

المعجم الكبير

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ

حققه وخرج أحاديثه

حمدي عبد المجيد السلفي

الجزء الخامس والعشرون

ويليه :

١ - الأحاديث الطوال للحافظ الطبراني

٢ - جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني للحافظ ابن منده

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة ت : ٨٦٤٢٢٤٠



المعجم الكبير
للطبراني



بسم الله الرحمن الرحيم

ان التراث العربي والاسلامي هو عنوان مجد الامة ومرآة النضج الفكري والعقلي لفقهائنا وأدبائنا وعلمائنا الذين أغنوا الثقافة الانسانية بسيل وافر من عيون الحكمة والأدب والفقه ان هذا التراث النفيس وهو وديعة غالية وأمانة مقدسة عند الأجيال ٠

وقد تميزت بغداد بالخزانات والمكتبات الواسعة التي احتضنت مجموعات قيمة من هذا التراث ومخطوطات نادرة في شتى أنواع المعارف ٠

وفي عهد الثورة المباركة (ثورة ١٧ـ٣٠ تموز) بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين استنفرت الطاقات العلمية والمادية لاستحضار ما انتجه عقول أسلافنا وتعميم فوائده لتشمل المعنيين بتجديد صلة هذا الجيل بالماضي الناصع وبناء المجتمع الجديد على أسس راسخة من الاصالة ٠

وفي سبيل ذلك هيأت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بتوجيه من السيد الرئيس القائد المستلزمات المادية والعلمية لتحقيق هذه المخطوطات واحيائها وطبعها ونشرها ٠

وان هذا الكتاب الذي نقدمه للقراء مثال من بين الامثلة ونموذج من بين النماذج نرجو من الله سبحانه أن يتقبل مسعانا لخدمة تراث امتنا المجيدة وديننا الحنيف والله ولي التوفيق ٠

دائرة الارشاد والاعلام الديني
في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية



باب القاف

ـ قيلة بنت مخرمة العنبرية

(١) حدثنا ابو مسلم الكشي ثنا حفص بن عمر أبو عمر الضرير الحوضي (ح) .

وحدثنا معاذ بن المثنى والفضل بن الحباب أبو خليفة قالا ثنا عبدالله بن سوار بن قدامة بن عنزة العنبري (ح) .

وحدثنا يعقوب بن اسحاق المخرمي ثنا عفان بن مسلم (ح) .

وحدثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا عبدالله بن رجاء الغداني (ح) .

وحدثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك المستملي ثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي قالوا ثنا عبدالله بن حسان العنبري أبو الجنيد أخو بني كعب العنبري حدثتني جدتاي صفية ودحيبه ابنتا عليبة وكانتا ربيبتي قيلة أن قيلة بنت مخرمة حدثتهما أنها كانت تحت حبيب بن أزهر أخي بني جناب فولدت له النساء ، ثم توفي فانتزع بناتها منها أثوب [ثوب] بن أزهر عمهن . فخرجت تبتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول الاسلام ، فبكت جويرية منهن حديباء ، قد كانت أخذتها الفرصة ، وهي أصغرهن ، عليها سبيج لها من صوف فرحمتها فاحتملتها معها ، فبينما هما ترتكان الجمل اذ انتفجت الارنب فقالت الحديباء القصية لا والله لا يزال كعبك أعلى من كعب أثوب في هذا الحديث أبدا ، ثم [لما] سنح الثعلب فسمته اسما غير التعلب نسميه عبدالله بن حسان ،

---

١ ـ قال في المجمع (٦/١٢) ورجاله ثقات . ورواه ابن منده . وتقدم (٣٤٦٩) مختصرا .

ثم قالت [فيه] ما قالت في الارنب ، فبينما هما ترتكان اذ برك الجمل وأخذته رعدة ، فقالت الحديباء : القصية أدركتك والله أخدة أثوب ، فقلت : واضطررت اليها ، ويحك ما أصنع ؟ قالت : قلبي ثيابك ظهورها لبطونها ، وتدحرجي ظهرك لبطنك ، وقلبي أحلاس جملك ، ثم خلعت سبيجها فقلبته وتدحرجت ظهرها لبطنها ، فلما فعلت ما أمرتني انتفض الجمل ، ثم قام فتفاج وبال ، فقالت الحديباء : اعيدي عليك أداتك ، ففعلت ما أمرتني به ، فاعدتها ثم خرجنا ترتك ، فاذا أثوب على أثرنا بالسيف مصلتا ، فوألنا الى حواء ضخم ، فداراه حتى ألقى الجمل الى رواق البيت الاوسط جمل ذلول فاقتحمت داخله بالجارية ، فادركني بالسيف ، فأصاب ظبته طائفة من قرون رأسي ، وقال : القي الي بنت أخي يا دفار ، فرميت بها اليه ، فجعلها على منكبه فذهب بها ، وكنت أعلم به من أهل البيت ، ومضيت الى أخت لي ناكح في بني شيبان ابتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الاسلام ، فبينما أنا عندها ذات ليلة من الليالي ، تحسب عيني نائمة ، جاء زوجها من السامر، فقال : وأبيك لقد وجدت لقيلة صاحبا صاحب صدق ، فقالت أختي من هو ؟ قال : حريث بن حسان الشيباني عاد وافد بكر بن وائل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا صباح ، فقالت أختي : الويل لي ، لا تسمع بهذا أختي فتخرج مع أخي بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها ، ليس معها من قومها رجل ، فقال : لا تذكريه لها ، فاني غير ذاكرة لها ، فسمعت ما قالا ، فغدوت فشددت على جملي ، فوجدته غير بعيد ، فسالته الصحبة ، فقال : نعم وكرامة ، وركابه مناخة عندي ، فخرجت معه صاحب صدق ، حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي

بالناس صلاة الغداة ، وقد أقيمت حين شق الفجر والنجوم شابكة في السماء ، والرجال لا تكاد تعارف من ظلمة الليل ، فصففت مع الرجال ، امرأة حديثة عهد بجاهلية ، فقال لي الرجل الذي يليني من الصف : امرأة أنت أم رجل ؟ فقلت : لا ، بل امرأة ، فقال : انك قد كدت تفتنيني ، فصلي في النساء ، واذا صف من النساء قد حدث عند الحجرات، لم أكن رأيته حين دخلت ، فكنت فيهن ، حتى اذا طلعت الشمس دنوت فجعلت اذا رأيت رجلا ذا رداء وذا قشر طمح اليه بصري ، لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الناس ، حتى جاء رجل بعدما ارتفعت الشمس ، فقال : السلام عليك يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وعليك السلام ورحمة الله » وعليه أسمال مليتين قد كانتا بزعفران وقد نقضتا وبيده عسيب نخلة مقصر [مقشو] [قفر] غير خوصتين من أعلاه قاعد القرفصاء ، فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة أرعدت من الفرق ، فقال له جليسه : يا رسول الله أرعدت المسكينة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينظر الي وأنا عند ظهره : « يا مسكينة عليك السكينة » فلما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم أذهب الله عني ما كان دخل في قلبي من الرعب ، وتقدم صاحبي أول رجل حريث بن حسان ، فبايعه على الاسلام وعلى قومه ، ثم قال : يا رسول الله اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء لا يجاوزها الينا منهم الا مسافر أو مجاورز ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكتب بالدهناء يا غلام » فلما أمر له بها شخص بي وهي وطني وداري ، فقلت : يا رسول الله لم يسألك السوية من الامر ، اذ سألك ، انما هذه الدهناء عندك مقيد الجمل ومرعى الغنم ، ونساء بني

تميم وابناؤها وراء ذلك ، فقال : « امسك يا غلام صدقت المسكينة ، المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعـاونان على القيان » فلما رأى ذلك حريث قد حيل دون كتابه ، ضرب باحدى يديه على الاخرى ، ثـم قال : كنت أنا وأنت كما قال : وحتفها تحمـل ضأن بأظلافها • فقالت : والله ما أعلم ان كنت لدليلا في الظلماء تدولا لدى الرجل عفيفا عن الرفيقـة ، حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن لا تلمني على أن أسأل حظي اذ سألت حظك ، قال : وما حظك في الدهنـاء لا أبا لك ؟ قلت : مقيد جملي تسأله لجمل امرأتك ، قال : لا جرم اني أشهد رسـول الله صلى الله عليه وسلم اني لك أخ وصاحب ما حييت اذا ثنيت على هذا عنده ، فقلت : اذ بدأتها فلن أضيعها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيلام ابن هذه أن يفصل الخطة وينصـر من وراء الحجرة ؟ » فبكيت ثم قلت : قد والله ولدته يا رسول الله حراما فقاتل معـك يـوم الربـذة ، ثم ذهب يميرني من خيبر ، فأصابته حماها فمات ، فترك على النساء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فوالذي نفسـي بيده لو لم تكوني مسكينة لجررناك على وجهك أو لجررت على وجهك ـ شـك عبدالله بن حسان أي الحرفين حدثته المرأتان ـ أتغلب احداكن أن تصاحب في الدنيا معروفا ، فاذا حال بينه وبين من هو أولى به استرجع ، ثم قال: رب آسني ما أمضيت فأعني على ما أبقيت ، فوالذي نفس محمـد بيده احـداكن لتبكي فتستعين له صويحبة ، فيا عباد الله لا تعذبوا موتاكـم » ثم كتب لها في قطيعة أديم أحمر : « لقيلة والنسوة من بنات قيلة الا يظلمن حقا ولا يكرهن على منكح ، وكل مؤمن ومسلم لهن نصير أحسن ولا تسئن » •

قال محمد بن هشام : فسره لنا ابن عائشـة فقال : الفرصة ذات

الحدب والفرصة القطعة من المسك والفرصة الدولة ، يقال انتهز فرصتك أي دولتك ، السبيج سمل كساء ، الرتكان ضـــرب من السير ، الانتفاج [السعي] السفر ، شنح أي ولاك ميامنه ، وبعض العرب يجعل مياسـره ، وهم يتطيرون بأحدهما ويتفاءلون بالآخر تفاخ تفتح ، فوألنا لحبأنا الـــى حواء ، دفار يا منتنة ، من ذلك قول العرب في الدنيا أم دفر لنتنها ، ثـم نشدت عنه استخبرت عنه ، المقشو المقشور ، الفتان الشياطين واحـــدتها قاين « حتفها تحمل ضأن باظلافها » مثل من أمثال العرب في شـــاة بحثت بأظلافها في الارض فأظهرت مدية فذبحت بها ، فصارت مثلا ، القضيـــة انقضاء الامور ، وشخص أي ارتفع بصري ، فكبرا من آكبار ما سـمعت ، آســني أي اجعل لي أسوةبما تعطي به قال ابن متمم بن نويرة :

فقلت لها طول الأسى اذ سالتني ولوعة حزن تترك الوجه أسفعا

أسفع أي اســود .

..... (٢) حدثنا محمـــد بن عبدالله الحضرمي ثنا علي بن ســعيد الكندي ثنا حفص بن غياث عن أشعث عن رجل من بني العنبر عن قيلـة قالت : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه بعض الصـــلاة ، فلما قضى الصلاة قمت ، فنظر الي ـ وكانت امرأة طويلة ـ فقال : « ان كان ابن هذه ليقاتل من وراء الحاجـــز » قالت : والله ان كان لكذلك يا رسول الله ، ولكنه مات ، قالت : اكتب لي كتابا ، قالت : ومعـــي ثلاث بنات ، فكتب : « من محمد رســـول الله لقيلة والنسوة الثـــلاث

---

٢ ـ قال في المجمع (٢٦٦/٩) وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .

لا يظلمن حقا ولا يستكرهن على نكاح ، وكل مؤمن أو مسلم لهن ولي وناصر أحسن فلا يسأن » .

..... (٣) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا عبدالله بن سوار العنبري(ح) .

وحدثنا عبدالله بن محمد بن عمران الاصبهاني حدثنا أبو حفص عمرو بن علي حدثني عبدالله بن سوار العنبري ثنا عبدالله بن حسان العنبري أن جدتيه صفية ودحيبة ابنتا عليبة أخبرتاه أن قيلة بنت مخرمة كانت اذا أخذت حظها من المضجع بعد العتمة قالت: بسم الله وأتوكل على الله وضعت جنبي لربي واستغفره لذنبي حتى تقولها مرارا ، ثم تقول : أعوذ بالله وبكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ، وشر ما ينزل في الارض وشر ما يخرج منها ، وشر فتن النهار ، وشر طوارق الليل ، الا طارقا يطرق بخير ، آمنت بالله واعتصمت به ، الحمد لله الذي استسلم لقدرته كل شيء ، والحمد لله الذي ذل لعزته كل شيء ، والحمد لله الذي تواضع لعظمته كل شيء ، والحمد لله الذي خشع لملكه كل شيء ، اللهم اني أسألك بمعاقد العز من عرشك ، ومنتهى الرحمة من كتابك وجدك الأعلى واسمك الاكبر وكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر أن تنظر الينا نظرة مرحومة ، لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ، ولا فقرا الا جبرته ، ولا عدوا الا أهلكته ، ولا عريانا الا كسوته ، ولا دينا الا قضيته ، ولا أمرا لنا فيه صلاح في الدنيا والآخرة الا أعطيتناه يا أرحم الراحمين ، آمنت بالله واعتصمت به ، ثم تقول : سبحان الله ثلاثا وثلاثين

---

٣ ـ قال في المجمع (١٠/١٢٥) واسناده حسن .

والله أكبر ثلاثا وثلاثين والحمد لله أربعا وثلاثين ، ثم تقول : يا بنتي هذه رأس الخاتمة ، ان بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتته تستخدمه ، فقال : « ألا أدلك على خير من خادم ؟ » قالت : بلى ، فأمرها بهذه المائة عند المضجع بعد العتمة .

.... – قيلة أم بني انمار

..... (٤) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن محمد بن أبي خلف ثنا يعلى بن شبيب ثنا عبدالله بن أعين بن خثيم عن قيلة أم بني أنمار قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المروة يحل من عمرة ، فجلست اليه ، فقلت : يا رسول الله اني امرأة أشتري وأبيع ، فربما أردت أن أبيع السلعة فأستام بها أكثر مما أريد أن أبيعها به ، ثم أنقص حتى أبيعها بالذي أريد ، واذا أردت أن أشتري السلعة أعطيت بها أقل مما أريد أن آخذها به ، ثم أزيد حتى آخذها بالذي أريد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تفعلي يا قيلة اذا أردت أن تبيعي السلعة فاستامي بها الذي تريدين أن تبيعي به أعطيت أو منعت ، واذا أردت أن تشتري السلعة فاعطي بها الذي تريدين أن تأخذيها به أعطيت أو منعت» .

.... – قتيلة بنت صيفي الجهنية

..... (٥) حدثنا محمد بن النضر الازدي وعمر بن حفص السدوسي

---

٤ – ورواه ابن ماجه (٢٢٠٤) وابن سعد (٣١١/٨) قال في الزوائد : في اسناده انقطاع . قال المزي في الاطراف : ابن خثيم عن قيلة فيه نظر . وقال الذهبي في الكاشف : قيلة أم رومان روى عنها عبدالله بن عثمان بن خثيم مرسلا .

٥ – ورواه أحمد (٣٧١/٦–٣٧٢) وابن سعد (٣٠٩/٨) وانظر ما بعده .

قالا ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن معبد بن خالد عن عبدالله بن يسار عن قتيلة بنت صيفي قالت : جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد نعم القوم أنتم لولا أنكم تشركون ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « وما ذاك ؟ » قال : تقولون اذا حلفتم والكعبة ، قال : فأمهل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ثم قال : « من حلف فليحلف برب الكعبة » ثم قال : يا محمد نعم القوم أنتم لولا أنكم تجعلون لله ندا ، قال : « سبحان الله وما ذاك ؟ » قال : تقولون للرجل ما شاء الله وشئت ، فأمهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : « انه قد قال ، فمن قال ما شاء الله فليجعل بينهما ثم شئت » .

..... (٦) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبيد عن المسعودي عن معبد بن خالد عن عبدالله بن يسار عن قتيلة بنت يسار عن قتيلة بنت صيفي الجهنية عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

..... (٧) حدثنا المقدام بن داود المصري ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر بن كدام (ح) .

وحدثنا الحسين بن جعفر القتات الكوفي قال ثنا منجاب بن الحارث أنا علي بن مسهر عن مسعر عن معبد بن خالد عن عبدالله بن يسار الجهني

---

٧ ـ ورواه النسائي (٦/٧) وفي عمل اليوم والليلة (٩٨٦ و٩٨٧) وسنده صحيح كما في الاصابة (٧٩/٨) .

عن قتيلة امرأة منهم قالت : جاء يهودي وحبر الى أصحاب رسـول الله صلى الله عليه وسلم فقال : انكم تشركون وانكم تنـددون تقولون : لا والكعبـة ، وتقولون ما شاء الله وشئت ، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقولوا : لا ورب الكعبة ، وأن يقولوا ما شاء الله ثم شئت.

٠٠٠٠ ـ قيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها حتى فارقها

باب الكاف

٠٠٠٠ ـ كبيشـة ويقال كبشة

٠٠٠٠٠ (٨) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا علي بن المديني (ح) ·

وحدثنا طالب بن قرة الاذني ثنا محمد بن عيسى الطباع قالا ثنـا سفيان بن عيينة عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبدالرحمن بن أبي عمـرة الانصاري عن جدة له يقال لها كبيشة قال : دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي قربة معلقة ، فشرب من فم القربة وهو قائم ، فقطعت فـم القربـة ألتمس البركة بذلك ·

٠٠٠٠ ـ كبيرة بنت سفيان

٠٠٠٠٠ (٩) حدثنا محمد بن السري بن مهـران الناقد البغـدادي حدثنا محمد بن عباد المكي ثنا محمد بن سليمان بن مسمول المكـي عـن

---

٨ ـ ورواه أحمد (٦/٤٣٤) والترمذي (١٩٥٤) وقال : حسن صحيـح غريب · وابن ماجه (٣٤٢٣) والحميدي (٣٥٤) والمصنف في مسـند الشـاميين (٦٣٩) ·

٩ ـ قال في المجمع (٤/١٨) وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف

يحيى بن أبي ورقة بن سعيد أخبرتني مولاتي كبيرة بنت سفيان ، وكانت قد أدركت الجاهلية ، وكانت من المبايعات قالت قلت : يا رسول الله اني وأدت أربع بنين لي في الجاهلية ، فقال : « اعتقي أربع رقاب » قالت : فأعتقت أباك سعيد وابناه ميسرة وجبيرا وأم ميسرة ، قالت : وقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداء »

٠٠٠٠ ـ كريمة بنت كلثوم الحميرية

٠٠٠٠٠ (١٠) حدثنا محمد بن محمد الجذوعي القاضي ثنا عبدالجبار بن عاصم ثنا بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى عن مكحول عن غصيف بن الحارث عن عطية بن بسر قال : جاء عكاف بن وداعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : «يا عكاف لك زوجة ؟ » فقال : يا رسول الله لا أبرح حتى تزوجني من شئت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد زوجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الحميرية » .

٠٠٠٠ ـ كليبة بنت برثن العنبرية

٠٠٠٠٠ (١١) حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا سعد

---

١٠ ـ تقدم (١٨/١٥٨) .

١١ ـ ورواه ابن الاثير من طريق المصنف في أسد الغابة (٥/٥٣٩) وفي أسد الغابة دعتني كليبة بنت برثن ، فزدنا كلمة [كليبة] هكذا بين معكوفين قبل أم كلثوم وليس كلمة أم كلثوم في أسد الغابة وفي المخطوطة سمعت جدتي زينب والتصحيح من أسد الغابة .

بن عمار بن شعيب بن عبدالله بن زينب بن ثعلبة حدثني أبي قال سمعت جدتي زينب قالت دعتني [كليبة] أم كلثوم بنت برثـن العنبرية فقالت : يا بني ان عذا أخذ زريبتي كنت ألبس فلقيت الرجل فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ان هذا أخذ زريبة أمي فقال : « رد عليه زريبة أمه » .

باب اللام

٠٠٠٠ ـ لبابة بنت الحارث أم الفضل امرأة العباس بن عبدالمطلب

٠٠٠٠٠ (١٢) حدثنا أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي ثنا عبدالملك بن هشام ثنا زياد بن عبدالله عن محمد بن اسحاق قال : لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن ربية بن عبدالله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية .

ما أسندت أم الفضل

عبدالله بن عباس عن أمه أم الفضل

٠٠٠٠٠ (١٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة أن ابن عباس يوم عرفة وأتي برمان فأكله وقال ابن عباس حدثتني أم الفضل أن النبي صلى الله عليه وسلم أفطر بعرفة . أتته بلبن فشرب .

٠٠٠٠٠ (١٤) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : أفطر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة ، وأهدت له أم الفضل لبنا فشرب بعرفة .

---

١٤ ـ رواه عبدالرزاق (٧٨١٤) واحمد (٦/٣٣٨) والترمذي (٧٤٧) .

..... (١٥) حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا خالد بن يزيد العمري ثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس قال حدثتني أم الفضل أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلبن بعرفة فشرب وهو يخطب.

..... (١٦) حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون عن حسين بن عبدالله عن عكرمة عن ابن عباس عن أم الفضل قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأم حبيب بنت العباس وهي صبية ، فوضعتها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ، فبالت فلكمت في ظهرها ثم احتملتها . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « مه» ثم دعا بقدح من ماء فصبه على مبالها ثم قال : « اسلكوا بالماء في سبيل المبول » .

..... (١٧) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس عن أمه أم الفضل قالت : ان آخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بسورة والمرسلات .

..... (١٨) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي عن مالك (ح) .

---

١٥ ـ ورواه أحمد (٦/٣٤٠) من طريق آخر عن ابن عباس به .

١٦ ـ ورواه أحمد (/) من حديث ابن عباس قال : جاءت أم الفضل بنت الحارث بأم حبيب بنت العباس فوضعتها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم الحديث . قال في المجمع (١/٢٨٤) وفيه حسين بن عبدالله ضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن معين في رواية ووثقه في أخرى . قلت : هو في اسناد حديثنا هذا .

١٧ ـ رواه عبدالرزاق (٤٦٩٤) واحمد (٦/٣٤٠) ومسلم (٤٦٢) .

١٨ ـ رواه مالك (١/٧٩) واحمد (٦/٣٤٠) والبخاري (٧٦٧) ومسلم (٤٦٢) وأبو داود (٩٥) والترمذي (٣٠٧) والبيهقي (٢/٣٩٢) .

وحدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف أنا مالك (ح)

وحدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا اسماعيل بن أبي اويس حدثني مالك (ح) .

وحدثنا أبو خليفة ثنا عبدالله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية بن أسماء حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس أن أم الفضل بنت الحارث سمعته يقرأ (والمرسلات عرفا) فقالت : يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة ، انها آخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب .

..... (١٩) حدثنا مطلب بن شعيب الازدي ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس عن أم الفضل قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب فقرأ فيها (والمرسلات عرفا) وكان آخر شيء صلى ، ثم لم يصل بعدها .

..... (٢٠) حدثنا أحمد بن رشدين المصري ثنا يوسف بن عدي ثنا رشدين بن سعد عن قرة بن عقيل ويونس عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس قال أخبرتني أم الفضل قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب بالمرسلات عرفا .

..... (٢١) حدثنا اسماعيل بن الحسن الخفاف المصري ثنا أحمد

---

١٩ ـ ورواه البخاري (٤٤٢٩) .

٢١ ـ ورواه مسلم (٤٦٢) والدارمي (١٢٩٨) .

بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أن ابن عباس قال حدثتني أم الفضل بنت الحارث بن حزن أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا .

..... (٢٢) حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي (ح)

وحدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد (ح) .

وحدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمر العدني (ح)

وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة (ح)

وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس عن أم الفضل قالت : آخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات .

..... (٢٣) حدثنا احمد بن زهير التستري ثنا عبيدالله بن سعد ثنا عمي ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس أن أمه أم الفضل بنت الحارث أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب (والمرسلات عرفا) ثم ما صلى حتى قبضه الله عز وجل .

---

٢ ـ رواه الحميدي (٣٣٨) واحمد (٦/٣٣٨) ومسلم (٤٦٢) والنسائي (٢/١٦٨) وابن ماجه (٨٣١) وابن أبي شيبة (١/٣٥٧) وابو يعلى (١/٣١٩) .

تمام بن العباس عن أم الفضل

٠٠٠٠٠ (٢٤) حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا وهب بن بقية ثنا خالد (ح) ٠

وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر قالا ثنا محمد بن عمرو عن الزهري عن تمام بن عباس قال : سمعتني أم الفضل وأنا أقرأ (والمرسلات عرفا) فقالت : أي يا بني هذه آخر سورة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها في صلاة المغرب ٠

ما روى أنس بن مالك عن أم الفضل

٠٠٠٠٠ (٢٥) حدثنا محمد بن النضر وبشر بن موسى قالا ثنا محمد بن داود الضبي ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون عن حميد عن أنس عن أم الفضل بنت الحارث قالت : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب في بيته في ثوب متوشحا به ، ما صلى صلاة بعدها حتى قبض صلى الله عليه وسلم ٠

ما روى عبدالله بن الحارث بن نوفل عن أم الفضل بنت الحارث

٠٠٠٠٠ (٢٦) حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا عفان بن مسلم (ح) ٠

وحدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب (ح) ٠

---

٢٥ ـ ورواه أحمد (٦/٣٣٨) والنسائي (٢/١٦٨) مطولا ٠
٢٦ ـ أنظر ما بعده ٠

وحدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم أبو النعمان قالوا ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي الخليل عن عبدالله بن الحارث عن أم الفضل أن رجلا قال : يا رسول الله اني كانت لي امرأة ، فتزوجت عليها ، فزعمت الاولى أنها أرضعت الحدثى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان » .

..... (٢٧) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي الخليل عن عبدالله بن الحارث عن أم الفضل أن امرأة طلقها زوجها ثم تزوج امرأة أخرى . فزعمت امرأته أنها أرضعتها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا تحرم الملجة ولا الملجتان » .

..... (٢٨) حدثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو الوليد الطيالسي(ح) وحدثنا خليفة ثنا داود بن شبيب قالا ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبدالله بن الحارث عن أم الفضل أن رجلا جاء فقال : يا رسول الله اني تزوجت امرأة وعندي امرأة أخرى ، فزعمت أنها أرضعت الحدثى فقال : « لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان » .

..... (٢٩) حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبدالله بن الحارث عن أم الفضل أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المصة الواحدة تحرم فقال : « لا » .

---

٢٧ ـ رواه عبدالرزاق (١٣٩٢٦) واحمد (٦/٣٣٨ و٣٣٩ و٣٤٠) وابن أبي شيبة (٤/٢٨٥) ومسلم (١٤٥١) والنسائي (٦/١٠٠ـ١٠١) وابن ماجه (١٩٤٠) وأبو يعلى (١/٣١٩) .

٠٠٠٠٠ (٣٠) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبدالله بن الحارث عن أم الفضل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تحرم المصة ولا المصتان ولا الرضعة ولا الرضعتان ».

٠٠٠٠٠ (٣١) حدثنا عبيد بن غنام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر وعبدة بن سليمان قالا ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبدالله بن الحارث أن أم الفضل حدثته أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تحرم الرضعة والرضعتان أو المصة والمصتان » .

٠٠٠٠٠ (٣٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عمرو بن عون الواسطي أنا خالد بن عبدالله عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن أم الفضل قالت : بينا أنا قاعدة عند رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض ، فبكيت فقال : « ما يبكيك ؟ » فقلت : أخشى عليك فلا ندري ما نلقى بعدك من الناس ، قال : « أنتم المستضعفون بعدي » .

كريب مولى ابن عباس عن أم الفضل

٠٠٠٠٠ (٣٣) حدثنا أحمد بن زيد بن هارون القزاز المكي ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي (ح) .

وحدثنا اسماعيل بن الحسن الخفاف المصري ثنا أحمد بن صالح قالا ثنا عبدالله بن وهب أخبرني أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن أبي رشدين

---

٣٢ ـ ورواه أحمد (٦/٣٣٩) قال في المجمع (٩/٣٤) بعد أن نسبه لاحمد وحده : وفيه يزيد بن أبي زياد وضعفه جماعة .

عن أم الفضل بنت الحارث أنها كانت اذا سمعت أحدا يقرأ (والمرسلات) قالت : صلى الله على رسوله قرأ في صلاة المغرب بالمرسلات عرفا ، لم يصل لنا عشاء حتى قبضه الله عز وجل ٠

عمير مولى أم الفضل عن أم الفضل

٠٠٠٠٠ (٣٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي عن مالك (ح) ٠

وحدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله بن معمر عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال بعضهم : هو صائم ، وقال بعضهم : ليس بصائم ، فأرسلت اليه بقدح من لبن وهو واقف على بعيره فشرب بعرفة ٠

٠٠٠٠٠ (٣٥) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن عبدالله بن عمر والثوري عن سالم أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل قال : شكوا في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة ، فقالت أم الفضل : أنا أعلم لكم ذلك ، فأرسلت اليه بقعب من لبن فشرب منه ٠

٠٠٠٠٠ (٣٦) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا النضر حدثه أن عميرا مولى ابن عباس حدثه أنه سمع أم الفضل تقول : شك الناس في صيام يوم عرفة

---

٣٤ ـ رواه أحمد (١/٢٦٨ـ٢٦٩) وعبدالرزاق (٧٨١٥) وأحمد (٦/٣٣٩ و٣٤٠) والبخاري (١٦٥٨ و١٦٦١ و١٩٨٨ و٥٦٠٤ و٥٦١٨ و٥٦٣٦) ومسلم (١١٢٣) وأبو داود (٢٤٢٤) ٠

ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسلت اليه بقعب من لبن وهو بعرفـة فشـربه .

..... (٣٧) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا علي بن المديني ثنا سـفيان بن عيينة عن أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل قالت : شك الناس في صـوم النبي صلى الله عليه وسلم يـوم عرفة ، فقلت : أنا أعلم لكم ذلك ،فأرسلت اليه باناء فيه لبن فشرب.

قابوس بن المخـارق عن أم الفضل

..... (٣٨) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عثمان بن سعيد المزي ثنا علي بن صالح عن سماك بن حـرب عن قابوس الشيباني عن أبيه قال : جاءت أم الفضل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : اني رأيت بعض جسمك في بيتي ، قال : « نعم ما رأيت . تلد فاطمة غلامـا وترضعيه بلبن قثم » قالت : فأتت به تحمله الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخذته فوضعته في حجره ، فبال فلطمته بيـدها ، فقال : « أوجعت ابني رحمـك الله » قالت : هات ازارك حتى نغسله ، فقال : « انما يغسل بول الجارية وينضـح بول الغـلام » .

..... (٣٩) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشـام عن حسن بن صالح عن سماك بن حرب عن قابوس بن المخارق قال : قالت أم الفضل : يا رسول الله رأيت كأن في بيتي من أعضائك ،

---

٣٨ ـ تقدم (٢٥٢٦ و٢٥٤١) ورواه ابو يعلى (١/٣١٩) .

فقال : « خيرا تلد فاطمة وترضعيه » فولدت حسنا أو حسينا ، فأرضعته فجئت به الى النبي صلى الله عليه وسلم يوما فوضعته في حجره فبال فضربت كتفه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أوجعت ابني رحمك الله » .

٠٠٠٠٠ (٤٠) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا منجاب بن الحارث (ح) .

وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة [قالا] ثنا أبو الاحوص عن سماك بن حرب عن قابوس بن المخارق عن لبابة بنت الحارث قالت : بال الحسن بن علي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم . فقلت : اعطني ثوبك والبس ثوبا غيره فقال : « انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر » .

٠٠٠٠٠ (٤١) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا يزيد بن هارون أنا عبدالملك بن الحسين أبو مالك الاشجعي عن سماك بن حرب عن قابوس بن المخارق عن أبيه عن أم الفضل قالت : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت في المنام كأن طائفة منك في بيتي فقال : « خيرا تلد فاطمة غلاما فترضعيه في بيتك » فولدت حسنا ، فكان في بيتي ، فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبال عليه فقلت : يا رسول الله الق هذا الثوب اغسله ، فقال : « انما يغسل بول الاناث ولا يغسل بول الذكر » .

---

٤٠ ـ رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (١/ ١٢٠) واحمد (٦/٦/٣٣٩) وأبو داود (٣٧١) وابن ماجه (٥٢٢) وابن خزيمة (٢٨٢) والحاكم (١٦٦/١) والبيهقي (٤١٤/٢) والبغوي في شرح السنة (١٩٥) .

شداد أبو عمار عن أم الفضل

••••• (٤٢) حدثنا أبو زيد أحمد بن يزيد الحوطي ثنا محمد بن مصعب القرقساني ثنا الاوزاعي عن أبي عمار عن أم الفضل أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله اني رأيت في المنام حلما منكرا، فقال : « وما هو ؟ » قالت : أصلحك الله انه شديد ، قال : « فما هو ؟ » قالت : رأيت كأن بضعة من جسدك قطعت ثم وضعت في حجري ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خيرا رأيت ، تلد فاطمة ان شاء الله غلاما يكون في حجرك » فولدت فاطمة حسنا ، فكان في حجرها ، فدخلت به على النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته فبال عليه ، فذهبت أتناوله ، فقال : « دعي ابني فان ابني ليس بنجس » ثم دعا بماء فصبه عليه •

هند بنت الحارث الخثعمية أم عبدالله بن شداد عن أم الفضل

••••• (٤٣) حدثنا محمد بن نصر الصائغ البغدادي ثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن يزيد بن الهاد قال حدثتني هند بنت الحارث الخثعمية امرأة عبدالله بن شداد عن أم الفضل أم عبدالله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قام ليلة بمكة من الليل فقال : « اللهم هل بلغت ؟ » ثلاث مرات ، فقام عمر بن الخطاب

---

٤٣ ـ قال في المجمع (١٨٦/١) ورجاله ثقات الا أن هند بنت الحارث الخثعمية التابعية لم أر من وثقها ولا جرحها •
قلت : ذكرها ابن حبان في ثقاته (٥١٧/٥) على عادته ولذا قال الحافظ مقبولة •

فقال : اللهم نعم ، فحرصت ونصحت وجهدت ، فأصبح فقال : « ليظهرن الايمان حتى يرد الكفر الى مواطنه ، وليخوضن البحار بالاسلام ، وليأتـين على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن فيتعلمونه ويقرؤونه ، ثم يقولـون : قد قرأنا وعلمنا فمن ذا الذي هو خير منا ، فهل في أولئك وضر ؟» قالوا: لا يا رسول الله ، ومن أولئك ؟ قال : « أولئك وقود النار » ٠

٠٠٠٠٠ (٤٤) حدثنا يحيى بن أيوب العلاف ثنا سعيد بن أبي مريـم ثنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة أن ابن الهاد حدثهما عن هند بنت الحارث عن أم الفضل امرأة العباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على العباس وهو شاك فتمنى العباس الموت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عم لا تتمن الموت فانك ان كنت محسنا فان تؤخر تزداد حسنا الى احسانك ، وان كنت مسيئا فان تؤخر تستعتب من اساءتك خير لك ، فلا تتمـن المـوت » ٠

٠٠٠٠ ـ ليلى الغفارية

٠٠٠٠٠ (٤٥) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا القاسم بن محمـد بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن هاشم بن البريد عن مسلم أبي هاشم

---

٤٤ ـ قال في المجمع (١٠/٢٠٢ـ٢٠٣) رواه أحمـد (٦/٣٣٩) وأبو يعـلى (١/٣١٩) والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير هنـد بنت الحارث ، فان كانت هي القرشية أو الفارسية [الفراسية] فقد احتج بها في الصحيح ، وان كانت الخثعمية فلم أعرفها ٠
وأنظر ما قبله فان الطبراني جعلها الخثعمية ٠

٤٥ ـ قال في المجمع (٥/٣٢٤) وفيه القاسم بن محمد بن أبي شيبة وهـو ضعيف ٠ في المخطوطة موسى بن عبدالله ، والذي في الاصابة موسى بن القاسم ٠ ورواه العقيلي في الضعفاء (٤٠٩) من طريقه مطولا ٠

موسى بن القاسم التغلبي عن ليلى الغفارية قالت : كنت امـــرأة أخرج
النبي صلى الله عليه وسلم أداوي الجرحى ٠

.... ـ ليلى بنت قانف الثقفية

..... (٤٦) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا علي بن المديني ثنا يعقوب
بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن اسحاق حدثني نوح بن حكيـم وكان
قارئا للقرآن عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له داود ولـــدته أم
حبيبة بنت أبي سفيان عن ليلى بنت قانف الثقفية قالت : كنت فيمن غسل
أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان أول ما أعطـــانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقو ثم الدرع ثم الخمـــار ثم الملحفـة
ثم أدرجت في الثوب الاخير ٠

.... ـ ليلى بنت أبي حثمة بن حذيفة بن غانم

ـ عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب أم عبدالله بن عامر بن ربيعة
من المهاجـــرات

..... (٤٧) حدثنا محمد بن عبدالله الحضـــرمي ثنا أبو كريب ثنـا
يونس بن بكير حدثني محمد بن اسحاق أخبرني عبدالرحمن بن الحـارث بن
عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أمه ليلى قالت : كان عمـــر بن
الخطـاب من أشد الناس علينا في اسلامنا ، فلما تهيأنا للخروج الى أرض

---

(٤٦) ـ ورواه أحمد (٦/٣٨٠) وابو داود (٣١٤١) ونوح بن حكيم مجهـول
فالحديث ضعيف والصحيح أن ذلك وقع لزينب فان أم كلثوم ماتت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم غائب ببدر ٠
(٤٧) ـ قال في المجمع (٦/٢٤) وقد صرح ابن اسحاق بالسماع فهو صحيح٠

الحبشة جاءني عمر بن الخطاب وأنا على بعيري أريد أن أتوجه فقال : أين يا أم عبدالله ؟ فقلت : آذيتمونا في ديننا فنذهب في أرض الله حيث لا نؤذى في عبادة الله ، قال : صحبكم الله ، ثم ذهب فجاءني زوجي عامر بن ربيعة فأخبرته بما رأيته من رقة عمر ، فقال ترجين أن يسلم ؟ فقلت : نعم ، فقال : والله لا يسلم حتى يسلم حمار الخطاب ·

٠٠٠٠ ـ لبيسة بنت كعب ويقال بنت حرب أم عمارة الانصارية من بني النجار

٠٠٠٠٠ (٤٨) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال : شهد العقبة من النساء لبيسة وأختها ابنتا كعب بن عمرو بن عوف ، وهي أم عمارة التي أخذ ابنها مسيلمة ·

٠٠٠٠٠ (٤٩) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا ابراهيم بن حميد الطويل ثنا شعبة عن حبيب الانصاري عن ليلى مولاة لهم عن جدته أم عمارة بنت كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعت له بطعام ، فدعاها تأكل معه ، فقالت : اني صائمة فقال : « ان الصائم اذا أكل في بيته دعت له الملائكة حتى يقضوا أكلهم ويفرغوا » ·

٠٠٠٠٠ (٥٠) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يحيى الحماني

---

٤٩ ـ ورواه أبو داود الطيالسي (٨٧٩) وابن أبي شيبة (٣/٨٦) وأحمد (٦/٣٦٥) والترمذي (٧٨٢ و٧٨٣) وقال : حسن صحيح وهو أصح من حديث شريك ، وابن ماجه (١٧٤٨) والدارمي (١٧٤٥) وابن خزيمة (٢١٣٨ و٢١٣٩) وابن حبان (٩٥٣) والبيهقي (٤/٣٠٥) وضعفه شيخنا محمد ناصرالدين الالباني ، لأن مولاتها ليلى مجهولة·

٥٠ ـ ورواه الترمذي (٧٨١) وابن خزيمة (٢١٤٠) وأحمد (٦/٣٦٥) ·

وحثني بن حكيم الاودي (ح) ·

وحدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا زكريا بن يحيى زحمويه قالوا ثنا شريك عن حبيب بن زيد عن ليلى عن مولاتها قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاتيته بفاكهة أو طعام ، فاعتزل بعض القوم فلم يأكل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما لهم ؟ » قلت : انهم صيام ، قال : « ما من صائم يأكل عنده قوم مفطرون الا صلت عليهم الملائكة حتى يمسي » ·

····· (٥١) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير عن حصين عن عكرمة عن أم عمارة الانصارية أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : ما أرى كل شيء الا للرجال ، ما أرى النساء يذكرن بشيء ، فنزلت (ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات) ·

····· (٥٢) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا مصرف بن عمرو اليامي ثنا عبدالله بن ادريس عن سفيان عن عكرمة قال : أتت النبي صلى

---

٥١ ــ ورواه الترمذي (٣٢٦٤) وقال : حسن غريب ، وانما نعرف هذا الحديث من هذا الوجه ·

وقال الحافظ في المجلس الرابع والثلاثين بعد المائة من أماليه في تخريج أحاديث مختصر المنتهى : هذا حديث حسن ورجاله رجال الصحيح ، لكن اختلف في وصله وارساله ، رواه شعبة عن حصين مرسلا وهو أحفظ من سليمان بن كثير ، أخرجه عبد بن حميد عن روح بن عبادة عن شعبة · ·

قلت : وقد تابع حصينا عند المصنف هنا (٥٢) سفيان في ارساله كما تابع جرير (٥٣) سليمان بن كثير في وصله ·

وللحديث شاهدان من حديث ابن عباس عند أحمد وغيره وأم سلمة وقد تقدم (٢٣/٦٣٩) ·

الله عليه وسلم امرأة يقال لها أم عمارة فقالت : يا رسول الله ما ينـزل القـرآن الا في الرجال ، فأنزل الله هـذه الآية (ان المسلمين والمسـلمات والمؤمنـين والمؤمنـات) ٠

٠٠٠٠٠ (٥٣) حدثنا محمد بن اسحاق بن راهويه ثنا أبي (ح) ٠ وحدثنا معاذ بن المثنى ثنا علي بن المديني قالا ثنا جرير عن حصـين عن عكرمة عن أم عمارة قالت قلت : يا رسول الله ما أرى كل شـيء الا للرجـال ، فانـزل الله عز وجل (ان المسـلمين والمسـلمات والمؤمنـين والمؤمنـات) الآيـة ٠

باب الميم

٠٠٠٠ ـ ميمونة بنت سعد خادمة النبي صلى الله عليه وسلم

٠٠٠٠٠ (٥٤) حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن صالـح ثنا معاوية بن صالح عن زياد بن أبي سودة عن ميمونة وليست بميمونـة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت : يا رسول الله أفتنا عن بيت المقدس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أرض المحشر والمنشـر ائتوه فصلوا فيه ، فان الصلاة فيه كألف صلاة » قالت : أرأيت من لم يطق أن يتحمـل أن يأتيـه ؟ قال : « فان لم يطق ذلك فليهد اليه زيتا يسـرج فيه ، فمن أهدى اليه كان كمن صلى فيه » ٠

٠٠٠٠٠ (٥٥) حدثنا أحمد بن مطير الرملي القاضي ثنا محمـد بن

---

٥٤ ـ ورواه المصنف في مسند الشـاميين (١٩٤٧) بهـذا الاسناد والمتن وليس فيه عن أخيـه ٠٠

٥٥ ـ ورواه أحمد (٤٦٣/٦) وابن ماجـه (١٤٠٧) والمصنف في مسـند الشاميين (٤٧١) ورواه أبو داود (٤٥٣) عن النفيلي عن مسـكين

أبي السري العسقلاني ثنا رواد بن الجراح (ح) ٠

وحدثنا يعقوب بن اسحاق بن الزبير الحلبي ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد عن زياد بن أبي سودة عن أخيه عثمان بن أبي سودة عن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت : يا رسول الله أفتنا في بيت المقدس ، فقال « أرض المنشر والمحشر ائتوه فصلوا فيه ، فان صلاة فيه كألف صلاة » قالت : أرأيت ان لم نطق أن نتحمل اليه أو نأتيه ؟ قال : « فاهدين اليه زيتا يسرج فيه ، فانه من أهدى له كان كمن صلى فيه » ٠

٠٠٠٠٠ (٥٦) حدثنا أحمد بن مطير الرملي القاضي ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا رواد بن الجراح عن صدقة بن صدقة عن ثور بن يزيد عن زياد بن أبي سودة عن أخيه عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه

عن سعيد بن عبدالعزيز عن زياد ولم يقل عن أخيه ٠ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٣٤٤) عن عبدالله بن أحمد ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبدالعزيز به وليس فيه عن أخيه ٠ ورواه أيضا (٤٧٢) عن موسى بن أبي حسين الواسطي ثنا سعيد بن عبدالحميد الواسطي ثنا يزيد بن هارون ثنا اصبغ بن زيد عن ثور به وليس فيه أيضا عن أخيه ٠

قال في الزوائد : روى أبو داود بعضه ، واسناد طريق ابن ماجه صحيح ورجاله ثقات وهو أصح من طريق أبي داود ، فان بين زياد بن أبي سودة وميمونة عثمان بن أبي سودة كما صرح به ابن ماجه في طريقه ، كما ذكره صلاح الدين في [جامع التحصيل في احكام] المراسيل (ص٢١٥) وقد ترك في أبي داود ٠

وقال الحافظ الذهبي في الميزان (٢/٩٠) هذا حديث منكر جدا رواه سعيد بن عبدالعزيز عن زياد عنها ، فهذا منقطع ، ورواه ثور بن يزيد عن زياد متصلا ، قال عبدالحق : ليس هذا الحديث بقوي، وقال ابن القطان : زياد وعثمان ممن يجب التوقف عن روايتهما ٠

وسلم مثله .

..... (٥٧) حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي (ح) .

وحدثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا أبو نعيم [قالا] ثنا اسرائيل عن زيد بن جبير عن أبي يزيد الضني عن ميمونة بنت سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل قبل امرأته وهما صائمان ، قال : « قد أفطرا » .

..... (٥٨) حدثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا أبو نعيم ثنا اسرائيل (ح) .

وحدثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عبدالله بن رجاء أخبرنا اسرائيل عن زيد بن جبير عن أبي يزيد الضني عن ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ولد الزنا فقال : « لا خير فيه ، نعلان أجاهد بهما أحب الي من أن أعتق ولد زنا » .

---

٥٧ ـ ورواه أحمد (٦/٤٦٣) وابن ماجه (١٦٨٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة (٣/٦٢-٦٣) عن الفضل بن دكين عن اسرائيل به . قال في الزوائد : اسناده ضعيف ، لاتفاقهم على ضعف زيد بن جبير وضعف شيخه أبي يزيد الضني ونقل عن التقريب أبو يزيد الضني مجهول وقال الزبيري : حديث منكر وأبو يزيد مجهول .
وممن حكم بأن الحديث منكر الذهبي في الميزان (٢/٩٠) .

٥٨ ـ ورواه أحمد (٦/٤٦٣) وابن ماجه (٢٥٣١) قال في الزوائد : في اسناده أبو يزيد الضني ، قال ابن عبدالغني : منكر الحديث . وقال البخاري : مجهول . وكذا قال الذهبي . وقال الدارقطني : ليس بمعروف ، في المخطوطة نعلين وهو خطأ .

٠٠٠٠٠ (٥٩) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا اسحاق بن زريق الراسبي ثنا عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي ثنا عبدالحميد بن يزيد عن آمنة بنت عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : أفتنا يا رسول الله عن رجل نسي الصلاة حتى طلعت الشمس أو غربت ما كفارتها ؟ قال : « اذا ذكرها فليصلها وليحسن صلاته وليتوضأ وليحسن وضوءه فذلك كفارته » ٠

٠٠٠٠٠ (٦٠) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا اسحاق بن زريق الراسبي ثنا عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي ثنا عبدالحميد بن يزيد عن آمنة بنت عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : يا رسول الله أفتنا عن الصوم فقال : « من كل شهر ثلاثة أيام من استطاع أن يصومهن ، فان كل يوم يكفر عشر سيئات ، وأنه ينقي من الاثم كما ينقي الماء الثوب »٠

٠٠٠٠٠ (٦١) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا اسحاق بن زريق الراسبي ثنا عثمان بن عبدالرحمن ثنا عبدلحميد بن يزيد عن آمنة بنت عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : أفتنا يا رسول الله عن السرقة فقال : « من أكلها وهو يعلم أنها سرقة فقد اشترك في اثم سارقها » ٠

٠٠٠٠٠ (٦٢) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا اسحاق بن زريق الراسبي ثنا عثمان بن عبدالرحمن ثنا عبدالحميد بن يزيد عن آمنة بنت عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت أفتنا عن الصدقة فقال :

---

٥٩ ـ قال في المجمع (١/٣٢٤) وفي اسناده مجاهيل ٠ من هنا الى (٦٩) باسناد واحد ٠

٦٠ ـ قال في المجمع (٣/١٩٧) واسناده ضعيف ٠

٦١ ـ قال في المجمع (٣/١١١) وفيه من لم أعرفه ٠

٦٢ ـ قال في المجمع (١٠/٢٩٣) وفيه من لم أعرفهم ٠

« انها حاجب من النار لمن أحسنها يبتغي بها وجه الله عز وجل » ·

····· (٦٣) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا اسحاق بن زريق الراسبي ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن عبدالحميد بن يزيد عن آمنة بنت عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : يا رسول الله أفتنا عن الكلب فقال : « طعمة جاهلية وقد أغنى الله عنها » ·

····· (٦٤) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا اسحاق بن زريق الراسبي ثنا عمثان بن عبدالرحمن عن عبدالحميد بن يزيد عن آمنة بنت عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : أفتنا يا رسول الله عن الغسل من الجنابة فقال : « تبلي أصول الشعر وتنقي البشر ، فان مثل الذين لا يحسنون الغسل كمثل شجرة أصابها ماء فلا ورقها ينبت ولا اصلها يروى ، فاتقوا الله وأحسنوا الغسل ، فانها من الامانة التي حملتهم والسرائر التي استودعتم » قالت : قلت : كم يكفي الرأس من الماء يا رسول الله ؟ قال : « ثلاث حفنات » ·

····· (٦٥) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا اسحاق بن زريق الراسبي ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن عبدالحميد بن يزيد عن آمنة بنت

---

٦٣ ـ قال في المجمع (٤/٩٢) واسناده ضعيف ، وفيه من لا يعرف ·

٦٤ ـ قال في المجمع (١/٢٧٢) رواه الطبراني في الكبير من طريق عثمان بن عبدالرحمن عن عبدالحميد ولم أر من ترجمهما · وفي المجمع ثلاث حثيات ·

٦٥ ـ قال في المجمع (١/٢٧٥) وفيه عثمان بن عبدالرحمن عن عبدالحميد بن يزيد ، وعثمان بن عبدالرحمن هو الحراني الطرائفي وثقه يحيى بن معين · وقال أبو حاتم : صدوق · وقال أبو عروبة الحراني وابن عدي : لا بأس به يروي عن مجهولين · وقال البخاري وأبو أحمد الحاكم : يروي عن قوم ضعاف · وقال أبو حاتم : يشبه بقية في روايته عن الضعفاء ·

عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد قالت قلت : يا رسول الله هل يأكل أحدنا وهو جنب ؟ قال : « لا يأكل حتى يتوضأ » . قالت قلت : يا رسول الله هل يرقد الجنب ؟ قال : « ما أحب أن يرقد وهو جنب حتى يتوضأ ويحسن وضوءه ، واني أخشى أن يتوفى فلا يحضره جبريل عليه السلام » .

..... (٦٦) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا اسحاق بن زريق الراسبي ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن عبدالحميد بن يزيد عن آمنة بنت عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : أفتنا يا رسول الله عن صلاة الجمعة ، قال : « فيها ساعة لا يدعو العبد فيها ربه الا استجاب له » قلت : أية ساعة هي يا رسول الله ؟ قال : « ذلك حين يقوم الامام ».

..... (٦٧) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا اسحاق بن زريق الراسبي ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن عبدالحميد بن يزيد عن آمنة بنت عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : أفتنا يا رسول الله في رجل سها في صلاته فلا يدري كم صلى ؟ قال : « ينصرف ثم يقوم في صلاته حتى يعلم كم صلى ، فانما ذلك الوسواس يعرض [له] فيسهيه عن صلاته » .

..... (٦٨) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا اسحاق بن زريق الراسبي ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن عبدالحميد بن يزيد عن آمنة بنت

---

٦٦ ـ قال في المجمع (٢/١٦٧) وفي اسناده مجاهيل .
٦٧ ـ قال في المجمع (٢/١٥١) وفي اسناده مجاهيل .
٦٨ ـ قال في المجمع (١/٢٠٩) واسناده ما بين ضعيف ومجهول .

عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : أفتنا يا رسول الله مـم عذاب القبر ؟ قال : « من أثر البول ، فمن أصابه بول فليغسـلـه ، فان لم يجد ماء فليمسحه بتراب طيب » .

..... (٦٩) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا اسحاق بن زريق الراسبي ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن عبدالحميـد بن يزيد عن آمنة بنت عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : أفتنا يا رسـول الله من لم يغز وأعطى ماله يغزىٰ عليه فله أجر أم للمنطلق ؟ قال : « له أجر ماله ، وللمنطلق أجر ما احتسب من ذلك » .

..... (٧٠) حدثنا محمـد بن عبدالله الحضرمي ثنا الحسـين بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ثنا عبدالرحيم بن سليمان (ح) .

وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا المحاربي كلاهما عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن ميمونة بنت سعد ، وكانـت خادما للنبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل الرافلة في الزينة في غير اهلها كمثل الظلمة يوم القيامـة لا نور لهـا » .

..... (٧١) حدثنا مصعب بن ابراهيم بن حمزة الزبيري حدثني أبي

---

٦٩ ـ قال في المجمع (٣٢٣/٥) وفيه من لم أعرفهم .

٧٠ ـ وروا‌ه الترمذي (١١٧٧) وقال : هذا حديث لا نعرفه الا من حديث موسى بن عبيدة وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث من قبل حفظه وهو صدوق ، وقد روى عنه شعبة والثوري . وقد رواه بعضهـم عن موسى بن عبيدة ولم يرفعه .

وروا‌ه أبو الشيخ في كتاب الامثال (٢٦٦) .

٧١ ـ قال في المجمع (٣٥/٢) وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

ثنا عبدالعزيز بن محمد عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن ميمونة بنت سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من امرأة تخرج في شهرة من الطيب ، فينظر الرجال اليها ، الا لم تزل في سخط الله حتى ترجع الى بيتها » ٠

٠٠٠٠ ـ ميمونة بنت أبي عسيب مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٠٠٠٠٠ ـ (٧٢) حدثنا محمد بن حيان المازني ثنا المنتجع بن مصعب المازني حدثتني ربيعة بنت يزيد حدثتني مية عن ميمونة بنت عسيب مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرأة من حريش أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير ، فنادت : يا عائشة اعينيني بدعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم تسكنيني أو تطمنيني ، وأنه قال لها : « ضعي يدك اليمنى على فؤادك وقولي بسم الله اللهم داوني بدوائك واشفني بشفائك وأغنني بفضلك عن من سواك واحذر عني أذاك » . قال ربيعة : فدعوت به فوجدته جيدا ، قال المنتجع وأرى أن ربيعة قالت في هذا الحديث أن المراة كانت غيري ٠

٠٠٠٠ ـ ميمونة بنت كردم الثقفية

٠٠٠٠٠ (٧٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي عن يزيد بن مقسم عن ميمونة بنت كردم أنها كانت رديف أبيها فسمعت أباها يسال النبي صلى الله عليه

---

٧٢ ـ قال في المجمع (١٠/١٨٠) وفيه من لم أعرفهم ٠

٧٣ ـ ورواه أحمد (٦/٣٦٦) وابن ماجه (٢١٣١) ٠

وسلم فقال : اني نذرت لأنحرن ببوانة ، فقال : « هل بها وثن أو طاغية يعبـد ؟ » قال : لا ، قال : « أوف بنذرك حيث نذرت » ٠

٠٠٠٠٠ (٧٤) حدثنا عبيد بن غنام والحضرمي قالا حدثنا أبو بكـر بن أبي شيبة ثنا مروان بن معاوية عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي عن ميمونة بنت كردم اليسارية أن أباها لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهي رديفة له فسأله فقال : اني نذرت أن أنحر ببوانة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل بها وثـن ؟ » قال له : لا ، قال : « فأوف بنـذرك حيث نذرت » ٠

٠٠٠٠٠ (٧٥) حدثنا أحمد بن محمد بن الجهم الشمري ثنا الجـراح بن مخلـد ثنا أبو قتيبة عن عبدالله بن يزيد بن ضبة الطائفي حدثتنـي عمتي سارة بنت مقسم عن ميمونة بنت كردم قالت : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت اصبعه التي تلي الابهام لها فصل في الطول على الابهام، يعني من الرجـل ٠

٠٠٠٠ ـ ميمونة بنت صبيح أم أبي هريرة

٠٠٠٠٠ (٧٦) حدثنا أبو خليفة الفضـل بن الحباب ثنا أبو الوليـد الطيالسـي ثنا عكرمة بن عمار حدثني أبو كثير السـحيمي قال ثنا أبـو هريرة قال : والله ما خلق الله مؤمنا يسـمع بي ولا يراني الا أحبني ،

---

٧٤ ـ ورواه ابن ماجه (٢١٣١) ٠

٧٥ ـ ورواه أحمد (٦/٣٦٦) مطولا ٠ قال في المجمع (٨/٢٨٠) عن اسـناد الطبراني : وفيه من لم أعرفهم ٠

٧٦ ـ ورواه أحمد (٢/٣١٩ـ٣٢٠) ومسلم (٢٤٩١) ٠

قلت : وما علمت بذلك يا أبا هريرة ؟ قال : ان أمي كانت امرأة مشركة، وكنت أدعوها إلى الاسلام فتأبى علي ، فدعوتها ذات يوم فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي ، فقلت : يا رسول الله اني كنت أدعو أمي الى الاسلام فتأبى علي ، واني دعوتها فأسمعتني فيك ما أكره فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اهد أم أبي هريرة » قال : فخرجت أعدو أبشرها بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أتيت الباب اذا هو مجاف ، فسمعت بخضخضة الماء ، وسمعت خشفة رجلي ، فقالت : يا أبا هريرة كما أنت ، وفتحت الباب ولبست درعها وعجلت على خمارها ، فقالت : اني أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ، فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبكي من الفرح كما كنت أبكي من الحزن ، فقلت : يا رسول الله ان الله قد أجابك في أمي فادع الله أن يحببني وأمي الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم حبب عبدك وأمتك الى عبادك المؤمنين وأحببهم اليهما » .

•••• ـ مارية جدة المثنى بن صالح خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم

••••• (٧٧) حدثنا محمد بن الفضل السقطي ثنا يوسف بن يعقوب الصفار ثنا أبو بكر بن عياش عن المثنى بن صالح عن جدته مارية وكانت خادما لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : ما رأيت ألين كفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٠٠٠٠٠ (٧٨) حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا المعلى بن أسد العمي ثنا محمد بن حمران عن عبدالله بن حبيب عن أم سليمان عن أمها عن جدتها مارية قالت : طاطأت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد حائطا ليلة فر من المشركين ٠

٠٠٠٠ ـ مليكة بنت عمرو السعدية

٠٠٠٠٠ (٧٩) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير حدثتني امرأة من أهلي عن مليكة بنت عمرو الزيدية من ولد زيدالله بن سعد قالت : اشتكيت وجعا في حلقي ، فأتيتها فوصفت لي سمن بقرة ، قالت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ألبانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء » ٠

٠٠٠٠ ـ مريم المغالية امرأة ثابت بن قيس بن شماس

٠٠٠٠٠ (٨٠) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير ثنا ابن اسحاق عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال : دخلت على الربيع بنت معوذ بن عفراء فسألتها عن شأنها ، قالت : كنت عند ابن عم لي ، فكرهته فاختلعت منه ، فأتيت عثمان فقال : ليس عليك منه عدة الا أن يكون قريب عهد بك فتستبرئين منه بحيضة ، فقالت الربيع : وانما أخذ ذلك عثمان عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لمريم المغالية امرأة ثابت بن قيس بن شماس ، فاختلعت منه ٠

٧٨ ـ قال في المجمع (٦/٥٢) وفيه من لم أعرفه ٠
٧٩ ـ قال في المجمع (٥/٩٠) والمرأة لم تسم وبقية رجاله ثقات ٠
٨٠ ـ تقدم (٦٧٢/٢٤) ٠

باب النون

٠٠٠٠ ـ نعمى بنت جعفر بن أبي طالب

٠٠٠٠٠ (٨١) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن الفرج ثنا عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ثنا عبدالملك بن جريج عن عطاء عن أسماء بنت عميس أن النبي صلى الله عليه وسلم قل لنعمى بنت جعفر : « ما لي أرى أجسام بني جعفر أنضاء ؟ أبهم حاجة ؟ » قالت : لا ، ولكنهم تسرع اليهم العين أفأرقيهم ؟ قال : « نعم » فعرضت عليه كلاما لا بأس به، فقال : « ارقيهم » ٠

٠٠٠٠ ـ نويلة بنت مسلم

٠٠٠٠٠ (٨٢) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا رجاء بن محمد السقطي حدثنا اسحاق بن ادريس حدثنا ابراهيم بن جعفر حدثني أبي عن جدته أم نويلة بنت مسلم قالت : صلينا الظهر أو العصر في مسجد بني حارثة ، فاستقبلنا مسجد ايلياء ، فصلينا ركعتين ، ثم جاءنا من يحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقبل البيت الحرام ، فتحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال ، فصلينا السجدتين الباقيتين ونحن مستقبلون البيت الحرام ، فحدثني رجل من بني حارثة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أولئك رجال آمنوا بالغيب » ٠

---

٨١ ـ تقدم (٢٤/٣٧٦) ٠

٨٢ ـ قال في المجمع (٢/١٤ـ١٥) وفيه اسحاق بن ادريس الاسواري وهو ضعيف متروك ٠

٠٠٠٠ ـ نسيكة ام عمرو بن جلاس

٠٠٠٠٠ (٨٣) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني ثنا عبيدالله بن موسى عن ابراهيم بن اسماعيل عن حبيبة بنت سمعان عن نسيكة أم عمرو بن جلاس قالت : اني لعند عائشة وقد ذبحت شاة لها ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده عصية ، فالقاها ثم هوى الى المسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم هوى الى فراشه فانبطح عليه ، ثم قال : « هل من غداء ؟ » فأتيناه بصحفة فيها خبز شعير ، وفيها كسرة وقطعة من الكرش ، وفيها الذراع ، قال : فأخذت قطعة من الكرش وانها لتنهشها اذ قالت : ذبحنا شاة اليوم فما امسكنا غير هذا ، قالت : يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا بل كلها امسكت الا هذا » ٠

٠٠٠٠ ـ نسيبة ام عطية الانصارية نزلت البصرة
ما أسندت أم عطية
انس بن مالك عن أم عطية

٠٠٠٠٠ (٨٤) حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا محمد بن سنان العوفي ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك آنه كان أخذ ذلك عن أم عطية قالت : غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمرنا أن نغسلها بالسدر ثلاثا والا فخمسا والا فأكثر من ذلك ، فرأينا أن أكثر من ذلك سبعا ٠

---

٨٣ ـ قال في المجمع (٥/٣٦) وفيه ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع وهو ضعيف ٠

اسماعيل بن عبدالرحمن عن جدته أم عطية

٠٠٠٠٠ (٨٥) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج بن نصير (ح) ٠

وحدثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي قالا ثنا اسماعيل بن عثمان العدوي ثنا اسماعيل بن عبدالرحمن بن عطية عن جدته أم عطية قالت : لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جمع النساء في بيت ، ثم بعث الينا عمر بن الخطاب ، فقام على الباب فسلم ، ثم قال : اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكن لأبايعكن على أن لا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن ولا تعصينه في معروف ، قالت : فأخرجنا أيدينا من خارج الباب وأخرج يده فبايعناه ، قالت : وأمرنا أن نخرج في العيدين العواتق والحيض ، ونهانا أن نخرج في جنازة أو نأتي جمعة ، فقلت لها : ما لا تعصينه ؟ قالت : النوح ٠

محمد بن سيرين عن أم عطية

٠٠٠٠٠ (٨٦) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري أنا عبدالرزاق أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أم عطية قالت : توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اغسلوها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ، واغسلنها بماء وسدر ، واجعلن في الآخرة شيئا من كافور،

---

٨٥ ـ ورواه أحمد (٦/٨٥ و٤٠٨ـ٤٠٩) قال في المجمع (٦/٣٨) ورجاله ثقات ٠ ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/٣٩٠) مقتصرا على النوح ٠ ورواه أبو داود (١١٢٧) ٠

٨٦ ـ رواه عبدالرزاق (٦٠٨٩) وأحمد (٦/٨٤ و٨٥) ٠

فاذا فرغتن فائذنني » فلما فرغنا آذناه ، فألقى الينا حقوه قال : « أشعرنها اياه » قالت : جعلنا رأسها ثلاثة قرون وأرسلناهن من خلفها ، قالت : والحقو ازار صغير ·

····· (٨٧) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن ابن جريج أخبرني أيوب السختياني أنه سمع ابن سيرين يقول : كانت امرأة من الانصار يقال لها أم عطية من اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا وذكر نحو حديث معمر ·

····· (٨٨) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي عن مالك (ح) ·
وحدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا عبدالله بن عبدالحكم (ح) ·
وحدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف قالا أنا مالك بن أنس [عن أيو]ب بن أبي تميمة عن محمد بن سيرين عن أم عطية الانصارية قالت : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال : « اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر ، واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور ، فاذا فرغتن فائذنني » قالت: فلما فرغنا آذناه ، فأعطانا حقوه فقال : « أشعرنها اياه » يعني ازاره ·

····· (٨٩) حدثنا مطلب بن شعيب الازدي حدثنا عبدالله بن صالح

---

٨٧ ـ رواه عبدالرزاق (٦٠٩٣) والبخاري (١٢٦١) والنسائي (٤/٣٢) والبيهقي (٤/٦) ·
٨٨ ـ رواه مالك (١/١٧٢ـ١٧٣) والبخاري (١٢٥٣) ومسلم (٩٣٦) وأبو داود (٣١٢٦) والنسائي (٤/٢٨ـ٢٩) والترمذي (٩٩٥) ·

حدثني الليث بن سعد عن يحيى بن أيوب عن مالك بن أنس عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : توفيت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعنا عندها ، فدخلنا عليها ، فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بالماء والسدر ، واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فاذا فرغتن فائذنني » فلما فرغنا آذناه فألقى الينا حقوه وقال : « أشعرنها اياه » .

..... (٩٠) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم أبو النعمان (ح) .

وحدثنا جعفر بن محمد بن حرب العباداني ثنا سليمان بن حرب قالا ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن محمد عن أم عطية قالت : توفيت احدى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور . فاذا فرغتن فائذنني » فلما فرغنا آذناه ، فألقى الينا حقوه وقال : « أشعرنها اياه » .

..... (٩١) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال:

---

٩٠ ــ ورواه البخاري (١٢٥٨) ومسلم وأبو داود (٣١٢٦ و٣١٣٠) .

٩١ ــ ورواه أحمد (٦/٤٠٧) والحميدي (٣٦٠) وللحديث طرق كثيرة عند أحمد (٦/٤٠٨) والبخاري (١٢٥٧) ومسلم وابن أبي شيبة (٣/٢٤٢) والنسائي (٤/٣١ و٣٢ و٣٣) والترمذي وابن ماجه (١٤٥٨) والبيهقي (٤/٤) .

« أغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر، واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور ، فاذا فرغتن فائذنني » فلما فرغنـــا آذناه ، فالقى الينا حقوه فقال : « أشعرنها اياه » ٠

٠٠٠٠٠ (٩٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حمـــاد بن سلمة عن أيوب عن محمد بن ســـيرين عن أم عطية أنها قالت : توفيت بنت رســـول الله صلى الله عليه وســـلم فقال رســـول الله صلى الله عليه وسلم : « اغسلوها بالماء والسدر ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلـــك ان رايتن ذلك ، واجعلوا في آخرهن شيئا من كافور ، فاذا فرغتن فائذنني » ٠ فآذناه ، فألقى حقوه وقال : « أشعرنها اياه » ٠

٠٠٠٠٠ (٩٣) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا اسماعيل بن علية عن أيوب عن محمـــد بن سيرين عن أم عطيـــة قالت : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فذكر نحوه ٠

٠٠٠٠٠ (٩٤) حدثنا الحســـين بن اســـحاق التستري ثنا يحيـــى بن عبدالحميد ثنا هشيم أنا منصور بن زاذان عن ابن سيرين وهشام بن حســـان عن حفصة بنت سيرين وخالد بن الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلث فأمرنا أن نغســـلها وســـدر وقال : « اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ، واجعلن في آخرهن كافورا أو شيئا من كافور ، فاذا فرغتن فائذنني ، فلما آذناه فالقى الينا حقوه فقال : « أشعرنها اياه » ٠

٠٠٠٠٠ (٩٥) حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا أبو الشعثاء علي بن

الحسين ثنا حفص بن غياث عن هشام وأشعث عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اغسلنها بماء وسدر ، واغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا ، وان رأيتن أن تزدن فزدن ، وليكن ذلك وترا ، واجعلن في آخره كافورا أو شيئا من كافور » ثم ألقى لنا حقوه فقال : « أشعرنها اياه » .

..... (٩٦) حدثنا يوسف القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا زيد بن ابراهيم التستري ثنا محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فأمرنا أن نغسلها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتنه ، وأن تجعلن في الغسلة الآخرة شيئا من كافور وسدر .

..... (٩٧) حدثنا محمد بن عبدالله بن العباس ثنا محمد بن المغيرة ثنا النعمان بن عبدالسلام ثنا سعيد بن عبدالرحمن أخو أبي حرة ثنا محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال: « اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة شيئا من كافور ، فاذا فرغتن فائذنني » فلمأ فرغنا آذناه فألقى الينا حقوه فقال : « أشعرنها اياه » .

..... (٩٨) حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ومحمد بن معاذ الحلبي قالا ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن أيوب وحبيب وهشام عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : توفيت بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اغسلنها بالماء والسدر ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ، واجعلن في آخرهن شيئا من كافور ، فاذا فرغتن فائذنني »

قالت : فآذناه ، فألقى الينا حقوه فقال : « أشعرنها اياه » قال أيوب . وقالت بقصة « تغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا واجعلن لها ثلاثة قرون » .

٠٠٠٠٠ (٩٩) حدثنا أحمد بن محمد الجواربي الواسطي ثنا ابراهيم بن راشد الأدمي ثنا عبدالرحمن بن حمزة الشعيثي ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ، فدخل علينا ونحن نغسلها فقال : « اغسلنها ثلاثا أو خمسا ، فاذا فرغتن فائذنني » فلما فرغنا آذناه ، فألقى الينا حقوه فقال : « أشعرنها اياه » .

٠٠٠٠٠ (١٠٠) حدثنا اسحاق بن جميل الاصبهاني أنا أحمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون أخبرنا ابن عون عن محمد عن أم عطية رفعه نحوا منه .

بـــاب

٠٠٠٠٠ (١٠١) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عبدالله بن رجاء أنا عمران القطان عن محمد بن سيرين حدثتنا أم عطية الانصارية قالت : وقد غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات : كنا نقوم على الكلمى ونداوي الجرحى ، فقلت : يا رسول الله احدانا تخرج مع الناس يوم الفطر ويوم النحر ، قالت : فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تخرجن العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين » قلت : يا رسول الله احدانا لا يكون لها ثوب قال : « تلبسها أختها من ثوبها » .

٠٠٠٠٠ (١٠٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد

---

١٠١ ـ ورواه البخاري (٣٥١ و٩٧٤ و٩٨١) ومسلم (٨٩٠) وأبو داود (١١٢٤ و١١٢٥) والنسائي (٣/١٨٠ـ١٨١) والترمذي (٥٣٧) وابن ماجه (١٣٠٨) والبغوي في شرح السنة (١١١٠) .

بن سلمة عن أيوب ويونس وهشام وحبيب عن محمد بن سيرين عن أم عطية أنها قالت : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج العواتق وذوات الخدور ، فقيل : والحيض قال : نعم ، يشهدن الخير ودعوة المسلمين. فقلنا يا رسول الله احدانا لا يكون لها ثوب قال : « لتلبسها أختها طائفة من ثوبها » .

.. .. (١٠٣) حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

..... (١٠٤) حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا موسى بن اسماعيل (ح) .

وحدثنا معاذ بن المثنى وعثمان بن عمر الضبي قالا ثنا ابراهيم بن أبي سويد قالا ثنا حماد بن سلمة عن أيوب ويونس وحبيب وهشام ويحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج العواتق وذوات الخدور يوم العيد ، فقيل : والحيض ؟ فقال : « يشهدن الخير ودعوة المسلمين » قالت امرأة : يا رسول الله ان لم تكن لاحدانا ثوب كيف تصنع ؟ قال : « تلبسها صاحبتها طائفة من ثوبها » .

..... (١٠٥) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم أنا منصور بن زاذان عن محمد بن سيرين عن أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الابكار والعواتق وذوات الخدور

والحيض في العيدين ، فأما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير ودعوة المسلمين ، فقالت احداهن : ان لم يكن لاحداهن جلباب قال : « فلتعرها أختها من جلابيبها » ·

٠٠٠٠٠ (١٠٦) حدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : أمرنا بالخروج في العيدين ، ونخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور ، فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن صلاتهم ·

٠٠٠٠٠ (١٠٧) حدثنا النعمان بن أحمد الواسطي القاضي حدثنا حيدون بن عبدالله أبو حيدرة ثنا صلة بن سليمان ثنا أشعث بن عبدالملك ثنا محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : كنا نؤمر بالخروج في العيدين ذوات الخدور والحيض ، فأما الحيض فيشهدن مصلى المسلمين ·

٠٠٠٠٠ (١٠٨) حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد الجواربي الواسطي ثنا أبو محذورة محمد بن عبيدالله الو··· ثنا أبو داود الطيالسي ثنا الحكم بن عطية ثنا محمد بن سيرين عن أم عطية الانصارية قالت : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج العواتق وذوات الخدور والحيض يوم العيد ، فأما الحيض فيشهدن مصلى المسلمين ·

٠٠٠٠٠ (١٠٩) حدثنا سعيد بن عبدالرحمن التستري ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا جرير عن أشعث بن سوار عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نخرج في العيدين ذوات الخدور والحيض يشهدن مع المسلمين دعوتهم وصلاتهم وتعتزل الحيض الصلاة ·

بـــاب

٠٠٠٠٠ (١١٠) حدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا أبي ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن أم عطية أنها قالت وذكرت بيعة النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : فما وفت منا امرأة غير أم سليم وأم كلثوم وامرأة معاذ بن أبي سبرة ٠

٠٠٠٠٠ (١١١) حدثنا ابراهيم بن نائلة الاصبهاني ثنا محمد بن المغيرة ثنا النعمان بن عبدالسلام عن سعيد بن عبدالرحمن ثنا محمد بن سيرين عن أم عطية الانصارية قالت : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء فيما أخذ أن لا ينحن فما وفى منهن الا فلانة وفلانة وأم فلان ٠

بـــاب

٠٠٠٠٠ (١١٢) حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا غير واحد منهم منصور بن زاذان عن محمد بن سيرين وهشام عن محمد عن أم عطية قالت : نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ٠

٠٠٠٠٠ (١١٣) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أم عطية قالت : نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ٠

---

١١٠ ـ ورواه البخاري (١٣٠٦) ومسلم (٩٣٦) ٠
١١٣ ـ رواه عبدالرزاق (٦٢٨٨) ومسلم (٩٣٨) وأحمد (٤٠٨/٦) ٠

٠٠٠٠٠ (١١٤) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا اسماعيل بن علية عن أيوب عن محمد بن سيرين قال قالت أم عطية كنا ننهى عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ٠

٠٠٠٠٠ (١١٥) حدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا أبي ثنا ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت : نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ٠

بـــاب

٠٠٠٠٠٠ (١١٦) حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا محمد بن بلال ثنا عمران القطان عن قتادة عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد [فوق] ثلاثة أيام الا على زوج » ٠

٠٠٠٠٠ (١٧) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أم عطية قالت : أمرنا أن لا نلبس في الاحداد الثياب المصبغة الا العصب ، وأمرنا أن لا نحد على هالك ـ أو قالت على ميت ـ فوق ثلاث الا الزوج ، وأمرنا أن لا نمس طيبا الا أدناة للطهر ، الكست والاظفار ٠

٠٠٠٠٠ (١١٨) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال : توفي ابن لأم عطية ، فلما

---

١١٧ ـ رواه عبدالرزاق (١٢١٢٨) والبخاري (١٢٧٩ و٥٣٤٠) ٠

كان في الثالث دعت بصفرة فتمسحت بها ، فقالت : انا نهينا أن نحـد على ميت أكثر من ثلاث ليال الا على زوج ٠

بـــاب

٠٠٠٠٠ (١١٩) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمـر عن أيوب عن ابن سـيرين عن أم عطيـــة قالت : لم نكـــن نرى الصفـرة والكـدرة شيئا ٠

٠٠٠٠٠ (١٢٠) حدثنا عبدالرحمن بن الحسين الصـابوني التسـتري ثنا الحســن بن مدرك ثنا عبدالعـــزيز بن عبدالله القرشي ثنا ســليمان القـافلاني عن محمد بن سيرين عن أم عطيـــة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله لا يقبل صلاة من لا يصيب أنفه الارض » ٠

حفصة بنت سـيرين عن ام عطية

٠٠٠٠٠ (١٢١) حدثنا أبو مسلم الكشـــي ثنا محمـــد بن عبدالله الأنصـاري ثنا هشام بن حسان حدثتنا حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهـــم في رحالهـم وأصنع لهم الطعام وأجبر على الجريح وأداوي المريض ٠

٠٠٠٠٠ (١٢٢) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شـــيبة ثنا

---

١١٩ ـ رواه عبدالرزاق (١٢١٦) وابو داود (٣٠٤) والنسـائي (١/١٨٦ـ١٨٧) وابن ماجه (٦٤٧) ٠

١٢٠ ـ قال في المجمع (   ) وفيه سليمان القافلاني وهو متروك ٠

١٢١ ـ ورواه مسلم (١٨١٢) ٠

عبدالرحيم بن سليمان عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غـــزوات أخلفهم في رحالهم وأصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى وأقوم على المريض ٠

بـــاب

٠٠٠٠٠ (١٢٣) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين قالت : قدمت علينا أم عطيـــة الانصارية البصرة ، فقالت : بأبي هو وأمي ـ تعني النبي صلى الله عليه وسلم ـ أمرنا أن نخرج في العيدين العواتق وذوات الخـدور والحيض ، فأما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير ودعوة المسلمين ٠

٠٠٠٠٠ (١٢٤) حدثنا محمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمـرو ثنا زائدة ثنا هشام بن حسان حدثتني حفصة بنت سيرين عن أم عطيـــة قالت : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي وأمي أن نخرجهـــن يـوم الفطر ويوم النحر العواتق وذوات الخدور والحيض ، قالت : فأمـا الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير ودعوة المسلمين ، قالت : فقلنا : أفرأيت احداهن لا يكون لها الجلباب ؟ قال : « تلبسها أختها من جلبابها »٠

قال هشـــام سمعت محمـــدا يذكـــره عن أم عطية ، ولكني لحـديث حفصـــة أحفظ ٠

٠٠٠٠٠ (١٢٥) وحدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ثنا ســـعيد بن

---

١٢٣ ـ رواه عبدالرزاق (٥٧٢١ و٥٧٢٢) والبخـاري (٣٢٤ و٩٧١ و٩٨٠ و١٦٥٢) ومسلم (٨٩٠) وابو داود (١١٣٦) والنســـائي (٣/١٨٠) والترمذي (٥٣٨) والحميدي (٣٦٢) واحمد (٦/٨٤ و٨٥) ٠

منصور ثنا هشيم عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عــن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ·

····· (١٢٦) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسـامة عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ·

····· (١٢٧) حدثنا محمد بن موسى الاصطخري ثنا ابراهيـم بن عباد الكرماني ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا أبو جعفر الرازي عن هشـام بن حسـان عن محمد بن سيرين عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالـت :

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخـرج يوم الفطـر العـواتق وذوات الخدور والحيض ، فأما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخـير ودعـوة المسلمين ، فقالت امرأة : يا رسول الله فاذا كانت احـدانا ليس لهـا جلباب ؟ قال : « تلبسها أختها جلبابها » ·

····· (١٢٨) حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا زهير ثنا عاصـم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن أم عطيـة قالت : كنا نؤمـر بالخروج في العيدين والمحياه والبكر . قالت : والحيض يخرجـن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس ·

····· (١٢٩) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمـد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان عن أيوب السختياني عن حفصة بنت سـيرين قالت : سألت أم عطية هل سمعت هذا من رسـول الله صلى الله عليه

وسلم ؟ يعني في المرأة لا يكون لها جلباب هل تشهد العيد ؟ قالت : نعم بأبي ، وكانت اذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: بأبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أخرجوا العواتق وذوات الخدور . فليشهدن العيد ودعوة المسلمين ويعتزلن الحيض مصلى المسلمين » ·

٠٠٠٠٠ (١٣٠) حدثنا اسحاق بن جميل الأصبهاني ثنا أحمد بن منيع ثنا اسماعيل بن علية ثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية بنحوه ·

٠٠٠٠٠ (١٣١) حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيدالله بن موسى ثنا حسن بن صالح عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج يوم العيدين حتى تخرج الجواري والعواتق ، قالت حفصة : فقالت امرأة لأم عطية : والحيض ؟ قالت : والحيض يخرجن فيعتزلن المصلى ويذكرن الله ·

بــاب

٠٠٠٠٠ (١٣٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : أخذ علينا في البيعة عند البيعة أن لا ننوح ، فما وفى منهن غير خمس أم سليم وأم العلاء وبنت أبي سبرة وأم معاذ بنت أبي سبرة وامرأة أخرى·

٠٠٠٠٠ (١٣٣) حدثنا معاذ بن المثنى وأبو خليفة الفضل بن الحباب

---

١٣٢ ـ ورواه أحمد (٦/٤٠٨) والبخاري (٤٨٩٢ و٧٢١٥) ومسلم (٩٣٦)·

قالا ثنا مسدد ثنا عبدالوارث ثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا تشركن بالله شيئا ، ونهانا عن النوح ، فقبضت امرأة منا يدها ، فقالت : يا رسول الله ان فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها ، فلم يقل لها شيئا ، فذهبت ثم رجعت قالت : فما وفت منا امرأة الا أم سليم وأم العلاء وبنت أبي سبرة وامرأة معاذ ٠

٠٠٠٠٠ (١٣٤) حدثنا محمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : كان فيما أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيعة أن لا ننوح ٠

٠٠٠٠٠ (١٣٥) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا سعيد بن حفص النفيلي ثنا زهير عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما أمرنا بالمعروف أن لا ننوح ، فقالت امرأة : يا رسول الله ان آل فلان أسعدتني فلن أبايعك حتى أسعدهن ، قالت : فأسعدتهن ثم بايعته ، قالت : فلم تف منا امرأة غيري وأم سليم ٠

٠٠٠٠٠ (١٣٦) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى الحماني قالا ثنا

---

١٣٥ ــ ورواه أحمد (٦/٨٥ و٤٠٨) ٠

١٣٦ ــ ورواه أحمد (٦/٨٥ و٤٠٧) وابن أبي شيبة في المصنف (٣/٣٨٩) ومسلم (٩٣٦) ٠

أبو معاوية عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية في قوله (ولا يعصينك في معروف) قالت : منه النوح ، قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حين بايعناه أن لا نعصينه في معروف : يا رسول الله الا آل فلان صلى الله عليه وسلم : « الا آل فلان » ·

بـــاب

٠٠٠٠٠)١٣٧) حـــدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ســـليمان بن حـرب (ح) ·

وحدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم أبو النعمان قالا ثنا حمـاد بن زيـد عن أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : كنا ننهى أن نحـد على ميت فوق ثلاث ، لا نتطيب ولا نكتحل ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ، قالت : وقد رخص لهـــن حين يغتسلن في الطهـــر في القسط والاظفـار ·

٠٠٠٠٠ (١٣٨) حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي (ح) ·

وحدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمر العـــدني قالا ثنا سفيان عن عاصم عن حفصة بنت ســـيرين عن أم عطية قالت : المتوفى عنها زوجها لا تحد على ميت الا على زوج ولا تكتحل ولا تختضب ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تطيب ·

وقال هشام عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلممثله·

---

١٣٧ ـ ورواه أحمـــد (٦/٨٥ و٤٠٨) والبخاري (٣١٣ و١٢٧٨ و٥٣٤١ و٥٣٤٢ و٥٣٤٣) ·

٠٠٠٠٠ (١٣٩) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح)·

وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة [قالا] ثنا عبدالله بن نمير عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحد على ميت فوق ثلاث الا المرأة فانها تحد على زوجها أربعة أشهر وعشرا ، ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ، ولا تكتحل ولا تطيب الا عند أدنى طهرها تطيب بقسط وأظفار ·

٠٠٠٠٠ (١٤٠) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو عبيد (ح) ·

وحدثنا اسحاق بن جميل الاصبهاني أنا أحمد بن منيع قالا ثنا يزيد بن هارون أنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث الا على زوج فذكر نحوه ·

٠٠٠٠٠ (١٤١) حدثنا سعيد بن عبدالرحمن التستري ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا ابراهيم بن طهمان عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تحد المرأة فوق ثلاثة أيام الا على زوجها ، فانها تحد أربعة أشهر وعشرا ، ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب مغسول ، ولا تكتحل ولا تختضب ولا تمس طيبا الا اذا طهرت من حيضها بعده من قسط أو أظفار ·

بـاب

٠٠٠٠٠ (١٤٢) حدثنا عبدالرحمن بن سالم الرازي ثنا سهل بن

---

١٤٢ ـ ورواه البخاري (٣١٣ و٥٣٤١) ومسلم (٩٣٨) وابن ماجه (١٥٧٧)·

عثمان ثنا عبدالرحيم بن سليمان عن اسماعيل بن مسلم عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا .

..... (١٤٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : كنا ننهى عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا .

..... (١٤٤) حدثنا محمد بن الفضل الازدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت: نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا .

..... (١٤٥) حدثنا محمد بن علي الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية مثله .

..... (١٤٦) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية مثله .

..... (١٤٧) حدثنا محمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق الفزاري عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن أم الهذيل عن أم عطية قالت : نهانا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا .

باب

..... (١٤٨) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عمرو بن عون الواسطي (ح) .

---

١٤٨ ـ ورواه أحمد (٦/٤٠٧ـ٤٠٨) والبخاري (١٤٤٦ و١٤٩٤ و٢٥٧٩) . وسبق من حديث ميمونة (٢٤/٧٧) وجويرية (٢٤/١٦٤ـ١٦٩) .

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا وهب بن بقية قالا ثنا خالد بن عبدالله عن خالد لحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة فقال : « هل عندك شيء ؟ » قالت: لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة وهي أم عطية من الشاة التي بعثت بها اليها من الصدقة ، قال : « انها قد بلغت محلها » ٠

٠٠٠٠٠ (١٤٩) حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : « عندك شيء تطعميني ؟ » قالت : لا الا من الشاة التي بعثت بها الى نسيبة من الصدقة ، قال : « هاتيه فقد بلغت محلها » ٠

٠٠٠٠٠ (١٥٠) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا اسماعيل بن علية عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة ، فبعثت الى عائشة بشيء منها ، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عائشة قال : « هل عندكم شيء ؟ » قالت : لا الا أن نسيبة بعثت الينا من الشاة التي بعثت بها اليها ، فقال : « انها قد بلغت محلها » ٠

بـــاب

٠٠٠٠٠ (١٥١) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا

---

١٥١ ــ ورواه أبو داود (٣٠٣) وابن ماجه (٦٤٦) ٠

حماد بن سلمة عن قتادة عن أم الهذيل عن أم عطية الانصارية وقد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت : كنا لا نعـد الكـدرة والصفرة بعد الغسـل شيئا ٠

٠٠٠٠٠ (١٥٢) حدثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن حفصة بنت سيرين عن أم عطيـة قالت : كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا ٠

٠٠٠٠٠ (١٥٣) حدثنا محمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمـرو ثنا زائدة عن هشام بن حسان عن حفصـة بنت سيرين عن أم عطية قالت: كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا ٠

بـاب

٠٠٠٠٠ (١٥٤) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالـرزاق عن هشـام بن حسـان (ح) ٠

وحدثنا محمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائـدة عن هشـام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطيـة قالت : توفيت احدى بنات رسول الله صلى الله عليه وسـلم ، فجاءنا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اغسلنها بالسدر واغسلنها وترا ثلاثا أو خمسـا

---

١٥٤ ـ رواه عبدالرزاق (٦٠٩٠) والبخـاري (١٢٦٣) وابو داود (٣١٢٨) وأحمد (٦/٨٥ و٤٠٧ و٤٠٨) والنسائي (٤/٣٠)ومسلم ٠

وحديث القرون رواه أيضـا البخـاري (١٢٥٩ و١٢٦٠ و١٢٦٢ و١٤٦٣) وابن أبي شيبة (٣/٢٥٢) وابو داود (٣١٢٨) والنسـائي (٤/٣٠ و٣٢) ٠

أو أكثر من ذلك ان رأيتن ، واجعلن في الآخـرة كافورا ، فاذا فـرغتن فائذنني » قالت : فلما فرغنا آذناه ، فألقى الينا حقوه فقال : « أشعرنها اياه » قالت : ضفرنا رأســها ثلاث قرون ناصيتها وقرنها ثم ألقيناه خلفهـا ٠

٠٠٠٠٠ (١٥٥) حدثنا محمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمـرو عن أبي اسحاق الفزاري عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سـيرين عن أم عطية الانصارية توفيت احدى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اغسلنها بماء وسدر ، واغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر ان رأيتن واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور ، فاذا فرغتن فائذنني » ٠ فآذناه ، فألقى الينا حقوه وقـال : « أشعرنها اياه » قالت : فضفرنا رأســها ثلاث قرون مقدمتها وقرنيهـا وألقيناهـا من خلفهـا ٠

٠٠٠٠٠ (١٥٦) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن الثوري عن هشام بن حسالا عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية مثله ٠

٠٠٠٠٠ (١٥٧) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن هشـــام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

٠٠٠٠٠ (١٥٨) حدثنا محمد بن هشام المستملي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عـن أم

---

١٥٦ ـ رواه عبدالرزاق (٦٠٩١) ٠

عطيـة قالت : غسلنا بنت النبـــي صلى الله عليه وسلم وفرقنا رأســها ثــلاث قــرون ·

····· (١٥٩) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عـــن ابن جريـج أخبرني أيوب السختياني قال سمعت حفصة بنت سيرين تقــول حدثتنا أم عطية أنهن جعلن رأس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث قرون ، قلت : نقضته فغسلته فجعلته ثلاث قرون ؟ قالت : نعم ·

····· (١٦٠) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) · وحدثنا معاذ بن المثنى وأبو خليفة الفضل بن الحباب قالا ثنا مســدد ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غسل ابنته : « وابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها »

····· (١٦١) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمـــد بن أبي عمر العدني ثنا وكيع عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن أم الهذيل وهي حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها : « ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء » ·

····· (١٦٢) حدثنا عبدالله بن أحمد بن خلاد القطان النصري ثنا

---

١٦٠ ـ ورواه أحمـد (٤٠٨/٦) والبخـــاري (١٢٥٥ و١٢٥٦) وابو داود (٣١٢٩) والنسائي (٣٠/٤) وابـن أبي شـــيبة (٢٤١/٣) وابن ماجه (١٤٥٩) ومســلم ·

١٦٢ ـ قال في المجمع (١٤٣/٧) وفيه عبدالرحمـــن بن عمرو بن جبلـة وهــو متروك ·

عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة حدثتنا أم عيسى بنت هاشم قالت سمعت حفصة بنت سيرين قالت لنا أم عطية أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نمنع الماعون ، قلت : وما الماعون ؟ قالت : ما يتعاطاه الناس بينهم .

..... (١٦٣) حدثنا عبدالله بن أحمد بن خلاد ثنا عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة حدثتنا حفصة بنت عمرو مولاة أنس بن سيرين قالت سمعت حفصة بنت سيرين تقول سمعت أم عطية تقول : كنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نداوي الجرحى وندفن القتلى .

..... (١٦٤) حدثنا عبدالله بن أحمد بن خلاد ثنا عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة حدثتنا حبة بنت حبيب العدوية قالت حدثتنا حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بحفظ فروجنا ولسنتنا وقال : « أنهما يوردانكن ولا يصدرانكن » .

..... (١٦٥) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح).
وحدثنا اسحاق بن جميل الاصبهاني ثنا أحمد بن منيع قالا ثنا أبو معاوية ثنا عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : لما ماتت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور ، فاذا غسلتنها فاعلمنني » فأعلمناه ، قالت : فألقى لينا حقوه فقال : « أشعرنها اياه » .

---

١٦٤ ـ قال في المجمع (١٠/٣٠٣) وفيه عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك .

..... (١٦٦) حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيدالله بن موسى عن سالم الحناط عن محمد بن سيرين عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية أن ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم توفيت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اغسلنها ثلاثا وترا أو خمسا أو ما رأيتن واجعلنه وترا » فغسلناها فدخل فألقى الينا حقوه فقال : « أشعرنها تحت كفنها واجعلن في آخره كافورا » .

..... (١٦٧) حدثنا بانوبة بن خالد الأبلي ثنا عمر بن يحيى الأيلي ثنا معاوية بن عبدالكريم الضال ثنا محمد بن سيرين عن أخته عن أم عطية قالت : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب وتفضيض الاقداح ، فكلمه النساء في لبس الذهب فأبى علينا ورخص لنا في تفضيض الاقداح .

أم شراحيل عن أم عطية

.... (١٦٨) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم عن أبي الجراح عن جابر بن صبح عن أم شراحيل عن أم عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا في سرية ، فرأيته رافعا يديه وهو يقول : « اللهم لا تمتني حتى تريني عليا » .

أم حبيبة مولاة أم عطية عن أم عطية

..... (١٦٩) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى بن

---

١٦٧ ـ قال في المجمع (١٤٩/٥) رواه الطبراني في الكبير والاوسط (مجمع البحرين) وفيه عمر بن يحيى الأيلي ولو أعرفه .

١٦٩ ـ قال في المجمع (٢٧٢/١) وأم حكيم [حبيبة] مولاة أم عطية لم أجد من ذكرها . وسيأتي (٢٣٩) من حديث أم حبيب .
قلت : ذكر أم حبيبة هذه ابن حبان في ثقاته (٤٦٢/٣) .

عبدالحميد الحماني ثنا شريك عن عبدالملك بن أبي سليمان عن أم حبيبة مولاة أم عطية عن أم عطية قالت : كنت في النسوة اللاتي أهدين احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم الى زوجها ، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا اغتسلت فصبوا الماء على رأسها ثلاث صبات » قال يحيى : فقلت لشريك من الجنابة ؟ قال : نعم .

باب الهاء

۰۰۰۰ ـ هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف أم معاوية

من أخبارها

۰۰۰۰۰ (۱۷۰) حدثنا محمد بن السري بن مهران الناقد ثنا أبو السكين زكريا بن يحيى الطائي حدثني عم أبي زحر بن حصن عن جده حميد بن منهب الطائي قال : كانت هند بنت عتبة عند الفاكه بن المغيرة المخزومي ، وكان الفاكه من فتيان قريش ، وكان له بيت للضيافة يغشاه الناس من غير اذن ، فخلا ذلك البيت يوما واضطجع الفاكه وهند فيه وقت القائلة ، ثم خرج الفاكه في بعض حاجاته ، فأقبل رجل ممن كان يغشاه فولج البيت فلما رأى المرأة ولى هاربا ، فأبصره الفاكه وهو خارج من البيت ، فأقبل الى هند فضربها برجله وقال لها : من هذا الذي كان عندك ؟ قالت : ما كان عندي أحد وما انتبهت حتى أنبهتني ، قال : الحقي بأهلك ، وتكلم فيها الناس ، فقال لها أبوها يا بنية ان الناس قد

---

۱۷۰ ـ قال في المجمع (۲٦٥/۹) وفيه زحر بن حصن وهو مجهول .

أكثروا فيك فنبئيني نبأك ، فان يكن الرجل عليك صـادقا دسست اليـه من يقتله فتنقطع عنك القالة ، وان كان كاذبا حاكمته الى بعض كهـان اليمن ، فحلفت له بما كانوا يحلفون به انه لكاذب عليها ، فقال للفاكـه : يا هذا انك قد رميت ابنتي بأمر عظيم فحاكمني الى بعض كهان اليمـن ، فخرج عتبة في جماعة من بني عبد مناف ، وخرج الفاكه في جماعة من بني مخزوم ، وخرجت معهم هند ونسوة معها ، فلما شارفوا البـلاد وقالـوا نرد على الكاهن تنكر حال هند وتغير وجهها ، فقال لها أبوها : اني قد أرى ما بك من تنكر الحال وما ذاك الا لمكروه عندك ، أفلا كان هذا مـن قبل أن يشهد الناس مسيرنا ؟ فقالت : لا والله يا أبتاه ما ذاك لمكـروه ولكني أعرف أنكم تأتون بشرا يخطيء ويصيب ولا آمن أن يسميني بسمة تكون علي سبة في العرب ، فقال : اني أختبره قبل أن ينظر في أمـرك ، فصفر بفرسه حتى أدلى ثم أخذ حبة من بر فأدخلها في احليلـه وأوكـأ عليها بسـير ، فلما صبحوا أكرمهم ونحر لهم ، فلما قعدوا قال له عتبة: انا قد جئناك في أمر واني قد اختبأت لك خبأ أختبرك به فانظر ما هو ؟ قال : ثمرة في كمرة ، قال : أريد أبين من هذا ، قال : حبة من بـر في احليل مهر ، قال : صدقت ، أنظر في أمر هؤلاء النسوة ، فجعل يدنـو من احداهن فيضرب كتفها ويقول : انهضي حتى دنا من هند فضرب كتفها وقال : قومي غير وحشاء ولا زانية ، ولتلدن غلاما يقال له معاويـة ، فنهض لها الفاكه فأخذ بيدها فنترت يدها من يده وقالت : اليك ، فوالله لأحرصن على أن يكـون ذلك من غيرك ، فتزوجها أبو سفيان ، فجـاءت بمعاويـة .

..... (١٧١) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري أنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : جاءت هند الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض أهل خباء أحب من أن يذلهم الله من أهل خبائك ، وما على وجه الارض اليوم أهل خباء أحب الى أن يعزهم الله من أهل خبائك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « وأيضا والذي نفسي بيده » قال معمر : يعني ليزدادن ، ثم قالت : يا رسول الله ان أبا سفيان رجل ممسك فهل علي جناح أن أمسك على عياله من ماله بغير اذنه ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا حرج عليك أن تنفقي عليهم بالمعروف » .

..... (٢/١٧٢) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن ابن جريج أخبرني هشام بن عروة عن أبيه أنه حدثه عن عائشة أن هندا أم معاوية جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : ان أبا سفيان رجل شحيح وانه لا يعطيني وولدي الا ما أخذت منه وهو لا يعلم، فهل علي في ذلك شيء ؟ قال : « خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف » .

..... (١٧٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قالت هند أم معاوية : يا رسول الله ان أبا سفيان رجل شحيح ، فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا ؟ قال : « خذي أنت وبنيك ما يكفيك بالمعروف » .

..... (١٧٣) حدثنا محمد بن معاذ الحلبي ثنا عبدالله بن مسلمة

---

١٧١ ـ رواه عبدالرزاق (١٦٦١٢ و١٦٦١٣) وأحمد (٣٩/٦ و٥٠ و٢٠٦) والحميدي (٢٤٢) والبخاري (٢٢١١ و٢٤٦٠ و٣٨٢٥ و٣٥٩، و٥٣٦٤ و٥٣٧٠ و٦٦٤١ و٧١٦١ و٧١٨٠) ومسلم (١٧١٤) وابو داود (٣٥١٥ و٣٥١٦) والنسائي (٢٤٦/٤ـ٢٤٧) والدارمي(٢٢٦٤) وابن الجارود (١٠٢٥) والبيهقي (٤٦٦/٧) وابن ماجه (٢٢٩٣) .

القعنبي حدثني أبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : جاءت هند أم معاوية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : ان أبا سفيان رجل شحيح ولا يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما أخذت منه وهو لا يعلم ، فهل علي في ذلك حرج ؟ فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم « خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف » ٠

٠٠٠٠٠ (١٧٤) حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن هندا أم معاوية جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ان أبا سفيان رجل شحيح وانه لا يعطي ولدي الا ما أخذت منه وهو لا يعلم ، فهل علي في ذلك شيء ؟ فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : « خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف » ٠

٠٠٠٠٠ (١٧٥) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : جاءت هند الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : ان أبا سفيان رجل شحيح ولا يعطيني وولدي ما يكفيني الا ما أخذت من ماله وهو لا يعلم ، فقال : « خذي لك ولولدك ما يكفيك بالمعروف » ٠

٠٠٠٠٠ (١٧٦) حدثنا أحمد بن الفضل العسكري ثنا سعيد بن حفص النفيلي ثنا يونس بن راشد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن هندا أم معاوية جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ان أبا سفيان رجل شحيح وانه لا يعطيني وولدي الا ما أخذت منه وهو لا يعلم ، فهل علي في ذلك من شيء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف » ٠

٠٠٠٠٠ (١٧٧) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا الحسن بن

حماد الضبي ثنا يحيى بن يمان عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن هند قالت : قلت : يا رسول الله ان أبا سفيان رجل ممسك أفنطعم عبيدنا من ماله ؟ قال : « نعم » ٠

٠٠٠٠ ـ هجيمة أم الدرداء

ويقال اسمها خيرة وقد كتبناه في باب الخاء

٠٠٠٠٠ (١٧٨) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ثنا شريك عن خلف بن حوشب عن ميمون بن مهران عن أم الدرداء قال : قيل لها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ؟ قالت : نعم ، سمعته يقول : « أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن » ٠

٠٠٠٠٠ (١٧٩) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا سويد بن سعيد ثنا رشدين بن سعد عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه قال : سمعت أم الدرداء تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها أو أمهاتها الا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن عز وجل » ٠

باب الياء

٠٠٠٠ ـ يسيرة من المهاجرات

٠٠٠٠٠ (١٨٠) حدثنا محمد بن النضر الازدي ثنا أبو غسان مالك

١٧٨ج ـ تقدم (٢٤/٦٤٧) ٠

١٧٩ ـ تقدم (٢٤/٦٤٥) ٠

١٨٠ ـ ورواه أحمد (٦/٣٧٠ـ٣٧١) وابن أبي شيبة (١٠/٢٨٩) وابي داود (١٤٨٧) والترمذي (٣٦٥٣) وقال : هذا حديث انما نعرفه من حديث هاني بن عثمان وقد رواه محمد بن ربيعة عن هاني بن عثمان ٠ ورواه ابن سعد (٨/٣١٠) وابن حبان (٢٣٣٣) والحاكم (١/٥٤٧) وصححه الذهبي وحسنه النووي في الاذكار (ص١٤) والحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الاذكار كما في شرح الاذكار (١/٢٤٧) ٠

بن اسماعيل (ح) .

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ويحيى الحماني وأبو كريب قالوا ثنا محمد بن بشير ثنا هاني بن عثمان عن أمه حميضة عن جدتها يسيرة وكانت احدى المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا نساء المسلمين عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس وأعقدن بالأنامل فانهن مستنطقات ومسؤولات ولا يعقلن فينسين الرحمة » ونسب أبو كريب هاني بن عثمان فقال الجهني .

..... (١٨١) حدثنا معاذ بن المثنى ويوسف القاضي قالا ثنا مسدد (ح) .

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا ابراهيم بن مكتوم قالا ثنا عبدالله بن داود عن هاني بن عثمان عن أمه حميضة عن جدتها يسيرة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر النساء أن يراعين التسبيح والتهليل والتقديس ويعقدن بالأنامل ويقول : « انهن مسؤولات ومستنطقات » .

وقال ابن داود : بلغني أن الثوري سأل هاني عن هذا الحديث .

باب
من يعرف من النساء بالكنى لمن لم ينته الينا أسماؤهن ممن لهن صحبة ، فمنهن

.... - أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط امرأة عبدالرحمن بن عوف

..... (١٨٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ومعاذ بن المثنى قالا ثنا القعنبي ثنا محمد بن عبدالله بن مسلم بن أخي الزهري عن عمه ابن شهاب

---

١٨٢ - ورواه أحمد (٦/٤٠٣-٤٠٤) والمصنف في الاوسط (٣٠٧-٣٠٨ مجمع البحرين) قال في المجمع (٧/١٤٧) ورجال احمد رجال الصحيح

عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن (قل هو الله أحد) فقال « ثلث القرآن أو تعدله » .

..... (١٨٣) حدثنا ادريس بن جعفر العطار ثنا يزيد بن هارون أنا سفيان بن حسين عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن أمه أم كلثوم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس بالكاذب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا أو ينمي خيرا » .

..... (١٨٤) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة وكانت من المهاجرات الأول قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو نمى خيرا » .

..... (١٨٥) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أم كلثوم بنت عقبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس بالكاذب من أصلح بين الناس » .

..... (١٨٦) حدثنا عبدالرحمن بن جابر البحتري الطائي الحمصي

---

١٨٣ ـ أنظر ما بعده .
١٨٤ ـ رواه عبدالرزاق (٢٠١٩٦) واحمد (٤٠٣/٦ و٤٠٤) ومسلم (٢٦٠٥) والبخاري (٢٦٩٢) وابو داود (٤٨٩٩ و٤٩٠٠) والمصنف في الصغير (٧٠/١) ومسند الشاميين (٣٦٢ و٣٠٦٥) .
١٨٦ ـ كذا في المخطوطة وفي مسند الشاميين (٣٠٦٥) عن حميد بن عبدالرحمن أن أمه أم كلثوم .

ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهـــري عن حميـــد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أم كلثوم قالت سمعت رســـول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو نمى خيرا».

٠٠٠٠٠ (١٨٧) حدثنا أبو أسامة عبدالله بن محمد بن أبي أســـــامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع الرصافي ثنا جدي عبيدالله بن أبي زياد عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس بالكاذب الذي يصلـــح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا » .

٠٠٠٠٠ (١٨٨) حدثنا مطلب بن شعيب الازدي ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث عن يحيى بن أيوب عن مالك بن أنس عن ابن شـــهاب عن حميد بن عبدالرحمن عن أم كلثوم بنت عقبة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس الكـــذاب الذي يصلح بين الناس فينمـــي خـــيرا أو يقولـــه » .

٠٠٠٠٠ (١٨٩) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصـــري ثنـــا محمد بن عزيز الأيلي ثنا سلامة بن روح عن عقيل عن ابن شهاب أن حميد بن عبدالرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة . وكانت من صواحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت من المهاجـرات الأول الـلاتي بايعـن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس بالكـــذاب الذي يصلح بين الناس فينمـــي خـــيرا أو يقـــول خـــيرا » .

٠٠٠٠٠ (١٩٠) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي (ح)

وحدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد قالا ثنا بشر بن المفضل عن عبدالرحمن بن اسحاق عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أمه ام كلثوم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس الكذاب بأن يقول الرجل في اصلاح ما بين الناس » .

٠٠٠٠٠ (١٩١) حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا مالك بن سعد القيسي ثنا روح بن عبادة ثنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، وكانت أخت عثمان لأمه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس بالكاذب من أصلح بين الناس من قال خيرا أو نمى خيرا » .

٠٠٠٠٠ (١٩٢) حدثنا محمد بن حاتم المروزي ثنا حبان بن موسى وسويد بن نصر قالا أنا عبدالله بن المبارك عن يونس (ح)

وحدثنا اسماعيل بن الحسن الخفاف ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبدالرحمن أن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا أو ينمي خيرا » .

٠٠٠٠٠ (١٩٣) حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري ثنا سعيد بن أبي مريم أنا ابن لهيعة أن ابن الهاد حدثه عن عبدالوهاب بن رفيع عن

بن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص في الكذب في شيء الا في ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعده كذبا ، الرجل يصلح بين الناس يزيد في القول يريد به الاصلاح ، والرجل يقول في الحرب ، والرجل يحدث امرأته ، والمرأة تحدث زوجها •

••••• (١٩٤) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني عبدالله بن موسى بن شيبة ثنا ابراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد عن عبدالوهاب بن أبي بكر عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن عن أمه أم كلثوم قالت [ما] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص من الكذب الا في ثلاث ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا أعده كذبا ، الرجل يصلح بين الناس ، والرجل يقول في الحرب ، والرجل يحدث امرأته ، والمرأة تحدث زوجها » •

••••• (١٩٥) حدثنا عبدالله بن أحمد ومحمد بن عبدالله الحضرمي قالا ثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي ثنا وهيب ثنا أيوب ومعمر عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أم كلثوم بنت عقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس بالكاذب من أصلح بين الناس وقال خيرا أو نمى خيرا » •

••••• (١٩٦) حدثنا محمد بن شعيب بن الحجاج الزبيدي ثنا أبو حمه محمد بن يوسف ثنا أبو قرة قال ذكر زمعة بن صالح عن يعقوب بن عطاء عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس بالكـــاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو نمى خيرا » .

..... (١٩٧) حدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطـــي ثنا أبي ثنا بقية بن الوليد عن الزبيدي عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمـــن عن أمه أم كلثوم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وســـلم يقـــول : « ليس بالكذاب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو نمى خيرا » .

..... (١٩٨) حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة حدثني أبي عن أبيه عن برد بن سنان والأوزاعي عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أمه أم كلثوم قالت قال رســـول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس بالكاذب من قال خيرا أو نمى خيرا » .

..... (١٩٩) حدثنا أبو أسامة عبدالله بن محمد أبو أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع الرصافي ثنا جـــدي عبيدالله بن أبي زياد عـــن الزهري أخبرني حميد بن عبدالرحمن أن أمه وهي أم كلثوم بنت عقبـــة أخبرته أنها سمعت رســـول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس بالكـــاذب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا » .

..... (٢٠٠) حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا ســـفيان عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن بإسناده نحوه .

..... (٢٠١) حدثنا محمد بن أحمد بن خيثمة ثنا سليمان بن توبة ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن الزهري

عن حميد بن عبدالرحمن عن أمه أم كلثوم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « ليس بالكاذب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا » ٠

٠٠٠٠٠ (٢٠٢) حدثنا اسحاق بن داود الصواف التستري ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان النميري حدثنا عبدالرحمن بن حميد عن أبيه عن أم كلثوم بنت عقبة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس بالكاذب الذي يصلح الرجل بين اثنين » ٠

٠٠٠٠٠ (٢٠٣) حدثنا معاذ بن المثنى ومحمد بن جعفر الرازي قالا ثنا أبو بكر بن الأسود ثنا عمي حميد بن الاسود عن أسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وكانت امرأة عبدالرحمن بن عوف ، وكانت صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو نمى خيرا » ٠

٠٠٠٠٠ (٢٠٤) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح » ٠

---

٢٠٤ ـ ورواه الحميدي (٣٢٨) الا أنه عنده أخبروني عن الزهري وقال سفيان ولم أسمعه من الزهري ٠ قال في المجمع (١١٦/٣) ورجاله رجال الصحيح ٠

٠٠٠٠ ـ أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبدالأسد المخزومية

ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٠٠٠٠٠ (٢٠٥) حدثنا يحيى بن أيوب العـــلاف ثنا ســـعيد بن أبي مريـــم (ح) ٠

وحدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ثنا يحيى بن بكير (ح) ٠

وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني قالوا ثنا مسلم بن خالد الزنجي ثنا موسى بن عقبة عن أمه أم كلثوم قالت: لما بنى النبي صلى الله عليه وسلم بأم سلمة قال : « اني كنت أهـــديت للنجاشـــي هدية ولا أراها الا سترجع الينا ، ان النجاشي فيما أرى قـــد مات ، أهديت له حلة وأواق مسك ، فاذا رجعت الينا يا أم سلمة فهـــي لك » قالت : فكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات النجاشي ورجعت الهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبعث الى كـــل امرأة من نسائه أوقية مسك ، وبعث بالحلة وما بقي بالمسك الى أم سلمة٠

٠٠٠٠٠ (٢٠٦) حدثنا عبدالعـــزيز بن الحسن بن بكر بن الشـــرود الصنعاني حدثني أبي عن جـــدي عن سفيان الثوري عن مسلم بن خالـــد الزنجـــي مثلـــه ٠

٠٠٠٠ ـ أم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصديق

٠٠٠٠٠ (٢٠٧) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن عبدالله بن عمر عن القاسم بن غنام عن بعض أمهاته أو جداته عن أم فروة

---

٢٠٧ ـ رواه عبدالرزاق (٢٢١٧) ٠

وكانت قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت : سئل رســـول الله صلى الله عليه وسلم أي الاعمال أفضل ؟ قال : « الصلاة في أول وقتها » .

(٢٠٨) حدثنا مطلب بن شعيب الازدي ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث عن عبدالله بن عمر عن القاسم بن غنام عن جدته أم أبيه الدنيا عن أم فروة جدة أبيه ، وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أحب الاعمال الى الله تعجيل الصلاة لأول وقتها » .

(٢٠٩) حدثنا بكر بن أحمـــد بن سعدويه البصري ثنا عبدالواحد بن غياث ثنا قزعة بن سويد الباهلي ثنا عبدالله بن عمـــر عن القاسم بن غنام عن أمهاته عن أم فروة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أحب الاعمال الى الله عز وجل الصلاة في أول وقتها » .

(٢١٠) حدثنا محمد بن محمد الجذوعي القاضي ثنا محمـــد بن يحيى بن ميمون العتكي ثنا معتمر بن سليمان عن عبيدالله بن عمـــر عن القاسم بن غنام عن جدته أم فروة قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أسمع أي الاعمال أفضل ؟ فقال : « الصلاة لأول وقتها » .

---

٢٠٨ ـ ورواه أحمد (٤/٣٧٥) والدارقطني (١/٢٤٨) والحـاكم (١/١٩٠) وعنده عبيدالله بالتصغير . قال ابن معين : لم يـرو عبيدالله بـن عمـر عن القاســم .

٢٠٩ ـ ورواه الدارقطني (١/٢٤٨) ورواه الدارقطني أيضا من رواية محمد بن بشر العبدي عن عبيدالله بالتصغير في الروايتين .

٢١٠ ـ ورواه الدارقطني (١/٢٤٨) .

..... (٢١١) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا يعقوب بن حميد ثنا ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن القاسم بن غنام عن امرأة من المبايعات أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الاعمال أفضل ؟ قال : « ايمان بالله ثم الصلاة لأول وقتها » .

.... ـ أم رومان امرأة أبي بكر الصديق

..... (٢١٢) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن شقيق عن مسروق قال : سألت أم رومان وهي أم عائشة أم المؤمنين عن أمر عائشة اذ قيل لها ما قيل ، فأنزل الله عذرها ، فقالت : قالت أم مسطح : فعل الله بمسطح وفعل ، فقالت عائشة : لم ؟ قالت : لأنه كان فيمن يحدث الحديث ، فقالت عائشة وأي حديثه ؟ فأخبرتها ، قالت : سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ؟ قالت : نعم ، فخرت مغشيا عليها فما أفاقت الا وعليها حمى نافض ، قالت : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

---

٢١١ ـ ورواه الدارقطني (١/٢٤٨) والحديث ضعيف ورواه أبو داود (٤٢٢) ومن طريقه البيهقي (١/٤٣٤) والترمذي (١٧٠) من طريق عبدالله العمري به وقال : حديث غريب حسن ، لا يروى الا من حديث عبدالله بن عمر العمري وليس هو بالقوي عند أهل الحديث، واضطربوا عنه في هذا الحديث . والعمري ضعيف والقاسم بن غنام صدوق مضطرب الحديث فالحديث ضعيف بسبب اضطراب القاسم في اسناده . ولكن له شاهد من حديث ابن مسعود ولذا حسنه الترمذي .

٢١٢ ـ ورواه أحمد (٦/٣٦٧ و٣٦٧ـ٣٦٨) والبخاري (٣٣٨٨ و٤١٤٣ و٤٦٩١ و٤٧٥١) وانظر ما قاله الحافظ في الفتح وتقدم (٢٣/١٦١)

فقال : « ما لهذه ؟ » قالت : فقلنا حمى أخذتها ، قال : « فلعله من أجل حديث تحدث به » قالت : فقعدت وقالت : والله لئن حلفت لا تصدقوني ، وان اعتذرت لا تعذروني ، فمثلي ومثلكم مثل يعقوب وبنيه (والله المستعان على ما تصفون) قالت : وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل ما أنزل فأتاها فأخبرها فقالت : بحمد الله لا بحمد أحد .

٠٠٠٠ ـ أم حكيم بنت الزبير بن عبدالمطلب بن هاشم

٠٠٠٠٠ (٢١٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أم حكيم قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأكل كتفا فجاء بلال فآذنه بالصلاة ، فصلى ولم يتوضأ .

٠٠٠٠٠ (٢١٤) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا علي بن المديني ثنا خالد بن الحارث (ح) .

وحدثنا ادريس بن جعفر العطار ثنا يزيد بن هارون (ح) .

وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون(ح)

وحدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا محمد بن أبي عدي كلهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبدالله بن الحارث عن أم حكيم بنت الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

٢٠ ـ ورواه أحمد (٦/٤١٩) قال في المجمع (١/٢٥٣) بعد أن نسبه لاحمد وحده : ورجاله ثقات .

٢ ـ رواه ابن أبي شيبة (١/٤٩) .

دخل على اختها ضباعة بنت الزبير فنهش من كتف . ثم قام فصلى ولم يتوضأ .

٠٠٠٠٠ (٢١٥) حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن اسحاق بن عبدالله بن الحارث عن أم حكيم بنت الزبير أنها ناولت النبي صلى الله عليه وسلم كتفا من لحم فأكل منه ثم صلى .

٠٠٠٠٠ (٢١٦) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو الربيع الزهراني ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن داود بن أبي هند عن اسحاق الهاشمي حدثتني صفية قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربت اليه كتفا ، فأكل منها ثم قام فصلى .

٠٠٠٠٠ (٢١٧) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني عقبة بن مكرم العمي ثنا محبوب بن الحسن عن داود بن أبي هند عن اسحاق بن عبدالله بن الحارث حدثتني أم حكيم بنت الزبير أنها كانت تصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما وتبعث به اليه ، وربما أتاها فأكل عندها ، فزعمت أنه أتاها ذات يوم فأتته بكتف فجعلت تمسحها له وزعمت بانه أكل وصلى ولم يتوضأ .

٠٠٠٠ ـ أم أيمن أم أسامة بن زيد

مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لأخت خديجة فوهبتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم،فأنكحها زيد بن حارثة ، ويقال اسمها بركة

٠٠٠٠٠ (٢١٨) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن

---

٢١٨ ـ قال في المجمع (٢٥٨/٩) وفيه محمد بن الحسين بن اشكاب ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

بن الحسين بن اشكاب ثنا محمد بن بشر ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أم أيمن وكانت ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم ٠

٠٠٠٠٠ (٢١٩) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال : أم أيمن هي أم أسامة ٠

(٢٢٠) حدثنا عمر بن عبدالعزيز بن مقلاص ثنا أبي ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : كانت أم أيمن أم أسامة بن زيد من الحبشة ، وكانت وصيفة لعبدالله بن عبدالمطلب ، وكانت تحضن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، فأعتقها رسول الله صلى عليه وسلم ، ثم أنكحها زيد بن حارثة وتوفيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بخمسة أشهر ، هكذا قال الزهري ، وروى في هذا الحديث أنها عاشت بعد وفاة عمر بن الخطاب ٠

٠٠٠٠٠ (٢٢١) حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قالت أم أيمن يوم قتل عمر : اليوم وهى الاسلام ٠

---

٢١٩ ــ قال في المجمع (٩/٢٥٨) واسناده حسن ٠
٢٢٠ ــ قال في المجمع (٩/٢٥٩) واسناده منقطع ورجاله ثقات ٠
٢٢١ ــ قال في المجمع (٩/٢٥٩) رواه الطبراني عن شيخه عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف ٠

. . . . . (٢٢٢) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن أم أيمن لما قدمت من أرض الحبشة أشارت بالعش .

. . . . . (٢٢٣) حدثنا عمر بن عبدالعزيز بن مقلاص ثننا أبي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أخبرني بكر بن سوادة عن حفش بن عبدالله حدثه عن أم أيمن أنها غربلت دقيقا فصنعته للنبي صلى الله عليه وسلم رغيفا ، فقال : « ما هذا ؟ » فقالت : طعام نصنعه ههنا فأحببت أن أصنع لك منه رغيفا ، فقال : « رديه فيه ثم اعجنيه » .

ما اسندت أم أيمن

. . . . . (٢٢٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا صالح بن رستم أبو عامر الخزاز عن أبي يزيد المدني قال قالت أم أيمن قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ناوليني الخمرة من المسجد » قالت : اني حائض قال : « ان حيضتك ليست بيدك » .

. . . . . (٢٢٥) حدثنا دران بن سفيان القطان ثنا أبو كامل الجحدري ثنا مطير بن سوار أبو بشر عن أبي عامر الخزاز عن أبي يزيد

---

٢٢٣ ـ ورواه ابن ماجه (٣٣٣٦) قال في الزوائد : هذا اسناد حسن .

٢٢٤ ـ قال في المجمع (٢/٢٨) وفيه أبو نعيم عن صالح بن رستم فان كان هو أبو نعيم الفضل بن دكين فرجاله ثقات كلهم وان كان ضرار بن صرد فهو ضعيف والله أعلم .

قلت : نعلم من تتبعنا للطبراني في معجمه الكبير أنه اذا أطلق أبو نعيم فانه يقصد الفضل بن دكين ، واذا أراد ضرار بن صرد فانه يذكر اسمه أيضا .

المديني عن أم أيمن قالت قال لي رســـول الله صلى الله عليه وسلم : « ناوليني الخمرة » فقلت : اني حائض فقال : « أوبيدك هو ؟ »

۰۰۰۰۰ (٢٢٦) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا موسى بن قيس الحضرمي ثنا عياض بن عياض قال : بكت أم أيمن على رسـول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لها : أتبكين على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من أهل الجنة ؟ قالت : انما أبكي على خبر السماء كان يأتينا.

۰۰۰۰۰(٢٢٧) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو حذيفة ثنا ســفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : لما قبض رســول الله صلى الله عليه وسلم بكت أم أيمن وهي أم أسامة بن زيد ، فقيـل لها ما يبكيك ؟ فقالت : انقطع عنا خبر السماء ۰ ۰

۰۰۰۰۰ (٢٢٨) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا يحيى الحماني ثنا شريك عن منصور عن عطاء عن ابن أم أيمن عن أم أيمن قالت قال رســول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يقطع السارق الا في حجفة » وقومت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا أو عشرة دراهم ۰

---

٢٢٦ ـ أنظـر ما بعـده ۰

٢٢٧ ـ ورواه ابن سعد (٢٢٦/٨) قال في الاصابة (١٧٣/٨) بسند صحيح ورواه ابن سعد (٢٢٦/٨) ومسلم (٢٤٥٤) وابن ماجـه (١٦٣٥) من حديث أنس ۰ وهذا الحـــديث كرر في المخطوطة سندا ومتنا فحـذفنا المكـــرر ۰

٢٢٨ ـ قال في المجمـع (٢٧٤/٦) وفيه يحيـــى بن عبدالحميد الحمـاني وهـو ضعيف ۰

٠٠٠٠٠ (٢٢٩) حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا عمرو بن عثمان ثنا محمد بن خالد الوهبي ثنا خالد بن محمد من آل الزبير عن أبيه قال حدثني علي بن حسين بن علي حدثتني أم أيمن قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « انما الأسود ببطنه وفرجه » ٠

٠٠٠٠٠ (٢٣٠) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا شبابة بن سوار حدثني أبو مالك النخعي عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن أم أيمن قالت : قام رسول الله صلى الله عليه

---

٢٢٩ ـ ورواه العقيلي في الضعفاء (ص١١٨) قال في المجمع (٤/٢٣٥) وفيه خالد بن محمد من آل الزبير وهو ضعيف ٠ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق العقيلي وقال : قال العقيلي : لا يتابع خالد عليه وقال أبو حاتم : مجهول ٠ فتعقبه السيوطي في اللآلي (١/٤٤٤) بأن الحافظ قال في اللسان : ذكره ابن حبان في الثقات٠
قلت : قال الذهبي قال البخاري : منكر الحديث ٠
قال الحافظ في اللسان : وذكر أبو زرعة وأبو حاتم أنه خالد بن محمد بن خالد بن الزبير ، فتعقبه المرحوم عبدالرحمن اليماني في تعليقه على الجرح والتعديل بأنه لا أثر لذلك في هذا الكتاب ٠
ثم قال الحافظ : وكذا ذكر العقيلي ٠ قلت : هو كذلك عنده ٠
ثم قال : وذكره ابن حبان في الثقات ، فتعقبه المرحوم عبدالرحمن اليماني بقوله : والذي في الثقات السابقان فقط ، أي خالد بن محمد بن خالد بن الزبير وخالد بن محمد الثقفي ٠ وليس عند العقيلي عن أبيه ٠ والذي في الجرح والتعديل أنه يروي عن أبيه عن علي بن الحسين ٠ ولذا قال المرحوم عبدالرحمن اليماني : وهذا ـ أي اسناد العقيلي ـ يخالف قول المؤلف ـ ابن أبي حاتم ـ عن أبيه ، ولم أجد للاب ترجمة عند المؤلف ولا غيره ، وبالجملة فالظاهر التفرقة بين هؤلاء الثلاثة والله أعلم ٠
وقد حكم شيخنا محمد ناصرالدين الالباني أيضا عليه بالوضع٠
٢٣٠ ـ قال في المجمع (٨/٢٧١) وفيه أبو مالك النخعي وهو ضعيف ٠
ورواه الحاكم (٤/٦٣ـ٦٤) ٠

وسلم من الليل الى فخارة في جانب البيت فبال فيها ، فقمت من الليل وأنا عطشانة فشربت ما فيها وأنا لا أشعر ، فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يا أم أيمن قومي فأهريقي ما في تلك الفخارة » قلت : قد والله شربت ما فيها ، قالت : فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال : « أما انك لا تتجعين بطنك أبدا ».

٠٠٠٠٠ (٢٣١) حدثني أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن نمر قال قال الزهري حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينا هو جالس مع عبدالله بن عمر دخل الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وصلى صلاة لم يتم ركوعها ولا سجودها فدعاه ابن عمر حين سلم ، فقال : يا ابن أخي أتحسب انك صليت ؟ انك لم تصل فعد لصلاتك ، فلما ولى الحجاج قال لي عبدالله بن عمر من هذا ؟ فقلت : هذا الحجاج بن أيمن بن أم أيمن ، فقال : لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه ، فذكر حبه ما ولدت أم أيمن ،

---

٢٣١ ـ رواه البخاري (٣٧٣٦ و٣٧٣٧) الا أنه قال : وزادني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة للنبي ، وعند جميع الذين رووه وكانت حاضنة رسول الله . قال الحافظ في الفتح (٨٩/٧) (قوله وزادني بعض أصحابي) هو اما يعقوب بن سفيان فانه رواه في تأريخه عن سليمان بن عبدالرحمن بالاسناد المذكور (٤٢٠/١) وكذا ابن سعد (٢٢٥/٨) وزاد فيه وكانت أم أيمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم . وأما الذهلي فانه أخرجه في الزهريات عن سليمان أيضا . وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين عن أبي عامر محمد بن ابراهيم الصوري عن سليمان كذلك (٢٨٩٣) وأخرجه الاسماعيلي وأبو نعيم من طريق ابراهيم الزهري عن سليمان كذلك ، وكان هذا القدر لم يسمعه البخاري من سليمان فحمله عن بعض أصحابه فبين ما سمعه مما لم يسمعه .

وكانت حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ·

····· (٢٣٢) حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا محمد بن مصفى ثنا عمرو بن صالح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أم أيمن أن النبي صلى الله عليه وسلم زوج ابنته فاطمة علي بن أبي طالب وأمره أن لا يدخل على أهله حتى يجيئه ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ·

···· – أم عياش مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه

····· (٢٣٣) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا هدبة بن خالد عن عبدالواحد بن صفوان عن أبيه عن أم عياش وكانت خادما للنبي صلى الله عليه وسلم بعث بها مع ابنته الى عثمان بن عفان ·

····· (٢٣٤) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا كردوس بن محمد الواسطي ثنا عبدالكريم بن روح حدثني أبي روح بن عنبسة عن أبيه عنبسة بن سعيد عن جدته أم أبيه أم عياش وكانت أمة لرقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : كنت أوضيء النبي صلى الله عليه وسلم وأنا قائمة وهو قاعد ·

---

٢٣٢ – قال في المجمع (٩/٢١٠) روى هذا الطبراني في ترجمة أم أيمن ولم يذكر قبله ولا بعده ما يناسبه والله أعلم ·
٢٣٣ – قال في المجمع (٩/٢٦٢) واسناده حسن ·
٢٣٤ – ورواه ابن ماجه (٣٩٢) قال في الزوائد : اسناده مجهول، وعبدالكريم مختلف فيه ·

٠٠٠٠٠ (٢٣٥) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا كردوس بن محمد ثنا عبدالكريم بن روح حدثني أبي عن أبيه عن جدته أم عياش قالت : ولدت رقية لعثمان غلاما فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله ، وكنى عثمان بأبي عبدالله ٠

٠٠٠٠٠ (٢٣٦) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا كردوس ثنا عبدالكريم بن روح حدثني أبي عن أبيه عن جدته أم عياش قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما زوجت عثمان أم كلثوم الا بوحي من السماء » ٠

٠٠٠٠٠ (٢٣٧) حدثنا محمد بن عبدالله ثنا كردوس ثنا عبدالكريم بن روح حدثني أبي عن أبيه عن جدته أم عياش قالت : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب حتى مات ٠

٠٠٠٠ ـ أم حبيب بنت العباس بن عبدالمطلب

٠٠٠٠٠ (٢٣٨) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عقبة بن مكرم

---

٢٣٥ ـ قال في المجمع (٩/٨٣) رواه الطبراني بالاسناد الذي قبله ٠ ويتصل الحديث بعده وهو نفس اسناد الحديث (٢٣٤) قبله وقد عرفت ما فيه ٠ وانظر (٢٣٧) الآتي ٠

٢٣٦ ـ قال في المجمع (٩/٨٣) واسناده حسن لما تقدمه من الشواهد

قلت : بل هو ضعيف لما تقدم وسيأتي بعد هذا الحديث ٠

٢٣٧ ـ قال في المجمع (٥/١٦١) وفيه عبدالكريم بن روح وثقه ابن حبان وقال يخطيء ويخالف وضعفه غيره ٠ وبقية رجاله لم يتكلم فيهم أحد ٠

قلت : بل هو ضعيف ووالده روح بن عنبسة مجهول وعنبسة بن سعيد أيضا مجهول كما قال الحافظ في التقريب فكيف لم يتكلم فيهم أحد ؟

٢٣٨ ـ محمد بن اسحاق لم يصرح بالتحديث وحسين بن عبدالله قال

الضبي ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن حسين بن عبدالله عن عكرمة عن ابن عباس قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أم حبيبة بنت العباس تدب بين يديه ، فقال صلى الله عليه وسلم : « لئن بلغت هذه وأنا حي لأتزوجنها » فقبض قبل أن تبلغ ، فتزوجها الاسود بن عبدالأسد فولدت له رزق بن الأسود ولبابة بنت الأسود سمتها باسم أمها أم الفضل ·

···· ـ أم حبيب مولاة أم عطية الانصارية

····· (٢٣٩) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا شريك بن عبدالله عن عبدالملك بن أبي سليمان عن أم حبيب مولاة أم عطية قالت : كنت في النسوة اللاتي أهدين بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اصببن اذا صببتن على رأسها ثلاثا في الغسل من الجنابة » ·

في المجمع (١/٢٨٤) ضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن معين في رواية ووثقه في رواية · والحديث رواه الامام أحمد في مسنده (٦/٣٣٨) من طريق ابن اسحاق به عن ابن عباس عن أم الفضل وصرح ابن اسحاق بالتحديث عنده ، فبقي الكلام في حسين بن عبدالله ·

٢٣٩ ـ تقدم (١٦٩) من هذا الجزء من حديث أم عطية · وقال الحافظ في الاصابة (٨/١٨٩) أخرجه أحمد والطبراني من طريق شريك عن عبدالملك بن أبي سليمان عنها فوقع عند أحمد أم حبيبة وعند الطبراني أم حبيب ·

قلت : لم أره في مسند أحمد كما أن الحافظ لم يذكر ام حبيبة في تعجيل المنفعة ·

٢٤٠ ـ ورواه أحمد (٦/٣٦٤ـ٣٦٥) والبخاري (٣٠٧١ و٣٨٧٤ و٥٨٢٣ و٥٨٤٥ و٥٩٩٣) وأبو داود (٤٠٠٥) والحميدي (٣٣٧) ·

٠٠٠٠ ـ ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص

٠٠٠٠٠ (٢٤٠) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين (ح) ٠

وحدثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو الوليد الطيالسي [قالا] ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن عمرو عن أم خالد بنت خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بثياب فيها خميصة صغيرة ، فقال : « من ترون تكسو هذه ؟ » فسكت القوم فقال : « ائتوني بأم خالد » فأتي بي أحمل ، فأخذ الخميصة بيده ، فألبسني اياها فقال : « ابلي واخلقي ابلي واخلقي » قالت : فكان فيها علم أخضر أو أصفر ، فقال : يا أم خالد هذه سناه » وسناه بالحبشية حسن ٠

٠٠٠٠٠ (٢٤١) حدثنا محمد بن هشام المستملي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان بن عيينة عن اسحاق بن سعيد الأموي عن أم خالد بنت خالد قالت : كساني النبي صلى الله عليه وسلم خميصة ذات أعلام وأخذ يمسح عليها ويقول : « سنيه » وسنيه بالحبشية طيب ٠

٠٠٠٠٠ (٢٤٢) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن ابن عيينة عن موسى بن عقبة عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ من عذاب القبر ٠

---

٢٤٢ ـ رواه عبدالرزاق (٦٧٤٣) ووقع في المصنف زيادة عن أمها وهو خطأ لان الطبراني رواه من طريقه وليس عنده زيادة عن أمها ٠ ثم ان أحمد رواه (٦/٣٦٥) والحميدي (٣٣٦) من طريق سفيان به وليس عندهما عن أمها ، وكذلك رواه أحمد (٦/٣٦٤) من طريق آخر من مسند أم خالد ٠

٠٠٠٠٠ (٢٤٣) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني ثنا سليمان بن بلال وعبدالرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « استجيروا بالله من عذاب القبر فإن عذاب القبر حق » .

قال موسى بن عقبة : ولم أسمع أحدا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الا أم خالد .

٠٠٠٠٠ (٢٤٤) حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا مصعب بن عبدالله الزبيري حدثني أبي عن موسى بن عقبة عن أم خالد بنت خالد أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من عذاب القبر.

٠٠٠٠٠ (٢٤٥) حدثنا مسعدة بن سعد العطار وعبدالله بن الصقر السكري قالا ثنا محمد بن المنذر الحزامي ثنا بكار بن حارث ثنا موسى بن عقبة حدثتني أم خالد بنت خالد قالت : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه .

٠٠٠٠٠ (٢٤٦) حدثنا عبدالرحمن بن سالم الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا جنادة بن سالم عن عبيدالله بن عمر عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص الاكبر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر .

٠٠٠٠٠ ـ أم خالد بنت الاسود بن عبد يغوث

٠٠٠٠٠ (٢٤٧) حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا محمد

---

٢٤٧ ـ أنظر ما بعده .

بن مصفى ثنا معاوية بن حفص ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهـــري عن عبيدالله بن عبدالله عن أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث أنها دخلـت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « من هذه ؟ » فقالوا : أم خالـد بنت الأسود بن عبد يغوث فقال : « الحمد لله الذي يخرج الحـــي مــن الميت » يعني المؤمــن من الكافــر ٠

٠٠٠٠٠ (٢٤٨) حدثنا بكر بن سهل ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة قال : دخل النبـي صلى الله عليه وسلم على [أم خالد] فقال : « من هذه ؟ » فقالــوا : بعض خالاتك ، فقال : « ان خالاتي في هذه الأرض لغرائب ، من هذه ؟ » قالوا : أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث فقال : « سبحان الذي يخـرج الحـــي من الميـت » ٠

٠٠٠٠ ـ ام شريك القرشية العامـرية

٠٠٠٠٠ (٢٤٩) حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا زيد بن المبـارك

---

٢٤٨ ـ قال في المجمع (٩/٢٦٤) رواه الطبراني باسنادين واسناد الثـاني ـ يقصد هذه الرواية ـ حسن ٠
قلت : ما بين المعكوفين زدته ليستقيم الكـلام لان عبيدالله بن عبدالله ليس صحابيا ولم يذكر أم خالد في الاسناد حتى نقــول هي قالت ٠ والذي في المجمع يظهر منه ان الرواية الثانيـة أيضا من مسند أم خالد لكن الحافظ في الاصابة ذكر أن هذه الروايـــة مرســـلة فانظـره ٠

٢٤٩ ـ ورواه أحمد (٦/٤٦٢) ومسلم (٢٩٤٥) والترمذي (٤٠٢٣) مـــن طريق آخر عن جابر به ٠

ثنا اسماعيل بن عبدالكريم ثنا ابراهيم بن عقيل بن معقل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر بن عبدالله عن أم شريك أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ليفرن الناس من الدجال في الجبال » قالت أم شريك : يا رسول الله فأين العرب يومئذ ؟ قال : « هم قليل » ٠

٠٠٠٠٠ (٢٥٠) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن ابن عيينة عن عبدالحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ ٠

٠٠٠٠٠ (٢٥١) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم عن عبدالحميد بن جعفر عن أبي ادريس عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الأوزاغ ٠

٠٠٠٠٠ (٢٥٢) حدثنا محمد بن محمد الجذوعي القاضي ثنا عقبة بن مكرم العمي ثنا محمد بن موسى ثنا حماد بن بشير ثنا أبو عبدالله الشامي عن شهر بن حوشب عن أم شريك قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ على الجنائز بفاتحة الكتاب ٠

٠٠٠٠ ـ أم عثمان بنت سفيان
أم ولد شيبة بن عثمان الحجبية

٠٠٠٠٠ (٢٥٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا هشـ...

---

٢٥٠ ـ رواه عبدالرزاق (٨٣٩٥) واحمد (٦/ ٤٢١ و٤٦٢) والحميدي (٥٠... والبخاري (٣٣٥٩) ومسلم (٢٢٣٧) والنسائي (٥/ ٢٠٩) وابن ماجه (٣٢٢٨) والدارمي (٢٠٠٦) ٠

٢٥٢ ـ ورواه ابن ماجه (١٤٩٦) قال في الزوائد : في اسناده شهر بن حوشب وثقه أحمد وابن معين وغيرهما ، وتركه ابن عوف وضعفه البيهقي ولينه النسائي وحماد وغيرهم ٠

٢٥٣ ـ قال في المجمع (٣/ ٢٤٨) ورجاله رجال الصحيح ٠

الدستوائي عن بديل العقيلي عن صفية بنت شيبة عن أم ولد شـيبة أنها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة وهو يقول: « لا يقطع الأبطـح الا سـنـدا » ٠

٠٠٠٠٠ (٢٥٤) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا الحسـين بن عيسـى المروزي ثنا ابن المبارك أنا محمد بن عبدالرحمـن عن منصور بن عبدالرحمن عن أمه عن أم عثمان بنت سفيان أم ولد شيبة وقد بايعـت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسـلم دعـا شيبة ففتح البيت ، فلما دخل ركع وفرغ جانبيه ٠

٠٠٠٠ ـ أم سعد بنت عمرو الجمحية ويقال أم سعيد

٠٠٠٠٠ (٢٥٥) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا هـارون بن اسحاق الهمداني ثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن عمـرو عن صفوان بن سليم عن أم سعد بنت عمرو الجمحية قالت سمعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كفل يتيما له أو لغيره من الناس كنت أنا وهو في الجنة كهاتين » ٠

٠٠٠٠٠ **(٢٥٦) حدثنا** محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو بكـر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو ثنا صفوان بن سـليم عن أم سعيد بنت عمـرو بن مرة الجمحـي عن النبـي صلى الله عليه وسـلم مثله ٠

---

٢٥٤ ـ قال في المجمع (٢٩٦/٣) ورجاله رجال الصحيح ٠
ورواه أحمد (٦٨/٤) مطولا ٠
٢٥٥ ـ قال في المجمع (١٦٣/٨) ورجاله ثقات ٠

ورواه سفيان بن عيينة عن صفوان بن سليم عن أم سعيد بنت مرة لفهري عن أبيها ٠

٠٠٠٠ ـ أم المنذر الانصارية يقال اسمها سلمى بنت قيس

٠٠٠٠٠ (٢٥٧) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قال سمعت محمد بن عبدالله بن نمير يقول : أم المنذر التي روت عن النبي صلى الله عليه وسلم اسمها سلمى بنت قيس ٠

قال ابن نمير ثنا بذلك يونس بن بكير عن ابن اسحاق ، وصلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

٠٠٠٠٠ (٢٥٨) حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا محمد بن سنان العوفي (ح) ٠

وحدثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا سريج بن النعمان الجوهري قالا ثنا فليح بن سليمان عن أيوب بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صعصعة عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر قالت : دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه علي وهو ناقه ، قالت : ولنا دوالي معلقة ، قالت : فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل وقام علي يأكل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « مهلا فانك ناقه » قالت : فجلس علي فأكل منها النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم جعلت لهم سلقا وشعيرا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من هذا أصب » ٠

---

٢٥٨ ـ ورواه أحمد (٦/٣٦٤ـ٣٦٥ و٣٦٥) وابن أبي [illegible] ٨/١٩ـ٨٠) وأبو داود (٣٨٣٨) والترمذي (٢١٠٥ و٢١٠٦) وابن ماجه (٣٤٤٢) وقال الترمذي : حسن غريب ٠

٠٠٠٠ أم عطاء مولاة الزبير بن العـوام

٠٠٠٠٠ (٢٥٩) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنـا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن محمد بن اسحاق حدثني عبدالله بن عطاء بن ابراهيم مولى الزبير بن العوام عن أمه وجدته أم عطاء قالتا: والله لكأنا ننظر الى الزبير بن العوام حين أتانا على بغلة له بيضاء فقال: يا أم عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى المسلمين أن يأكلوا من نسكهم فوق ثلاث فلا تأكليه ، فقلت : بأبي أنت كيف نصنع بما أهدي لنا ؟ قال : أما ما أهدي لكن فشأنكن به ٠

٠٠٠٠ ـ أم مبشر الانصارية

٠٠٠٠٠ (٢٦٠) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبدالله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم مبشر في نخل فقال : « من غرس هذا النخـل أمسـلم أو كافر ؟ » قالت : بل مسلم ، قال : « ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه دابة أو طائر أو انسان الا كان له صدقة » ٠

٠٠٠٠٠ (٢٦١) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا معلى بن أسد العمـي ثنا عبدالواحد بن زياد عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشـر

---

٢٥٩ ـ ورواه أحمد (١٤٢٢) وأبو يعلى (١/٤٥) قال في المجمـع (٤/٢٥) وعبدالله بن عطاء وثقه أبو حاتم وضعفه ابن معين وبقية رجالـه ثقات ٠ قلت : بل وثقه ابن معين في تاريخـه (١٥١١) وأنظـر ما كتبه المرحوم أحمد شاكر على المسند ٠

٢٦٠ـ ورواه أحمد (٦/٣٦٢ و٤٢٠) ومسلم (١٥٥٢) ٠

قالت : دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم في حائط فقال : « من غرس هذا مسلم أو كافر ؟ » فقلت : مسلم فقال : « ما من مسلم غرس غرسا فيأكل منه انسان أو دابة أو طائر الا كانت له صدقة » .

..... (٢٦٢) حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيدالله بن موسى ثنا شيبان عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في نخل فقال : « مسلم غرس هذا أو كافر ؟ » قلت : لا ، بل مسلم قال : « ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طائر أو سبع أو دابة أو انسان الا كانت له صدقة » .

..... (٢٦٣) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في نخل لي فقال : « من غرس هذا النخل أمسلم أم كافر ؟ » قلت : لا ، بل مسلم ، فقال : « ما من مسلم يغرس غرسا فيأكل منه طائر أو انسان أو سبع أو دابة الا كان له صدقة » .

..... (٢٦٤) حدثنا عبيد بن غنام ثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال حدثتني أم مبشر امرأة زيد بن حارثة قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في نخل لي فقال : « ألك هذا ؟ » قلت : نعم ، قال : « من غرسه أمسلم أم كافر ؟ » قلت : مسلم قال : « ما من مسلم يغرس غرسا

---

٢٦٥ ـ ورواه أحمد (٦/٣٦٢ و٤٢٠) ومسلم (٢٤٩٦) وسيأتي (٢٦٩) .

أو يزرع زرعا فيأكل منه طائـــر أو انسان أو سبع أو شيء الا كان له صـــدقة » ٠

بـــاب

٠٠٠٠٠ (٢٦٥) حدثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمـــرو ثنا زائدة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر (ح) ٠

وحدثنا زكريا الساجي ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن حمـــاد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر قالت : جـاء غـــلام حاطب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « والله لا يدخـل حاطب الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وســـلم : « كذبت انه شـهد بـدرا والحـديبية » ٠

٠٠٠٠٠ (٢٦٦) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالله بن ادريس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشـــر قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في بيت حفصـــة وهو يقول : « لا يدخل النار رجل شهد بدرا والحديبية » قالت حفصة : يا رسول‌الله ان الله يقول (وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا) قال : « ثـم مه » ؟ قالت (ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا) ٠

بـــاب

٠٠٠٠٠ (٢٦٧) حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا نعيم بن حمـــاد ثنا عبدالله بن ادريس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر

---

٢٦٧ ـ تقـدم (١١٨٦) ٠

أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب بنت البراء بن معرور ، فقالت : اني اشترطت لزوجي أن لا أنكح بعده ، قال : « ان ذلك لا يصلح » .

بـــاب

٠٠٠٠٠ (٢٦٨) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في حائط من حوائط بني النجار فيه قبور قد موتوا في الجاهلية ، فخرج فسمعته يقول : « اســـتعيذوا بالله من عــذاب القبر » فقلت : يا رسول الله وللقبر عذاب ؟ فقــال : « نعم انهم يعذبون في قبورهم عذابا يسمعه البهائم » .

٠٠٠٠٠ (٢٦٩) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول حدثتني أم مبشر أنها سمعت النبي صلى الله عليه وســلم يقول عند حفصة : « لا يدخل النار ان شاء الله [رجل] أحد من أصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها » قالت : بلى يا رسول الله فانتهرها ، فقالت حفصة (وان منكم الا واردها) فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (ثــم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا) .

٠٠٠٠٠ (٢٧٠) حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي قال ثنا صفوان بن

---

٢٦٨ ـ رواه ابن أبي شيبة (٣/٣٧٤ـ٣٧٥) واحمد (٦/٣٦٢) قال في المجمع (٣/٥٦) بعد أن نسبه لاحمد وحده : ورجاله رجال الصحيح .

٢٦٩ ـ تقــدم (٢٦٥) .

٢٧٠ ـ قال في المجمــع (٣/٩) وفيه المثنى بن الصباح وهو ضعيف .

صالح ثنا الوليد بن مسلم عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن أم مبشر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : « يا أم مبشر من كان لها ثلاثة أفراط من ولده أدخله الله الجنه بفضل رحمته اياهم » وكانت أم مبشر تطبخ طبيخا فقالت : أو فرطان ؟ فقال : « أو فرطان » .

..... (٢٧١) حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن عقال الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم مبشر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أخبركم بخير الناس رجلا ؟ » قالوا : بلى ، فأشار بيده نحو المشرق فقال : « رجل أخذ بعنان فرسه في سبيل الله ينتظر أن يغير أو يغار عليه ، ألا أخبركم بخير الناس بعده رجلا ؟ » قالوا : بلى ، فأشار بيده نحو الحجاز فقال : « رجل في غنمه يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ، يعلم ما حق الله في ماله ، قد اعتزل الناس » .

.... ـ أم بشر بنت البراء بن معرور

..... (٢٧٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا ابن الاصبهاني ثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن اسحاق عن الحارث بن فضيل عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك قال : لما حضرت كعبا الوفاة دخلت عليه أم بشر بنت البراء بن معرور فقالت : يا أبا عبدالرحمن ان

---

٢٧١ ـ قال في المجمع (١٠/٣٠٤) ورجاله ثقات الا أن ابن اسحاق مدلس
٢٧٢ ـ تقدم (١٢٢/١٩) .

لقيت ابني فاقرأه مني السلام ، قال : يغفر الله لك يا أم بشر نحن أسفل من ذلك ، فقالت : يا أبا عبدالرحمن أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «ان أرواح المؤمنين في أجواف طير خضر تعلق بشجر الجنة؟» قال : بلى ، قالت : فهو ذاك ٠

٠٠٠٠ ـ أم سليم بنت ملحان الانصارية أم أنس بن مالك

من أخبارها

٠٠٠٠٠ (٢٧٣) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري أنا عبدالرزاق أنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أنس قال : خطب أبو طلحة أم سليم قبل أن يسلم ، فقالت : أما اني فيك لراغبة وما مثلك يرد ، ولكنك رجل كافر ، وأنا امرأة مسلمة ، فان تسلم فذلك مهري لا أسألك غيره ، فأسلم وتزوجها أبو طلحة ٠

٠٠٠٠٠ (٢٧٤) حدثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى المخزومي الفطري عن عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك ، قال : تزوج أبو طلحة أم سليم وكان صداق ما بينهما الاسلام ، أسلمت أم سليم قبل أبي طلحة فخطبها ، فقالت : اني قد أسلمت فان أسلمت نكحتك ، فأسلم ، فكان صداق ما بينهما الاسلام ٠

---

٢٧٣ ـ رواه عبدالرزاق (١٠٤١٧) والنسائي (١١٤/٦) وابن حبان(٧٣٥)
٢٧٤ ـ ورواه النسائي (١١٤/٦) وهو حديث صحيح ٠

خبر قرص أم سليم وعكتها

٠٠٠٠٠ (٢٧٥) حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث (ح) ٠

وحدثنا عبدالرحمن بن معاوية العتبي ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن القرظي يعني محمد بن كعب عن أنس بن مالك قال : أتى أبو طلحة أم سليم وهي أم أنس وأبو طلحة رابه فقال : عندك يا أم سليم شيء ، فاني مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرئ أصحاب الصفة سورة النساء وقد ربط على بطنه حجرا من الجوع ، فقالت : كان عندي شيء من شعير طحنته ثم أرسلتني الى الأسواق – والأسواق حوائط لهم – فأتيتهم بشيء من حطب ، فجعلت منه قرصا ، ثم قال : أعندك أدم ؟ فقالت : قد كان عندي نحي فيه سمن فلا أدري أبقي فيه شيء ؟ فأتته به فعصره ، فقال: ان عصر اثنين أبلغ من عصر واحد ، فعصراه جميعا ، فأخرجا مثل التمرة ، فدهنت القرص ، ثم دعاني فقال : يا أنس تعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : نعم ، قال : اني تركته مع أصحابه في الصفة يقرئهم فادعه ولا تدع معه غيره ، انظر أن لا تفضحني ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رآني قال : « لعل أباك أرسلك الينا » قلت : نعم ، ثم قال للقوم : « انطلقوا فانطلقوا وهم يومئذ ثمانون رجلا فأمسك يدي ، فلما دنوت من الدار نزعت يده من يدي ، فجعل أبو طلحة

---

٢٧٥ – ورواه المصنف في الاوسط (٣٢٢–٣٢٣ مجمع البحرين) والاحاديث الطوال (٥٠) قال في المجمع (٨/٣٠٧) وهو في الصحيح بغير هذا السياق ، رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن ، ولم ينسبه الى الكبير ٠

يطلبني في الدار ويرميني بالحجارة ويقول : فضحتني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم انه خرج اليه فأخبره الخبر فقال : « لا يضرك » فأمرهم فجلسوا ، ثم دخل فاتيناه بالقرص فقال : « هل من أدم ؟ » فقالت أم سليم : يا رسول الله قد كان عندنا نحي وقد عصرته أنا وأبو طلحة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هلموه فان عصر الثلاثة أبلغ من عصر الاثنين » فاتي به فعصره رسول الله صلى الله عليه وسلم معهما فاخرجوا منه مثل التمرة فمسحوا به القرص ، فمسحه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم دعا فيه بالبركة ، ثم قال : « ادعوا لي عشرة » فدعوت عشرة فأكلوا منه حتى تملوا شبعا ، فما زالوا يدخلون عشرة عشرة حتى شبعوا ، ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا معه فأكلنا حتى فضل .

..... (٢٧٦) حدثنا بكر بن سهل الدمياطي حدثنا عبدالله بن يوسف أنا مالك بن أنس عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال أبو طلحة لأم سليم : لقد سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرف فيه الجوع فهل عندك شيء ؟ قالت : نعم ، فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لهم فلفت الخبز بعضه ببعض ، ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أرسلك أبو طلحة ؟ » فقلت :

---

٢٧٦ ــ رواه مالك (٢/٢٢٢ـ٢٢٣) والبخاري (٤٢٢ و٣٥٧٨ و٥٣٨١ و٥٤٥٠ و٦٦٨٨) ومسلم (٢٠٤٠) والترمذي (٣٧٠٩) والنسائي في الكبرى . قال ابن عبدالبر في التمهيد (١/٢٨٩) هذا من أثبت ما يروى من الحديث وأحسنه اتصالا .

نعم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه : « قوموا » فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة : يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما يشبعهم ، قالت : الله ورسوله أعلم ، فانطلق أبو طلحة حتى بلغنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبل رسول الله وأبو طلحة معه حتى دخلا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هلمي يا أم سليم ما عندك » فأتت بذلك الخبز ، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال : « ائذن لعشرة » فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ، ثم قال : « ائذن لعشرة » فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ، ثم قال : « ائذن لعشرة » فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ، ثم قال : « ائذن لعشرة » فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ، ثم قال : « ائذن لعشرة » فأكل القوم كلهم حتى شبعوا ، والقوم سبعون أو ثمانون .

..... (٢٧٧) حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا اسماعيل بن أبي أويس (ح) .

وحدثناموسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد قالا ثنا محمد بن موسى الفطري عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك [قال] قال أبو طلحة : يا أم سليم اصنعي شيئا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فطحنت شيئا من شعير فصنعته ثم دعاني أبو طلحة فقال : اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل : ان أبي يدعوك وأسره ، قال أنس : فاقبلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد فلما

رآني قال : « يا أنس » قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : « دعـــاني أبوك ؟ » قلت : نعم ، قال : « قوموا » ثم قال : لم يمر رســـول الله صلى الله عليه وسلم على مجلس الا قال : « قوموا » فخرجت ســـريعاً حتى أتيت أبا طلحة ، فقلت : هذا رسول الله [صلى الله عليه وسلم] قد جاء وأتى بالناس ، فقال أبو طلحة : ألم آمرك أن تخلو به ؟ قلت : لما سألني : هل دعاني أبوك ؟ فقلت نعم لم أكذبه ، ولقي أبو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب الدار ، فقال : يا رسول الله انما هو شيء أردنا أن نخصك به ، فقال : « ادخل » فدخل هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : وأم سليم معها عكة تعصرها وكانت يبســـت أو كادت تيبس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أم ســـليم ناولنيها حتى أكون أحسن لها عصرا منك » فأخذ رســـول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بالسمن هكذا ، ثم وضع رســـول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأس الثريد ، ثم قال : « يا أبا طلحة ادخل عشرة » فدخل عليه عشرة فأكلوا حتى شـــبعوا ، ثم لم يزل يدخل عشرة عشـرة فيأكلوا حتى ثملوا ، حتى دخل عليه ما بين السبعين الى الثمانين ، ثـــم أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل البيت وأفضلوا ما أهـدوا لجـــيرانهم .

..... (٢٧٨) حدثنا اسماعيل بن الحسن الخفاف المصري ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أنا أسامة بن زيد أن عمرو بن عبدالله بن أبي طلحة حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقـول : جئت رســـول الله صلى الله عليه

---

٢٧٨ ـ قال في المجمع (٣٠٧/٨) وفيه أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف

وسلم يوما فوجدته جالسا مع أصحابه يحدثهم وقد عصب بطنه على حجر، فقلت لبعض أصحابه : لم عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه؟ فقال : من الجوع ، فذهبت الى أبي طلحة وهو زوج أم سليم بنت ملحان فقلت : يا أبتاه قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عصب بطنه بعصابة فسألت بعض اصحابه فقال : من الجوع ، فدخل أبو طلحة على أمي ، فقال : هل من شيء ؟ فقالت : عندي كسر من خبز وتمرات ، فان جاء النبي صلى الله عليه وسلم أشبعناه ، وان جاء معه أحد قل عنهم ، فقال أبو طلحة : اذهب يا أنس فقم قريبا من رسول الله ، فاذا قام فادعه حتى يتفرق أصحابه ومن معه حتى اذا قام على عتبة بابه فقل أبي يدعوك ، ففعلت ذلك ، فلما قلت : أبي يدعوك قال لأصحابه : « يا هؤلاء تعالوا » ثم أخذ بيدي فشدها وأقبل بأصحابه حتى اذا دنوا من بيتنا أرسل يدي ، فدخلت وأنا حزين لكثرة من جاء معه ، فقلت : يا أبتاه قد قلت لرسول الله الذي قلت لي ، فدعا أصحابه ، فقد جاءك بهم ، فخرج أبو طلحة اليهم فقال : يا رسول الله انما أرسلت أنسا يدعوك وحدك ، ولم يك عندي ما يشبع من أرى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ادخل فان الله عز وجل سيشبعهم بما عندك » فدخل معي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اجمعوا ما كان عندكم ثم قربوه » وجلس من كان عنده بالسدة ، وقربت ما كان عندنا من خبز وتمر فجعلناه على حصيرنا ، فدعا فيه بالبركة ، ثم قال : « ادخل علي ثمانية » فأدخلت عليه ثمانية ، وجعل كفه فوق الطعام فقال : « كلوا وسموا الله » فأكلوا من بين أصابعه حتى شبعوا ، ثم أمرني فأدخلت ثمانية وقام الأولون ففعلت ، فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ، ثم أمرني فأدخلت ثمانية ،

وما زال على ذلك حتى دخل ثمانون رجلا كلهم يأكل حتى يشبع . ثم دعاني ودعا أمي وأبا طلحة فقال : « كلوا » فأكلنا حتى شبعنا ، ثم رفع يده فقال : « يا أم سليم أين هذا من طعامك حين قدمتيه ؟ » قالت: بأبي أنت وأمي لولا أني رأيتهم يأكلون لقلت : ما نقص من طعامنا شيء .

..... (٢٧٩) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي (ح) .

وحدثنا أبو خليفة ثنا علي بن المديني قالا ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن أنس بن مالك وكانت أم سليم بنت ملحان تحت أبي طلحة فصنعت خزيرا ، ثم قال لي أبو طلحة اذهب يا بني فادع رسول الله ، فذهبت فدعوته ، فجئته وهو بين ظهراني الناس فقلت : ان أبي يدعوك ، فقال للناس : « انطلقوا » فلما رأيته قال للناس تقدمت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقلت : يا أبه هذا رسول الله معه الناس ، فقام أبو طلحة على الباب حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله انما كان شيئا يسيرا قال : « هلمه فان الله سيجعل فيه بركة » فجاء به ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فيه ودعا فيه حتى أكل منه ثمانون رجلا .

..... (٢٨٠) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي وجعفر بن محمد الفريابي قالا ثنا هدبة بن خالد ثنا مبارك بن فضالة ثنا بكر بن عبدالله

---

٢٧٩ - ورواه أبو القاسم البغوي ورواه مسلم .

٢٨٠ - مبارك بن فضالة يدلس ويسوي وقد صرح بالتحديث . ورواه أبو يعلى . قال الحافظ ابن كثير في الشمائل (ص٢٠٠) وهذا اسناد على شرط أصحاب السنن ولم يخرجوه .

المزني وثابت البناني عن أنس بن مالك أن أبا طلحة لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم طاويا جاء الى أم سليم فقال : اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طاويا فهل عندك شيء ؟ قالت : عندنا نحو مدين من دقيق شعير ، قال : فاعجنيه واطبخيه عسى أن ندعو النبي صلى الله عليه وسلم يأكل منه ، فعجنته وخبزته وجاء قرص ، فقال لي : ادع رسول الله ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أناس أحسبه قال بضعة وثمانين ، فقلت : يا رسول الله أبو طلحة يدعوك فقال لاصحابه : « أجيبوا أبا طلحة » فجئت مسرعا حتى أخبرته أنه قد جاء هو وأصحابه، فقال : والله لرسول الله أعلم بما في بيتي مني ، فاستقبله أبو طلحة فقال : والله ما عندنا الا قرص رأيتك طاويا فأمرت أم سليم فجعلت لك قرصا ، فدعا بالقرص ودعا بجفنة فوضعه فيها وقال : « هل من سمن؟ » فقال أبو طلحة قد كان في العكة شيء ، قال : فجاء بها ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة يعصرانها ، حتى خرج شيء فمسح النبي صلى الله عليه وسلم به سبابته ثم مسح بالقرص ثم قال : « بسم الله » فانتفخ القرص ، فلم يزل يصنع ذلك والقرص ينتفخ حتى رأيت القرص في الجفنة يتميع ، فقال : « ادع لي عشرة من أصحابي » فدعوت له عشرة فوضع النبي صلى الله عليه وسلم القرص وقال : « كلوا بسم الله » فأكلوا من حوالي القرص حتى شبعوا ، فلم يزل يدعو عشرة عشرة يأكلون ذلك القرص ، حتى أكل منه بضع وثمانون رجلا من حوالى القرص حتى شبعوا ، قال : وان وسط القرص حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده كما هو .

٠٠٠٠٠(١٨١) حدثنا أحمد بن اسحاق الخشاب الرقي ثنا عمرو بن قسيط (ح) ٠

وحدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا سعيد بن حفص النفيلي ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالملك بن عمرو عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أنس بن مالك قال : أمر أبو طلحة أم سليم فقال : اصنعي لرسول الله [صلى الله عليه وسلم] خاصة لنفسه طعاما يأكل منه ، ثم أرسلني أبو طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتيته فقلت : بعثني اليك أبو طلحة ، فقال للقوم : « قوموا » فلقينا أبو طلحة فقال : يا نبي الله انما صنعت لك طعاما لنفسك خاصة ، فقال : « لا عليك انطلق بنا » فانطلق القوم معه ، فجاء بالطعام ، انما جعله للنبي صلى الله عليه وسلم وحده ، ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وسمى عليه ثم قال : « ائذن لعشرة » فأذن لهم فدخلوا ، فقال : « كلوا بسم الله » فأكلوا حتى شبعوا ، ثم قاموا ووضع النبي صلى الله عليه وسلم يده كما صنع في المرأة الاولى وسمى ثم قال : « ائذن لعشرة » قال : حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ، ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم وأهل البيت وتركوا سؤرا ٠

٠٠٠٠٠ (٢٨٢) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جندل بن والق التغلبي ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالكريم عن ابن أبي ليلى عن أنس بن مالك قال : أمر أبو طلحة أم سليم فقال : اصنعي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لنفسه خاصة يأكل منه ، ثم ذكر مثل حديث عمرو بن قسيط وسعيد بن حفص سواء ٠

---

٢٨١ ـ ورواه مسلم من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى به ٠

٠٠٠٠٠ (٢٨٣) حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرمي ثنا عبدالله بن عمر بن أبان ثنا عمران بن عيينة عن حصين بن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال حدثني أنس بن مالك أن أبا طلحة وكان عمه وزوج أمه أتي بمدين من شعير فأمر بهما فصنعا ، ثم قال لي : اذهب فادع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعوته فقال للقوم : « قوموا » فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبلت بين يديه حتى دخلت على أبي طلحة فقال : ما فعلت أو ما صنعت ؟ قلت : قد دعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للقوم : « قوموا » فقال : أوما علمت ما عندنا؟ قلت : بلى ، ولكن لم أستطع أن أقول لرسول الله شيئا ، فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الباب دعا عشرة عشرة فتكلم بما شاء الله فقال للقوم : « اطعموا » فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ، ودعا عشرة آخرين حتى أكل منها ثمانون رجلا ، وفضل ما شبع منه أهل البيت .

٠٠٠٠٠ (٢٨٤) حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ثنا يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة عن عمارة بن غزية أن ربيعة بن أبي عبدالرحمن أخبره أنه سمع أنس بن مالك يقول : أقبل أبو طلحة يوما فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قائم يقرئ أصحاب الصفة على بطنه فصيل من حجر يقيم به بطنه من الجوع ، فرجع الى أم سليم ، فقال : لقد رأيت برسول الله ما أغاظني فهل عندك من شيء ؟ قالت : نعم شيء من شعير ، فقال لي : اصنعيه فصنعته ، فقال لي : اذهب فادع نبي الله ولا يعلم بك أحد ، قال أنس : فلما رآني النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أرسلك أبو طلحة ؟ » قلت : نعم ، قال : « قوموا » فقام معه سبعون ، فأتيت

أبا طلحة فأخبرته ، فقال : يا نبي الله انما هو شيء صنعناه لك ، والله ما عندنا ما نحتسيهم ، فقال : « هلم ما عندك » فأتيته به ، وكانت عند أم سليم عكة السمن فجعلت تعصرها حتى تأدم به الطعام ، ثم وضع يده ثم قال : « تعالوا عشرة عشرة » فجعلوا يأكلون لا يرعى أحد منهم على أحد حتى ثملوا وأفضلوا حتى أهدت أم سليم لجيرانها ٠

٠٠٠٠٠ (٢٨٥) حدثنا سهل بن موسى شيران الرامهرمزي ثنا عيسى بن شاذان ثنا الصلت بن محمد الخاركي أبو همام ثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أنس بن مالك وهشام عن محمد عن أنس بن مالك وذكره سنان أبو ربيعة عن أنس بن مالك أن أمه أم سليم عمدت الى مدين من شعير فهشته فجعلت منه خطيفة وعصرت عكة كانت عندها ، ثم بعثتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيته وهو في أصحابه فدعوته ، فقال : « ومن معي » فجئت أمي فقلت : انه يقول: « ومن معي » فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه ، فخرج اليه أبو طلحة فقال : يا رسول الله انما هو شيء صنعته أم سليم لك، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل فجيء به فقال : « أدخل على عشرة » فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ، ثم قال : « ادخل عشرة » حتى عد أربعين ، ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شيء ؟

٠٠٠٠٠ (٢٨٦) حدثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن سليمان لوين ثنا حماد بن زيد عن هشام عن محمد عن أنس قال : صنعت أم سليم

---

٢٨٦ ـ ورواه أحمد (١٤٧/٣) ٠

خطيفة من شعير كان عندها حسته . قال : فأرسلتني اليه أدعوه ، فأتيته فقلت : يا رسول الله ان أم سليم صنعت لك خطيفة من شعير قال : « أنا ومن معي » قال : فرجعت اليها فأخبرتها ، فجاء أبو طلحة ، فقال : يا رسول الله انما هو مد وأقل من مد جعلت لك أم سليم قال: « أنا ومن معي » فقام النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه فدخل المنزل، فقال لي : « يا أنس أدخل علي عشرة » فدخل عشرة فأكلوا حتى شبعوا، ثم قال : « أدخل عشرة » فدخل عشرة فأكلوا حتى شبعوا ، ثم قال : « أدخل عشرة علي » قلت لأنس : كم كانوا ؟ قال : ثلاثين أو أربعين ، فأكلوا حتى شبعوا ، ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم وأكلنا حتى شبعنا ، قال : فكأنه لم ينقص منه شيء .

وفي حديث أبي طلحة شيء من شعير جعلته أم سليم وعصرت عليه عكة كان فيها سمن .

خبر أم سليم في موت ابنها من أبي طلحة

..... (٢٨٨) حدثنا محمد بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى المخزومي الفطري عن عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : ولدت أم سليم غلاما فاشتكى فاشتد شكوه ، ثم توفي وأبو طلحة عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فانصرف أبو طلحة من عنده حين صلى المغرب وقد لفته أم سليم وجعلته في ناحية من بيتها ، فهوى اليه أبو طلحة ، فقالت : عزمت عليك بحقي أن لا تقربه ، فانه لم يكن منذ اشتكى خيرا منه الليلة . فقربت اليه فطره فأفطر ، ثم

---

٢٨٨ ـ ورواه أحمد (٦/١٨١ و١٩٦ و٢٨٧ـ٢٨٨) ومسلم (٢٤١٤) وابن حبان (٧٣٥) وابو يعلى (١٩١/٢) والبيهقي (٤/٦٥ـ٦٦) من طرق.

أخذت طيبا فأصابته . ثم دنت الى أبي طلحة فأصابها ، فقالت : يا أبا طلحـة لو رأيت جيرانا أعـاروا جيـرانا لهم عارية حتى ظنوا أن قـد تركوها لهم ، فلما طلبوها منهم وجدوا في أنفسهم ، قال : بئسما صنعوا، فقالت : فان الله قد أعارك فلانا ثم قبضه منك وهو أحق به ، فغدا الى النبي صلى الله عليه وسلم حين أصبح فأخبره الخبر فقال : « اللهـم بارك لهما في ليلتهما » فحملت بعبدالله بن أبي طلحة فوضعته من آخـر الليل . فقالت : لا تهجه حتى يصبح ، فلما أصبحت غسلته وسـررته ثم دعت أنسا ، فقالت : يا بني اذهب بأخيك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أنس : فأقبلت أحمله واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم في ازار ومعه مسحاة فقال : « يا أنس ما هذا معك ؟ » قلت: أخي يا رسول الله ، فقال : « ناولنيه » فناولته اياه ، فدعا بتمـر فمضغه ، ثم حنكه فتلمظ الصبي . فتبسم رسـول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « حب الانصار التمر » .

..... (٢٨٨) حدثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علـي ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : كان لابى طلحـة ابن من أم سليم فمات فقالت لاهلها لا تحدثوا أبا طلحة بمـوت ابني حتى أكون أنا الذي أحدثه . قال : فجاء فقربت اليه عشاءه وشرابه فأكل وشرب . ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع قبل ذلك ، فلما شبع وروى وقع بها . فلما عرفت أنه قد شبع وروى وقضى حاجته منها قالت: يا أبا طلحة أرأيت لو أن أهل بيت أعاروا عاريتهم أهل بيت آخـرين ، فطلبوا عاريتهم ألهم أن يحبسوا عاريتهم ؟ قال : لا ، قالت : فاحتسب ابنك . قالت : فغضب ثـم قال : تركتيني ثم تلطخت بما تلطخت ثم

تحدثيني بموت ابني . فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ألم تر الى أم سليم صنعت كذا وكذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بارك الله لكما في غابر ليلتكما » قال : فبلغت تلك الليلة فحملت ، قال : فهي وأبو طلحة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما دنوا من المدينة أخذها المخاض ، فاحتبس عليها أبو طلحة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يقول أبو طلحة : يا رب انك لتعلم أنه كان يعجبني أن أخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج وأدخل معه اذا دخل ، فبهذه احتبست بما ترى ، قال : يقول أبو طلحة تقول أم سليم : يا أبا طلحة لا أجد ما كنت أجد، فانطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فانطلق حتى قدم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربها المخاض فولدت غلاما ، فقالت لي أمي : يا أنس لا يطعم شيئا حتى تغدو به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فبت تلك الليلة أكالئه محنيا عليه وهو يبكي حتى أصبح ، فغدوت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت بيده ميسما ، فلما رأى الصبي معي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لعل أم سليم ولدت » قلت : نعم ، قال : فوضع الميسم وقعد ، فأتيته بالصبي فوضعته في حجره ، فدعا بعجوة من عجوة المدينة فلاكها في فمه حتى ذابت ثم لفظها في فم الصبي فجعل يتلمظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انظروا الى حب الانصار التمر » ثم مسح وجهه وسماه عبدالله .

خبر أم سليم في عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم

٠٠٠٠٠ (٢٨٩) حدثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندنا ، فعرق فجاءت أم سليم بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها . فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يا أم سليم ما الذي تصنعين ؟ » قالت : هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو أطيب الطيب .

٠٠٠٠٠ (٢٩٠) حدثنا موسى بن هارون ثنا هاشم بن الحارث الحراني ثنا عبيدالله بن عمرو عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم سليم قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيل عندي ، فأبسط له نطعا فيقيل عليه فيعرق فكنت أعجن السك بعرقه .

قال محمد بن سيرين : واستوهبت من أم سليم من ذلك السك فوهبت لي منه ، فلما مات محمد حنط بذلك السك ، وكان محمد يعجبه أن يحنط الميت بالسك .

خبر أم سليم في الغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

٠٠٠٠٠ (٢٩١) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال (ح) .

وحدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا موسى بن اسماعيل قالا ثنا حماد بن سلمة أنا ثابت البناني عن أنس بن مالك أن أم سليم كانت مع

---

٢٨٩ ـ ورواه مسلم (٢٣٣١) وأحمد (٣/١٠٣ و١٣٦ و٢٢١ و٢٣١ و٢٨٧) والبخاري (٦٢٨١) والنسائي (٨/٢١٨) والبيهقي في الدلائل (١/٢٠٧)

٢٩١ ـ ورواه أحمد (٣/١٠٨ـ١٠٩ و١٩٠ و٢٧٩ و٢٨٦) ومسلم (١٨٠٩) وأبو داود (٢٧٠١) .

أبي طلحة الانصاري يوم حنين ومعها خنجر ، فقال لها أبو طلحة : ما هذا معك يا أم سليم ؟ قالت : خنجر اتخذته ان دنا مني أحد من المشركين أبعج به بطنه ، فقال أبو طلحة : يا رسول الله أما تسمع ما تقول أم سليم ؟ تقول كذا وكذا ، فقلت : يا رسول الله اقبل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك يا رسول الله فقال : « يا أم سليم ان الله قد كفى وأحسن » .

خبر أم سليم لما زارها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى في بيتها

..... (٢٩٢) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبي يحيى بن سعد الانصاري عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن أم سليم سألت النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي في بيتها ليتخذونه مصلى ، فأتاها الى حصير لها أو لهم فنضحته بماء فصلى عليه وصلوا معه .

ما أسندت أم سليم

..... (٢٩٣) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا شيبان بن فروخ ثنا محمد بن زياد البرجمي ثنا أبو ظلال عن أنس بن مالك عن أمه قالت : كانت لي شاة فجمعت من سمنها عكة فبعث بها مع زينب فقلت : يا زينب أبلغي هذه العكة رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

٢٩٣ ـ قال في المجمع (٣٠٩/٨) رواه أبو يعلى والطبراني الا أنه قال زينب بدل ربيبته وفي اسنادهما محمد بن زياد البرجمي وهو اليشكري وهو كذاب .

يأتـدم بها ، قال : فجاءت زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت: يا رسول الله هذا سمن بعثته اليك أم سليم ، فقال : « أفرغوا لهـا عكتها » ففرغت العكة ودفعت اليها ، فجاءت وأم سليم ليس في البيت ، فعلقت العكة على وتد ، فجاءت أم سليم فرأت العكة ممتلئة تقطر سمنا ، فقالت : يا زينب أليس أمرتك أن تبلغي هذه العكة رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتدم بها ؟ قالت : قد فعلت فان لم تصدقيني فتعالـي معـي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذهبت أم سليم وزينب معها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : اني بعثت اليك معها بعكـة فيها سمن ، فقال : « قد جاءت بها » فقلت : والذي بعثك بالهدى ودين الحـق انها ممتلئة سمنا تقطـره ، فقال النبـي صلى الله عليه وسلم : « أتعجبين يا أم سليم ؟ ان الله أطعمك » ·

····· (٢٩٤) حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا حماد بن مسعدة عن سليمان التيمي عن أنس عن أم سليم أن سايقا كان يسوق بها في نسوة مع النبي صلى الله عليه وسلم يقال له أنجشة ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « رويدك يا أنجشة كـذا سـوقك بالقـوارير » ·

····· (٢٩٥) حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا محمد بن المثنى ثنا الحجاج بن فروخ التميمي الواسطي ثنا أبو عمار عن أنس بن

---

٢٩٤ ـ ورواه أحمد (٦/٣٧٦) قال في المجمع (٨/٢٠) رواه احمد ورجالـه رجال الصحيح · ولم ينسبه الى الطبراني ·

٢٩٥ ـ قال في المجمع (١٠/٣٢٤) وفيه الحجاج بن فروخ وقد وثقـه ابن حبان على ضعف كثير ، وبقية رجاله رجال الصحيح ·

مالك عن أم سليم قالت : كنت في بعض حجر نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنده اذ جاءه رجل ، فشكا اليه الحاجة ، فقال : « اصبر فوالله ما في آل محمد شيء منذ سبع ولا أوقد تحت برمة لهم منذ ثلاث والله لو سألت الله أن يجعل جبال تهامة كليا ذهبا لفعل » ·

٠٠٠٠٠ (٢٩٦) حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثني حرمي بن حفص القسملي ومحمد بن أبي نعيم الواسطي ثنا وهيب بن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن أم سليم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة ·

٠٠٠٠٠ (٢٩٧) حدثنا زكريا بن حمدويه الصفار ثنا عفان ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن أم سليم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط له نطعا . فيقيل عليه ، وكان كثير العرق ، فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب والقوارير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما هذا ؟ » قالت : عرقك نجعله في الطيب . وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة ·

٠٠٠٠٠ (٢٩٨) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك عن أم سليم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في بيتها على الخمرة ·

---

٢٩٦ ـ أنظر (٢٩٨) ·

٢٩٧ ـ ورواه مسلم (٢٣٣٢) والبيهقي في الدلائل (١/٢٠٧ـ٢٠٨) دون قوله وكان يصلي علي الخمرة · ورواه أحمد (٦/٣٧٦ـ٣٧٧ كاملا

٢٩٨ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١/٣٩٨) واحمد (٦/٣٧٧) قال في المجمع (٢/٥٧) بعد أن نسبه لابي يعلى أيضا ورجال أحمد رجال الصحيح ·

٠٠٠٠٠ (٢٩٩) حدثنا أبو يزيد يوسف بن يزيــــد القراطيسي ثنا العباس بن طالب ثنا عبدالوارث بن سعيد عن أبي التياح عن أنس بن مالك عن أم سليم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة ٠

٠٠٠٠٠ (٣٠٠) حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث عن سعيد بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك عن أم سليم أن رســول الله صلى الله عليه وسلم زارهم يوما فدعا لي حتى ما أبالي أن يزيد ، فقلت له : ان لــي من أهلي من له عندي خاصة فأنا أحب أن تدعو لها بخاصته عندي ، قال : « ومن هو ؟ » قلت : أنس خادمك بأبي أنت وأمي . قال : فدعا رســول الله صلى الله عليه وسلم حتى ما أبالي أن لا يزيد ، وكان فيما دعــا أن قال : « واعطه مالا وولدا » قال أنس : فما أعلم أحد أصاب من رخـــاء العيش اللين مثل ما أصبت ، ولقد دفنت بيـــدي هاتين مائة من ولــدي لا أقول ســقطا ولا ولد ولد ٠

٠٠٠٠٠ (٣٠١) حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهـــري ثنــا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا سعيد بن عبدالرحمن الجمحي عن اســحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس عن أمه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلــه ٠

٠٠٠٠٠ (٣٠٢) حدثنا محمد بن عبدالله الحضــرمي ثنا الصلت بن مســعود الجحدري ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس عن أم ســليم

---

٣٠٠ ـ أنظــــر (٣٠٣) ٠

٣٠٢ ـ قال في المجمع (٥/٣٢٤) ورجاله رجال الصحيح ٠

قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بنا معه لنسوة من الأنصار ، فنسقي المرضى ونداوي الجرحى .

..... (٣٠٣) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا يحيى بن معين ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : خادمك أنس ادع الله له . فقال : « اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته » .

..... (٣٠٤) حدثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا عبدالرحيم بن سليمان عن جنيد بن أبي وجرة التيمي عن عبدالملك بن أبي بشير عن حفصة بنت سيرين عن أم سليم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح) .

وحدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا آدم ثنا شيبان(ح)

وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان عن ليث عن عبدالملك بن أبي بشير عن حفصة بنت سيرين عن أم سليم أم أنس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا توفيت المرأة فأرادوا أن يغسلوها فليبدأوا ببطنها فليمسح بطنها مسحا رفيقا ان لم تكن حبلى ، فان كانت حبلى فلا

---

٣٠٣ ـ ورواه أحمد (٦/ ٤٣٠) والبخاري (٦٣٧٨) ومسلم (٢٤٨٠) والترمذي (٣٩١٧) .

٣٠٤ ـ قال في المجمع (٣/ ٢٢) رواه الطبراني في الكبير باسنادين في أحدهما ليث بن أبي سليم وهو مدلس ولكنه ثقة ، وفي الآخر جنيد وقد وثق وفيه بعض كلام .

قلت : أما ليث فقال الحافظ : صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك . وجنيد هو ابن العلاء أنظر ترجمته في اللسان .

تحركنها ، فان أردت غسلها فابدئي بسفلها فالقي على عورتها ثوبا ستيرا، ثم خذي كرسفة فاغسليها فأحسني غسلها ، ثم ادخلي يدك من تحت الثوب فامسحيها بكرسف ثلاث مرات فأحسني مسحها قبل أن توضئيها ، ثم وضئيها بماء فيه سدر ولتفرغ الماء امرأة وهي قائمة لا تلي شيئا غيره حتى تنقي بالسدر وأنت تغسلين ، وليل غسلها أولى النساء بها والا فامرأة ورعة ، فان كانت صغيرة أو ضعيفة فلتلها امرأة ورعة مسلمة ، فاذا فرغت من غسل سفلتها غسلا نقيا بماء وسدر فلتوضئها وضوء الصلاة ، فهذا بيان وضوئها ، ثم اغسليها بعد ذلك ثلاث مرات بماء وسدر فابدئي برأسها قبل كل شيء فانقي غسله من السدر بالماء ولا تسرحي رأسها بمشط ، فان حدث بها حدث بعد الغسلات الثلاث فاجعليها خمسا ، فان حدث في الخامسة فاجعليها سبعا ، وكل ذلك فليكن وترا بماء وسدر ، فان كان في الخامسة أو الثالثة فأجعلي فيه شيئا من كافور وشيئا من سدر ثم اجعلي ذلك في جر جديد ثم اقعديها فأفرغي عليها وابدئي برأسها حتى تبلغي رجليها ، فاذا فرغت منها فألقي عليها ثوبا نظيفا ، ثم ادخلي يدك من وراء الثوب فانزعيه عنها ، ثم احشي سفلتها كرسفا ما استطعت واحشي كرسفها من طيبها ثم خذي سبية طويلة مغسولة فأربطيها على عجزها كما تربط على النطاق ، ثم اشقديها بين فخذيها وضمي فخذيها ثم القي طرف السبية عن عجزها الى قريب دن ركبتيها ، فهذا شأن سفلتها، ثم طيبيها وكفنيها واطوي شعرها ثلاثة أقرن قصة وقرنين ولا تشبهيها بالرجال ، وليكن كفنها في خمسة أثواب أحدها الازار تلفي به فخذيها ولا تنفضي من شعرها شيئا بنورة ولا غيرها ، وما يسقط من شعرها فاغسليه ثم أغرزيه في شعر رأسها وطيبي شعر رأسها فأحسني تطييبه ولا تغسليها

بماء مسحن واخمريها وما نكفينها به بسبع نبذات ان شئت ، واجعلي كل شيء منها وترا ، وان بدا لك أن تخمريها في نعشها فاجعليه وترا ، هذا شأن كفنها ورأسها ، وان كانت محدورة أو مخصونة أو أشباه ذلك فخذي خرقة واحدة واغمسيها في الماء واجعلي تتبعي كل شيء منها ولا تحركيها ، فاني أخشى أن يتنفس منها شيء لا يستطاع رده » .

..... (٣٠٥) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا علي بن عثمان (ح) .

وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى الحماني قالا ثنا عبدالواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم عن عمرو بن عمر الانصاري قال سمعت أم سليم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث الا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمته اياهم » فقلت : واثنان ، فقال : « واثنان » .

..... (٣٠٦) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالله بن نمير عن عثمان بن حكيم حدثني عمرو الأنصاري عن أم سليم بنت ملحان قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من أولادهما لم يبلغوا الحنث الا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمته اياهما » .

..... (٣٠٧) حدثنا الحسين بن علي المعمري ثنا عمرو بن أبي عاصم

---

٣٠٥ ـ ورواه أحمد (٣٧٧/٦ و٤٣١) قال في المجمع (٦/٣) وفيه عمرو بن عاصم الانصاري ولم أجد من وثقه ولا ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح .

٣٠٧ ـ قال في المجمع (٧٩/٥) رواه أحمد (٣٧٦/٦ و٤٢١) والطبراني وفيه البراء بن زيد ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت : قال الحافظ مقبول .

ثنا أبي ثنا ابن جريج عن عبدالكريم أن البراء بن زيد بن بنت أنس أخبره عن أم سليم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها قربة معلقة فقام اليها فشرب من فمها ، فقامت الى فم القربة ، فقطعتها ٠

٠٠٠٠٠ (٣٠٨) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا الصلت بن مسعود الجحدري ثنا سليم بن أخضر عن ابن عون عن محمد بن يوسف عن أم سليم قالت : قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا مشوية فأكل منها ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ ٠

٠٠٠٠٠ (٣٠٩) حدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ثنا أبي ثنا اسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن عبدالله عن حكيم بن حكيم عن عباد بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أم سليم أم أنس بن مالك أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت أم سلمة وعنده رهط وهم جلوس فجلست حتى خرجوا ، فقلت : يا رسول الله اني لن أدع أمرا يفقهني في ديني ويقربني من الله أن أسأل عنه ، أرأيت رسول الله المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل أتغتسل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا رأت الماء فلتغتسل » فقالت أم سلمة : تربت يداك يا أم سليم فضحت النساء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بل تربت يداك أنت لولا ذلك ما أشبه الولد أمه » ٠

٠٠٠٠٠ (٣١٠) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا يعقوب بن حميد

---

٣٠٨ ـ قال في المجمع (٢٥٤/١) ومحمد بن يوسف لم أجد من ذكره ٠
٣٠٩ ـ ورواه أحمد (٣٧٦/٦ و٣٧٧) وهو في صحيح مسلم (٣١١) من غير هذا الطريق ٠
٣١٠ ـ قال في المجمع (٢٤٣/٩) وفيه يعقوب بن حميد وهو ضعيف ٠

ثنا عبدالله بن محمد أبو علقمة الفروي عن اسحاق بن عبدالله عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبرتني أم سليم قالت : دخلت على عائشة فقلت : أين رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالت : في البيت يوحى اليه ، ثم مكثت ما شاء الله أن أمكث ، ثم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « يا عائشة هذا جبريل عليه السلام يقرأ عليك السلام » ٠

٠٠٠٠٠ (٣١١) حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا محمد بن مسلم بن وارة ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أم سليم قالت : توفي ابن لي وزوجي غائب فقمت فسجيته في ناحية من البيت ، فقدم زوجي فقمت فتطيبت له فوقع علي ، ثم أتيته بطعام فجعل يأكل فقلت : ألا أعجبك من جيراننا ؟ قال : وما لهم ؟ قلت : أعيروا عارية ، فلما طلبت منهم جزعوا ، قال : بئس ما صنعوا ، فقلت : هذا ابنك ، قال : لا جرم لا تغلبيني على الصبر الليلة، فلما أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال : « اللهم بارك لهم في ليلتهم » فلقد رأيت لها بعد ذلك في المسجد سبعة كلهم قد قرأوا القرآن ٠

٠٠٠٠٠ (٣١٢) حدثنا ابراهيم بن دحيم الدمشقي ثنا أبي ثنا الوليد بن مسلم ثنا مالك بن أنس عن عبدالله بن أبي بكر أن أبا سلمة أخبره عن أم سليم بنت ملحان أنها استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

٣١١ ـ ورواه ابن سعد (٨/٤٣٤) الا أنه جعله من مسند أنس ٠

٣١٢ ـ رواه مالك (١/٢٨٧) والحديث وان كان فيه انقطاع بين أبي سلمة وأم سليم فله شواهد ٠

وحاضت أو ولدت بعدما أفاضت يوم النحر ، فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت ٠

٠٠٠٠٠ (٣١٣) حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا اسحاق بن ابراهيم بن نسطاس حدثني مربع عن أم أنس أنها قالت : يا رسول الله أوصني قال : « اهجري المعاصي فانها أفضل الهجرة ، وحافظي على الفرائض فانها أفضل الجهاد ، وأكثري من ذكر الله فانك لا تأتي الله بشيء أحب اليه من كثرة ذكره » ٠

٠٠٠٠٠ (٣١٤) حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا محمد بن المثنى ثنا عبدالوهاب الثقفي ثنا أيوب عن عكرمة أن ناسا من أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة حاضت بعدما أفاضت فقال : تنفر ، فقالوا : ما نبالي أفتيتنا أم لا ؟ وزيد بن ثابت يقول : لا تنفر ، فقال ابن عباس: اني لأقول ما أعلم ولا أبالي أخذتم به أو لم تأخذوا به ؟ ولكن اذا قدمتم المدينة فسلوا أم سليم وغيرها ، فأخبرتهم أن عائشة قالت لصفية أفي الخيبة أنت ؟ انك لحابستنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما ذلك ؟ » فقالت عائشة : صفية حاضت قال : قيل انها قد أفاضت ، قال : « فلا اذا » قال : فرجعوا الى ابن عباس فقالوا : وجدنا الحديث على ما حدثتنا٠

---

٣١٣ ـ قال في المجمع (٤/٢١٨) وفيه اسحاق بن ابراهيم بن نسطاس وهو ضعيف وانظر (٣٥٩) الآتي ٠ ورواه في الاوسط (٤٣٥ مجمع البحرين) ولم ينسبه اليه ٠

٣١٤ ـ ورواه أحمد (٦/٤٣١) ٠

٠٠٠٠ ـ أم سليم بنت أبي حكيم الأنصارية

٠٠٠٠٠ (٣١٥) حدثنا أبو عمر الضرير ثنا محمد بن عثمان بن سعيد الكوفي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن ابن أبي ليلى عن عبدالكريم عن عبدالله بن فلان عن أم سليم بنت أبي حكيم أنها قالت : أدركت القواعد وهن يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ·

٠٠٠٠ ـ أم حرام بنت ملحان الأنصارية

خالة أنس بن مالك امرأة عبادة بن الصامت وهي الرميصاء

٠٠٠٠٠ (٣١٦) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا حسين بن علي الجعفي عن هشام بن الغار قال : قبر أم حرام بنت ملحان بقبرس وهم يقولون : هذا قبر المرأة الصالحة ·

٠٠٠٠٠ (٣١٧) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « دخلت الجنة فسمعت خشفة ، فقلت : ما هذا ؟ فقالوا : الرميصاء بنت ملحان » ·

---

٣١٥ ـ ورواه في الاوسط (٨٥ مجمع البحرين) الا أنه عنده عن أم سلمة بنت حكيم ، ويقال لها أم سليمان بنت أبي حكيم قال في المجمع (٢/٣٣ و٣٤) وفيه عبدالكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف· وقال الحافظ في الاصابة (٨/٢٣٠) والسند ضعيف من أجل ابن أبي ليلى وهو محمد وشيخه عبدالكريم وهو ابن أبي المخارق ·

٣١٦ ـ قال في المجمع (٩/٢٦٣) ورجاله الى قائله رجال الصحيح ·

٣١٧ ـ ورواه أحمد (٣/٢٣٩ و٢٦٨) ومسلم (٢٤٥٦) · وأنظر ما بعده ·

٠٠٠٠٠ (٣١٨) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالوهاب الثقفي عن حميد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دخلت الجنة فسمعت بين يدي خشفة فاذا أنا بالغميصاء بنت ملحان » ٠

٠٠٠٠٠ (٣١٩) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حيان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك ، فقالت : يا رسول الله ما يضحكك ؟ قال : « عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة » قالت : فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « أنت منهم » ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال لي مثل ذلك مرتين أو ثلاثا وأقول : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، فيقول : « أنت من الأولين » قال : فتزوجها عبادة بن الصامت ، فخرج بها الى الغزو قال : فلما رجعت قربت له دابة ليركبها فوقعت فاندقت عنقها ٠

---

٣١٨ ـ ورواه أحمد (١٠٦/٣ و١٢٥) قال الحافظ في الاصابة (١٨٩/٨) ويقال انها الرميصاء بالراء أو بالغين المعجمة ، كذا أخرجه أبو نعيم (قلت والمصنف) ولا يصح ، بل الصحيح أن ذلك وصف أم سليم ، ثبت ذلك في حديثين لأنس وجابر عند النسائي ٠ قلت : حديث جابر في الصحيحين وغيرهما ٠

٣١٩ ـ ورواه أحمد (٣٦١/٦ و٤٢٣) والبخاري (٢٨٩٤ و٢٨٩٥) ومسلم (١٩١٢) وأبو داود (٢٤٧٣) والنسائي (٤١/٦ـ٤٢) وله طرق أخرى عن يحيى به عند البخاري (٢٧٩٩ و٢٨٠٠) ومسلم (١٩١٢) وابن ماجه (٢٧٧٦) ٠

٠٠٠٠٠ (٣٢٠) حدثنا عبدالله بن أحمد بن جنبل قال قرأت في كتاب أبي أعطاني ابن الأشجع كتبا عن أبيه وكان فيها عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن أنس بن مالك عن بنت ملحان قالت : كنت نائمة عند النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا منه غير بعيدة فاستيقظ وهو يسبح فسألته فقال : عرض علي ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر كالملوك على الأسرة » فقلت : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ؛ فدعا الله عز وجل .

٠٠٠٠٠ (٣٢١) حدثنا زكريا بن حمدويه الصفار ثنا عفان بن مسلم(ح) وحدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا موسى بن اسماعيل قالا ثنا حماد بن سلمة أنا يحيى بن شعيب عن محمد بن يحيى بن حيان عن أنس عن أم حرام قالت : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائل في بيتي اذ استيقظ وهو يضحك قلت : بأبي أنت ما يضحكك ؟ قال : « عرض علي ناس من أمتي يركبون ظهر هذا لبحر كالملوك على الأسرة » فقلت : ادع الله ان يجعلني منهم فقال : « اللهم اجعلها منهم » ثم نام ايضا فاستيقظ وهو يضحك . فقلت بأبي وأمي ما يضحكك ؟ قال « عرض علي ناس من أمتي يركبون ظهر هذا البحر كالملوك على الأسرة » فقلت : ادع الله أن يجعلني منهم فقال : « انت من الأولين » ، فغزت مع زوجها عبادة بن الصامت ، فلما قفلت ركضتها بغلة لها شهباء فماتت .

٠٠٠٠٠ (٣٢٢) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كريب (ح) .

---

٣٢٢ ـ ورواه احمد (٣/٢٦٤ـ٢٦٥) من طريق آخر عن أنس . ولحديث أنس طرق أخرى انظر الموطأ (١/٢٠٨ـ٢٠٩) ومسند أحمد (٣/ ٢٤٠ و٢٦٤ـ٢٦٥) والبخاري (٢٧٨٧ و٢٧٨٨ و٦٢٨٢ و٦٢٨٣ و٧٠٠١ و٧٠٠٢) ومسلم (١٩١٢) والنسائي (٦/٤٠ـ٤١) وأبو داود (٢٤٧٤) والترمذي (١٦٩٦) .

وحدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن المسروقي ثنا عمي موسى بن عبدالرحمن ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال : اتكأ النبي صلى الله عليه وسلم عند بنت ملحان فغفى فاستيقظ وهو يضحك ، فقلت : يا رسول الله بم تضحك ؟ فقال : « من قوم من أمتي يركبون يغزون هذا البحر الأخضر مثلهم مثل الملوك على الاسرة » قلت : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم . فقال : « أنت منهم » فنكحت عبادة بن الصامت فخرجت مع ابن قرطة فلما ركبت وقصت بها دابتها فماتت ثم دفنت .

..... (٣٢٣) حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود أنه حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو في ساحل حمص في بناء له ومعه امرأته أم حرام . قال عمرو : فحدثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أول جيش من أمتي يغزون هذا البحر قد أوجبوا » فقالت أم حرام : يا رسول الله أنا منهم ؟ فقال : « أنت منهم » ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم » فقالت أم حرام : يا رسول الله أنا منهم ؟ قال : « لا » .

..... (٣٢٤) حدثنا ابراهيم بن دحيم الدمشقي ثنا أبي(ح) . وحدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمر العدني قالا

---

٣٢٣ ـ ورواه البخاري (٢٩٢٤) والمصنف في مسند الشاميين (٤٤٤ و٤٤٥)
٣٢٤ ـ ورواه الحميدي (٣٤٩) وابو داود (٢٤٧٥) .

ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميمون عن أبي ثابت يعلى بن شداد حدثني عن أم حرام قالت : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاة البحر فقال : « المائد أجر شهيد وللغريق أجر شهيدين » فقلت : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « اللهم اجعلها منهم » فركبت البحر ، فلما خرجت ركبت دابة فسقطت فماتت •

٠٠٠٠٠ (٣٢٥) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبدالجبار بن عاصم حدثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن امرأة كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو نائم فاستيقظ وهو يضحك فقالت : أي رسول الله لعلك تضحك من رأسي ، قال : « لا ، عرض علي قوم من أمتي يركبون البحر غزاة في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة » قالت : ثم نام فاستيقظ وهو يضحك ، فقالت : ماذا يضحكك يا رسول الله ؟ قال : « عرض علي قوم يركبون البحر غزاة في سبيل الله ثم يرجعون قليلة غنائمهم مغفور لهم » فقلت : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اجعلها منهم » •

٠٠٠٠ ـ أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث الأنصارية

٠٠٠٠٠ (٣٢٦) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين

---

٣٢٥ ـ ورواه عبدالرزاق (٩٦٢٩) وأحمد (٦/٤٣٥) •

٣٢٦ ـ ورواه أحمد (٦/٤٠٥) والدارقطني (١/٤٠٣) والبيهقي (٣/١٣٠) وجدة الوليد بن عبدالله هي ليلى بنت مالك كما هو مصرح به في رواية الحاكم (١/٢٠٣) ومن طريقه البيهقي (٣/١٣٠) • وهي لا تعرف كما قال الحافظ •

ثنا الوليد بن عبدالله بن جميع الزهري حدثتني جدتي عن أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث الأنصاري وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة ، وكانت قد جمعت القرآن ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرا قالت له : تأذن لي فأخرج معك أداوي جرحاكم وأمرض مرضاكم لعل الله يهدي لي شهادة ، قال : « ان الله يهدي لك شهادة » وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن يؤم أهل دارها ، وكان لها مؤذن ، وكانت تؤم أهل دارها حتى عدا عليها جارية وغلام لها كانت دبرتهما فقتلاها في امارة عمر ، فقيل له : ان أم ورقة قد قتلها غلامها وجاريتها . فقام في الناس فقال : ان أم ورقة عدا عليها غلامها وجاريتها فقتلاها وانهما هربا ، فأتي بهما فصلبهما ، فكانا أول مصلوبين بالمدينة ، قال عمر : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « انطلقوا نزور الشهيدة » .

٠٠٠٠٠ (٣٢٧) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا الوليد بن عبدالله بن جميع حدثتني جدتي وعبدالرحمن بن خلاد الأنصاري عن أم ورقة بنت نوفل : قالت : لما غزا النبي صلى الله عليه وسلم بدرا ، قلت : يا رسول الله ائذن لي أن أغزو معك أداوي جرحاكم وأمرض مرضاكم لعل الله يرزقني شهادة فقال : « قري في بيتك فان الله يرزقك الشهادة » وكانت تسمى الشهيدة ، وكانت قد قرأت القرآن فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في أن يتخذ في دارها موضعا تصلي فأذن لها .

---

٣٢٧ ـ ورواه أبو داود (٥٧٧ و٥٧٨) والحاكم والبيهقي وتقدم أن جدة الوليد هي ليلى بنت مالك وهي لا تعرف . وعبدالرحمن بن خلاد مجهول .

٠٠٠٠ ـ أم أيوب بنت قيس بن عمرو بن امرئ القيس

الأنصارية ثم الخزرجية امرأة أبي أيوب

٠٠٠٠٠ (٣٢٨) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى الحماني ثنا حماد بن زيد عن واصل مولى أبي عيينة عن محمد بن سيرين عن ابن عباس أن أبا أيوب أراد أن يطلق أم أيوب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا أيوب ان طلاق أم أيوب حوب » ٠

ما أسندت أم أيوب

٠٠٠٠٠ (٣٢٩) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا علي بن المديني (ح) ٠

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي خيبة (ح) ٠

وحدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا سعيد بن عبدالرحمن المخزومي قال [ثنا] سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبيه عن أم أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليها ، قالت : فصنعنا له طعاما فيه من هذه البقول ـ قال سفيان : الكراث وغيره ـ فكرهه وقال لأصحابه : « كلوا فاني لست كأحدكم ، اني أخاف أن أؤذي صاحبي » ٠

٠٠٠٠ ـ أم هاني الأنصارية

٠٠٠٠٠ (٣٣٠) حدثنا عبدالله بن الحسين المصيصي ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لهيعة حدثني أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل

---

٣٢٨ ـ تقدم (١٢٨٧٦) ٠

٣٢٩ ـ رواه ابن أبي شيبة (٨/٣٠١ـ٣٠٢) والحميدي (٣٣٩) واحمد (٦/٤٣٣ و٤٦٢) والترمذي (١٨٧٠) وقال حسن صحيح غريب وابن ماجه (٣٣٦٤) ٠

٣٣٠ ـ تقدم (٢٤/١٠٧٢) من مسند أم هانيء بنت أبي طالب ٠

أنه سمع درة بنت معاذ تحدث عن أم هاني الأنصارية أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم أنتزاور اذا متنا ويرى بعضنا بعضا ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : « يكون المنسم طيرا تعلق بالشجر حتى اذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها » .

٠٠٠٠ ـ أم سعد الأنصارية امرأة زيد بن ثابت

٠٠٠٠٠ (٣٣١) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا سعيد بن زكريا عن عنبسة بن عبدالرحمن عن محمد بن زاذان عن أم سعد الأنصارية امرأة زيد بن ثابت قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس على من استفاد مالا زكاة حتى يحول عليه الحول » .

٠٠٠٠ ـ أم زياد الأشجعية

٠٠٠٠ (٣٣٢) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا رافع بن سلمة الأشجعي ثنا حشرج بن نباتة الأشجعي عن جدته أم أبيه أنها غزت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر سادسة ست نسوة ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الينا فقال : « باذن من خرجتن ؟ » ورأيت فيه الغضب ، فقلنا : يا رسول الله خرجنا ومعنا دواء نداوي به الجرحى ونناول السهام ونسقي السويق ونغزل الشعر ونعين في سبيل الله فقال لنا : « اقمن » فلما فتح الله عليه خيبر قسم لنا كما قسم للرجال ، قلت : فما كان ذلك ؟ قالت : تمرا .

٣٣١ ـ قال في المجمع (٣/ ٧٩) وفيه عنبسة بن عبدالرحمن وهو ضعيف .

٣٣٢ ـ ورواه أحمد (٥/ ٢٧١ و٦/ ٣٧١) وابو داود (٢٧٢٩) وحشرج مجهول

..... ــ أم الحكم

..... (٣٣٣) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا علي بن المديني ثنا زيد بن الحباب عن عياش بن عقبة حدثني الفضل بن الحسن بن أمية حدثني ابن أم الحكم أخبرتني أمي أم الحكم قالت : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مغزى وقد أصاب رقيقا فذهبت أنا واختي فدخلنا على فاطمة فذهبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه أن يحبينا وذكرنا حاجاتنا ، فقال : « سبقكم يتامى أهل بدر » .

..... ــ ام ليلى الأنصارية

جدة محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الفقيه القاضي

..... (٣٣٤) حدثنا بشر بن موسى وموسى بن هارون قالا ثنا محمد بن أبي عمران بن أبي ليلى قال حدثتني عمتي حمادة بنت محمد عن عمتها آمنة بنت عبدالرحمن عن جدتها أم ليلى قالت : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما أخذ علينا أن نختضب الغمس ونمتشط بالغسل ولا نقحل أيدينا من خضاب .

---

٣٣٣ ــ ورواه أبو داود (٢٩٧١) بأطول من هذا وسنده حسن ، الا أنه عنده أن أم الحكم روت ذلك عن ضباعة أختها أو بالعكس .

٣٣٤ ــ ورواه في الاوسط (٢٠٨ مجمع البحرين) قال في المجمع (٥ / ١٧١) وفي اسناده من لم أعرفه .

٠٠٠٠٠ (٣٣٥) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني ثنا حازم بن محمد الغفاري عن أمه حمادة بنت محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وكانت أكبر ولد محمد قالت سمعت عمتي تقول : أدركت أم ليلى تصبغ لها درعها وخمارها وملحفها في كل شهر مرة وتخضب يدنها ورجليها غمسة ، وقالت : على هذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : ورأيتها وفي يدها مسكتان من ذهب ، وكانوا يرون أنهما من الفيء ، وكان عبدالرحمن بن أبي ليلى يصبغ لها .

٠٠٠٠٠ (٣٣٦) حدثنا بشر بن موسى وموسى بن هارون قالا ثنا محمد عمران بن أبي ليلى حدثتني عمتي حمادة بنت محمد عن عمتها آمنة بنت عبدالرحمن عن جدتها أم ليلى قالت : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت احدانا تقدر أن تتخذ في يدها مسكتين من فضة فان لم تقدر فصدت يديها ولو بسير وقال : « لا تشبهن بالرجال » .

٠٠٠٠٠ ـ أم العلاء الانصارية امرأة زيد بن ثابت

٠٠٠٠٠ (٣٣٧) حدثنا ابراهيم بن سويد الشبامي أنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء قالت : توفي عثمان بن مظعون فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : رحمك

---

٣٣٥ ـ قال في المجمع (٥/١٥٠) وفيه يحيى بن عبدالحميد الحماني وهو ضعيف .

٣٣٦ ـ قال في المجمع (٥/١٥٠) وفيه من لم أعرفه . ونسبه الى الاوسط أيضا .

٣٣٧ ـ رواه عبدالرزاق (٢٠٤٢٢) وأحمد (٦/٤٣٦) والبخاري (٧٠١٨) وعبد بن حميد .

الله أبا السائب شهادتي عليك فلقد أكرمك الله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم . « وما يدريك ان الله أكرمه ؟ » قلت : لا أدري قال : « أما هو فقد جاءه اليقين من ربه . والله اني رسول الله وما أدري ما يفعل بي ولا بكم » فقلت : والله لا أزكي بعده احدا . قالت : ثم رأيت عينا لعثمان تجري في المنام ، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : «ذاك عمله» .

...... (٣٣٨) حدثنا مصعب بن ابراهيم بن حمزة الزبيري حدثني أبي (ح) .

وحدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني (ح) .

وحدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا يعقوب بن حميد قالوا ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وكانت امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت : توفي عثمان بن مظعون فجعلناه في أثوابه ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : رحمك الله أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « وما يدريك ؟ » أما هو فقد أتاه اليقين ، والله اني لأرجو له الخير . وما أدري ما يفعل الله به » فقلت : والله لا أزكي بعده أحدا أبدا ، فأخرسني قوله فلما نمت رأيت عينا تجري لعثمان بن مظعون ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ذاك عمله » .

...... (٣٣٩) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا اسحاق بن

---

٣٣٨ ـ ورواه أحمد (٦/٤٣٦) والبخاري (٣٩٢٩)
٣٣٩ ـ ورواه ابن أبي عمر العدني في مسنده . ورواه أحمد (٦/٤٣٦) والبخاري (١٢٤٣ و٢٦٨٧ و٧٠٠٣ و٧٠٠٤) والمصنف في مسند الشاميين (٣٢٠٧) من طرق أخرى .

موسى الانصاري ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد عن أم العلاء قالت : لما قدم المسلمون المدينة استهموا المنازل ، فصار هذا ينزل على هذا ، وكان منهم عثمان بن مظعون نزل على امرأة من الأنصار ، فاشتكى فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعوده ، فوافق أن قضى ، فقالت المرأة : شهادتي عليك أبا السائب أن الله قد أكرمك ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وما يدريك ؟ »

٠٠٠٠٠ (٣٤٠) حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو عوانة عن عبدالملك بن عمير عن امرأة منهم يقال لها أم العلاء أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها في مرضها فقال : « أبشري يا أم العلاء فان مرض المسلم يذهب خطاياه كما يذهب النار خبث الحديد » .

٠٠٠٠ ـ أم هشام بنت حارثة بن النعمان

٠٠٠٠٠ (٣٤١) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج بن نصير ثنا علي بن المبارك الهنائي ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا محمد بن عبدالرحمن عن بنت حارثة بن النعمان قالت : حفظت [ق] والقرآن المجيد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانه ليقرأ بها في الجمعة على المنبر .

٠٠٠٠٠ (٣٤٢) حدثنا ابراهيم بن دحيم الدمشقي ثنا أبي ثنا الوليد

---

٣٤٠ ـ ورواه أبو داود (٣٠٧٦) عن سهل بن بكار عن أبي عوانة به . قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٣٣٩/٢) وهذا اسناد جيد ورجاله ثقات رجال البخاري ، وفي بعضهم كلام لا يضر . ثم ذكر له طريقا أخرى وشاهدين فراجعه .

٣٤١ ـ ورواه النسائي (١٠٧/٣) .

بن مسلم وعمر بن عبدالواحد عن الاوزاعي عن يحيى عن ابنت حارثة بن النعمان قالت : لقد مكثنا وآل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً وما لنا ولهم الا تنور واحد نخبز فيه ، فحفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم (ق) مما يقرأ بها على المنبر يوم الجمعة ٠

٠٠٠٠٠ (٣٤٣) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شـيبة ثنا عبدالله بن نمير عن محمد بن اسحاق عن عبدالله بن أبي بكر عن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة قالت : حفظت من النبي صلي الله عليه وسلم (ق) في صلاة الصبح ٠

٠٠٠٠٠ (٣٤٤) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شـيبة ثنا عبدالله بن نمير عن محمـد بن اسـحاق عن عبدالله بن أبي بكر عن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة قالت : لقد مكثنا سنتين أو سنة وبعض سنة وان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد وما حفظت (ق والقرآن المجيد) الا من لسان رسـول الله صلى الله عليه وسلم ، يقرؤها على الناس في كل جمعة اذا خطب ٠

٠٠٠٠٠ (٣٤٥) حدثنا أحمد بن الخطاب التستري ثنا عبيدالله بن

---

٣٤٣ ـ ورواه النسائي (١٥٧/٢) من طريق آخر ٠ ورواه احمد (٤٦٣/٦)٠

٣٤٤ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٥/٢) ومسـلم (٨٧٣) وأحمد (٤٣٥/٦ و٤٣٥ـ٤٣٦ و٤٦٣) وابنه في زوائد المسند وابن خزيمـة (١٧٨٧) والبيهقي (٢١١/٣) وبين اسناد المصنف هنا واسناد ابن أبي شيبة في المصنف اختلاف فليراجع ٠
ورواه أحمد ومسلم وأبو داود (١٠٨٧) وابن خزيمـة (١٧٨٦) والبيهقي من طريق آخر ٠

وحدثنا عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري عن سعد ثنا عمي ثنا أبي عن محمد بن اسحاق (ح) ·

يحيى بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت : لقد كان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين أو سنة وبعض سنة ، وما أخذت (ق والقرآن المجيد) الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرؤها كل جمعة اذا خطب الناس ·

···· ـ ام الطفيل امرأة أبي بن كعب الأنصارية

····· (٣٤٦) حدثناأبو الزنباع روح بن الفرج ثنا يحيى بن بكير (ح)

وحدثنا أحمد بن رشدين ثنا يحيى بن سليمان الجعفي وأحمد بن صالح قالوا ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن مروان بن عثمان حدثه عن عمارة بن عامر بن حزم الأنصاري عن ام الطفيل امرأة أبي بن كعب قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « رأيت ربي في المنام في صورة شاب موفر في خضر عليه نعلان من ذهب وعلى وجهه فراش من ذهب » الحديث ·

---

٣٤٦ ـ في اسناده مروان بن عثمان قال الحافظ في الاصابة (٨/٢٤٦) ومروان متروك قال ابن معين : من مروان حتى يصدق · هكذا في الاصابة والذي في الميزان وتهذيب التهذيب ان القائل النسائي لا ابن معين· وقال الحافظ في التهذيب : هو متن منكر ·
قال في المجمع (٧/١٧٩) وقال ابن حبان : انه حديث منكر لان عمارة بن عامر بن حزم الأنصاري لم يسمع من أم الطفيل ، ذكره في ترجمة عمارة في الثقات (٥/٢٤٥) ·

٠٠٠٠٠ (٣٤٧) حدثنا عبدالملك بن يحيى بن بكير حدثني أبي ثنا ابن لهيعة عن بكير عن عبدالله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن محمد بن أبي بن كعب عن أم الطفيل أن عمر بن الخطاب وأبي بن كعب اختصما في الحامل يتوفى عنها زوجها فتضع ، فقالت أم الطفيل لأبي بن كعب : ألا تخبر عمر بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبيعة بنت الحارث لما وضعت بعد وفاة زوجها بأيام ، فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ؟ ٠

٠٠٠٠ أم طارق مولاة سعد بن عبادة الأنصارية

٠٠٠٠٠ (٣٤٨) حدثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق الفزاري عن الأعمش عن جعفر بن عبدالرحمن عن أم طارق مولاة سعد قالت : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستأذن مرارا فلم يرد عليه . فرجع فقال سعد : ائتي رسول الله فاقرئي عليه السلام وأخبريه انما سكتنا عنه أن يزيدنا فأتيته ، فبينا أنا قاعدة عنده اذ جاء شيء فاستأذن على الباب فقال : « من أنت ؟ » فقالت : أم ملدم فقال : « لا مرحبا ولا أهلا » ٠

٠٠٠٠٠ (٣٤٩) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة

---

٣٤٧ ـ ورواه أحمد (٦/٣٧٥ و٣٧٥ـ٣٧٦) قال في المجمع (٥/٢) وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات ٠

٣٤٨ ـ ورواه أحمد (٦/٣٧٨) وابن سعد (٨/٣٠٣) وابن أبي شيبة والحسن بن سفيان وابن أبي عاصم والحسن المروزي في زيادات البر والصلة وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات ٠ قال في المجمع (٢/٣٠٦) ورجاله ثقات ٠

ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن جعفر بن عبدالرحمن عن أم طارق مولاة سعد قالت : جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فسكت سعد ثم عاد فسكت سعد ، فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : فأرسلني سعد اليه أنه لم يمنعنا أن نأذن اليك الا أنا أردنا أن تزيدنا ، قالت : فسمعت صوتا على الباب يستأذن ولا أرى شيئا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أنت ؟ » فقالت : أنا أم ملدم فقال : « لا مرحبا ولا أهلا اتهدين الى أهل قباء ؟ » قالت : نعم قال : « فاذهبي اليهم » .

..... (٣٥٠) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن جعفر بن يزيد عن أم طارق مولاة سعد بن عبادة قالت : أتى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة فسلم فلم يرد عليه وسكت ، قالت : فندم سعد فقال لي : ائتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنا سكتنا عنه رجاء أن يزيدنا ، قالت : فجاء فسلم على الباب أسمع صوته ولا أراه ، قالت : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أنت ؟ » قالت : أنا أم ملدم ، قال : « أنت فلا مرحبا بك ولا أهلا » .

.... ـ أم مالك الأنصارية

..... (٣٥١) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن يحيى بن جعدة عن رجل حدثه عن أم مالك الأنصارية أنها جاءت بعكة سمن الى رسول

---

٣٥١ ـ قال في المجمع (٣٠٩/٨) وفيه راو لم يسم وعطاء بن السائب اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

الله صلى الله عليه وسلم . فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فعصرها ثم دفعها اليها . فرجعت فاذا هي ممتلئة . فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : نزل في شيء يا رسول الله ؟ قال : « وما ذاك يا أم مالك ؟ » فقالت : لم رددت الي هديتي ؟ فدعا بلالا فسأله عن ذلك ، فقال: والذي بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استحييت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هنيئا لك يا أم مالك هذه بركة عجل الله ثوابها » ثم علمها في دبر كل صلاة سبحان الله عشرا . والحمد لله عشرا ، والله أكبر عشرا .

٠٠٠٠ ـ أم معاذ الأنصارية

٠٠٠٠٠ (٣٥٢) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبدالله بن حكم بن أبي زياد القطواني ثنا يونس بن بكير حدثني محمد بن اسحاق حدثني عبدالعزيز بن عبدالله بن الحارث عن سالم أبي النضر قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون وهو يموت ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب فسجي عليه ، وكان عثمان نازلا على امرأة من الانصار يقال لها أم معاذ ، قال : فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم مكثا طويلا عليه وأصحابه معه ، ثم تنحى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى ، فلما بكى بكى أهل البيت . فقال « رحمك الله أبا السائب » وكان السائب قد شهد معه بدرا ، قال : فتقول أم معاذ : هنيئا لك أبا السائب الجنة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « وما يدريك يا أم معاذ ؟ أما هو فقد جاءه اليقين ولا نعلم الا خيرا » قالت :

---

٣٥٢ ـ قال في المجمع (١٩/٣) وهو مرسل ورجاله ثقات .

لا والله لا أقولها لأحد بعده أبدا ·

٠٠٠٠ ـ أم معبد بن كعب

٠٠٠٠٠ (٣٥٣) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان عن محمد بن اسحاق عن معبد بن كعب عن أمه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الخليطين التمر والبسر والرطب وقال : « اشربوا كل واحد منهما على حدته » ·

٠٠٠٠٠ (٣٥٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا محمد بن عبدالله الرقاشي ثنا يزيد بن زريع عن محمد بن اسحاق عن معبد بن كعب عن أمه وكانت قد صلت القبلتين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تنبذوا التمر والزبيب وانتبذوا كل واحد منهما على حدته » ·

٠٠٠٠ ـ أم عثمان بنت أبي العاص الثقفي

٠٠٠٠٠ (٣٥٥) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن منصور الجواز ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا عبدالعزيز بن عمران عن عبدالله بن عثمان بن أبي سليمان عن أبيه عن ابن أبي سويد الثقفي قال سمعت عثمان بن أبي العاص يقول أخبرتني أمي قالت : شهدت آمنة لما ولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ضربها المخاض نظرت الى النجوم تدلا حتى اني أقول لتقعن علي ، فلما ولدت خرج منها نور أضاء له البيت الذي نحن فيه والدار ، فما شيء أنظر اليه الا نور ·

---

٣٥٣ ـ ورواه أحمد (١٨/٦) وفيه عنعنة محمد بن اسحاق وهو مدلس ·
٣٥٥ ـ ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة (١٦٤/١ و١-٢) من طريق المصنف

٠٠٠٠ ـ أم حميد الانصارية

٠٠٠٠٠ (٣٥٦) حدثنا الحسن بن غليب المصري ثنا عثمان بن عمران الرملي ثنا ابن لهيعة حدثني عبدالحميد بن المنذر الساعدي عن أبيه عن جدته أم حميد قالت : قلت يا رسول الله يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك ، ونحب الصلاة معك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاتكن في بيوتكن أفضل من صلاتكن في حجركن ، وصلاتكن في حجركن أفضل من صلاتكن في دوركن ، وصلاتكن في دوركن أفضل من صلاتكن في الجماعة » .

٠٠٠٠ ـ ام عامر بنت يزيد بن السكن الانصارية

٠٠٠٠٠ (٣٥٧) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا اسحاق بن محمد الفروي (ح) .

وحدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا اسماعيل بن أبي أويس قالا ثنا

---

٣٥٦ ـ ورواه أحمد (٦/٣٧١) قال في المجمع (٢/٣٤) ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن سويد الانصاري وثقه ابن حبان . وفي اسناد المصنف ابن لهيعة وفيه كلام كما في المجمع (٢/٣٤) .
ورواه ابن خزيمة (١٦٨٩) والبيهقي (٣/١٣٢-١٣٣) وحسنه شيخنا .

٣٥٧ ـ قال في المجمع (١/٢٥٤) رواه الطبراني في الكبير من طريق ابراهيم بن اسماعيل بن أبي خليفة (حبيبة) عن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن ثابت بن صامت عنها ولم أجد من ذكر هذين . هكذا عنده وفي المخطوطة عن اسماعيل بن ابراهيم بن اسماعيل كما ترى وابراهيم له ترجمة في التهذيب قال الحافظ في التقريب ضعيف . وأما عبدالرحمن فانظر ترجمته في عبدالرحمن بن ثابت بن صامت في التهذيب وغيره . والحديث رواه أحمد (٦/٣٧٢-٣٧٣) وابن سعد (٨/٣٢٠) .

اسماعيل بن ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة الاشهلي عن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن ثابت بن صامت عن أم عامر بنت يزيد بن السكن وكانت من المبايعات أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فتعرقه وهو في مسجد بني عبد الاشهل ثم قام فصلى ولم يتوضأ ·

٠٠٠٠ ـ أم أنس الأنصارية

وليست بأم أنس بن مالك

٠٠٠٠٠ (٣٥٨) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم عن عنبسة بن عبدالرحمن عن محمد بن زاذان عن أم سعد امرأة زيد بن ثابت عن أم أنس قالت : قالت يا رسول الله ان عيني تغلبني عن عشاء الآخرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عجليها يا أم أنس ، اذا ملأ الليل بطن كل واد فقد حل وقت الصلاة فصلي ولا اثم عليك » ·

٠٠٠٠٠ (٣٥٩) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا زيد بن الحباب ثنا عبدالملك بن الحسن الأحول مولى مروان بن الحكم حدثني

---

٣٥٨ ـ قال في المجمع (١/٣١٤) وفيه عنبسة بن عبدالرحمن وهو متروك·

٣٥٩ ـ ورواه في الاوسط (٤٣٥ مجمع البحرين) قال في المجمع (١٠/٧٥) رواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال أم أنس هذه ليست أم أنس بن مالك من طريق محمد بن اسماعيل الانصاري عن يونس بن عمران بن أبي أنس ، وكلاهما ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ، وبقية رجاله ثقات · قلت : وذكرهما البخاري أيضا · وقد تقدم (٣١٣) من هذا الجزء وفي رواية الاوسط هناك عن أم انس بن مالك · ولكن عرفت أن اسناده ضعيف · وقال الحافظ في الاصابة (٨/١٦٨) بل الظاهر أنهما واحدة غير أم سليم ·

محمد بن اسماعيل الانصاري عن يونس بن عمران بن أبي انس عن جدته أم أنس قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : جعلك الله في الرفيق الأعلى من الجنة وأنا معك ، وقلت : يا رسول الله علمني عملا صالحا أعمله ، فقال :« أقيمي الصلاة فانها أفضل الجهاد ، واهجري المعاصي فانها أفضل الهجرة وأذكري الله كثيرا فانه أحب الاعمال الى الله أن تلقينه به» .

٠٠٠٠ ـ أم أسيد الأنصارية

٠٠٠٠ ـ ام مالك البهزية من بني سليم

٠٠٠٠٠ (٣٦٠) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا عبدالواحد بن زياد عن ليث بن أبي سليم عن طاووس عن أم مالك البهزية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير الناس في الفتنة رجل معتزل في ماله يعبد ربه ويؤدي حقه ، ورجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله يخيفهم ويخيفونه » .

(٣٦١) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عمرو بن عون الواسطي أنا خالد بن عبدالله عن ليث عن طاووس عن أم مالك البهزية قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أفضل في الفتنة ؟ قال : « رجل أخذ برأس فرسه قد أخاف العدو وأخافوه » فقال رجل لطاووس : يا أبا عبدالرحمن أي عدو ؟ قال : المشركين .

٠٠٠٠٠ (٣٦٢) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي

---

٣٦٠ ـ ورواه أحمد (٦/٤١٩) من طريق عبدالواحد به ، وليث بن أبي سليم ضعيف ورواه الترمذي (٢٢٦٨) من طريق آخر عن رجل عن طاووس ، ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٢٦٢ و٣٤٩٨) من طريق آخر عن أم مالك ، وله شاهد من حديث ابن عباس .

شيبة حدثنا جرير عن ليث عن طاووس عن أم مالك البهزية قالت : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم [فتنة] فقال : « خيركم فيها وخير الناس فيها رجل معتزل في ماله يعبد الله ويعطي حقه ، ورجل أخذ برأس فرسه يخيف العـدو ويخيفونـه » ٠

٠٠٠٠ ـ أم أوس البهزية

٠٠٠٠٠ (٣٦٣) حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ثنا عصمة بن سليمان الحرار ثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن أوس بن خالد عن أم أوس البهزية أنها سلت سمنا لها فجعلته في عكة ثم أهدته الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقبله وأخذ ما فيه ودعا لها بالبركة، فردوها عليها وهي مملوءة سمنا . فظنت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبلها ، فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم ولها صراخ ، فقال : « أخبروها بالقصة » ، فأكلت منه بقية عمر النبي صلى الله عليه وسلم وولاية أبي بكر وولاية عمر وولاية عثمان حتى كان بين علي ومعاوية ما كان ٠٠

٠٠٠٠ ـ أم معقل الأسدية

٠٠٠٠٠ (٣٦٤) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو كامل

---

٣٦٣ ـ قال في المجمع (٨/٣١٠) وفيه عصمت بن سليمان ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا ٠

٣٦٤ ـ ورواه أحمد (٦/٣٧٥) وأبو داود (١٩٧٢) من طريق أبي عوانة به، ورواه أبو داود الطيالسي (٩٧٦) وأحمد (٦/٤٠٥ـ٤٠٦) ومن طريقه الحاكم (١/٤٨٢) ورواه ابن خزيمة (٣٠٧٥) من طريق شعبة عن ابراهيم به وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي. قال شيخنا في ارواء الغليل (٣/٣٧٣ـ٣٧٥) قلت : وهو على

الجحدري ثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن عبدالرحمـــن

شرط مسـلم كما قالا الا أن ابراهيم بن مهاجر في حفظه ضعف كما أشار الى ذلك الذهبي نفسه بايراده اياه في الضعفاء وقوله : ثقـه قال النسائي : ليس بالقوي ٠ وقال الحافظ في التقريب : صدوق لين الحفظ ٠

قلت : ومما يؤيد ذلك روايته لهذا الحديث ، فانه قد اضطرب في اسناده ومتنه اضطرابا كثيرا ، وخالف الثقات في ذكر العمرة مما يدل على أنه لم يضبطه ولم يحفظه ، فهو في رواية شعبة هذه عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث قال فأرسله عن أبي بكـــر ، وخالفه محمد بن اسماعيل وهو ثقة فقال : عن ابراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن عبدالرحمن القرشي عن معقل بن أبي معقل أن أمه أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه ، أخرجه أحمـد (٦/٤٠٦) ٠ فهو في هذه الرواية أدخل بين أبي بكر وبين أم معقل ابنها معقلا وجعله من مسنده ، مع أنه قد ثبت أن أبا بكر هذا قال: كنت فيمن ركب مع مروان الى أم معقل ٠٠٠ الحديث رواه أحمد (٦/٤٠٦) [وكذا المصنف (٣٦٧) الآتي] من طريق ابن اسحاق قال ثنا يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن الحارث بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه ٠

قلت : وهذا سند جيد قد صرح فيه ابن اسحاق بالسماع . فهذا يصحح أن أبا بكر تلقاه عن أم معقل مباشرة ، ويؤيده رواية الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن امرأة من بني أسد بن خزيمة يقال لها أم معقل ٠٠٠ الحديث ٠ أخرجه أحمـد (٦/٤٠٦) [والمصنف (٣٧١) الآتي] وسنده صحيح على شـرط الشيخين ، وهو خلاف قول ابراهيم بن مهاجر في روايته السابقة: أرادت العمرة ، فهي شاذة كما ذكرنا ، ويؤيده رواية أبي سلمة عن معقل بن أبي معقل الأسدي قال : أرادت أمي الحج ٠٠٠٠ الحديث٠ أخرجه أحمد (٤/٢١٠) ٠ وذكره في مكان آخر (٦/٣٧٥ و٤٠٦) بهذا الاسناد الا انه زاد فيه عن أم معقل الأسدية ، وهي وهم ظاهـر ٠ ثم رواه أحمد (٦/٤٠٥) عن روح ومحمد بن مصعب قالا ثنا الاوزاعي

قال أخبرني رسول مروان الذي أرسل الى أم معقل قال : فقالت قلت : يا رسول الله اني امرأة قد كبرت وقد سقمت فهل عمل يجزيء عني من حجتي ؟ فقال : « عمرة في رمضان تجزيء عنك » .

..... (٣٦٥) حدثنا المقدام بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن الاسود عن ابن أم معقل عن أم معقل أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعدل الحج؟ قال : «عمرة في رمضان تعدل حجة» .

..... (٣٦٦) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالله بن نمير عن محمد بن اسحاق عن عيسى بن معقل عن أبي معقل الاسدي أسد خزيمة عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن جدته أم معقل قالت : قلت يا رسول الله هلك أبو معقل ، وكان لنا جمل وأوصى به أبو معقل في سبيل الله قال : « هلا خرجت عليه ؟ » يعني في الحج .

..... (٣٦٧) حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك المستملي ثنا علي بن المديني ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني أبي عن محمد بن اسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن الحارث بن أبى

وحده ... الحديث .

وهذه أسانيد صحيحة ، وان اختلف فيها على يحيى هل هو من مسند أم معقل أو ابنها معقل ، لانهما صحابيان .

ورواية أبي عوانة هذه توافق رواية الزهري ورواية أبي سلمة عن معقل بن أبي معقل من أنها أرادت الحج وليس العمرة . فهي الصواب قطعا . انتهى بتصرف .

٣٦٥ ــ ورواه أحمد (٦/٤٠٦) والترمذي (٩٤٣) .

٣٦٦ ــ ورواه أبو داود (١٩٧٣) مطولا والدارمي (١٨٦٧) مقتصرا على فضل العمرة في رمضان .

٣٦٧ ــ ورواه أحمد (٦/٤٠٦) .

بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه قال : كنت فيمن ركب مع مروان بن الحكم الى أم معقل وكنت فيمن دخل عليها من الناس معه حين حدث هذا الحديث .

٠٠٠٠٠ (٣٦٨) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا يعقوب بن حميد ثنا وكيع عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أم معقل أنها جعلت عليها أن تحج مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم تهيأ لها ، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم ما يجزئها ؟ فقال : « عمرة في رمضان » .

٠٠٠٠٠ (٣٦٩) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا عبدالله بن نافع عن مالك عن سمي عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أم معقل أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : تجهزت للحج فعرض لي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : « اعتمري في رمضان فإن عمرة فيه كحجة » .

٠٠٠٠٠ (٣٧٠) حدثنا محمد بن أبان الاصبهاني حدثنا حميد بن مسعدة ثنا عمر بن علي المقدمي عن موسى بن عقبة عن عيسى بن معقل عن جدته أم معقل قالت : مات أبو معقل وترك بعيرا جعله في سبيل الله ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ان أبا معقل هلك وترك بعيرا جعله في السبيل وعلي حجة ، فقال : « يا أم معقل حجي على بعيرك فان الحج من سبيل الله » .

٠٠٠٠٠ (٣٧١) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي (ح) .

---

٣٧١ ـ ورواه أحمد (٦/٤٠٦) .

وحدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمر العدني أنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن امرأة من بني أسد يقال لها أم معقل قالت : أردت الحج فضل بعيري ، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اعتمري في شهر رمضان ، ان عمرة في شهر رمضان تعدل حجة » .

..... (٣٧٢) حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن ابن أم معقل [عن أمه] قالت : قلت : يا رسول الله اني نذرت أن أحج ولي جمل أعجف ، فقال : « اعتمري في رمضان ، فان عمرة في رمضان كحجة » .

..... (٣٧٣) حدثنا ابراهيم بن دحيم الدمشقي ثنا أبي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني يحيى عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال حدثنا ابن أم معقل عن أمه قالت : قلت يا رسول الله اني أريد الحج وجملي أعجف فقال : « اعتمري في رمضان ، فان عمرة في رمضان كحجة » .

..... (٣٧٤) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا مسلم بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن امرأة يقال لها أم معقل قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعتمري في رمضان فانها تعدل حجة » .

---

٣٧٢ ـ ورواه أحمد (٦/٣٧٥ و٤٠٦) وتقدم أنه وهم ظاهر .
٣٧٣ ـ ورواه أحمد (٦/٤٠٥) والبيهقي (٤/٣٤٦) .

٠٠٠٠ ـ أم مسلم الأشجعية

٠٠٠٠٠ (٣٧٥) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن رجل عن أم مسلم الأشجعية قالت : دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في قبة لي من أدم فقال لي : « ما أحسنها ان لم يكن فيها ميتة » فجعلت أشققها ٠

٠٠٠٠٠ (٣٧٦) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن حبيب بن أبي ثابت عن رجل عن أم مسلم الاشجعية قالت : دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في قبة فقال : «نعم القبة ان لم يكن فيها ميتة» ٠

٠٠٠٠ ـ أم الحصين الأحمسية

٠٠٠٠٠ (٣٧٧) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عبدالله بن رجاء ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن يحيى بن الحصين عن جدته أم الحصين قالت : أنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بمنى قد التحف بثوبه وان عضلة عضده ترتج وهو يقول : « يا أيها الناس اتقوا الله واسمعوا وأطيعوا وان أمر عليكم عبد حبشي مجدع ، فاسمعوا وأطيعوا ما أقام فيكم كتاب الله تعالى » ٠

٠٠٠٠٠ (٣٧٨) حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا زهير ثنا أبو اسحاق عن يحيى بن الحصين عن جدته أم الحصين قالت : رأيت رسول

---

٣٧٥ ـ ورواه أحمد (٤٣٧/٦) وابن سعد (٣٠٧/٨ـ٣٠٨) قال في المجمع (٢١٧/١) وفيه رجل لم يسم ٠

٣٧٧ ـ ورواه أحمد (٤٠٢/٦) وأنظر ما بعده و٣٨٤ ٠

الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو على رحله وراحلته وحضين في حجري وقد أدخل ثوبه من تحت ابطه وهو يقول : « يا أيها الناس اتقوا الله واسمعوا وأطيعوا لمن كان عليكم وان كان عبدا حبشيا مجدعا ، فاسمعوا وأطيعوا ما أقام فيكم كتاب الله » .

٠٠٠٠٠ (٣٧٩) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أبو اسحاق عن يحيى بن حصين عن أمه أم حصين قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وسمعته يذكرهم ويأمرهم ، وكان فيما سمعته يقول : « ان استعمل عليكم عبد حبشي مجدع فأقام فيكم كتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا » .

٠٠٠٠٠ (٣٨٠) حدثنا أحمد بن اسحاق الخشاب الرقي ثنا عبدالله بن جعفر الرقي ثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن حصين عن جدته أم الحصين قالت : حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت بلالا وأسامة ، وبلال يقود بخطام راحلته والأخر رافعا ثوبه يستره به من الحر حتى رمى جمرة العقبة ، ثم انصرف وقد جعل ثوبه تحت ابطه الأيمن على عاتقه الأيسر ، فرأيت تحت غرضوف كتفه الأيمن كهيأة جمع ، فوقف للناس فقال قولا كثيرا ، فكان مما يقول : « ان أمر عليكم عبد حبشي أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا وأطيعوا » .

٠٠٠٠٠(٣٨١) حدثنا محمد بن الفضل السقطي ثنا سعيد بن سليمان عن أبي بكر بن عياش عن أبي اسحاق حدثني يحيى بن الحصين والعيزار بن

---

٣٨٠ ــ ورواه مسلم (١٢٩٨ و١٨٣٨) ورواه أحمد (٦/٤٠٢) مختصرا .
٣٨١ ــ ورواه أحمد (٦/٤٠٢) من طريق يحيى فقط .

حريث عن أم الحصين قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة على بعير واقفا قائلا بردائه هكذا ، وأخرج عضده الأيمن قالت فسمعته يقول : « يا أيها الناس أسمعوا وأطيعوا ، وان أمر عليكم عبد حبشي مجدع فأقام فيكم كتاب الله » .

..... (٣٨٢) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن يونس بن أبي اسحاق عن العيزار بن حريث عن أم الحصين قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردة متلفع بها وهو يقول : « ان أمر عليكم عبد حبشي مجدع فأسمعوا له ما أقام فيكم كتاب الله تعالى » .

..... (٣٨٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم البغوي ثنا هدبة بن خالد ثنا هارون بن موسى النحوي ثنا اسماعيل بن مسلم عن أبي اسحاق عن ابن أم الحصين عن جدته أم الحصين أنها كانت تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صف من النساء فسمعته يقول : (الحمد الله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين) بلغ (ولا الضالين) قال : «آمين» حتى سمعته وأنا في صف النساء ، وكان يكبر اذا سجد واذا رفع .

..... (٣٨٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا

---

٣٨٢ ـ ورواه أحمد (٦/٤٠٢ـ٤٠٣ و٤٠٣) والترمذي وابن أبي عاصم في السنة (١٠٦٣) عن أبي بكر به . قال شيخنا في تخريج السنة : اسناده صحيح أيضا على شرط مسلم ولم يخرجه من هذه الطريق. وقال الترمذي : حسن وقد روي من غير وجه عن أم حصين ..

٣٨٤ ـ ورواه أحمد (٦/٤٠٢) ومسلم (١٨٣٨) وابن ماجه (٢٨٦١) والنسائي (٧/١٥٤) وابن أبي عاصم في السنة (١٠٦٢) من طرق عن شعبة به. والفقرة الثانية رواه الطيالسي (١٠٨٦) وأحمد (٦/٤٠٢ و٤٠٣) ومسلم (١٣٠٣) .

شعبة عن يحيى بن الحصين عن جدته قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « اسمعوا وأطيعوا وان مأر عليكم عبد يقودكم بكتاب الله » .

وسمعته يقول : « اللهم اغفر للمحلقين » قالها ثلاثا ، قالوا : والمقصرين؟ قال بعد الثالثة : « وللمقصرين » .

٠٠٠٠ ـ أم جندب الأزدية

٠٠٠٠٠ (٣٨٥) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن ابراهيم (ح) .

وحدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا أبو الوليد الطيالسي قالا ثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن جدته ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء والناس يزدحمون عليه عند الجمرة أو الجمرات فقال : « يا أيها الناس لا تهلكوا أنفسكم وارموا الجمار بمثل حصى الخذف » .

٠٠٠٠٠ (٣٨٦) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل وموسى بن هارون قالا ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا حماد بن زيد عن مفضل بن فضالة عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال حدثتني أم جندب أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يقول : « لا يقتل بعضكم بعضا وارموا بمثل حصى الخذف » .

---

٣٨٥ ـ ورواه أبو داود الطيالسي (١٠٧٩) وأحمد (٢٧٠/٥) ويزيد بن أبي زياد ضعيف لكن للحديث شواهد ورواه أحمد (٣٧٦/٦) وابن سعد (٣٠٦/٨ و٣٠٦ـ٣٠٧ و٣٠٧) والبغوي في شرح السنة (١٩٤٨) والبيهقي (١٢٨/٥) من طرق أخرى .

..... (٣٨٧) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) .
وحدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ثنا يوسف بن عدي الكوفي قالا ثنا عبدالرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه أم جندب قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة من بطن الوادي يوم النحر وهو على دابة ثم انصرف فتبعته امرأة من خثعم ومعها صبي لها به بلاء فقالت : يا رسول الله ان هذا ابني وبقية أهلي وان به بلاء لا يتكلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ائتوني بشيء من ماء فغسل يديه ومضمض فاه ثم أعطاه اياه ، فقال : « اسقيه منه وصبي عليه منه فاستشفي الله له » قالت : فلقيت المرأة فقلت : لو وهبت لي منه قالت : انما هو لهذا المبتلى ، قالت : فلقيت المرأة من الحول المقبل فسألتها عن الغلام ، فقالت : برأ وعقل عقلا ليس كعقول الناس .

..... (٣٨٨) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا منجاب وأبو بكر بن أبي شيبة قالا أنا علي بن مسهر عن يزيد بن أبي زياد حدثني سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر عند جمرة العقبة وهو راكب على بغلته ورجل خلفه يستره من الناس ، فسألت عن الرجل فقيل لي هذا الفضل بن العباس ، فازدحم عليه الناس ، فقال : « يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضا ، واذا رميتم الجمار

---

٣٨٧ ـ رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٨/٥١ـ٥٢) ومن طريقه ابن ماجه (٣٥٣٢) ويزيد بن أبي زياد ضعيف .

٣٨٨ ـ ورواه أبو داود (١٩٥٠) وابن ماجه (٣٠٣١) من طريق ابن أبي شيبة مختصرا . والحديث له شواهد فلذا حسنه شيخنا .

فارموا بمثل حصى الخذف » ثم استبطن الوادى واستعرض الجمرة فرماها من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ، ثم انصرف ٠

٠٠٠٠٠ (٣٨٩) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرمي جمرة العقبة يوم النحر من بطن الوادي وهو يقول : « يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضا ، وارموا بمثل حصى الخذف » فرمى سبعا ، ثم انصرف ولم يقف وخلفه رجل يستره من الناس ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : الفضل بن عباس ٠

٠٠٠٠ ـ أم نصر المحاربية

٠٠٠٠٠ (٣٩٠) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ثنا ابراهيم بن المختار الرازي عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أم نصر المحاربية قالت : سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية ، فقال : « أليس ترعى الكلأ وتأكل الشجر ؟ » قال : نعم ، قال : « فأصب من لحومها » ٠

٠٠٠٠ ـ أم سفيان

٠٠٠٠٠ (٣٩١) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا هدبة بن

---

٣٩٠ ـ قال في المجمع (٥/٤٧) وفيه ابن اسحاق وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات ، وفي بعضهم كلام لا يضر ٠ قلت : وابراهيم بن المختار ضعيف الحفظ كما قال الحافظ ولذا قال ابن عبدالبر في الاستيعاب (٤/١٩٦٢) تفرد به ابراهيم بن المختار الرازي عن محمد بن اسحاق، وليس ممن يحتج بحديثه ٠

٣٩١ ـ قال في المجمع (٢/٢١١) وموسى بن عبدالرحمن هذا التابعي لم أجد من ذكره ، وبقية رجاله ثقات ٠ قلت : ذكره البخاري وابن أبي حاتم

خالد ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن موسى بن عبدالرحمن عن أم سفيان أن يهودية كانت تدخل على عائشة فتتحدث عندها ، فاذا قامت قالت: أعاذك الله من عذاب القبر ، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بذلك ، فقال : « كذبت انما ذاك لأهل الكتاب » فكسفت الشمس فقال : « أعوذ بالله من عذاب القبر » ثم كبر ، فقام فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ، ثم رفع رأسه فقام فأطال القيام . ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ، ثم ركع ركعتين وسجد سجدتين يقوم فيهما مثل قيامه ويركع مثل ركوعه .

.... ـ أم حكيم بنت وداع الخزاعية

..... (٣٩٢) حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا موسى بن اسماعيل حدثتنا حبابة بنت عجلان الخزاعية قالت حدثتني أمي حفصة عن صفية بنت جرير عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية قالت : قلت يا رسول الله ما جزاء الغني من الفقير ؟ قال : « النصيحة والدعاء » قلت : يا رسول الله نكره رد اللطف قال : « ما أقبحه لو أهدي الي كراع لقبلت . ولو دعيت الى ذراع لأجبت » .

..... (٣٩٣) حدثنا العباس بن الفضل حدثنا موسى بن اسماعيل حدثتنا حبابة بنت عجلان الخزاعية قالت حدثتني أمي حفصة عن صفية بنت

ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . ونسب الحافظ في الاصابة الحديث الى زيادات المسند لعبدالله ولم أره فيه ولم ينسبه اليه الهيثمي في المجمع ولم يذكر الحافظ موسى بن عبدالرحمن في تعجيل المنفعة

٣٩٢ ـ قال في المجمع (١٤٩/٤) وفيه من لا يعرف .

٣٩٣ ـ قال في المجمع (١٤٧/٤) وفيه من لم يعرف .

جرير عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « تهادوا فان الهدية تضعف الحب وتذهب بغوائل الصدر » ٠

٠٠٠٠٠ (٣٩٤) حدثنا العباس بن الفضل ثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حبابة بنت عجلان حدثتني أمي حفصة عن صفية بنت جرير عن أم حكيم بنت وداع قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « دعاء الوالد يفضي الى الحجاب » ٠

٠٠٠٠٠ (٣٩٥) حدثنا العباس بن الفضل ثنا موسى بن اسماعيل حدثتنا حبابة بنت عجلان حدثتني أمي حفصة عن صفية بنت جرير عن أم حكيم بنت وداع قالت سمعت النبي يقول : «عجلوا الافطار وأخروا السحور»٠

٠٠٠٠ أم سنبلة الأسلمية

٠٠٠٠٠ (٣٩٦) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا علي بن المديني (ح) ٠

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كريب قالا ثنا زيد بن الحباب ثنا عمرو بن قيظي بن شداد بن أسيد المدني أخبرني سليمان وزرعة

---

٣٩٤ ـ ورواه ابن ماجه (٣٨٦٣) قال في الزوائد : في اسناده مقال . لان جميع من ذكر في اسناده من النساء لم أر من جرحهن ولا من وثقهن، وأبو سلمة هو التبوذكي واسمه موسى بن اسماعيل ونقه وكذا الراوي عنه ٠

٣٩٥ ـ قال في المجمع (١٥٥/٣) رواه الطبراني في الكبير من طريق حبابة بنت عجلان عن أمها عن صفية بنت جرير ، وهؤلاء النسوة روى لهن ابن ماجه ولم يجرحهن أحد ولم يوثقهن ٠ قلت : هن مجهولات وأنظر تهذيب التهذيب والتقريب ٠

٣٩٦ ـ قال في المجمع (١٤٩/٤) وفيه عمرو بن قيظي وتابعيه وفيه ثلاثة لم أعرفهم ٠

وسمعه مني الحسين بن سنان وقال بن المديني ابن سواءان حدثتهم أم سنبلة قالت : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية فأبين نساء النبي صلى الله عليه وسلم أن يأخذنها وقلن : انا لا نأخذ هدية ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « خذوا هدية أم سنبلة ، فهي أهل باديتنا ونحن أهل حضرتها » وأعطاها وادي كذا وكذا ، فاشتراه عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب منها ، قال : فأعطاها ذودا ·

قال عمرو بن قيظي : فرأيت بعضها · قال أبو كريب : قلت لزيد بن الحباب من أعطاها ؟ قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم ·

···· ـ أم بلال بنت هلال الأسلمية

····· (٣٩٧) حدثنا مصعب بن ابراهيم بن حمزة الزبيري ثنا أبي ثنا أنس بن عياض (ح) ·

وحدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد كلاهما عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي حدثني أبي عن امرأة يقال لها أم بلال ، وكان أبوها يوم الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ضحوا بالجذع من الضأن ، فانه جائز » ·

···· ـ أم كرز الخزاعية

····· (٣٩٨) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل والحسين بن اسحاق التستري قالا ثنا محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي ثنا أبي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عطاء عن ابن عباس عن أم كرز الخزاعية أنها سألت

---

٣٩٧ ـ ورواه أحمد (٦/٣٦٨) قال في المجمع (٤/١٩) ورجاله ثقات

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال : « عن الغـــلام شــاتان مكــافأتان وعن الجــارية شــاة » .

..... (٣٩٩) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا اسـماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي ثنا سويد بن عبدالعزيز ثنا الحجاج بن أرطاة عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير عن أم كـرز الخزاعية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في العقيقة : « للغلام شاتان وعن الجارية شاة » .

..... (٤٠٠) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري أنا عبدالرزاق أنا ابن جريج أخبرني عطاء عن حبيبة بنت ميسرة بن أبي خثيم عن أم بني كرز الكعبيين أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال « على الغلام شاتان مكافأتان وعلى الجارية شاة » . قلت : ما المكـــافأتان ؟ قال : « المثـــلان » .

..... (٤٠١) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكـــر بن أبي شيبة ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن حبيبة بنت ميسرة عن أم كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « عن الغـــلام شـــاتان مكافأتان وعن الجارية شـــاة » .

---

٤٠٠ ـ رواه عبدالرزاق (٧٩٥٣) ومن طريقه وطريق آخـر أحمد (٦/٣٨١ و٤٢٢) ومن طريق عبدالرزاق رواه ابن حبان (١٠٦٠) ورواه الدارمي (١٩٧٢) عن أبي عاصم عن ابن جريج به . ورواه البيهقي (٩/٣٠١) من طريق عبدالرزاق أيضا . وحبيبة قال الحافظ مقبولة .

٤٠١ ـ رواه ابن أبي شيبة (٨/٢٣٨) والشافعي (١١٣٢ و١٧٧٢) والحميدي (٣٤٦) وأحمد (٦/٣٨١) والنسائي (٧/١٦٥) وأبو داود (٢٨١٧) والطحاوي في مشكل الآثار (١/٤٥٧) والبيهقي (٩/٣٠١) وابن حزم في المحلي (٧/٥٢٤) . وعرفت حال حبيبة .

٠٠٠٠٠ (٤٠٢) حدثنا عبدالله بن ناجية ثنا يوسف بن موسى ثنا عبدالرحمن بن مغراء عن محمد بن اسحاق عن عطاء عن حبيبة بنت ميسرة عن أم كرز قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال: « عن الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة » ٠

٠٠٠٠٠ (٤٠٣) حدثنا محمد بن هشام المستملي ثنا علي بن المديني ثنا وهب بن جرير حدثني أبي عن قيس بن سعد عن عطاء عن أم عثمان بنت خثيم عن أم كرز أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في العقيقة : « عن الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة » ٠

أم عثمان حبيبة بنت ميسرة بن خثيم ويقال : ابن أبي خثيم ويقال بنت أبي خثيم

٠٠٠٠٠ (٤٠٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا معلى بن أسد العمي ثنا ابن أبي مطيع عن مطر الوراق عن عطاء عن أم كرز أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة » ٠

٠٠٠٠٠ (٤٠٥) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري أنا عبدالرزاق أنا ابن جريج أخبرني عبيدالله بن أبي يزيد أن سباع بن ثابت يزعم أن

---

٤٠٣ ـ ورواه الطحاوي في مشكل الآثار (١/٤٥٨) ٠

٤٠٥ ـ رواه عبدالرزاق (٧٩٥٤) ومن طريقه رواه أحمد (٦/٤٢٢) والترمذي (١٥٥٠) وقال : حديث صحيح ٠ ورواه أحمد من طريق آخر ٠ قال شيخنا في ارواء الغليل (٤/٣٩١) وابن ثابت هذا ليس بالمشهور ، ولم يوثقه غير ابن حبان ، وهذه الزيادة ان كانت محفوظة فلا يعل الاسناد بها لتصريح سباع بن ثابت بسماعه للحديث من أم كرز عند أحمد باسناد الشيخين ٠

محمد بن ثابت بن سباع أخبره أن أم كرز أخبرته أنها سألت رسـول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال : « عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ، ولا يضركم ذكرانا كن أم اناثا » .

٠٠٠٠٠ (٤٠٦) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو بكـر بن أبي شيبة ويحيى الحماني قالا ثنا سـفيان بن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت عن أم كرز أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال : « عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ، ولا يضركم ذكرانا كن أم اناثا » .

٠٠٠٠٠ (٤٠٧) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا علي بن المديني (ح) .
وحدثنا طالب بن قرة الأذني ثنا محمد بن عيسى الطباع (ح) .
وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد

---

٤٠٦ ـ رواه ابن أبي شيبة (٨/٢٣٧ـ٢٣٨) والحميـدي (٣٤٥) واحمـد (٦/٣٨١) والنسائي (٧/١٦٥) وسقط عنده [عن أبيه] من النساخ أو الطابع وابو داود (٢٨١٨) وابن ماجه (٣١٦٢) والدارمي (١٩٧٤) والطحاوي في مشكل الآثار (١/٤٥٧) والحاكم (٤/٢٣٧) وصححه والبيهقي (٩/٣٠٠ـ٣٠١) وحكم أبو داود بأن حديث سفيان بزيادة عن أبيه وهم ، والصحيح حديث حماد بن زيد عند أحمد (٦/٣٨١) وأبي دود (٢٩١٩) والـدارمي (١٩٧٤) والبيهقي (٩/٣٠) بـدون زيادة عـن أبيـه .

٤٠٧ ـ ورواه أحمد (٦/٣٨١) والحميدي (٣٤٧) والشافعي (١٧٧٢) وابـو داود الطيالسي (١٧٨١) وابن حبـان (١٤٣١) وابو داود (٢٨١٨) والحاكم (٤/٢٣٧) وصححه والطحاوي في مشكل الآثار (١/٣٤٢ـ٣٤٣) . وسقط عن أبيه من رواية الطيالسي وابن حبان .

بن عبدالله بن نمير ويحيى الحماني قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت أنه سمع أم كرز الكعبية تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أقروا الطير على مكناتها » ٠

٠٠٠٠٠ (٤٠٨) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو بكر الحنفي ثنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أم كرز الخزاعية قالت : أتي النبي صلى الله عليه وسلم بغلام فبال عليه ، فأمر به فنضح، وأتي بجارية فبالت عليه فأمر به فغسل ٠

٠٠٠٠ ـ أم (صبية) الجهنية

٠٠٠٠٠ (٤٠٩) حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن أسامة بن زيد عن النعمان بن خربوذ عن أم صميته [صبية] قالت : ربما نازعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من اناء واحد ٠

٠٠٠٠ ـ أم عفيف النهدية

٠٠٠٠٠ (٤١٠) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي (ح) ٠

وحدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عاصم بن علي قالا ثنا عبدالمنعم أبو سعيد الحراني [الاسواري] عن الصلت بن دينار عن أبي عثمان النهدي عن

---

٤٠٨ ـ ورواه أحمد (٦/٤٢٢) وابن ماجه (٥٢٧) قال في الزوائد : فياسناده انقطاع ، فان عمرو بن شعيب لم يسمع من أم كرز ٠

٤٠٩ ـ تقدم (٢٤/٥٩٩) في مسند خولة بنت قيس وهي أم صبية ٠

٤١٠ ـ قال في المجمع (٣/٣٢) وفيه عبدالمنعم أبو سعيد وهو ضعيف ٠

امرأة منهم يقال لها أم عفيف قالت : بايعنا رسـول الله صلى الله عليه وسلم حين بايع النساء فأخذ عليهن أن لا تحدثن الرجل الا محرما ، وأمرنا أن نقرأ على ميتنا بفاتحة الكتاب ·

٠٠٠٠ ـ أم اسحاق الغنوية

٠٠٠٠٠ (٤١١) حدثنا أحمد بن علي الجارودي الاصبهاني ثنا السكن بن سعيد القاضي ثنا عبدالصمد بن عبدالـوارث ثنا بشار بن عبدالملك حدثتني جدتي أم حكيم بنت دينار عن مولاتها أم اسحاق الغنوية قالت : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بقصعة من ثريد ، فأكـل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلت معه وأكل معنا ذو اليدين ، ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تناول عرقا فناولنيه فقال : « ما لك ؟ » قلت : كنت صائمة فنسيت فقال ذو اليدين : الآن بعدما شبعت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا بأس عليك ، انما هو رزق سـاقه الله اليك فأتمـي صـومك » ·

٠٠٠٠ ـ أم شهاب الغنوية

٠٠٠٠٠ (٤١٢) حدثنا سهل بن موسى شيران الرامهرمزي ثنا عيسـى بن شاذان ثنا عبدالله بن أحمد أبو أحمد الاعرابي حدثتني نادية بنت أبي ماجدة

---

٤١١ ـ ورواه أحمد (٣٦٧/٦) قال في المجمـع (١٥٧/٣) وفيه أم حكيـم ولم أجد لها ترجمـة ·

٤١٢ ـ قال الحافظ في الاصابة (٢٤١/٨) أم شهاب الغنوية ذكرها ابن سعيد في المؤتلف والمختلف في ترجمة الأعرابي واسمه عبدالله بن أحمد · وفي الاصابة ماويـة ·
قال في المجمع (١٢٧/٥) وفيه من لم أعرفهم ·

قالت حدثتني مولاتي أم شهاب الغنوية قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر لي بسويق من شعير وكساني كساء ·

···· ـ أم حفيد ويقال أم حقيق بنت الحـــارث

بن أبي ضرار الخزاعية أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

···· (٤١٣) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عمرو بن مرزوق ثنـا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أهدت أم حفيـد خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا ، فأكل من السمن والأقط وترك الأضب تقذرا ، ولو كان حراما ما أكل على مائـدة رسـول الله صلى الله عليه وسـلم ·

···· ـ أم معبد مولاة قرظة بن كعب الانصاري

····· (٤١٤) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يحيى الحمـاني ثنا موسى بن محمد الانصاري عن يحيى بن الحارث التيمي عن أم معبـد مولاة قرظة قالت : كنت أسقي أناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم زيد بن ثابت ومعاذ بن جبـل ·

····· (٤١٥) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يحيى الحماني ثنا موسى بن محمد الانصاري عن يحيى بن الحارث التيمي عن أم معبد مولاة

---

٤١٣ ـ تقدم (١٢٤٤٠) · والذي في الاصابة أم عتيق لا أم حقيق ·

٤١٤ ـ قال في المجمع (٦٢/٥) وفيه يحيى بن الحارث التيمي وهو متروك·
قلت : لم أر ترجمة فيما لدي من المراجع ليحيى بن الحارث التيمي·
وفي اسناده يحيى الحماني وهو ضعيف · وأنظر (٤١٦و٤١٩)الآتيين

٤١٥ ـ أنظـر ما قبلـه ·

قرظـــة بن كعب قالت : أما الدباء فهي القرع الذي نهى رســـول الله صلى الله عليه وســـلم عنه ·

····· (٤١٦) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يحيى الحماني ثنا موسى بن محمد الانصاري عن يحيى بن الحارث التيمي عن أم معبد مولاة قرظـــة قالت : أي بني ان المحرم ما أحل الله كالمستحل ما حرم الله ·

····· (٤١٧) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يحيى الحمـــاني ثنا موسى بن محمد الانصاري عن يحيى بن الحارث التيمي عن أم معبد مولاة قرظـة بن كعب قالت : الحنتم حناتم يكون بأرض العجم ، فهذا الذي نهى عنه رســول الله صلى الله عليه وســلم ·

···· (٤١٨) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يحيـى الحمـــاني ثنا موسـى بن محمد الانصاري ثنا يحيى بن الحارث التيمي عن أم معبد مولاة قرظـة بن كعب قالت : النقير أصول النخل المخصـرة النابتة التي نهـــى عنها رســول الله صلى الله عليه وسلم ·

····· (٤١٩) وبه قالت : كنت أسقي ناسا من أصحاب النبي صـــلى الله عليه وسلم فيهم زيد بن الأرقم ومعاذ بن جبل ·

---

٤١٦ ـ قال الحافظ الهيثمي في المجمع (١٧٦/٢) واسناده لم أر من ذكر أكثرهم
٤١٧ـ أنظـر ما قبلـه ·
٤١٨ ـ أنظـر (٤١٤) ·
٤١٩ ـ قال في المجمع (٦٧/٥) وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف · وأنظـر (٤١٤ و٤١٦) ·

٠٠٠٠ ـ ام الازهر

٠٠٠٠٠ (٤٢٠) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن مرزوق حدثتني بنت منقذ العائشية عن جدتها زينب بنت الزبرقان عن ام الأزهر ان اباها ذهب بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح بيده عليها وبارك عليها ، قالت : فكانت امرأة عابدة صالحة .

٠٠٠٠ ـ أم الوليد بنت عمر بن الخطاب

٠٠٠٠٠ (٤٢١) حدثنا أبو عقيل أنس بن سالم الخولاني ثنا أبو امية عمرو بن هشام الحراني ثنا عمثان بن عبدالرحمن الطرائفي عن الوازع بن نافع عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أم الوليد بنت عمر قالت : اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عشية فقال : « يا أيها الناس أما تستحيون ؟ » قالوا : مم ذاك يا رسول الله ؟ قال : « تجمعون ما لا تأكلون وتبنون ما لا تعمرون وتأملون ما لا تدركون ، ألا تستحيون ذلك ؟ »

٠٠٠٠ ـ أم الحكم بنت عباس

٠٠٠٠٠ (٤٢٢) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير قالا ثنا زيد بن الحباب حدثني عياش

---

٤٢٠ ـ ومن هذا الطريق رواه البارودي وابن منده . قال ابن عبدالبر في الاستيعاب (٤/١٩٢٤) روي عنها حديث مخرجه عن النساء فيه نظر .

٤٢١ ـ قال الحافظ في الاصابة (٨/٣٢٣) وقال ابن منده : رواه سعيد بن عبدالحميد بن جعفر بن علي بن ثابت عن الوازع بن نافع نحوه . قلت : والطريقان ضعيفان .

قال في المجمع (١٠/٢٨٤) وفيه الوازع بن نافع وهو متروك .

٤٢٢ ـ أنظر (٣٣٣) من هذا الجزء . في العنوان بنت عباس وانما هي بنت الزبير

بن عقبة حدثني الفضل بن حسن بن عمرو بن أمية عن ابن أم الحكم أن أمه أم الحكم حدثته أنها ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته أن يخدمهم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفره وقد أصاب رقيقا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سبقكم يتامى أهل بدر » ٠

٠٠٠٠ ـ أم الحارث بنت عياش

٠٠٠٠٠ (٤٢٣) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا ضرار بن صرد ثنا مصعب بن سلام عن ابن جريج عن محمد بن يحيى بن حسان عن أم الحارث بنت عياش قالت : رأيت بديل بن ورقاء على جمع يتبع الناس ينادي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن لا تصوموا هذه الايام ، فانها أيام أكل وشرب ٠

٠٠٠٠ ـ أم سنان الاسلمية

٠٠٠٠٠ (٤٢٤) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا محمد بن عمر بن صالح ثنا أبو سنان يزيد بن حريث عن ثبيتة بنت حنظلة عن أمها أم سنان الأسلمية من المبايعات قالت : جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله اني جئتك على حياء وما جئتك حتى ألجئت من الحاجة ، فقال : « لو استغنيت لكان خيرا لك » ٠

٠٠٠٠ ـ أم طليق

٠٠٠٠٠ (٤٢٥) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ثنا

---

٤٢٣ ـ قال في المجمع (٣/٢٠٣) وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف ٠
٤٢٤ ـ قال في المجمع (٣/٩٣) وفيه محمد بن عمر بن صالح وهو ضعيف ٠
٤٢٥ ـ تقدم (٨١٦/٢٢)

يوسف بن عدي ثنا عبدالرحمن بن سليمان عن المختار بن فلفل عن طلق بن حبيب عن أبي طليق أن امرأته أم طليق قالت : يا نبي الله ما يعدل الحج معك ؟ قال : « عمرة في رمضان » ٠

٠٠٠٠ ـ أم عبد بنت الحارث بن قديد الهذلية

أم عبدالله بن مسعود

٠٠٠٠٠ (٤٢٦) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحاق عن مصعب بن سعد أن عمر رضي الله عنه فرض في نساء المهاجرات في ألف ألف منهن أم عبد ٠

٠٠٠٠٠ (٤٢٧) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا مسلم بن جنادة ثنا زيد بن الحباب عن المسعودي عن أخيه عتبة عن أبي اسحاق عن عمر بن الخطاب أنه انتظر أم عبد حتى صلت على عتبة ٠

٠٠٠٠ ـ أم عبدالله أخت شداد بن أوس الانصارية

٠٠٠٠٠ (٤٢٨) حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا الوليد بن مسلم عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أم عبدالله أخت شداد بن أوس أنها بعثت الى رسول

---

٤٢٦ ـ تقدم (٦/٦) ورجاله رجال الصحيح الا أن مصعب بن سعد لم يسمع من عمر فيما أظن ٠ في الاستيعاب والاصابة وأسد الغابة أن أم عبيد بنت الحارث غير أم عبدالله بن مسعود ٠

٤٢٧ ـ قال في المجمع (٣/٣٤) واسناده حسن ٠

٤٢٨ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٤٨٨) قال في المجمع (١٠/٢٩١) وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف ٠

الله صلى الله عليه وسلم بقدح لبن عند فطره وهو صائم ، وذلك في طول النهار وشدة الحر . فرد اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنى كان لك هذا اللبن ؟ » قالت : من شاة لي ، فرد اليها رسولها : « أنى كانت لك هذه الشاة ؟ » قالت : اشتريتها من مالي ، فأخذه منها ، فلما كان من الغد أتته أم عبدالله فقالت : يا رسول الله بعثت اليك باللبن مرثية لـك من طول النهار وشدة الحر فرددت الرسول فيه فقال لها : « بذلك أمـرت الرسل أن لا نأكل الا طيبا ولا نعمل الا صالحا » .

٠٠٠٠ ـ أم عبدالله امرأة أبي موسى الاشعري

٠٠٠٠٠ (٤٢٩) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شـيبة ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن القرثع قال : لما ثقل أبو موسى صاحت امرأته فقال : أما علمت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : بلى ، ثم سكتت ، فقيل لها بعد أي شيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : ان رسول الله صلى الله عليه وسـلم قال : « لعن الله من حلق أو خرق أو سلق » .

٠٠٠٠٠ (٤٣٠) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن يزيد بن أوس قال : دخلـت

---

٤٢٩ ـ ورواه أحمـد (٤/٤٠٥) وابـن أبي شـيبة (٣/٢٨٩ـ٢٩٠) والنسـائي (٤/٢١) .

٤٣٠ ـ ورواه أحمد (٤/٣٩٦ و٤٠٤) وأبو داود (٣١١٤) والنسائي (٤/٢١) وللحديث طرق أخرى عند ابن أبي شيبة (٣/٢٨٩) وأحمد (٤/٣٩٧ و٤٠٤ و٤١١و٤١٦) والبخاري (١٢٩٦) تعليقا ومسلم (١٠٤) وابن ماجـه (١٥٨٦) .

على أبي موسى وهو ثقيل فذهبت امرأته لتبكي أو تهم به فقال لها أبو موسى : أما سمعت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : بلى ، فسكتت، فلما مات أبو موسى قال يزيد : لقيت امرأته فقلت لها قول أبي موسى : أما سمعت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم سكتت ، قالت : نعم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس منا من حلق أو سلق أو خرق ».

٠٠٠٠ ـ أم كبشة العذرية

٠٠٠٠٠ (٤٣١) حدثنا عبيد بن غنام ومحمد بن عبدالله الحضرمي قالا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي عن حسن بن صالح عن الاسود بن قيس حدثني سعيد بن عمرو القرشي أن أم كبشة امرأة من عذرة عذرة قضاعة قالت : يا رسول الله ائذن لي أن أخرج في جيش كذا وكذا قال : « لا » قلت : يا رسول الله انه ليس أريد أن أقاتل انما أريد أن أداوي الجرحى والمرضى أو أسقي المرضى قال : « لولا أن تكون سنة وأن يقال فلانة خرجت لأذنت لك ، ولكن اجلسي ».

٠٠٠٠ ـ أم مغيث

٠٠٠٠٠ (٤٣٢) حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا عبدالجبار بن عمر عن اسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن محمد

---

٤٣١ ـ ورواه ابن سعد عن أبي بكر بن أبي شيبة به (٣٠٨/٨) ورواه المصنف في الاوسط (٢٢٨ مجمع البحرين) قال في المجمع (٣٢٤/٥) ورجالهما رجال الصحيح .

٤٣٢ ـ قال في المجمع (٥٦/٥) وفيه اسحاق بن عبدالله بن أبي فروة وهو متروك .

بن يوسف عن أبيه عن أم مغيث أنها سمعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الخليطين ، فقلت : وما هما ؟ قال : « التمر والزبيب » ، وكانت أم مغيث جدة ربيعة بن أبي عبدالرحمن وقد صلت القبلتين على عهد رسـول الله صلى الله عليه وسلم ٠

٠٠٠٠٠ (٤٣٣) حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا عبدالجبار بن عمر عن اسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن محمد بن يوسف عن أبيه عن أم مغيث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل مسكر حرام » ٠

٠٠٠٠ أم قيس بنت محصن الاسدية أخت عكاشة

ما روى وابصة بن معبد الاسدي عن أم قيس

٠٠٠٠٠ (٤٣٤) حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا عبدالسلام بن عبدالرحمن بن صخر الوابصي حدثني أبي عن شيبان بن عبدالرحمن النحوي عن حصين بن عبدالرحمن عن هلال بن يساف قال : دفعنا الى وابصة بن معبد قائما معتمدا على عصا فقال له : ما دعاك الى عصا ؟ قال حدثتني أم قيس بنت محصن أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم لما أسن وحمل اللحم اعتمد عليها ٠

عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم قيس

٠٠٠٠٠ (٤٣٥) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن

---

٤٣٣ ـ أنظر ما قبله ٠
٤٣٤ ـ ورواه أبو داود (٩٣٥) والبيهقي (٢/٢٨٨) ٠

معمر وابن جريج وابن عيينة عن الزهري قال أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أن أم قيس بنت محصن ، وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبرتني أنها أتت رسـول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام وقد أعلقت عليه من العذرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « على م تدعن أولادكـن بهـذه العلائق ؟ عليكم بهذه العود الهندي » يعني القسط « فان فيه سبعة أشفيه منها ذات الجنب » قال عبيدالله فأخبرتني أم قيس أن ابنها بال في حجـر النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فصبه على بوله ولم يغسـله .

..... (٤٣٦) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج بن المنهال وعبدالله بن مسـلمة القعنبي (ح) .

وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم قيس بنت محصـن أنها دخلت بابن لها لم يأكل الطعام ، فبال على رسـول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا بماء فرشـه عليه .

..... (٤٣٧) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي عن مالك (ح) .

---

٤٣٥ ـ رواه عبدالرزاق (٢٠١٦٨) وعنده عن معمر وحده ومختصر ومـن طريقه كذلك رواه أحمد (٣٥٦/٦) ورواه أحمـد أيضا (٣٥٥/٦ و٣٥٦) والحميدي (٣٤٤) والبخـاري (٥٦٩٢ و٥٧١٣ و٥٧١٥ و٥٧١٨) ومسـلم (٢٢١٤) وابو داود (٣٨٥٩) وابن ماجـه (٣٤٢٦)

٤٣٧ ـ رواه مالك (٦٣/١ـ٦٤) وأحمـد (٣٥٥/٦) والحميـدي (٣٤٣) والبخاري (٢٢٣ و٥٦٩٣) ومسلم (٢٨٧) وأبو داود (٣٧٠)والترمذي (٧١) والنسائي (١٥٧/١) وابن ماجه (٥٢٤) وابن أبي شيبة (١٢٠/١)

وحدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف أنا مالك (ح) •

وحدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا اسماعيل بن أبي أويس حـــدثني مالك عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأجلسته في حجره ، فبال على ثوبه ، فدعا رســـول الله صلى الله عليه وســلم بماء فنضحه ولم يغســله •

••••• (٤٣٨) حدثنا عمر بن عبدالعزيز بن مقلاص حدثني أبي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد وابن سمعان أن ابــن شهاب حدثهم عن عبيدالله بن عبدالله عن أم قيس بنت محصن أنها جـاءت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها صغير لم يأكل الطعام ، فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره ، فبال عليه ، فدعا رســـول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه عله ولم يغسله •

••••• (٤٣٩) حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا شعيب بن يحيــى أنا الليث بن ســـعد (ح) •

وحدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها صغير لم يأكل الطعـــام ، فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال عليه ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه ولم يغسله •

••••• (٤٤٠) حدثنا محمد بن الفضل السقطي ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا سليمان بن كثير عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة

عن أم قيس بنت محصن أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها صغير قد علقت عليه من العذرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « علىم تدعون أولادكن بهذه العلائق ؟ عليكن بهذا العود الهندي » يعني القسط « فان فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب » قال عبيدالله : وأخبرتني أم قيس أن ابنها بال في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فصبه على بوله ولم يغسله ٠

٠٠٠٠٠ (٤٤١) حدثنا بكر بن سهل ثنا عمرو بن هاشم البيروتي ثنا الهقل بن زياد عن الاوزاعي عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن قالت : دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي ابن لي لم يطعم الطعام ، فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره ، فبال على ثوبه ، فأمر بماء فنضح عليه ولم يغسله ٠

٠٠٠٠٠ (٤٤٢) حدثنا محمد بن أحمد البراء ثنا المعافى بن سليمان ثنا موسى بن أعين عن اسحاق بن راشد عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن الاسدية أخت عكاشة بن محصن ، وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « عليكم بهذا العود الهندي» يعني السقط « فان [فيه] سبعة أشفيه منها ذات الجنب » ٠

٠٠٠٠٠ (٤٤٣) حدثنا أحمد بن ابراهيم بن مخشي الفرغاني ثنا عبيدالله بن سعيد بن عفير حدثني أبي حدثني جدي خال المغيرة بن الحسين بن راشد الهاشمي حدثني يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر حدثني محمد بن مسلم بن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله أن أم قيس بنت

محصن قالت : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكـــل الطعـــام فجعله في حجره فبال على ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا بماء فنضحه على ثوبه ولم يغسله ٠

٠٠٠٠٠ (٤٤٤) قال المفضل بن محمد الجندي ثنا أبو حمه محمـد بن يوسف ثنا أبو قرة قال ذكر زمعة بن صالح عن يعقوب بن عطاء عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن أم قيس بنت محصن ، وكانت من المهـاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بنت محصن أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعـام : فبال في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه على بوله ولم يغسله ٠

نافع مولى حمنة بنت شجاع عن أم قيس

٠٠٠٠٠ (٤٤٥) حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ثنا عبدالرحمـــن بن المبـــارك العيشي (ح) ٠

وحدثنا عبدالله بن ناجية ثنا عبيدالله بن عمر القواريري قالا ثنا سعد أبو عاصم ثنا نافع مولى حمنة بنت شجاع قالت قالت لي أم قيس : لـــو رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم آخذ بيدي في سكة من سكك المدينة ما فيها بيت حتى انتهى الى بقيع الغرقد ، فقال لي : « يا أم قيس » قلت : لبيك وسعديك يا رسول الله قال : « لترين هذه المقبرة يبعث الله منهـا سبعين ألفا يوم القيامة على صورة القمر ليلة البدر يدخلون الجنـة بغـــير

---

٤٤٥ ــ قال في المجمع (١٣/٤) وفيه من لم أعرفه ٠

حساب » فقام عكاشة فقال : وأنا يا رســـول الله ؟ قال : « وأنت » فقام آخر فقال : وأنا يا رسول الله قال : « سبقك بها عكاشة » ٠

ابو الحســن مولى أم قيس عن أم قيس

٠٠٠٠٠ (٤٤٦) حدثنا مطلب بن شعيب الازدي ثنا عبدالله بن صالـح حدثني الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الحسن مولى أم قيس بنت محصن عن أم قيس أنها قالت : توفي ابني فجزعت عليه ، فقلت للذي يغسله: لا تغسل ابني بالماء البارد فتقتله فانطلق عكاشة بن محصن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبـره بقولها ، فتبســـم ثم قال : « ما قالت طال عمرها ؟ » فلا نعلم امـرأة عمرت ما عمرت ٠

عدي بن دينار عن أم قيس

٠٠٠٠٠ (٤٤٧) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري أنا عبدالرزاق أنا الثوري عن أبي المقدام ثابت بن هرمز عن عدي بن دينار عن أم قيس بنت محصن أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيضـة يصيب الثوب فقال : « اغسليه بماء وسدر وحكيه بضلع » ٠

---

٤٤٦ ـ ورواه أحمد (٦/٣٥٥ـ٣٥٦) والنسائي (٤/٢٩) وأبو الحســـن مولى أم قيس مجهـول ٠

٤٤٧ ـ رواه عبدالرزاق (١٢٢٦) وأحمد (٦/٣٥٥ و٣٥٦) وأبو داود (٣٥٩) والنسائي (١/١٩٥ـ١٩٦) وابن ماجه (٦٢٨) وابن خزيمـة (٢٧٧) وابن حبان (١٣٨٢) قال الحافظ في الفتح اسناده حسن ٠

نساء غير مسميات ممن لهن صحبة

٠٠٠٠٠ (٤٤٨) حدثنا ادريس العطار ثنا يزيد بن هـــارون ثنا يحيى بن ســعيد عن بشير بن يسار (ح) ٠

وحدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن حصين بن محصن أخبره أن عمته دخلت على رســول الله صلى الله عليه وسلم ذات يــوم فقال : « ذات زوج أنت ؟ » قالت : نعم ، قال : « كيف أنت له ؟ » قالت : يا رسول الله ما آلوه الا ما عجزت ، فقال : « انظري كيف أنت له ، فانما هو جنتك ونارك » ٠

٠٠٠٠٠ (٤٤٩) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عمر الضرير ثنا حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن حصين بن محصــن عن عمته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فقضى لها حاجتها ثم قال : « أذات بعل أنت ؟ » قالت : نعم ، قال : « فكيف أنت له ؟ » قالت: ما آلوه الا ما عجزت‌عنه ، قال : « فانظري كيف أنت له ، فانه جنتك ونارك »٠

٠٠٠٠٠ (٤٥٠) حدثنا موسى بن هارون ثنا أبو الربيع الزهراني ثنــا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن حصين بن محصــن عن عمته أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أما لك بعل ؟ »

---

٤٤٨ ــ ورواه أحمد (٤/٣٤١ و٦/٤١٩) والحميــــدي (٣٥٥) ومن طريقــه الحاكــم (٢/١٨٩) والبيهقي (٧/٢٩١) وصححه الحاكم ووافقه‌الذهبي
قال في المجمع (٤/٣٠٦) بعد ان نسبه الى الاوسط (١٩٧ مجمع البحرين) أيضا : ورجاله رجال الصحيح خلا حصين وهو ثقة ٠
وقال المنذري في الترغيب (٤/١٢١) رواه أحمد والنسائي ــ أي في عشرة النساء من الكبرى ــ باســـنادين جيدين والحاكم وقال : صحيــح الاســـناد ٠

قالت : نعم ، قال : « كيف أنت له ؟ » قالت : ما آلو الا ما عجزت عنه فقال : « اعلمي أنه جنتك ونارك » ٠

٠٠٠٠٠ (٤٥١) حدثنا علي بن عبدالعزيز وابو مسلم الكشي قالا ثنا القعنبي حدثنا الحجاج بن صفوان عن اسيد بن أبي أسيد البراد عن امرأة من المبايعات قالت : كان فيما أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نعصيه في المعروف وأن لا نخمش وجها ولا ننشر شعرا ولا نشق جيبا ولا ندعو ويلا ٠

٠٠٠٠٠ (٤٥٢) حدثنا عبيد بن غنام حدثنا أبو بكر بن أبيشيبة (ح) ٠
وحدثنا على بن عبدالعزيز ثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني قالا أخبرنا شريك عن عبدالله بن عيسى عن موسى بن عبدالله بن يزيد عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت : قلنا يا رسول الله ان لنا طرقا الى المسجد منتنة فقال : « أليس بعدها طرق أنظف منها ؟ » قلنا : بلى ، قال : « فهذه بهذه » ٠

٠٠٠٠٠ (٤٥٣) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن قيس بن الربيع عن عبدالله بن عيسى عن سالم بن عبدالله عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت : قلت يا رسول الله انّ لنا طريقا خبيثة في المطر ،

---

٤٥١ ـ ورواه أبو داود (٣١١٥) واسناده حسن ٠
٤٥٢ ـ رواه ابن أبي شيبة (٥٦/١) ومن طريقه ابنماجه (٥٣٣) وانظر ما بعده
٤٥٣ ـ رواه عبدالرزاق (١٠٥) الا أنه عنده منتنة بدل خبيثة ٠
والحديث رواه أحمد (٤٣٥/٦) وأبو داود (٣٨٠) والبيهقي (٤٣٤/٢) وهو حديث صحيح الاسناد ٠

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أليس طريقا طيبة ؟ » قلت : بلى ، قال : « فذلك بذلك » .

..... (٤٥٤) حدثنا موسى بن هارون ثنا أبو موسى عيسى بن اسحاق بن ابراهيم بن غزوان صاحب النرسي ثنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو بن علقمة حدثني محمد بن عمارة بن عامر عن زيسب بنت نبيط بن جابر عن أمها أو خالتها بنات أبي أمامة قالت : أوصى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناته ، يعني أبا أمامة أسعد بن زرارة ، فقلن حلانا رسول الله صلى الله عليه وسلم رعاثا من ذهب .

..... (٤٥٥) حدثنا مطلب بن شعيب الازدي ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن مروان بن عثمان عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف حدثتني خالتي قالت : لقد أقرانا رسول الله صلى الله عليه وسلم آية الرجم (الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا [من اللذة »] . (١)

..... (٤٥٦) [حدثنا] اسحاق بن ابراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي

---

٤٥٤ ـ قال في المجمع (٥/ ١٥٠) وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وأقل مراتب حديثه الحسن وبقية اسناده ثقات .

٤٥٥ ـ تقدم (٢٤/٨٦٧) في مسند العجماء وهي خالة أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، وقال الحافظ في المجلس (١٩٥) من الأمالي في تخريج أحاديث مختصر بن الحاجب الاصبولي : وسنده حسن بعد أن نسبه الى ابن منده أيضا . وما بين المعكوفين من الرواية السابقة .
(١) ينقص هنا ورقة أو أكثر من المخطوطة الاصلية .

٤٥٦ ـ ورواه أبو داود (٤٠٥٣) ومحمد بن اسماعيل ضعيف وحريث بن الأبح السليحي مجهول .

ثنا محمد بن اسماعيل بن عياش حدثني أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن حديث حبيب بن عبيد عن حريث بن الأبح السليحي أن امرأة من بني أسد قالت : كنت يوما عند زينب امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصبغ ثيابا بمغرة ، فبينا نحن كذلك اذ طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأى المغرة رجع ، فلما رات ذلك زينب علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره ما فعلت ، فأخذت ماء فغسلت ثيابها ووارت كل حمرة ، ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع فاطلع فلم ير شيئا فدخل ٠

٠٠٠٠٠ (٤٥٧) حدثنا محمد بن أبان الاصبهاني ثنا محمد بن عبادة الباهلي ثنا محمد بن يعقوب الزهري ثنا عبدالعزيز بن عمرا[ن عن عبداللهبن] عثمان بن أبي سليمان عن أبيه عن [ابن] أبي سويد الثقفي قال سمعت عثمان بن أبي [العاص] يقول أخبرتني أمي قالت : شهدت آمنة لما ولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ضربها المخاض نظر الى النجوم تدلى حتى اني لأقول لتقعن علي ، فلما ولدته خرج منها نور أضاء له البيت الذي نحن فيه والدار ، فما شيء أنظر اليه الا نور ٠

٠٠٠٠٠ (٤٥٨) حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا محمد بن مصفى ثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر عن امرأة يتيمة كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف أنها حدثت صفية بنت أبي عبيد أن رسول الله

---

٤٥٧ ـ تقدم (٣٥٥) ٠
٤٥٨ ـ تقدم (٢٤/٨٢٥) ٠

صلى الله عليه وسلم قال : « من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليمت ، فانه من مات بها كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة » .

..... (٤٥٩) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا ابراهيم بن عثمان عن محمد بن عبدالرحمن عن مولى آل طلحة عن عيسى بن طلحة حدثني ظئر محمد بن طلحة قال : لما ولد محمد بن طلحة أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « ما سموه ؟ » قلنا محمد ، قال : « هذا اسمي وكنيته أبو القاسم » .

..... (٤٦٠) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن الاعمش عن أبي اسحاق عن عبدالرحمن بن زيد الفائشي عن بنت خباب قالت : خرج أبي في غزاة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاهدنا ، فيحلب عنزا لنا ، وكان يحلبها في جفنة فتمتلىء ، فلما قدم خباب كان يحلبها فعاد حلابها الاول .

والله أعلم بالصواب وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

---

٤٥٩ ــ قال في المجمع (٨/٤٩) وفيه ابراهيم بن عثمان أبو شيبة وهو متروك.

٤٦٠ ــ ورواه أحمد (٦/٣٧٢) قال في المجمع (٨/٣١٢) ورجالهما رجال الصحيح غير عبدالرحمن بن زيد الفائشي وهو ثقة . قال الحافظ ويقال اسم أبيه يزيد .

قلت : ذكر ابن حبان في الثقات (٥/٨٦) وقال ابن المديني مجهول.

آخر كتاب المعجم للطبراني رحمه الله

نسخه من أوله الى آخره في ستة أجزاء العبد الفقير الى الله تعالى ابو بكر بن علي الأنصاري البهنسي الشافعي عفا الله عنه وغفر له ولوالديه ولذريته ولجميع المسـلمين ٠

ووافق فراغه من تكملته صبيحة الاثنين رابع عشر شهر الله المحـرم غرة عـام ثمان وعشرين وسبعمائة ٠

انتهى تحقيق وتخريج المعجـم الكبير
للحافظ الطبراني في ليلة ١٨ـ١٩/٣/١٩٨٣م الموافق
من شهر رجب ١٤٠٣ هـ والحمـد لله على التمام ٠

آبو مصطفى
حمدي عبدالمجيد السـلفي
الجمهورية العراقية ـ محافظة دهوك
سرسـنك

الأحاديث الطوال

تأليف

الحافظ سليمان بن احمد الطبراني

(٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ)

حققه وخرج احاديثه

حمدي عبدالمجيد السلفي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد خير خلق الله وعلى آله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ·

أما بعد فهذا كتاب الاحاديث الطوال نقدمه للقراء الكرام بعد تحقيقه حسب الطاقة وتخريج أحاديثه · ولم نستطع الحصول الا على مخطوطة واحدة صورناها من مكتبة شيخنا محبالله الراشدي حيث تفضل مشكورا بتصويرها وارسالها لنا ، وقد حاولنا الحصول على نسخة ولي‌الدين (٤٧٠) والسعيدية (حديث ٣٥٥) والجزء الموجود منه في التيمورية فلم نصل الى المقصود فحققنا الكتاب قدر المستطاع ، فان أحاديث الكتاب (٦٢) حديثا ومنها (٣٣) حديثا رواه المصنف في المعجم الكبير و(٢) في المعجم الاسط مما جعل التحقيق سهلا بسبب وجود نسخ اخرى · والمخطوطة التي حققناها كتبت حديثا ومشحونة بالاخطاء ، وقد ذللنا الصعوبات بواسطة المراجع وان كان التحقيق لم يبلغ المرتبة المطلوبة فاملنا كبير بأن نقوم بذلك في المستقبل ان أمد الله في العمر وحصلنا على المخطوطات الاخرى ·

والكتاب من رواية أبي الحسن بن فاذشاه وهو أحمد بن محمد بن الحسين الاصبهاني راوي المعجم الكبير المتوفى في صفر (٤٣٢هـ) · رواه عنه أبو منصور محمود بن اسماعيل الاصبهاني الصيرفي المتوفى (٥١٤هـ)· رواه عنه أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد الاصبهاني الجمال المتوفى (٥٩٥هـ) · رواه عنه أبو عبدالله محمد بن عمر بن عبدالغالب العثماني المتوفى (٦١٨هـ) · رواه عنه الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي المتوفى (٦٤٨هـ) ·

والكتاب يقع في اربعة أجزاء حديثية صغيرة وفي رأس الجزء الاول والثاني والثالث حذفنا رواة الكتاب اكتفاء بما ذكرنا في المقدمة ·

أبو مصطفى
حمدي عبدالمجيد السلفي



بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أخبرنا الشيخ الجليل أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد أبو الحسين فاذشاه قال أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني قراءة عليه قال :

اسلام علي بن حاتم يكنى أبا طريف رضي الله عنه

١ ـ حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي البصري قال ثنا يحيى

---

١ ـ في اسناده اسحاق بن ادريس الاسواري قال أبو حاتم : ضعيف الحديث . وقال أبو زرعة : واهي الحديث ضعيف الحديث ، روى عن سويد بن ابراهيم وأبي معاوية أحاديث منكرة ، وتركه ابن المديني كما في الجرح والتعديل (١/١/٢١٣) .
وقال البخاري في التاريخ الكبير (١/١/٣٨٢) تركه الناس . وروى العقيلي عنه في الضعفاء (ص٣٥) أنه قال : كذاب .
وقال ابن معين في التاريخ (٤/٢٥١) ليس بشيء يضع الحديث .
وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين (ص١٨) متروك الحديث .
وقال ابن حبان في كتاب المجروحين (١/١٣٥) كان يسرق الحديث وكان يحيى بن معين يرميه بالكذب .
وقال الدارقطني : منكر الحديث .
وقال محمد بن المثنى : واهي الحديث .
وقال ابن عدي : له أحاديث وهو الى الضعف أقرب .
وقال البزار قال ابن معين : لا يكتب حديثه .
وسلمة بن علقمة المازني قال الحافظ : الصواب مسلمة بن علقمة وهو متكلم فيه وخاصة في روايته عن داود بن أبي هند ، قال الحافظ: صدوق له أوهام .
ومع ما تقدم فلكثير مما ورد في الحديث شواهد في مسند أحمد والسنن ، وعند ابن حبان .

بن محمد بن السكن قال ثنا اسحاق بن ادريس الأسواري قال ثنا سلمة بن علقمة المازني قال ثنا داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهاجر اليها جعل يبعث السرايا ، فلا يزال ابل قوم قد أغارت عليها خيله ، فلما رأيت ذلك، قلت : والله لو خلفت أجمالا من ابلي ، فكانت تكون قريبا ، فوالله ما شعرت ذات يوم اذ راعي الابل قد جاء يعدو بعصاه ، قلت : ويلك ما لك ؟ قال : الغير والله على النعم ، قلت : من أغار عليها ؟ قال : خيل محمد ، قلت لنفسي : هذا الذي كنت أحذر ، فوثبت أرحل أجمالي أنجو بأهلي ، وكنت نصرانيا ولي عمة فدخلت فقلت ما ترى يصنع بها ؟ وحملت امرأتي ، وجاءتني عمتي فقالت : يا عدي أما تتقي الله أن تنجو بامرأتك وتدع عمتك، فقلت : ما عسى أن يصنعوا بها ، امرأة قد خلي من سنها ، فمضيت ولم ألتفت اليها حتى وردت الشام ، فانتهيت الى قيصر وهو يومئذ بحمص ، فقلت : اني رجل من العرب وأنا على دينك ، وان هذا الرجل ليتناولنا ، فكان المفر اليك ، قال : اذهب فانزل مكان كذا وكذا حتى نرى من رأيك، فذهبت فنزلت المكان الذي قال لي ، فكنت به حينا ، فبينا أنا ذات يوم اذا أنا بظعينة متوجهة الينا حتى انتهت الى بيوتنا ، فاذا هي عمتي ، فقالت لي : يا عدي أما اتقيت الله أن نجوت بامرأتك وتركت عمتك ، قلت : قد كان ذلك ، فأخبرينا ما كان بعدنا ؟ قالت : انكم لما انطلقتم أتتنا الخيل فسبونا وذهب بي في السبي حتى أنتهيت الى المدينة ، وكنا في ناحية من المسجد فمر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند القائلة وخلفه رجل يتبعه ، وهو علي بن أبي طالب ، فاومأ الي ذلك الرجل أن كلميه ، فهتفت به فقلت : يا رسول الله هلك الولد وغاب الوافد فمن

علي من الله عليك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ومن وافدك ؟ » قلت : عدي بن حاتم ، قال : « الذي فر من الله ورسوله » ثم مضى ولم يلتفت الي حتى كان الغد فمر بي نحو تلك الساعة وخلفه ذلك الرجل فأومأ الي أن كلميه ، فهتفت به فقلت : يا رسول الله هلك الولد وغاب الوافد فمن علي من الله عليك ، قال : « ومن وافدك ؟ » قلت : عدي بن حاتم الطائي ، قال : « الذي فر من الله ورسوله ؟ » ولم يلتفت الي ، فلما كان اليوم الثالث نحوا من تلك الساعة مر وخلفه ذاك يعني عليا ، فأومأ أن كلميه ، فأومأت اليه بيدي أن قد كلمته مرتين فأومأ كلميه أيضا ، فهتفت به فقلت : يا رسول الله هلك الولد وغاب الوافد فمن علي من الله عليك ، قال : « ومن وافدك ؟ » قلت : عدي بن حاتم ، قال : « الذي فر من الله ورسوله » ثم قال : « اذهبي فأنت حرة لوجه الله عز وجل ، فاذا وجدت أحدا يأتي أهلك فأخبرينا نحملك الى أهلك » ، قالت : فانطلقت فاذا أنا برفقة من تنوخ يحملون الزيت ، فباعوا زيتهم وهم يرجعون ، فحملني على هذا الجمل وزودني .

قال عدي : ثم قالت لي عمتي : أنت رجل أحمق ، أنت قد غلبك على شرفك من قومك من ليس مثلك ، ائت هذا الرجل فخذ بنصيبك ، فقلت : وانه لقد نصحت لي عمتي ، فوالله لو أتيت هذا الرجل فان رأيت ما يسرني أخذت ، وان رأيت غير ذلك رجعت ، وكنت أضن بديني ، فأتيت حتى وصلت المدينة في غير جوار ، فانتهيت الى المسجد فاذا أنا فيه بحلقة عظيمة ، ولم أكن قط في قوم الا عرفت ، فلما انتهيت الى الحلقة سلمت، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أنت ؟ » قلت : أنا عدي بن حاتم الطائي ، وكان أعجب شيء اليه أن يسلم عليه أشراف العرب

ورؤوسهم ، فوثب من الحلقة فأخذ بيدي فوجه بي الى منزله ، فبينا هو يمشي معي اذ نادته امرأة وغلام معها يا رسول الله ان لنا اليك حاجة ، فخلوا به قائما معهما حتى أويت له من طول القيام ، قلت في نفسي أشهد أنك بريء من ديني ودين النعمان بن المنذر ، وانك لو كنت ملكا لم يقم معه صبي وامرأة طول ما أرى ، فقذف الله في قلبي له حبا ، حتى انتهيت الى منزله ، فالقى الي وسادة حشوها ليف ، فقعدت عليها ، وقعد هو على الارض ، فقلت في نفسي : وهذا ، ثم قال لي : « ما أفرك من المسلمين الا أنك سمعتهم يقولون لا اله الا الله ؟ وهل من اله الا الله ؟ وما أفرك من المسلمين ؟ الا انك سمعتهم يقولون الله أكبر فهل تعلم شيئا هو أكبر من الله عز وجل ؟ » فلم يزل حتى أسلمت واذهب الله عز وجل ما كان في قلبي من حب النصرانية ، فسألت فقلت : يا رسول الله انا بأرض صيد ، وان أحدنا يرمي الصيد بسهمه لم يقتص أثره ليوم أو ليومين ثم يجده ميتا فيه سهمه فيأكله ؟ قال : « نعم ان شاء » ·

٢ ـ حدثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا عبدالرحمن بن حماد الشعبي قال ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن رجل كان يسمى أيمن أنه دخل على عدي بن حاتم فقال : انه بلغني عنك حديث فأحببت أن أسمعه منك قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت من أشد الناس له كراهية ، كنت بأقصى أرض العرب مما يلي الروم ، فكرهت

---

٢ ـ ورواه أحمد (٢٥٧/٤) وليس عنده « كان يسمى أيمن » ورواه أحمد (٣٧٧/٤ـ٣٧٨) وابن حبان (٢٢٨٠) من طريق أبي عبيدة بن حذيفة عن الشعبي عن عدي · واسناد أحمد قوي ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١/٢٣٧/١٦) ·

مكاني أشد من كراهتي مكاني الاول ، فقلت : لآتين هذا الرجل ، فان كان صادقا لا يخفـــى علي ، وان كان كاذبا لا يخفى علي ، فانيت المـدينة فاستشرفني الناس فقالوا : عدي بن حاتم ، عدي بن حاتم ، فأتيت النبـي صلى الله عليه وسلم فقال : « يا عدي أسلم تسلم » قلت : لي ديـــن ، قال : « أنا أعلم بدينك منك ، وما انت أعلم بديني مني ، ألسـت تراس قومك ؟ » قال قلت : بلى ، قال : « ألست تاخذ المرباع ؟ » قلت : نعم ، قال : « ذلك لا يحل لك في دينك » قال : وكان ذلك أذهب ببعض ما في نفســي ، قال : « انه يمنعك أن تسلم محاسبة من ترى حولنا وأنك ترى الناس علينا ألبا واحدا ؟ » قلت : نعم ، قال : « أتيت الحيرة ؟ » قلت : لا ، وقد علمت مكانها ، قال : « توشك الظعينة أن تخرج من الحـيرة حتى تطوف بالبيت بغير جوار ، ويوشك أن تفتح كنوز كسرى بن هرمز » قلت: كنوز كسرى بن هرمز ؟ قال : « كنوز كسرى ، ويوشك الرجل أن يخرج المال من ماله فلا يجد من يقبلها » قال : فقد رأيت الظعينة تخـرج مـن الحيرة حتى تطوف بالبيت بغير جوار ، وكنت في أول خيل أغارت على السواد ، والله لتكونن الثالثة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اسلام جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه

٣ ـ حدثنا أحمد بن داود المكي قال ثنا اسماعيل بن مهران الواسطي

---

٣ ـ ورواه ابن قتيبة في غريب الحديث (٥٤٢/١) مختصرا من طريـــق اسماعيل بن مهران به وعنده الديان بن عباد عن عمرو بن موسى به.
وعمر بن موسى ان كان الوجيهي فهو متهم بوضع الحديث وله ترجمة في الجرح والتعديل ولسان الميزان وغيرهما وان كان غيره فلم أر له ترجمة فيما لدي من المراجع ، واسماعيل بن مهران ان كان

قال ثنا زياد بن عباد المذحجي عن عمر بن موسى عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن عبدالله بن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس ، فقال يوما : « يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة ملك » فطلع جرير بن عبدالله البجلي في أحد عشر راكبا من قومه ، فعلقوا ركابهم ، ثم دنوا فقال جرير : السلام عليكم يا معشر قريش أين رسول الله ؟ صلى الله عليه وسلم ، فقال نبي الله عليه السلام : « يا جرير أسلم تسلم ان غلظ القلوب والجفاء والحوب في أهل الوبر والصوف ، يا جرير انك لا تستحق حقيقة الاسلام ولا تستكمل بعد الايمان حتى تدع عبادة الأوثان ، يا جرير اني أحذرك الدنيا وحلاوة رضاعها ومرارة فطامها » قال جرير : يا رسول الله أدع الله أن يشرح صدري للاسلام ، فقال : « اللهم اشرح صدره للاسلام ولا تجعله من أهل الردة ، ولا تكثر له فيطغى ، ولا تملي له فينسى » قال جرير : فما الذي أتيت واني أريد أن أسألك عنه ؟ قال : « أتيت وأنت تريد أن تسألني عن حق الوالد على ولده ، ان من حق الوالد على ولده أن يخضع له في الغضب وأن يؤثره في الرضا ، ومن حق الولد على ولده أن يحسن أدبه ولا يجحد نسبه ، ان المكافيء ليس بالواصل ، انما الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها » فقال : والذي بعثك بالحق

ابن محمد بن أبي نصر الكوفي فله ترجمة في لسان الميزان وان كان غيره فلم أر له ترجمة كما أنني لم أر ترجمة لزياد بن عباد المذحجي أو الديان بن عباد . وبالنسبة للكلمات الغريبة فراجع النهاية في غريب الحديث لابن الاثير (١/٨٣ و٣٨٤ و٤٤١ و٢/٦٧ و١٠٤و١١٥ و١٢٨ و١٧٣ و٢٩٠ و٣٥٨ و٣٩٥ و٤٤١ و٣/٧ و١٠٩ و٢٩٠ و٣١٢ و٤/١٤٧ و٢٠٥ و٢٢٩ و٢٣٥ و٣٢٨ و٥/٢٤) .

هذا أردت أن أسالك عنه ، ما أردت أن أسالك عن شيء غيره ، أشهد أن لا اله الا الله وأنك عبده ورسوله ، قال : « أين تنزلون يا جـــرير ؟ » قال : في أكناف ببيشة بين سلم وأراك ، وسهل ودكداك ، وحموض وغلاك ونخلة وضالة ، وسدرة وآءة ، ونجمة وأمثلة ، شـــتاؤنا ربيع ، وربيعنا لسريع ، وماؤنا منبع ، لا يقام ما تحتها ، ولا يحسر صابحها ، ولا يعـــزب سارحها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أما ان خير الماء الشبم ، وخير المال الغنم ، وخير المرعى الأراك والسلم ، اذا أخلف كان لجينا ، واذا أكل كان لبينا يسيرا ، واذا سقط كان درينا » فقال جرير : يا رســول الله أخبرني عن السماء الدنيا والارض السفلى ، قال : « خلق الله الســماء الدنيا من الموج الملفوف ، وحففها بالنجوم ، وجعلها رجوما للشياطـين ، وحفظا من كل شيطان رجيم ، وخلق الارض السفلي من الزبـــد الحما ، والماء الكبار ، وجعلها فوق صخرة على ظهر حوت ، يخرج منها الماء ، فلو انخرق منها خرق لادرت الارض ومن عليها ، سبحان خالق النور » قـال جرير : يا رسول الله أبسط يدك أبايعك ، فبسط يده ، فقال : يا رسول الله ما أعتقد ؟ قال : « تعتقد أن لا اله الا الله وأني عبد الله ورســوله » قال : نعم ، قال : « وأن تقيم الصلاة وتؤدي الزكاة » قال : نعم ، قال : « وأن تصوم رمضان وتحج البيت » قال : نعم ، قال : « وأن تغسل من الجنابة » قال : نعم ، قال : « وأن تسمع وتطيع وان كان عبدا حبشيا » قال : نعـــم ٠

٤ ـ حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي قال ثنا محمـــد بن مقـاتل

---

٤ ـ رواه المصنف في المعجم الكبير (٢٢٦٦) وحصين بن عمر مجمـع على ضعفه وكذبه ، وأنظر المعجـــم ٠

المروزي قال ثنا حصين بن عمر الأحمس عن اسماعيل بن أبي خالــد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال : لما بعث النبي صلى الله عديه وسـلم أتيته فقال : « لأي شيء جئت يا جرير ؟ » قلت : جئت لأسلم على يديك يا رسول الله ، قال : « الى شهادة أن لا اله الا الله وأني رسول الله وتقيم الصــلاة المكتوبة » فالقى لي كساءه ثم أقبل على أصحابه ثم قال : « اذا أتاكم كريـم قــوم فاكرموه » ٠

اســـلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

٥ ــ حدثنا أبو عبدالملك أحمد بن ابراهيم القرشي الدمشقي قال ثنا محمد بن عابد قال ثنا أبو طرفة عباد بن الريان اللخمي قال سمعت عروة بن رويم اللخمي يقول حدثني عامر بن كدين الاشعري قال سمعت أبا ليلى الاشعري يقول حدثني أبو ذر قال : ان أول ما دعاني الى الاســـلام أنـا كنا قوما عربا فاصابتنا السنة فاحتملت أمي وأخي وكان اسمه أنيسا الى أصهار لنا بأعلى نجد فلما حللنا بهم أكرمونا ، فلما رأى ذلك رجـل مـن الحي ، مشى الى خالي فقال : تعلم أن أنيسا يخالفك الى أهلك ، قال : فحــز في قلبه فانصرفت من رعية الابل فوجدته كئيبا يبكي ، فقلـت : ما بكاؤك يا خال ؟ فأعلمني الخبر ، فقلت : حجز الله من ذلك انا نعـــاف الفاحشة وان كان الزمان قد أخل بنا ، ولقد كدرت علينا صفو ما ابتدأتنا به ، ولا سبيل الى اجتماع ، فاحتملت أمي وأخي حتى نزلنا بحضـرة مكـة ، فقال أخي : اني مدافع رجلا على الماء بشعر ، وكان رجلا شاعرا ، فقلت :

---

٥ ــ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٧٣) ومن طريقه رواه أبـو نعيـم في الحلية (١/١٥٧ـ١٥٨) ورواه الحاكم (٣/٣٣٩ـ٣٤١) قال الذهبي في تلخيصه : اسناده صالح ٠ ورواه مسلم (٢٤٧٣) من غير هذا الطريق ورواه البخاري (٣٨٦١) ومسلم (٢٤٧٤) مـن طريق اخرى وراجـــع الفتح (٧/١٧٤ـ١٧٦) ٠

لا تفعل ، فخرج به اللجاج حتى دافع دريد بن الصمة صرمته [الى صرمته] وايم الله لدريد يومئذ اشعر من أخي ، فتقاضينا الى خنساء فقضت لأخي على دريد ، وذلك أن دريدا خطبها الى أبيها فقالت : شيخ كبير لا حاجة لي فيه ، فحقدت ذلك عليه ، فضممنا صرمتنا الى صرمتنا ، وكانت لنا هجمة ، ثم أتيت مكة ، فابتدأت بالصفا ، فإذا عليه رجالات قريش وقد بلغني أن بها صابئا او مجنونا أو شاعرا أو ساحرا ، فقلت : أين هـذا الذي تزعمونه ؟ قالوا : هو ذاك حيث ترى ، فانقلبت اليه ما جزت عنهم قيس حجر فوالله آكبوا علي كل حجر وعظم ومدر وضرجوني بدمي فأتيت البيت فدخلت بين الستور والبناء وصومت فيه ثلاثين يوما لا آكل ولا أشرب الا من ماء زمزم، حتى اذا كانت ليلة قمراء أضحيان اقبلت امرأتان من خزاعة وطافتا بالبيت ، ثم ذكرتا أسافا ونائلة وهما وثنان كانوا يعبدونهما ، فأخرجت رأسي من تحت الستور ، فقلت احملا أحدهما على صاحبـه ، فغضبتا ثم قالتا : أم والله لو كانت رجالنا حضورا ما تكلمت بهذا ، ثم ولتا فخرجت أقفو آثارهما حتى لقيتا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : « ما أنتما ؟ ومن أين أنتما ؟ ومن أين جئتما ، وما جاء بكما ؟ » فأخبرتاه الخبر ، فقال : « أين تركتما الصابيء ؟ » فقالتا : تركنـاه بين الستور والبناء ، فقال لهما : « هل قال لكما شيئا ؟ » قالتا : نعم تكلـم بكلمة تملأ الفم ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم انسـلتا وأقبلت حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسلمت عليه عند ذلك ، فقال : « من أنت ؟ وممن أنت ؟ » ومن أين جئت ، وما جاء بك ؟ » فأنشأت أعلمه الخبر ، فقال : « من ما كنت تأكل وتشـرب ؟ » فقلت : من ماء زمـزم ، فقال : « أما انه طعام طعم » ومعه أبو بكر رضي الله عنـه ،

فقال : يا رسول الله ائذن لي أن اضيفه ، قال : « نعم » ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وأخذ أبو بكر بيدي حتى وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بباب أبي بكر ، ثم دخل أبو بكر بيته ، ثم أتى بزبيب من زبيب الطائف فجعل يلقيه لنا قبضا [قبضا] ونحن نأكل منه حتى تملأنا منه ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذر » فقلت : لبيك ، فقال : [أما] انه قد رفعت لي أرض وهي ذات نخل لا أحسبها الا تهامة ، فاخرج الى قومك فادعهم الى ما دخلت فيه » قال : فخرجت حتى أتيت أمي واخي فاعلمتهما الخبر ، فقالا : ما بنا رغبة عن الدين الذي دخلت فيه ، فاسلما ، ثم خرجنا حتى أتينا المدينة فاعلمت قومي فقالوا : انا قد صدقناك ، ولكنا نلقى محمدا ، فلما قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيناه ، فقالت له غفار : يا رسول الله ان أبا ذر قد أعلمنا ما أعلمته ، وقد أسلمنا وشهدنا انك رسول الله ، ثم تقدمت أسلم خزاعة فقالوا : يا رسول الله انا قد رغبنا ودخلنا فيما دخل فيه اخواننا وحلفاؤنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أسلم سالمها الله وغفارا غفر الله لها » ثم أخذ أبو بكر بيدي فقال : يا أبا ذر فقلت : لبيك يا أبا بكر فقال : هل كنت تاله في جاهليتك ؟ قلت : نعم ، لقد رأيتني أقوم عند الشمس فلا أزال مصليا حتى يؤذيني حرها ، فاخر كاني خفاء ، فقال لي : فأين كنت توجه ؟ قلت : لا أدري الا حيث وجهني الله حتى أدخل الله علي الاسلام .

اسلام زيد بن سعنة رضي الله عنه

٦ ـ حدثنا أحمد بن علي الابار البغدادي قال ثنا محمد بن أبي السري

---

٦ ـ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٥١٤٧) وفي مسند عبدالله بن سلام

العسقلاني قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبيه عن جده قال : لما أراد الله تعالى هدي زيد بن سعنة ، قال زيد بن سعنة ما من علامات النبوة شيء الا وقد عرفتها في وجه محمد صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنتين لم أخبرهما منه، يسبق حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه الا حلما ، فكنت الطف له لان أخالطه فأعرف حلمه من جهله ٠

قال زيد بن سعنة : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من الحجرات ومعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فأتاه رجل على راحلته كالبدوي ، فقال : يا رسول الله ان بصرى قرية بني فلان قد أسلموا ودخلوا في الاسلام ، وكنت حدثتهم ان أسلموا أتاهم الرزق وأصابتهم سنة وشدة وقحوط من الغيث ، فأنا أخشى يا رسول الله أن يخرجوا من الاسلام طمعا كما دخلوا فيه طمعا ، فان رأيت أن ترسل اليهم بشيء تعينهم به فعلت ، فنظر الى رجل الى جانبه اراه عليا ، فقال : يا رسول الله

من قطعة من المعجم الكبير لدي (ص٧٢-٧٣) ورواه ابن حبان (٢١٠٥) والحاكم (٣/٦٠٤-٦٠٥) وابو الشيخ في كتاب أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وهو من غرر الحديث ، ومحمد بن أبي السري العسقلاني ثقة ٠ فتعقبه الذهبي بقوله قلت : ما أنكره وأركه لا سيما قوله مقبلا غير مدبر ، فانه لم يكن في غزوة تبوك قتال ٠

ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة (٤٨) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٤٠) رجال الطبراني رجال ثقات ٠ وقال الحافظ في الاصابة (٢/٦٠٧) ورجال الاسناد موثقون وقد صرح الوليد بن مسلم فيه بالتحديث ، ومداره على محمد بن أبي السري وهو محمد بن المتوكل وثقه ابن معين ولينه أبو حاتم ٠

ما بقي منه شيء ، قال زيد بن سعنة : فدنوت اليه ، فقلت : يا محمد هل لك أن تبيعني تمرا معلوما من حائط بني فلان الى أجل كذا وكذا ؟ فقال : « لا يا يهودي ولكني أبيعك تمرا معلوما الى أجل كذا وكذا ولا يسمى حائط بني فلان » قلت : نعم فبايعني فاطلقت همياني فأعطيته ثمانين مثقالا من ذهب في تمر معلوم الى أجل كذا وكذا ، فأعطاها الرجل فقال : « اعجل عليهم وأعنهم بها » قال زيد بن سعنة : فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة أتيته فاخذت بمجامع قميصه وردائه ونظرت اليه بوجه غليظ فقلت [له] ألا تقضيني يا محمد حقي ، فوالله ما علمتكم يا بني عبدالمطلب لمطل ، ولقد كان لي بمخالطتكم علم ، ونظرت الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه واذا عيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير ، ثم رماني ببصره وقال : يا عدو الله تقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما أسمع وتصنع به ما أرى ؟ فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذر قوته لضربت بسيفي رأسك ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى عمر في سكون وتوؤدة وتبسم ، ثم قال : « يا عمر أنا وهو كنا أحوج الى غير هذا ، أن تأمرني بحسن الأداء وتأمره بحسن التباعة ، اذهب به يا عمر فاعطه حقه وزده عشرين صاعا من تمر [مكان ما رعته] » .

قال زيد : فذهب بي عمر رضي الله عنه فأعطاني حقي وزادني عشرين صاعا من تمر] فقلت : ما هذه الزيادة يا عمر ؟ فقال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أزيدك مكان ما رعتك ، قلت : وتعرفني يا عمر ؟ قلت : لا ، من أنت ؟ قلت : أنا زيد بن سعنة ، قال : الحبر ؟ قلت : الحبر ، قال : فما دعاك أن فعلت برسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلت وقلت له ما قلت ؟ قلت : يا عمر لم يكن من علامات النبوة شيء

الا قد عرفت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنتين لم أخبرهما منه ، يسبق حلمه جهله ، ولا يزيده شدة الجهل عليه الا حلما ، فقد اختبرتهما فأخبرك يا عمر أني قد رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ، وأشهدك أن شطر مالي – فاني أكثرها مالا – صدقة على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : أو على بعضهم فانك لا تسعهم ، قلت : و على بعضهم ، فرجع عمر وزيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال زيد : أشهد أن لا اله الا الله واشهد أن محمدا عبده ورسوله ، وآمن به وصدقه وبايعه، وشهد معه مشاهد كثيرة ، ثم توفي زيد رضي الله عنه في غزوة تبوك مقبلا غير مدبر رضي الله عنه •

اسلام عبدالله بن سلام رضي الله عنه

٧ – حدثنا محمد بن العباس المؤدب مولى بني هاشم البغدادي ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد عن أنس قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخبر عبدالله بن سلام بقدومه وهو في نخله فأتاه فقال : اني سائلك عن أشياء لا يعلمها الا نبي، فان أخبرتني بها آمنت بك ، وان لم تعلمهن عرفت أنك لست بنبي ، قال: « وما هو ؟» فسأله عن الشبه وعن أول شيء يأكل أهل الجنة ، وعن أول شيء يحشر الناس ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أخبرنيهن جبريل عليه السلام آنفا » قال : ذاك عدو اليهود ، قال : « أما الشبه

---

٧ – ومن هذا الطريق رواه أحمد (٣/٢٧١–٢٧٢) ورواه أيضا (٣/١٠٨) هو والبخاري (٣٣٢٩ و٣٩٣٨ و٤٤٨٠) من غير هذا الطريق •

فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة ذهب بالشبه ، واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل ذهب بالشبه ، وأما أول شيء يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت، وأما أول شيء يحشر الناس فيه فنار تجيء من قبل المشرق فتحشرهم الى المغرب » فآمن وقال : أشهد أنك رسول الله ٠

قال عبدالله بن سلام : يا رسول الله أن اليهود قوم بهت وان هم سمعوا باسلامي بهتوني فاخبئني عندك وابعث اليهم فاسألهم عني ، فخبأه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث اليهم فجاؤوا فقال : « أي رجل عبدالله بن سلام فيكم ؟ » فقالوا : خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا، قال : « أرأيتم ان أسلم أتسلمون ؟ » قالوا : أعاذه الله من ذلك ، فقال : « يا عبدالله بن سلام اخرج اليهم فأخبرهم » فخرج اليهم فقال : أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ، قالوا : بل شرنا وابن شرنا وجاهلنا وابن جاهلنا ، قال ابن سلام : قد أخبرتك يا رسول الله أن اليهود قوم بهت ٠

اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

٨ ـ حدثنا أحمد بن داود المكي ثنا قيس بن حفص الدارمي قال ثنا مسلمة بن علقمة المازني قال ثنا داود بن أبي هند عن سماك بن حرب عن سلامة العجلي قال : جاء ابن أخت لي من البادية يقال له قدامة فقال لي

---

٨ ـ قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١/٥٣٧) بعد أن ذكره باسناد الطبراني : غريب جدا وسلامة لا يعرف ٠ وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٤٣) رواه الطبراني (٦١١٠) ورجاله رجال الصحيح غير سلامة العجلي وقد وثقه ابن حبان ٠ قلت : لا أعتداد بتوثيق ابن حبان ٠

ابن أختي : أحب أن ألقى سلمان الفارسي فأسلم عليه ، فخرجنا فوجدناه بالمـــدائن ، وهو يومئذ على عشرين ألفا ووجدناه على سرير يسف خوصا، فسلمنا عليه ، قلت : يا أبا عبدالله هذا ابن أخت لي قدم علي من البادية فاحب أن يسلم عليك ، قال : وعليه السلام ورحمة الله ، قلت : يزعم أنه يحبك ، قال : أحبه الله ، قال : فتحـــدثنا فقلنا له : يا أبا عبدالله ألا تحـدثنا عن أصلك وممن أنت ؟ قال : أما أصلي وممن أنا ، فأنا [رجل] من [أهل] رامهرمز ، كنا [قوما] مجوســـا فأتانا رجل نصراني من أهـــل الجزيرة ، كانت أمه منا ، فنزل فينا واتخذ فينا ديرا ، وكنت في كتـاب الفارسية فكان لا يزال غلام معي في الكتاب يجيء مضروبا يبكي ، قد ضربه أبـواه ، فقلت له يوما ما يبكيك ؟ قال : يضربني أبواي ، قلت : ولـم يضربانك ؟ قال : آتي صاحب هذا الدير ، فاذا علما ذلك ضرباني ، وأنت لو أتيته سمعت منه حديثا عجبا ، قلت : فاذهب بي معك ، فأتيناه فحدثنا عن بدء الخلق ، وعن بدء خلق السماوات والارض والجنة والنار ، قال : فحدثنا بأحاديث عجب ، فكنت أختلف اليه معه ، وفطن لنا غلمان مـــن الكتاب فجعلوا يجيئون معنا ، فلما رأى ذلك أهل القرية أتوه فقالـــوا : يا هذا انك قد جاورتنا فلم تر في جوارنا الا الحسن ، وانا نرى غلمـــاننا يختلفون اليك ، ونحن نخاف أن تفسدهم علينا اخرج عنا ، قال : نعـم . فقال لذلك الغلام الذي كان يأتيه : اخرج معي ، قال : لا أستطيع ذلك ، قد علمت شدة أبوي علي ، قلت : لكني أخرج معك ، وكنت يتيما لا أب لي ، فخرجت معه ، فأخذنا جبل رامهرمز ، فجعلنا نمشي ونتوكل ونأكل من ثمر الشجر ، حتى قدمنا الجزيرة ، فقدمنا نصيبين ، فقال لـي صاحبي : يا سلمان ان ههنا قوما هم عباد أهل الارض ، وأنا أحب أن ألقاهم ، قال:

فجئنا اليهم يوم الاحد وقد اجتمعوا ، فسلم عليهم صاحبي ، فحيوه وبشوا به ، وقالوا أين كانت غيبتك ؟ قال : كنت في اخوان لي من قبل فارس ، فتحدثنا ما تحدثنا ، ثم قال لي صاحبي : قم يا سلمان انطلق ، فقلت : لا ، دعني مع هؤلاء ، قال : انك لا تطيق [ما يطيق] هؤلاء ، هؤلاء يصومون الأحد الى الأحد ، ولا ينامون هذا الليل ، فاذا فيهم رجل من أبناء الملوك ترك الملك ، ودخل في العبادة ، وكنت فيهم حتى أمسينا ، فجعلوا يذهبون واحدا واحدا الى غاره الذي يكون فيه ، فلما أمسينا قال ذلك الرجل الذي من أبناء الملوك : هذا الغلام لا تضيعوه ليأخذه رجل منكم ، فقالوا : خذه أنت ، فقال : هلم يا سلمان ، فذهب بي معه حتى أتى غاره الذي يكون فيه ، فقال : يا سلمان هذا خبز وهذا أدم ، فكل اذا غرثت وصم اذا نشطت ، وصل ما بدا لك ، ونم اذا كسلت ، ثم قام الى صلاته فلم يكلمني الا ذاك ، ولم ينظر الي ، فأخذني الغم تلك السبعة أيام لا يكلمني أحد ، حتى اذا كان الاحد ، فانصرف الي فذهبنا الى مكانهم الذي كانوا يجتمعون ، قال : وهم يجتمعون كل أحد ، يفطرون فيه فيلقى بعضهم بعضا ، ويسلم بعضهم على بعض ، ثم لا يلتقون الى مثله .

قال : فرجعنا الى منزلنا فقال لي مثل ما قال أول مرة : هذا خبز وأدم فكل منه اذا غرثت ، وصم اذا نشطت ، وصل ما بدا لك ، ونم اذا كسلت ، ثم دخل في صلاته ، فلم يلتفت الي ولم يكلمني الى الأحد الآخر ، فأخذني غم وحدثت نفسي بالفرار ، فقلت : أصبر أحدين أو ثلاثة ، فلما كان يوم الأحد رجعنا اليهم ، فأفطروا واجتمعوا ، فقال لهم : اني اريد بيت المقدس ، فقالوا : وما تريد الى ذلك ؟ فقال : لا عهد لي به ، قالوا: انا نخاف أن يحدث بك حادث فيليك غيرنا ، وكنا نحب أن نليك ، قال :

لا عهد لي به ، فلما سمعته يذكر ذلك فرحت ، قلت : نسافر ونلقى الناس ، فيذهب عني الغم الذي كنت أجد ، فخرجنا أنا وهو ، وكان يصوم من الأحد الى الأحد ، ويصلي الليل كله ويمشي النهار ، فاذا نزلنا قام يصلي ، فلم يزل ذلك دأبه ، حتى انتهينا الى بيت المقدس ، وعلى بابه رجل مقعد يسأل الناس ، فقال : اعطني ، فقال : ما معي شيء ، فدخلنا بيت المقدس ،فلما رآه أهل بيت المقدس بشوا اليه واستبشروا به ، فقال لهم غلامي هذا فاستوصوا به ، فذهبوا بي فأطعموني خبزا ولحما ، ودخل في الصلاة فلم ينصرف الي حتى كان يوم الأحد الآخر ، ثم انصرف فقال لي : يا سلمان اني أريد أن أضع رأسي ، فاذا بلغ الظل مكان كذا وكذا فأيقظني ، فوضع رأسه فنام فبلغ الظل الذي قال فلم أيقظه مأواة له مما ذاق من اجتهاده ونصبه ، فاستيقظ مذعورا ، فقال : يا سلمان ألم أكن قلت لك : اذا بلغ الظل مكان كذا وكذا فأيقظني ؟ قلت : بلى ، لكن انما منعني من ذلك مأواه [لما رأيت] من دأبك ، قال : ويحك يا سلمان اني أكره أن يفوتني شيء من الدهر لم أعمل لله عز وجل فيه خيرا ، ثم قال : اعلم يا سلمان أن أفضل دين اليوم النصرانية ، قلت : ويكون بعد اليوم دين أفضل من النصرانية ؟ كلمة ألقيت على لساني ، قال : نعم يوشك أن يبعث نبي يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ، بين كتفيه خاتم النبوة ، فاذا أدركته فاتبعه وصدقه ، قلت : وان أمرني أن أدع النصرانية؟ قال : نعم ، فانه نبي لا يأمر الا بالحق ولا يقول الا حقا ، والله لو أدركته ثم أمرني أن أقع في النار لوقعتها ، ثم خرجنا من بيت المقدس فمررنا على ذلك المقعد ، فقال له : دخلت فلم تعطني وهذا تخرج فاعطني ، فالتفت فلم يجد حوله أحدا ، قال : فاعطني يدك ، فأخذ بيده فقال : قم باذن الله ،

فقام صحيحا سويا فتوجه نحو أهله ، فاتبعه بصري تعجبا مما رأيت ، وخرج صاحبي فأسرع المشي وتبعته ، فتلقاني رفقة من كلب أعراب فسبوني ، فحملوني على بعير وشدوني ، فتداولني البياع حتى سقطت الى المدينة ، فاشتراني رجل من الانصار فجعلني في حائط له من نخل فكنت فيه •

قال : ومن ثم تعلمت عمل الخوص ، اشتري خوصا بدرهم فاعمله فأبيعه بدرهمين فأرد احدهما في الخوص واستنفق درهما ، أحب أن آكل من عمل يدي ، وهو يومئذ أمير على عشرين ألفا •

فبلغنا ونحن بالمدينة أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أن الله تعالى أرسله، فمكثنا ما شاء الله أن نمكث ، فهاجر الينا وقدم علينا ، فقلت : والله لأجربنه ، فذهبت الى السوق فاشتريت لحم جزور بدرهم ، ثم طبخته ، فجعلت قصعة من ثريد ، فاحتملتها حتى أتيته بها على عاتقي ، حتى وضعتها بين يديه ، فقال : « ما هذه أصدقة أم هدية ؟ » قلت : بل صدقة ، فقال لأصحابه : « كلوا بسم الله » وأمسك ولم يأكل ، فلبثت أياما ، ثم اشتريت لحما أيضا بدرهم فأصنع مثلها ، فاحتملتها حتى أتيته بها ، فوضعتها بين يديه ، فقال « ما هذه هدية أم صدقة ؟ » قلت : بل هدية ، فقال لأصحابه: « كلوا بسم الله » وأكل معهم ، قلت : هذا والله يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ، فنظرت بين كتفيه فرأيت خاتم النبوة مثل بيضة الحمامة فأسلمت ، ثم قلت له ذات يوم : يا رسول الله أي قوم النصارى ؟ قال : « لا خير فيهم » وكنت أحبهم حبا شديدا لما رأيت من اجتهادهم ، ثم اني سألته أيضا بعد أيام : يا رسول الله أي قوم النصارى ؟ قال : « لا خير فيهم ولا فيمن يحبهم » قلت في نفسي : فأنا والله أحبهم •

قال : وذاك والله حين بعث السرايا وجرد السيف ، فسرية تدخل وسرية تخرج والسيف يقطر ، قلت : يحدث بي الآن أني أحبهم ، فيبعث الي فيضرب عنقي ، فقعدت في البيت ، فجاءني الرسول ذات يوم فقال : « يا سلمان أجب » قلت : من ؟ قال : « رسول الله » صلى الله عليه وسلم ، قلت : هذا والله الذي كنت أحذر ، قلت : نعم ان اذهب حتى الحقك ، قال : « لا والله حتى تجيء » وأنا أحدث نفسي أن لو ذهب أن أفر ، فانطلق بي ، فانتهيت اليه ، فلما رآني تبسم وقال لي : « يا سلمان أبشر فقد فرج الله عنك » ، ثم تلا علي هؤلاء الآيات (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون واذا تتلى عليهم آياتنا قالوا آمنا به انه الحق من ربنا أنا كنا من قبله مسلمين أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرؤون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون واذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين) قلت: والذي بعثك بالحق لقد سمعته يقول : لو أدركته وامرني أن أوقع في النار لوقعتها ، انه نبي لا يقول الا حقا ولا يأمر الا بالحق ٠

٩ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطي قال ثنا عبدالله بن عبدالقدوس قال ثنا عبيد المكتب قال حدثني أبو الطفيل قال حدثني سلمان الفارسي قال : كنت رجلا من أهل

---

٩ ـ قال في المجمع (٩/٣٣٩) رواه الطبراني (٦٠٧٣) وفيه عبدالله بن عبدالقدوس التميمي ضعفه أحمد والجمهور ، ووثقه ابن حبان وقال: ربما أغرب ، وبقية رجاله ثقات ٠ ورواه أبو نعيم في الحلية (١/١٩٠ـ ١٩٣) والحاكم (٣/٦٠٣ـ٦٠٤) وقال : حديث صحيح الاسناد والمعاني قريبة من الاسناد الاول ، فتعقبه الذهبي بقوله : ابن عبدالقدوس ساقط ٠

جسي ، وكان أهل قريتي يعبدون الخيل البلق ، فكنت أعرف أنهم ليسوا على شيء ، فقيل لي : ان الذي تطلب انما هو بالمغـرب ، فخرجت حتى أتيت الموصل ، فسألت عن أفضل رجل بها ، فدللت على رجل في صومعة • ثـم ذكـــر نحـوه •

وقال في آخره : فقلت لصاحبي : بعني نفسي ، قال : نعم على أن تنبت لي مائة نخلة ، فاذا نبتن جئتني بوزن نواة من ذهب ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال رسول الله صلى اللهعليه وسلم: « اشتر نفسك بالذي سألك وائتني بدلو من ماء البئر التي كنت تسـقي منها النخل » قال : فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ، ثـم سقيتها ، فوالله لقد غرست مائة نخلة فما غادرت منها نخلة الا نبتـت ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته أن النخل قد نبتن ، فأعطاني قطعة من ذهب ، فانطلقت بها فوضعتها في كفة الميزان ووضع في الجانب الآخر نواة ، فوالله ما استقلت القطعة الذهب من الارض ، قال : وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأعتقني •

اسلام أبي قرصافة واسمه جندرة بن خيشنة رضي الله عنه

١٠ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني قال ثنا أيوب بن علي بن الهيصم قال ثنا زياد بن سيار قال أخبرتني عزة بنت عياض بـن أبي قرصافة أنها سمعت جدها أبا قرصافة صاحب رسول الله صلى الله

---

١٠ ـ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٢٥١٣) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٦/٩) ورجاله ثقات • وهذا منه مخالف لما قاله في حـق رجال هذا الاسناد في أمكنة أخرى من المجمع • ورجاله لهم تراجم في الجرح والتعديل وثقات ابن حبان وغيرهما •

عليه وسلم يقول : كان بدء اسلامي أني كنت يتيما بين أمي وخالتي ، وكان أكثر ميلي الى خالتي ، وكنت أرعى شويهات لي ، وكانت خالتي كثيرا ما تقول لي : يا بني لا تمر الى هذا الرجل - تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - فيغويك ويضلك ، فكنت أخرج حتى آتي المرعى ، فاترك شويهاتي ، ثم آتي النبي صلى الله عليه وسلم ، فلا أزال عنده أسمع منه، ثم أروح بغنمي ضمرا يابسات الضروع ، [وقالت لي خالتي : ما لغنمك يابسات الضروع ؟] قلت : ما أدري ، ثم عدت اليه اليوم الثاني ، ففعل كما فعل في اليوم الاول غير أني سمعته يقول : « أيها الناس هاجروا وتمسكوا بالاسلام فان الهجرة لا تنقطع ما دام الجهاد » ثم اني رجعت بغنمي كما رجعت اليوم الاول ، ثم عدت اليه في اليوم الثالث ، فلم أزل عند النبي صلى الله عليه وسلم أسمع منه حتى أسلمت وبايعت وصافحته بيدي ، وشكوت اليه أمر خالتي وامر غنيماتي ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « جئني بالشياه » فجئته بهن فمسح ضروعهن وظهورهن ودعا فيهن بالبركة ، فامتلأت شحما ولبنا ، فلما دخلت على خالتي بهن قالت : يا بني هكذا فارع ، قلت : يا خالة ما رعيت الا حيث كنت أرعى كل يوم ، ولكن أخبرك بقصتي ، واخبرتها بالقصة ، وأتياني النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخبرتها بسيرته وبكلامه ، فقالت أمي وخالتي : اذهب بنا اليه ، فذهبت أنا وامي وخالتي فأسلمتا وبايعتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصافحناه ، فهذا ما كان من اسلام أبي قرصافة وهجرته الى النبي صلى الله عليه وسلم . [قال زياد : وكان أبو قرصافة يسكن أرض تهامة] .

اسلام عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه ويكنى أبا نجيح

١ ـ حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي قال ثنا يزيد بن عبدالله بن يزيد بن ميمون مهران قال ثنا عكرمة بن عمار قال حدثني شداد بن عبدالله الدمشقي قال ثنا أبو أمامة الباهلي قال قلت لعمرو بن عبسة: باي شيء تدعى ربع الاسلام ؟ قال : اني كنت في الجاهلية أرى الناس على ضلالة ، لا أرى الاوثان شيئا ، ثم سمعت الرجال تخبر أخبارا بمكة وتحدث أحاديث ، فركبت راحلتي حتى قدمت مكة ، فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا ، واذا قومه عليه جرآء ، فتلطفت له ، فدخلت عليه فقلت : ما أنت ؟ قال : « أنا نبي » قلت : وما نبي ؟ قال : « رسول الله » قلت : : آلله أرسلك ؟ قال : « نعم » ، قلت : بأي شيء أرسلت ؟ قال : «بتوحيد الله لا تشرك به شيئا وكسر الاوثان وصلة الرحم» قلت : فمن معك على هذا ؟ قال : « حر وعبد » واذا معه أبو بكر بن أبي قحافة وعبد [بلال مولى أبي بكر] قلت : اني معك [متبعك] قال : « لا تستطيع ذلك يومك هذا ، ولكن ارجع الى أهلك ، فاذا سمعت أني قد ظفرت فالحق بي » فرجعت الى أهلي وقد أسلمت ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا الى المدينة ، فجعلت [أتخبر] الاخبار ، حتى جاء ركب من يثرب ، فقلت : ما فعل هذا الرجل المكي الذي أتاكم ؟ قالوا: أراد قومه قتله ، فلم يستطيعوا ذلك ، وحيل بينهم وبينه ، فركب الناس اليه سراعا ٠

قال عمرو بن عبسة : فركبت رحلتي حتى قدمت المدينة ، فدخلت عليه فقلت : يا رسول الله أتعرفني ؟ قال : « نعم السن الذي أتيتني

---

١١ ـ ورواه أحمد (١١٢/٩ـ١١٣) ومسلم (٨٣٢) وله طرق أخرى ٠

بمكة ؟ » قلت : بلى ، فعلمني ما علمك الله ، قال : « فاذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس ، فاذا طلعت فلا تصل حتى ترتفع ، فانها تطلع بين قرني شيطان ، وحينئذ يسجد لها الكفار ، فاذا ارتفعت قيد رمح فصل ، فان الصلاة مشهودة لحضورة ، حتى يستقل الرمح بالظل ، ثم اقصر عن الصلاة ، فانها حينئذ تسعر جهنم ، فاذا فاء الفيء فصل ، فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ، فاذا صليت العصر فاقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس ، فانها تغرب بين قرني شيطان ، وحينئذ يسجد لها الكفار » .

قال : فقلت يا نبي الله أخبرني عن الوضوء ، قال : « ما منكم رجل يقرب من وضوءه ثم يمضمض ويستنشق الا خرجت خطاياه [من] فمه وخياشيمه مع الماء حين يستنثر ثم يغسل وجهه كما أمره الله عز وجل الا خرجت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ، ثم يغسل يديه الى المرفقين كما أمره الله عز وجل الا خرجت خطايا يد[ي]ه مع [من] أطراف أنامله من الماء ، ثم يمسح رأسه كما أمره الله عز وجل الا خرجت خطايا رأسه مع [من] أطراف شعره مع الماء ، ثم يغسل قدميه الى الكعبين كما أمره الله عز وجل الا خرجت خطايا قدميه من أطراف أصابعه مع الماء ، ثم يقوم فيحمد الله ويثني عليه بالذي هو [له] أهل ، ثم يركع ركعتين الا انصرف من ذنوبه كهيأة يوم ولدته أمه » .

قال أبو أمامة : يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول سمعت هذا كله [من] رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ أيعطي الرجل هذا كله في مقامه ؟ فقال عمرو بن عبسة : يا أبا أمامة كبرت سني ورق عظمي واقترب أجلي

وما بي [من] حاجة أن أكذب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم ، لو لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة أو مرتين أو ثلاثا ، لقد سمعت منه سبع مرات [أ]و أكثر [من ذلك] •

١٢ ـ حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج قال ثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال ثنا نمير قال [ثنا] عبدالله بن دريس قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن راشد مولى حبيب بن أبي أوس عن حبيب بن أبي أوس قال حدثني عمرو بن العاص من فيه الى اذني قال : لما انصرفنا من [الاحزاب عن] الخندق جمعت رجالا من قريش فقلت لهم أترون رأيي وتسمعون مني ؟ قالوا : نعم ، فقلت : اني أرى أمر محمد يعلو الامور علوا شديدا ، واني قد رأيت رأيا فما ترون فيه ، قالوا وما هو ؟ قلت : أرى أن نلحق بالنجاشي ، فان ظهر محمد على قومنا كنا عند النجاشي فنكون تحت يد[يـ]ه أحب الينا من أن نكون تحت يدي محمد [وان ظهر قومنا] فنحن منهم من قد عرفونا ، ولا يأتينا منهم الا خير ، قالوا ان هذا لرأي ، فقلت : فاجمعوا هدايا نهديها له ، وكان أحب ما يهدى اليه من أرضنا الأدم ، قال : فجمعنا [له] أدما كثيرا ، ثم خرجنا حتى قدمنا عليه ، فوالله انا لعنده اذ جاء عمرو بن أمية الضمري ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه [اليه] في شأن جعفر وأصحابه ، قال : فدخلوا

---

١٢ ـ رواه المصنف في الكبير وأحمد في مسنده (١٩٨/٤ـ١٩٩) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥١/٩) ورجالهما ثقات •
والحديث في سيرة ابن هشام (٣١٧/٣ـ٣٢٠) وراشد مولى حبيب لم يوثقه الا ابن حبان • ورواه الحاكم (٢٩٧/٣ـ٢٩٨ و٤٥٤) مختصرا جدا •

عليه ثم خرجوا من عنده ، فقلت لهم يعني أصحابه : هذا عمرو بن أمية فلو دخلنا عليه فقدمنا اليه هدايانا ، فسألته اياه فأعطانيه فقتلته ، فاذا فعلت ذلك رأت قريش أني قد أجزات [عنها] حين قتلت رسول رسول الله محمد ، قال : فدخلت عليه فسجدت له كما كنا نصنع به ، فقال : مرحبا بك هل أهديت الي من بلادك أشياء ؟ قلت : نعم أهديت لك أيها الملك أدما كثيرا ، قال : فقربته اليه فاشتهاه وأعجبه ، فقلت : أيها الملك اني رأيت رجلا خرج من عندك وهو رسول رجل عدو لنا فأعطنيه فاقتله ، فانه قد أصاب من أشرافنا وخيارنا ، قال : فغضب ومد يده فضرب [بها] الانف [أنفه] ضربة ظننت أنه كاسره ، قال : فلو انشقت لي الارض فدخلت منها [فرقا منه] ، فقلت : أيها الملك والله لو ظننت أنك تكره هذا ما سالتكه، قال : أتسالني أن أعطيك رجلا لتقتله وهو رسول رجل ياتيه الناموس الاكبر الذي كان ياتي موسى ؟ فقلت له : كذلك هو ؟ قال : نعم ، ثم قال : [ويحك يا عمرو] أطعني واتبعه ، فوالله انه على الحق ، وليظهرن على من خالفه كما ظهر موسى صلى الله عليه وسلم على فرعون وجنوده ، فقلت له : أفتبايعني له على الاسلام ؟ قال : نعم ، فبسط يده فبايعته على الاسلام ، ثم خرجت من عنده [الى أصحابي] وقد حال رأيي رأي عمرو [عما كان عليه وكتمت أصحابي اسلامي ، ثم خرجت عامدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لأسلم] فرأيت [فلقيت] خالد بن الوليد [وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة] فقلت : الى أين يا أبا سليمان ؟ فقال : والله لقد استقام المنسم ، وان الرجل لعلى الحق ، وأنا أذهب لأسلم ، فقلت : وأنا أيضا ، فقدمنا المدينة ، فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتقدم خالد واسلم وبايع ، وتقدمت أنا وقلت وأنا أبايع

وذكرت ما تقدم من ذنبي ولم أذكر ما استأخر ، فقال : « بايع فان الاسلام يجب ما كان قبله ، والهجرة تجب ما كان قبلها » .

١٣ ـ حدثنا اسماعيل بن اسحاق السراج النيسابوري قال ثنا اسحاق بن راهويه قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا ابن عون عن عمير بن اسحاق قال : استأذن جعفر بن أبي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أتاذن لي أن آتي أرضا أعبد الله [فيها] لا أخاف أحدا ، قال : فأتى له ، فاتى النجاشي ، قال عمير : فحدثني عمرو بن العاص قال : لما رأيت مكانه حسدته لاستقبلن لهذا وأصحابه ، فأتيت النجاشي فدخلت عليه فقلت : ان بأرضك رجلا ابن عمه بأرضنا ، وانه يزعم أنه ليس للناس الا اله واحد ، وانك [ان] لم تقتله وأصحابه لم أقطع اليك هذه النطفة أنا ولا أحد من أصحابي ، قال : ادعه ، قلت : انه لا يجيء معه فأرسل معي رسولا ، قال : فجاء فانتهينا الى الباب ، فناديت فقلت : أتأذن لعمرو

---

١٣ ـ ورواه المصنف في المعجم الكبير وأبو يعلى (١/٣٤٦) والبزار (١٧٤٠). قال الحافظ في المطالب العالية (٢/٢٣٧) النسخة المسندة : تفرد به عمير بن اسحاق ، ولم يروه عنه غير عبدالله بن عون ، وقد قال ابن معين لا يساوي شيئا ، ووثقه مرة ، وفي الجملة يكتب حديثه . وقال البزار لا نعلمه يروى عن جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد .

وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٩) وعمير بن اسحاق وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام لا يضر ، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وقال الحافظ ابن حجر في زوائد البزار (ص١٩٢) قال البزار : لا نعلمه يروي عن جعفر الا بهذا الاسناد .

قلت : عمير بن اسحاق ضعيف ، وقد ذكره ابن حبان في ثقاته . لكن هذا سياق مخالف لما رواه الثقات في هذه القصة مخالفة كثيرة فهو شاذ أو منكر .

بن العاص ، ونادى هو من خلفي : أتأذن لحزب الله ، فسمع صوته فاذنله من قبل ، فدخل هو وأصحابه ، ثم أذن لي فجلست ـ فذكر أين كان مقعده من السرير ـ قال : فذهبت حتى قعدت بين يديه وجعلته خلفي ، وجعلت بين كل رجلين من [أصحابه رجلا من] اصحابي ، فقال النجاشي: نجروا قال عمير : أي تكلموا ، فقلت : ان بأرضك رجلا ابن عمه بأرضنا وهو يزعم أن ليس للناس الا اله واحد ، وانك [ان] لم تقتله وأصحابه لم نقطع اليك هذه النطفة أنا ولا أحد من أصحابي أبدا ، فقال جعفر : صدق ابن عمي وأنا على دينه وصاح صياحا وقال : أوه ، حتى قلت : ما لابن الحبشية لا يتكلم ، ثم قال : أنا موسى مثل ناموس موسى ؟ قال : ما يقول في عيسى بن مريم ؟ قال : يقول : هو روح الله وكلمته ، فتناول شيئا من الارض فقال : ما أخطأ في أمره مثل هذه ، فوالله لولا ملكي لاتبعتكم ، وقال لي : ما كنت أبالي أن لا تاتيني أنت ولا أحد من أصحابك ، يا هذا أنت آمن في ارضي ، فمن ضربك قتلته ومن سبك عزرته ، قال لآذنه : متى استأذنك هذا فائذن له الا أن أكون عند أهلي ، فأخبره أني عند أهلي ، فان أبى فائذن له ، فتفرقنا ولم يكن أحد ألقاه أحب الي من جعفر ، فاستقبلني في طريق مرة ، فنظرت خلفه فلم أر أحدا ، ونظرت خلفي فلم أر أحدا ، فدنوت منه ، فقلت له : تعلم أني أشهد أن لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ، قال : فقد هداك الله فاثبت ، فتركني وذهب ، فاتيت أصحابي ، وكانما شهدوه معي ، فأخذوا قطيفة أو ثوبا فجعلوه علي حتى غموني بها ، قال : وجعلت أخرج رأسي من هذه الناحية مرة ومن هذه الناحية مرة حتى أفلت وما علي قشرة ، فمررت على حبشية فأخذت قناعها فجعلت على عورتي ، فأتيت جعفرا فدخلت عليه ، فقال : ما لك ؟

فقلت : أخذ كل شيء لي ، ما ترك علي قشرة ، فاتيت حبشية فاخذت قناعها فجعلته على عورتي ، فانطلق وانطلقت معه حتى انتهينا الى باب الملك ، فقال جعفر لآذنه : استأذن لي ، فقال : انه عند أهله ، قال : استأذن لي ، فأذن له ، فقال : ان عمرا تابعني على ديني ، فقال : كلا ، قال : بلى ، فقال لانسان : اذهب معه فان فعل فلا يقولن شيئا الا كتبته، قال : فجاء فقلت : نعم ، فجعلت أقول وجعل يكتب ، حتى كتبت كل شيء حتى القدح ، ولو شئت آخذ شيئا من أموالهم الى مالي لفعلت .

حديث جعفر بن ابي طالب مع عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد عند النجاشي

١٤ ـ حدثنا محمد بن عبدالرحيم الديباجي التستري قال ثنا محمد بن آدم المصيصي قال ثنا أسد بن عمرو البجلي الكوفي قال ثنا مجالد بن سعيد الهمداني عن الشعبي عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه قال : بعثت قريش عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد بهدية من أبيسفيان الى النجاشي ، فقالوا له ونحن عنده : قد بعثوا اليك اناسا من سفلتهم وسفهائهم فادفعهم الينا ، قال : لا حتى أسمع كلامهم ، فبعث الينا ، فقال: ما تقولون ؟ قلنا : ان قومنا يعبدون الاوثان ، وان الله عز وجل بعث الينا رسولا ، فآمنا به وصدقناه ، فقال لهم النجاشي : عبيد هم لكم ؟ قالوا : لا ، قال : فلكم عليهم دين ؟ قالوا : لا ، قال : فخلوا سبيلهم ، فخرجنا من عنده ، فقال عمرو بن العاص : ان هؤلاء يقولون في عيسى غير

---

١٤ ـ ورواه المصنف في المعجم الكبير (١٤٧٨) قال الحافظ الهيثمي فيالمجمع وأسد بن عمرو ومجالد كلاهما ضعيف وقد وثقا .

ما تقولون ، قال : ان لم يقولوا في عيسى مثل ما أقول لم أدعهم في أرضي ساعة من نهار • قال : فارسل الينا وكانت الدعوة الثانية أشـــد علينا من الاولى ، فقال : ما يقول صاحبكم في عيسى بن مريم ؟ فقلنا يقول : هو روح الله وكلمته ألقاها الى العذراء البتول ، قال : فأرسل فقال : ادعوا فلانا القس وفلانا الراهب ، فأتاه ناس منهم ، فقال : ما تقولون في عيسى بن مريم ؟ فقالوا : أنت أعلمنا فما تقول ؟ فقال النجاشي وأخذ شيئا من الارض ثم قال : هكذا عيسى ، ما زاد على ما قال هؤلاء مثل هذا ، ثم قال لهم : أيؤذيكم أحد ؟ قالوا : نعم فأمر مناديا فنادى من آذى أحدا منهـم فاغرمـوه أربعة دراهم ، ثم قال : يكفيكم ؟ فقلنا : لا ، فأضعفها ، فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وظهر بها قلنا له : ان صاحبنا قد خرج الى المدينة وهاجر وقتل الذين كنا حدثناك عنهم ، وقد أردنا الرحيل فزودنا ، قال : نعم ، فحملنا وزودنا وأعطانا ثم قال :أخبر صاحبك بما صنعت اليكم ، وهذا رسولي معك وانا أشهد أن لا اله الا الله وانه رســول الله ، وقل لـه : يستغفر لي ، قال : فخرجنا حتى أتينا المدينة ، فتلقـاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني فقال : ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح أو بقدوم جعفر ؟ ثم جلس فقام رسول النجاشـــي فقال : هو ذا جعفر فسله ما صنع به صاحبنا ، فقلت : نعم قد فعل بنا قد فعل كذا وكذا وحملنا وزودنا ونصرنا وشـــهد أن لا اله الا الله وانك رسوله وقال : قل له : يستغفر لي ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم دعا ثلاث مرات : « اللهم اغفر للنجاشي » فقال المســـلمون : آمين ، قال جعفر فقلت للرسول : انطلق فأخبر صاحبك ما رأيـت مـن النبـي صلى الله عليه وسلم •

١٥ ـ حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي قال ثنا العلاء بن هلال قال ثنا طلحة بن زيد عن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي قتادة قال : لما قدم وفد النجاشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يخدمهم بنفسه فقال : « انهم كانوا لاصحابنا مكرمين » ٠

١٦ ـ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي القاضي قال ثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي قال ثنا عبدالرحمن بن بشير عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث عن أم سلمة عن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه أن النجاشي سأله ما دينكم ؟ قال : بعث فينا رسول نعرف لسانه وصدقه ووفائه ، فدعانا الى أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وخلع ما كان يعبد قومنا وغيرهم من دونه ، يأمرنا بالمعروف وينهانا عن المنكر ، وأمرنا بالصلاة والصيام ، والصدقة وصلة الرحم ، فدعانا الى ما نعرف وقرأ علينا تنزيلا جاء من عند الله لا يشبهه غيره ، فصدقناه وآمنا به ، وعرفنا أن ما جاء به حق من عند الله ، ففارقنا منذ ذلك قومنا ، فآذونا وقهرونا ، فلما أن بلغوا منا ما نكره ولم نقدر أن نمتنع منهم خرجنا الى بلدك ، واخترناك على من سواك ، قال النجاشي : اذهبوا فأنتم سيوم بأرضي يقول آمنون ، من سبكم غرم ٠

---

١٥ ـ في اسناده طلحة بن زيد أبو مسكين أو أبو محمد الرقي قال الحافظ في التقريب : اصله دمشقي متروك ، وقال أحمد وعلي وأبو داود : كان يضع الحديث ٠

١٦ ـ ورواه المصنف في المعجم الكبير (١٤٧٩) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٣٠) رواه الطبراني من طريقين عن ابن سحاق وهو مدلس٠ قلت : وقد عنعن

١٧ ـ حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن [ابن] المسيب وابي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال : نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي لاصحابه وهو بالمدينة فصلوا خلفه وصلى عليه وكبر أربعا ٠

١٨ ـ حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبدالله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم : « توفي اليوم رجل صالح أصحمة هلم فصفوا وصلوا عليه » فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن معه ٠

سلام قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه

١٩ ـ حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج قال ثنا علي بن الجعد

---

١٧ ـ رواه عبدالرزاق (٦٣٩٣) ومن طريقه أحمد (٧٧٦٣) والنسائي في الكبرى وابن حبان ٠ ورواه أحمد (٧١٤٧ و٧٨٧٢) والبخاري (١٢٤٥ و١٣١٨ و١٣٢٧ و١٢٢٨ و١٣٣٣ و٣٨٨٠ و٣٨٨١) ومسلم (٩٥١) ومالك (١/١٧٦) وأبو داود (٣١٨٧) والترمذي (١٠٢٧) والنسائي (٤/٧٢) وابن ماجه (١٥٣٤) وابن أبي شيبة (٣/٣٦١-٣٦٢) والطيالسي (٧٧٨) ٠

١٨ ـ رواه عبدالرزاق (٦٤٠٦) والبخاري (١٣١٧ و١٣٢٠ و١٣٣٤ و٣٨٧٧ و٣٨٧٨ و٣٧٨٩) ومسلم (٩٥٢) واحمد (٣/٣١٩ و٣٥٥) وابن أبي شيبة (٣/٣٦٣) والطيالسي (٧٧٩) والحميدي (١٢٩١) ٠

١٩ ـ ورواه المصنف في المعجم الكبير (١٨/٨٧٠) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٠٨) قلت : له عند النسائي (٤/١٦) « لا تنوحوا علي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه » ونسبه الى الاوسط أيضا ثم قال : وفيه زياد الجصاص وفيه كلام وقد وثق ٠ ورواه أبو يعلى في الكبير : حدثنا عبدالله بن مطيع ثنا هشيم عن

قال ثنا محمد بن يزيد الواسطي قال ثنا زياد الجصاص عن الحسن قال حدثني قيس بن عاصم المنقري قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رآني سمعته يقول : « هذا سيد أهل الوبر » قال : فلما نزلت أتيته فجعلت أخدمه ، قال : قلت يا نبي الله المال الذي لا يكون علي فيه تبعة من حيف اصابني وعيال كثروا ، قال : « نعم المال أربعون والاكثر ستون وويل لاصحاب المائتين الا من أعطى في رسلها ونجدتها وأفقر ظهرها ونحر سمينها ، [فاطعم القانع والمعتر قال] : قلت يا نبي الله ما أكرم هذه الاخلاق وأحسنها [يا نبي الله] لا يحل بالوادي الذي أنا فيه لكثرة ابلي ، قال : « فكيف تصنع ؟ » قال : يغدو الابل ويغدو الناس ، فمن شاء أخذ برأس بعير فذهب به ، قال : « فما تصنع بأفقار الظهر ؟ » قلت: اني لا أفقر الصغير ولا الناب المدبر (الكبير) قال : « فمالك أحب اليك أم مال مواليك ؟ » قلت : مالي أحب الي من مال موالي ، قال : فان لك من مالك ما أكلت فافنيت أو لبست فأبليت أو أعطيت فأمضيت والا فلمواليك » قال : فقلت والله لئن بقيت لأفنين عددها ٠

قال الحسن : ففعل والله ، فلما حضرت قيسا الوفاة قال : يا بني خذوا عني ، لا أحد أنصح لكم مني ، اذا أنا مت فسودوا كباركم ولا تسودوا صغاركم فيستسفهكم الناس ، فهونوا عليكم وعليكم باستصلاح المال فانه منبهه الكريم ويستغنى به عن اللئيم ، واياكم والمسألة فانها آخر كسب

زياد بن أبي زياد عن الحسن به فذكره كما في المطالب العالية النسخة المسندة (٢/٣٨ و٢/٤٢ و١/٤٤) ورواه الحاكم (٣/٦١٢) وزياد ضعيف ، ورواه البزار (١/٢٥٩ كشف الاستار) والبخاري في الادب المفرد (٩٥٣) وفي اسناده القاسم بن مطيب وهو متروك كما في المجمع (٩/٤٠٤) ٠

المرء ، ان أحدا لم يسأل الا ترك كسبه ، واذا مت فلا تنوحوا علي ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النياحة ، وكفنوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها وأصوم ، واذا دفنتموني فلا تدفنوني في موضع يطلع علي فيه أحد ، فانه قد كان بيني وبين بكر بن وائل خماشات في الجاهلية فاني أخاف أن ينبشوني فيصنعون في ذلك ما يذهب فيه دينكم ودنياكم . قال الحسن : نصح [لهم] في الحياة ونصح [لهم] في الممات .

آخر الجزء الاول والحمد لله وبه القوة والحول

الجزء الثاني من الاحاديث الطوال

حديث ثعلبة بن حاطب

٢٠ ـ حدثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي ثنا اسد بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا معان [بن رفاعة عن علي] بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة أن ثعلبة بن حاطب الانصاري أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالا ، قال : « ويحك يا ثعلبة قليل تودي شكره خير لك من كثير لا تطيقه » ثم رجع اليه فقال : يا رسول الله أدع الله أن يرزقني مالا ، فقال : « ويحك يا ثعلبة [أ]تريد أن تكون مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ والله لو سألت الله أن يجعل لي الجبال ذهبا لسالت » ثم رجع اليه فقال : يا رسول

---

٢٠ ـ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٨٧٣) وابن جرير (١٦٩٨٧) وابن أبي حاتم كما ذكر ابن كثير .

قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٢) وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو متروك .

الله أدع الله أن يرزقني مالا ، لئن أتاني مالا لأوتين كل ذي حق حقـــه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم ارزق ثعلبة مالا اللهم أرزق ثعلبة مالا » قال : فاتخذ مالا فنمت كما ينمو الدود حتى ضاقت عنه أزقة المدينة ، فتنحى بها ، وكان يشهد الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم يخرج [اليها ، ثم نمت حتى تعذرت عليه مراعي المـــدينة ، فتنحى بها ، فكان يشهد الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم يخرج اليها ، ثم نمت] فتنحى بها فترك الجمعـــة والجماعات ، فيتلقـــى الركبان فيقول : ماذا عندكم من الخبر ؟ وما كان من أمر الناس ؟ وأنـــزل الله عز وجل على رسوله (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) قال : واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقات رجلـــين رجل من الانصار ورجل من بني سلمة ، وكتب لهما سنة الصدقات وأسنانها، وأمرهما أن يصدقا الناس ، وأن يمرا بثعلبة فيأخذا منه صدقة مالـــه ، ففعلا ، حتى ذهبا الى ثعلبة ، فاقرآه كتاب رســول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : صدقا الناس فاذا فرغتما فمرا بي ، ففعلا ، فقال : والله ما هذه الا أخية الجزية ، فانطلقا حتى لحقا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنزل الله جل ثناؤه (ومنهم من عاهد الله لئن أتانا الله مـــن فضله لنصدقن) الى قوله (يكذبون) فركب رجل من الانصار قريب لثعلبة راحلته حتى أتى ثعلبة ، فقال : ويحك يا ثعلبة هلكت أنزل الله فيك من القرآن كذا وكذا ، فاقبل ثعلبة وقد وضع التراب على رأسه وهو يبكي ويقول : يا رســول الله يا رســول الله ، فلم يقبل منه رســول الله صـــلى الله عليه وسلم صدقته ، [حتى قبض الله رسوله صلى الله عليه وسلم ، ثم أتى أبا بكر رضي الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

يا أبا بكر قد عرفت موقعي من قومي ومكاني من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل مني ، فأبى أن يقبله ، ثم أتى عمر رضي الله عنه ، فأبى أن يقبل منه ، ثم أتى عثمان رضي الله عنه ، فأبى أن يقبل منه ، ثم مات ثعلبة في خلافة عثمان رضي الله عنه] ٠

حديث جابر بن عبدالله في ٠٠ ترك الجمعة

٢١ ـ حدثنا ابو يزيد القراطيسي ثنا اسد بن موسى ثنا فضيل بن

---

٢١ ـ ورواه ابن ماجه (١٠٨١) والعقيلي في الضعفاء (ص٢٢٠) وابن عدي في الكامل (٢١٥ـ٢١٦) والبيهقي (٢/٩٠ و١٧١) والواحدي في تفسيره (٤/١٤٥/٢) عن الوليد به ٠

قال شيخنا في ارواء الغليل (٣/٥١ـ٥٤) وهذا اسناد واه جدا ، وفيه ثلاث علل :

الاولى : ضعف علي بن زيد وهو ابن جدعان ٠

الثانية : العدوي هذا قال الحافظ : متروك رماه وكيع بالوضع ، وبه أعله البيهقي فقال عقب الحديث : هو منكر الحديث ، لا يتابع في حديثه قاله محمد بن اسماعيل البخاري ٠

وقال الحافظ في التلخيص (٢/٥٣) وهو واهي الحديث ، وأخرجه البزار من وجه آخر ، وفيه علي بن زيد بن جدعان ، قال الدارقطني : ان الطريقين كلاهما غير ثابت ٠ وقال ابن عبدالبر : هذا الحديث واهي الاسناد ٠

قلت : والوجه الآخر الذي أشار اليه الحافظ يأتي قريبا ان شاء الله تعالى ، لكن كلامه أوهم أن الوجه الاول ليس فيه ابن جدعان وليس كذلك ٠

الثالثة : أبو جناب هذا قال في التقريب : لين الحديث ٠

قلت : وقد خولف في اسناده ، وهي العلة

الرابعة : فقال الحسن بن حماد الكوفي ثنا عبدالله بن محمد العدوي قال سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول على المنبر : حدثنا

مرزوق عن الوليد بن بكير عن عبدالله بن محمد العدوي البصري عن علـي

عبادة بن عبدالله عن طلحة بن عبيدالله قال سمعت رســـول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فذكره ·

أخرجه الباغندي في مسند عمر (ص١٢) وأبو طاهـر الانباري في المشيخة (ق١٦٤/١) والضياء المقدســـي في المختارة (٢/١٠٣/١٠) كلهم عن الحســن بن حمـاد به ·

قلت : والحسن هذا ثقة ، فروايته أولى بالتقديم من روايـــة مخالفة أبي جناب ، لكن قد جاء من طريقين آخرين كمـا رواه أبـو جناب عن العــدوي ، ليس فيهما العدوي ·

الطريق الاولى : عن فروة الحناط عن أبي فاطمة عن علـي بن زيد عن سعيد بن المسيب به · أخرجه الضياء (١/١٠٧/١٠) ·

الثانية : عن بقية بن الوليد عن حمزة بن حسان عن علي بن زيد به·
أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (ق١٢٤/٢) وعنه ابن عســـاكر (٢/٢٢٩/١٧) ·

قلت : وهما طريقان ضعيفان لان من فيهما لا يعرفون غـير ابـن جدعـان وبقية وهما ضعيفان ·

وقد وجدت للحـــديث طريقا أخرى عن جابر وشاهدا عن أبى ســعيد الخـدري ·

أما الطريق فهي عن نصر بن حماد قال ثنا محمد بن مطرف الغساني عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبدالله قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة فقال : فذكره ·

أخرجه الضياء في المنتقى من مسموعاته بمرو (ق٥٠/١) ·

قلت : وهذا اسناد واه جدا ، آفته نصر بن حماد ، قال ابن معين: كذاب · وقال النسائي : ليس بثقة · وكأن العقيلي أشار الى هذه الطريق حين قال عقب الطريق الاولى : وقد روي هذا الكلام من وجه آخر باســناد شبيه بهذا في الضعف ·

وأما الشاهد عن أبي سعيد فلفظه : فذكره شيخنا ثم قال :

أخرجه الطبـــراني في الاوسط (١/٤٨/١) من الجمع بينه وبـين الصغير من طريق موسى بن عطية الباهلي ثنا فضيل بن مرزوق عن

بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبدالله قال سمعت رســول الله صلى الله عليه وسلم يقول على منبره : « يا أيها الناس توبوا الى الله قبل أن تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة [قبل أن تشغلوا] وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له ، وبكثرة الصدقة في السر والعلانية تؤجروا

عطية عن أبي سعيد الخدري . قال : لم يروه عن عطية الا فضيــل ولا عنه الا موســى .

قلت : وهذا سند مسلسل بالضعف من أجل عطية وفضيل وقد شرحت حالهما في الاحاديث الضعيفة (١/٣١ و٣٢) واما موســى بن عطيــة فلم أعرفــه .

والحديث قال الهيثمي في المجمــع (٢/١٧٠) رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عطية الباهلي ولم أجد من ترجمه ، وبقيــة رجالــه ثقــات .

قلت : كيف ذلك وفيهم فضيل وعطية ، والثاني أســوأ حالا مــن الاول !؟

ثم وقفت له على طريق أخرى عن سعيد بن المسيب عن جابــر به دون قوله « وله امام عادل أو جائر » .

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/١٠٧) من طريق النضيل بــن مرزوق حدثني الوليد - رجل من أهل الخير والصلاح - عن محمــد بن علي عن ســعيد به .

قلت : الوليد هذا لم أعرفه الا ان يكون أبا جناب المتقدم الضعيف، فيكون اضطرب في اسناده ، فتارة يرويه عن العدوي عن علي بن زيد عن ســعيد كما سبق ، وتارة عن محمد بن علي عن سعيد ، لكــن راويه الفضيل بن مرزوق فيه ضعف من قبل حفظه وقد أورده ابن ابي حاتم في العلل (٢/١٢٨-١٢٩) على الوجهين عن الوليد بن بكير به.

ثم قال : قال أبي : هو حديث منكر ، قلت لابي : فما حال عبدالله بن محمد العدوي ؟ قال شــيخ مجهول ، (قال) قلت : ما حــال الوليــد ؟ قال : شــيخ . انتهى .

وتنصرفوا وترزقوا ، واعلموا ان الله [قد] افترض عليكم الجمعة فريضة مكتوبة في مقامي هذا ، في يومي هذا ، في شهري هذا ، في عامي هذا الى يوم القيامة على من وجد اليها سبيلا ، فمن تركها في حياتي او بعد موتي جحودا بها أو استخفافا بها وله امام جائر أو عادل ، فلا جمع الله شمله ، ولا بارك له في أمره [ألا] ولا صلاة له ، ولا زكاة له ، ألا ولا حج له ، ألا ولا صوم له ، ألا ولا بر له حتى يتوب ، فمن تاب ، تاب الله عليه ، ألا ولا تؤمن امرأة رجلا ، ولا يؤمن أعرابي مهاجرا ، ولا يؤمن فاجر مؤمنا الا سلطان [الا أن يقهره بسلطان يخاف سيفه وسوطه] ».

حديث قس بن ساعدة الايادي

٢٢ ـ حدثنا محمد بن السري بن مهران الناقد البغدادي ثنا محمد

---

٢٢ ـ ورواه المصنف في المعجم الكبير (١٢٥٦١) قال في المجمع (٤١٩/٩) وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب . واورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢١٣/١) .

ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة (١/١٢٧/١ـ٢) والبيهقي في الدلائل (٤٥٦/١) وأبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه في أخبار قس كما في السيرة النبوية لابن كثير (١٤٢/١) والبزار (٢٦١/٢ـ٢٦٢/١) وقال : روي في غير هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر : « كيف قال ؟ » قال ماسا أبو بكر يقول هذا الشعر الذي يذكر عن قيس . قال البزار : لا نعلمه يروى من وجه من الوجوه الا من هذا الوجه ومحمد بن الحجاج قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، ولما لم نجد هذا عند غيره لم نجد بدا من اخراجه .

وقال الحافظ في زوائد البزار : كأنه التزم اخراج كل ما روي ولو كان موضوعا ، فمحمد بن الحجاج كذبه ابن معين والدارقطني وغيرهما.

وروي الحديث من طرق أخرى عن ابن عباس :

بن حسان السمتي ثنا محمد بن حجاج اللخمي عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال : قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « أيكم يعرف قس بن ساعدة الايادي ؟ » قالوا : كلنا نعرفه يا رسول الله قال : « فما فعل ؟ » قالوا : هلك ، قال : « فما أنساه بعكاظ في الشهر الحرام وهو على جمل أحمر وهو يخطب [الناس] ويقول : أيها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا ، من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت ، ان في السماء لخبرا ، وان في الارض لعبرا ، مهاد موضوع ، وسقف

فرواه البيهقي في الدلائل (١/٤٥٤–٤٥٦) والزهد الكبير (ص١٦٥) وفي اسناده القاسم بن عبدالله بن مهدي الاخميمي واتهم بوضع الحديث وأحمد بن سعيد بن فرضخ قال الدارقطني : روى عن القاسم بن عبدالله بن مهدي أحاديث موضوعة كلها كذب لا تحل روايتها والحمل فيها على ابن فرضخ فانه المتهم بها ، فانه كان يركب الاسانيد ويضع عليها الاحاديث .

ورواه أبو نعيم في الدلائل (١/١٢٨/٢ – ١/١٢٩/١) وابن شاهين من طرق عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، واورده ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢١٤) وقال : أما الكلبي فقال زائدة والليث والسعدي هو كذاب . وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث . وأما أبو صالح فقال ابن عدي : لا أعلم أحدا من المتقدمين رضيه . وأنظر ترجمتهما في الميزان واللسان وغيرهما.

ورواه أبو نعيم في الدلائل (١/١٢٩–١٣١) وفيه انقطاع بين عنعنة بن جرير ومحمد بن اسحاق فاني لم أر أنه سمع منه ، وفيه عنعنة محمد بن اسحاق ، ولم أر ترجمة لكل من محمد أحمد بن موسى بن اسحاق الخطمي ولا لشيخه علي بن الحسين بن محمد المخزومي فيما لدي من المراجع .

وروي من طريق علي بن عبدالله عن ابن عباس قال السيوطي : وآثار الوضع على هذا الخبر لائحة .

وله طرق أخرى عن غير ابن عباس من الصحابة لا مجال لذكرها هنا.

مرفوع ، ونجوم تمور ، وبحار لا تغور ، وأقسم قس قسما حقا ، لئن كان في الامر [الارض] رضا ، لتعودن [ليكونن بعده] سخط ، ان لله لدينا هو أحب اليه من دنياكم [دينكم] الذي أنتم عليه ، ما لي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون ؟ أرضوا بالاقامة فاقاموا أم تركوا فناموا ؟ » ثم قال صلى الله عليه وسلم : « أيكم [أمنكم] من يروي شعره ؟ » فانشده بعضهم :

في الذاهبين الأولين	من القرون لنا بصائر
لما رأيت موارد للسماوات ليس لها مصادر	
ورأيت قومي نحوها	يسعى الأصاغر والأكابر
لا يرجع الماضي الي	ولا من الباقين غابر
أيقنت أني لا محالة	حيث صار القوم صائر

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ملوك الارض

١٣ ـ حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ثنا محمد بن اسماعيل بن عياش عن أبيه اسماعيل بن عياش [حدثني محمد بن اسحاق] عن محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه فقال : « ان الله بعثني رحمة للناس كافة ، فأدوا عني رحمكم الله ، ولا تختلفوا كما اختلفت

---

٢٣ ـ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٢٠/١٢) قال في المجمع (٣٠٦/٥) وفيه محمد بن اسماعيل بن عياش وهو ضعيف .
قلت : وفيه اسماعيل بن عياش أيضا . وروايته عن غير الشاميين ضعيفة فهو هنا ضعيف أيضا . ومحمد بن اسحاق مدلس وقد عنعن. وأنظر سيرة ابن هشام (٢٧٨/٤ـ٢٧٩) .

الحواريون على عيسى عليه السلام ، فانه دعاهم الى مثل ما دعوتكم اليه ، فأما من قرب مكانه فانه أجاب وسلم ، وأما من بعد مكانه فكرهه، فشكى عيسى بن مريم ذلك الى الله عز وجل ، فأصبحوا وكل رجل [منهم] يتكلم بلسان القوم الذين وجه ، فقال لهم عيسى : هذا أمر قد عزم الله لكم عليه فأمضوا فافعلوا ، فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: نحن يا رسول الله نؤدي عنك ، فابعث بنا حيث شئت ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن حذافة السهمي الى كسرى ، وبعث سليط بن عمرو الى هوذة بن علي صاحب اليمامة ، وبعث العلاء بن الحضرمي الى المنذر بن ساوي صاحب هجر ، وبعث عمرو بن العاص الى جيفر وعياذ ابني جلندى ملكي عمان ، وبعث دحية بن خليفة الكلبي الى قيصر ، وبعث شجاع بن وهب الاسدي الى المنذر بن الحارث بن أبي شمر الغساني ، وبعث عمرو بن أمية الضمري الى النجاشي ، فرجعوا جميعا قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم غير عمرو بن العاص ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو بالبحرين .

حديث هرقل ملك الروم مع أبي سفيان بن حرب

٢٤ ـ حدثنا هارون بن كامل السراج المصري ثنا عبدالله بن صالح ثنا الليث حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله

---

٢٤ ـ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٢٧٠) وعبدالله بن صالح فيه كلام والحديث عند أحمد (٢٣٧٠ و٢٣٧١ و٢٣٧٢) والبخاري (٧ و٥١ و٢٦٨١ و٢٨٠٤ و٢٩٤١ و٢٩٧٨ و٣١٧٤ و٣٥٥٣ و٥٩٨٠ و٦٢٦٠ و٧١٩٦ و٧٥٤١) ومسلم (١٧٧٣) وأبي داود (٣٠٠٥ و٥١١٤) والترمذي (٢٨٦٠) وعبدالرزاق (٩٧٢٤) والمصنف في المعجم الكبير (٧٢٦٩ و٧٢٧١ و٧٢٧٢ و٧٢٧٣) من طرق أخرى وبالفاظ مختلفة .

بن عتبة أن عبدالله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن اميةأخبره أن هرقل أرسل اليه في ركب من قريش ، وكانوا تجارا بالشام في المدة التي هادن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان وكفار قريش، فأتوه بايليا ، فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ، ثم دعا ترجمانه ، فقال : قل لهم أيهم قرب نسب بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ؟ فقال أبو سفيان : أنا أقربهم به نسبا ، فقال : ادن مني ، وقربوا أصحابه ، فجعلوهم عند ظهره ، ثم قال لترجمانه : قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل ، فان كذبني فكذبوه ، قال أبو سفيان : فوالله لولا الحياء أن يأثروا علي الكذب لكذبته ، ثم قال : أول شيء سألني عنه أن قال : كيف نسبه فيكم ؟

قلت : هو فينا ذو نسب ٠

قال : فهل قال هذا القول [منكم] أحد قبله ؟

قلت : لا ٠

قال : فهل كان من آبائه ملك ؟

فقلت : لا ٠

قال : فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم ؟

قلت : بل ضعفاؤهم ٠

قال : يزيدون ام ينقصون ؟

قلت : بل يزيدون ٠

قال : فهل منهم أحد يرتد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه ؟

قلت : لا ٠

قال : فهل كنتم تتهمونه بالكذب ؟

قلت : لا .

قال : فهل يغـدر ؟

قلت : لا ، ونحن منه في هدنة لا ندري ما هو فاعل فيها . قال : ولـم يمكنني كلمة أدخل فيها غير هذه الكلمة .

قال : فهل قاتلتمـوه ؟

قلت : نعـم .

قال : كيف كان قتالكـم اياه ؟

قال : فقلت : يكـون الحـرب بيننـا وبينـه سـجالا ودولا ينال منـا وننال منه .

قال : فماذا يأمركـم به ؟

قال : قلت : يقول : اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ، واتركـوا ما كان يعبد آباؤكم ، ويأمر بالصلاة والصدقة ، وبالعفاف وبالصلة .

فقال للترجمان : اني سألته عن نسبه ، فزعمت أنه فيكم ذو نسب. وكذلك الرسل تبعث في نسب قومهم . وسألتك : هل قال أحد منكـم هذا القول قبله ؟ فزعمت أن لا ، فقلت : [لو كان قال هذا القول أحد قبله ، قلت : رجل ائتم بقول قيل قبله . وسألتك : هل كان من آبائه ملك ؟ فزعمت أن لا ، فقلت] : لو كان من آبائه ملك ، قلت : رجـل [يطلب] ملك آبائه . وسألتك : هل كنتم تتهمونه بالكـذب قبل ان يقـول ما قال ؟ فزعمت أن لا ، فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله . وسألتك : أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم ؟ فزعمت ان ضعفاءهم الذين اتبعوه ، وهم اتباع الرسـل . وسـألتك : هل يزيدون أم ينقصون ؟ فزعمت أنهم يزيدون ، وكذلك الايمان حتى يتم .

وسألتك : هل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه ؟ فزعمت أن لا ، وكذلك الايما حين يخالط بشاشة القلوب ٠

وسألتك : هل يغدر ؟ فزعمت أن لا ، وكذلك الرسل لا يغدرون ٠

وسألتك : كيف قتالكم اياه ؟ فزعمت أن الحرب بينكم سجال ودول ، وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة ٠

وسألتك : عما يأمركم به ؟ فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ، وينهاكم عن عبادة الاوثان ، ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة ، فان كان ما تقول حقا يوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ، وهو نبي ، وقد كنت أعلم أنه خارج ، ولكن لم أكن أظن أنه منكم ، ولو أعلم أني اخلص اليه لالتمست لقيه ، ولو كنت عنده لغسلت قدميه ٠

قال : ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الكلبي الى عظيم بصرى ، فدفعه الى هرقل ، فقرأه فاذا فيه : « بسم الله الرحمن الرحيم ٠ من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم ، سلام على من اتبع الهدى ، أما بعد فاني أدعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم ، أسلم يؤتك الله أجرك مرتين ، وان توليت فان عليك اثم الاريسيين ، و(يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون) ٠

قال أبو سفيان : فلما قال ما قال ، وفرغ من قراءة الكتاب كثر

عنده اللغط [اللجب] وارتفعت الاصوات • قال : وخرجنا ، فقلت لاصحابي حين خرجنا : لقد ارتفع امر ابن أبي كبشـــة أنه يخافه ملك بني الاصفر ، قال : فما زلت مستيقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الاسلام •

وكان ابن ناطورا صاحب ايليا ، وهرقل أسـقفه على نصـارى الشـام يحدث أن هرقل حين قدم ايليا أصبح يوما خبيث النفس ، فقال له بعض بطـارقته : لقد استنكرنا هياتك •

قال : وكان هرقل رجلا حزاء ينظر في النجوم ، فقال لهـم حـين سـألوه : اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر ، قال : فمن يختتن من هذه الامة [الأمم] ؟ قال : يختتن اليهود ، قالوا : [قال] فلا يهمنك شانهم ، واكتب الى مدائن ملكك فليقتلوا من فيها من اليهود ، فبينما هم على ذلك، أتى هرقل رجل أرسل [به] ملك غسان أن يخبره حين ظهر [خبر ظهور] رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قبـل أن يأتيه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فاذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا ؟ فنظروا اليه فحدثوه أنه مختتن ، فساله عن العرب ، فقال [فاخبره] أنهم يختتنون ، فقال هرقل : هذا ملك هذه الأمة ، ثـم كتب هرقل الى صاحب لهبرومية ونظير له في العلم ، وسار هرقـل الى حمص ، فلم يرم حمص حتى جاءه كتاب صـاحبه فوافق رأي هرقـل عـلى خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم [و]أنه نبي ، فاذن هرقل لعظماء الـروم في دسكرة له [بحمص] ، ثم أمر بالابواب فاغلقت ، ثم اطلـع عليهم فقال : يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشـاد وأن يثبت لكـم ملككم ؟ تتبعون هذا النبي ، فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب ،

فوجدوها قد أغلقت ، فلما رأى هرقل ذلك ويئس من ايمانهم قال : ردوهم علي ، فقال : اني قلت لكم مقالتي التي قلت [لكم] آنفا لاختبر بها شدتكم على دينكم ، فقد رأيت منكم الذي أحب ، فسجدوا [له] ورضوا عنه ، وكان ذلك من [في] آخر حديثه .

حديث البراء بن عازب رضي الله عنه في عذاب القبر

٢٥ ـ حدثنا محمد بن النضر الازدي حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة حدثني سليمان الاعمش حدثني المنهال بن عمرو قال ثنا زاذان ثنا البراء قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة أحد من الانصار ، فانتهينا الى القبر ولم يلحد ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه الى السماء وينظر الى الارض ويحدث نفسه ، قال ثم يقول : « استعيذوا بالله من عذاب القبر » مرارا ، ثم قال : « ان الرجل المسلم اذا كان في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا تراءت له ملائكة من السماء كأن وجوههم الشمس ، فتجلس له مد البصر ، معهم أكفان من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة ، ويجيء ملك الموت فيجلس عند رأسه ، فيقول : أخرجي أيتها النفس المطمئنة الى مغفرة من الله

---

٢٥ ـ ورواه أحمد (٢٨٧/٤ـ٢٨٨ و٢٨٨ و٢٩٥ـ٢٩٦ و٢٩٦) وعبدالرزاق (٦٧٣٧) وابو داود الطيالسي (٨١٢) والآجري في الشريعة (ص٣٦٧ـ ٣٧٠) والحاكم (٣٧/١ـ٤٠) وابو داود (٤٧٢٧) . وروى النسائي (٧٨/٤) وأبو داود (٣١٩٦) وابن ماجه (١٥٤٨ و١٥٤٩) واحمد (٢٩٧/٤) القسم الاول منه .

قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وهو كما قالا وصححه ابن القيم بعد أن نقل تصحيحه عن أبي نعيم وغيره . راجع احكام لجنائز لشيخنا محمد ناصرالدين الالباني (ص١٥٩) .

ورضوان - قال - فيخرج فيسيل كما تسيل القطرة [من] السقاء ، فاذا أخذها قاموا اليه ، فلم يتركوها في يده طرفة عين - قال - ويخرج منه مثل أطيب ريح مسك يوجد على وجه الارض ، يتصعدون به فلا يمرون على أحد من الملائكة إلا قال : ما هذا الروح الطيب ؟ - قال - فيقولون : هذا فلان ، فتفتح أبواب السماء ، ويشيعه من كل سماء مقربوها ، حتى اذا انتهى الى السماء السابعة قيل : اكتبوا كتابه في العليين - قال - فيكتب - قال - ثم يقال : ارجعوه الى الارض ، فان منها خلقناهم ، وفيها نعيدهم ، ومنها نخرجهم تارة أخرى ، فيجعل في جسده ، فيأتيه الملائكة فيقولون له : اجلس ، من ربك ؟ فيقول : ربي الله ، - قال - يقولون : ما دينك ؟ - قال - يقول : ديني الاسلام ، فيقولون ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ يقول : هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيقولون : ما يدريك ؟ فيقول : قرأت كتاب الله فآمنت وصدقت ، فينادون من السماء : أن قد صدق ، فافرشوه من السماء ، والبسوه من الجنة وأروه منزله من الجنة - قال - فيصيب من روحها ، ويوسع له في قبره مد بصره ، ويمثل له رجل حسن الثياب طيب الريح، فيقول : ابشر بالذي يسرك ، هذا يومك الذي كنت توعد ، فيقول هو : من أنت رحمك الله ؟ فوجهك الذي جاء بالخير - قال - فيقول : أنا عملك الصالح » .

قال : « وان كان كافرا نزلت اليه ملائكة من السماء ، سود الوجوه معهم مسوح ، فيجلسون منه مد البصر - قال - ويجيء ملك الموت فيجلس عند رأسه فيقول : أخرجي أيتها النفس الخبيثة الى غضب من الله وسخطه - قال - فيفرق في جسده كراهية له - قال - فيستخرجها

تنقطع معها العروق والعصب كما يستخرج الصوف المبلول بالسفود ، فاذا أخذها قاموا اليه ، فلم يتركوها في يده طرفة عين ، فيأخذونها في أكفانها في المسوح ـ قال ـ ويخرج منه مثل أنتن ريح جيفة وجدت على وجه الارض ، ويصعدونها بها ، فـ لايمر على أحد من الملائكة الا قال : ما هذا الروح الخبيث ؟ ـ قال ـ يقال : هذا فلان بشر أسمائه ، فاذا ارتفع الى السماء استفتحوا فغلقت دونه الابواب ونودوا : ارجعوه الى الارض ، فاني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى ، فيجعل في جسده ، فتأتيه الملائكة فيقولون : اجلس ، فيقولون : من ربك؟ ـ قال ـ يقول : هاه [هاه] لا أدري ، فيقولون : ما دينك ؟ فيقول : هاه [هاه] لا أدري ، سمعت الناس يقولون ، لا أدري ـ قال ـ فيقولون : من هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ ـ قال ـ فيقول : لا ادري سمعت الناس يقولون ـ قال ـ فينادون من السماء : أن كذب ، افرشوه من النار والبسوه من النار ، وأروه منزله من النار ـ قال ـ فيرى منزله من النار ، فيصيبه من حرها وسمومها ، ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه ، ويمثل له رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الرائحة فيقول : ابشر بما يسوءك ، هذا يومك الذي كنت توعد ، من أنت ويلك ؟ فوالله وجهك الذي جاءنا بالشر ، فيقول : أنا عملك الخبيث ، فهو يقول : يا رب لا تقم الساعة ، يا رب لا تقم الساعة » .

حديث رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم في الاستسقاء

٢٦ ـ حدثنا [محمد بن] موسى بن حماد البربري ثنا زكريا بن

---

٢٦ ـ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٢٤/٦٦١) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢١٥) وفيه زحر بن حصن قال الذهبي لا يعرف . ورواه البيهقي في الدلائل (١/٣٦٣ـ٣٦٥) .

يحيى أبو السكن الطائي حدثني [ثنا] عم أبي زحر بن حصن عن جـده حميد بن منهب قال حدثني عروة بن مضرس قال حدثني مخدمة بن نوفل عن أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم وكانت أمة [لدة] عبدالمطلب ، قالت : تتابعت على قريش سنون أقلحت [أمحلت] الضرع وأدقت العظم : فبينا أنا راقدة الهم أو مهمومة اذا هاتف يصرخ بصوت صحل يقول : يا معشر قريش ان هذا النبي المبعوث قد أظلتكم أيامه ، وهذا ابان نجومه، فحيهلا بالحياء والخصب ، ألا فانفروا رجلا منكم وسيطا عظاما جساما أبيض بضياء ، أوطف الاهداب ، سهل الخدين ، أشم العرنين ، له فخر يكظم عليه ، وسنة يهدي اليها ، فليخلص هو وولده ، وليهبط اليه من كل بطن رجل ، فليشنوا من الماء وليمسوا من الطيب ، وليستلموا الركن، ثم ليرقوا أبا قبيس ، ثم ليدع الرجل وليؤمن القوم ، فغثتم ما شئتم فأصبحت علم الله مذعورة ، واقشعر جلدي ، ووله عقلي ، واقتصصت رؤياي ، ونمت في شعاب مكة فوالحرمة والحرم ما [بقي] بها أبطحي الا قال : هذا شيبة الحمد ، وتناهت اليه رجالات قريش ، وهبط اليه من كل بطن رجل [فشنوا] ومسوا واستلموا الركن ، ثم ارتقوا أبا قبيس واصطفوا حوله ، ما يبلغ سعيهم مهلة حتى اذا استووا بذروة الجبل قام عبدالمطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام [قد] أيفع أو كرب ، فرفع يديه وقال : « اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة أنت معلم غير معلم ، ومسؤول غير مبخل ، وهذه عبداؤك واماؤك بعذرات حرمك ، يشكون اليك سنتهم ، أذهبت الخف والظلف ، اللهم فأمطر علينا [غيثا] مغدقا مريعا ، فورب الكعبة ما راموا حتى تفجرت السماء بما فيها [بسائها] واكتظ الوادي بثجيجه ، فسمعت شيخان قريش وجلتها

عبدالله بن جدعان وحرب بن امية وهشام بن المغيرة يقولون لعبدالمطلب هنيئا لك أبا البطحاء ، أي عاش بك أهل البطحاء ، ففي ذلك [وفي ذلك ما] تقول رقيقة بنت أبي صيفي :

بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا   وقد فقدنا الحياء واجلوذ المطر
فجاء بالماء جوني له سبل   سحا فعاشت به الانعام والشجر
منا من الله بالميمون طائره   وخير من بشرت يوما به مضر
مبارك الأمر يستسقى الغمام به   ما في الأنام له عدل ولا خطر

حديث انس رضي الله عنه في الاستسقاء

٢٧ ـ حدثنا أبو يعلى محمد بن اسحاق بن ابراهيم شاذان حدثني ابي ثنا مجاشع بن عمرو ثنا ابن لهيعة ثنا عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال : قحط الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتاه المسلمون فقالوا : يا رسول الله قحط المطر ويبس الشجر ، وهلكت المواشي وأسنت الناس ، فاستسق لنا ربك ، فقال : « اذا كان يوم كذا وكذا فأخرجوا وأخرجوا معكم بصدقات » فلما كان [ذلك] اليوم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه يمشي ويمشون ، عليهم السكينة والوقار ، حتى أتوا المصلى ، فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم [فصلى] بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين والاستسقاء في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب

---

٢٧ ـ ورواه المصنف في الاوسط (ص٨٧ مجمع البحرين) .
قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢١٣) وفيه مجاشع بن عمرو قال ابن معين : قد رأيته أحد الكذابين .

و (سبح باسم ربك الأعلى) وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب و (هل أتاك حديث الغاشية) ، فلما قضى صلاته استقبل القوم بوجهه وقلب رداءه ، ـ قال : لكي ينقلب القحط الى الخصب ـ ثم جثا على ركبتيه ورفع يديه وكبر تكبيرة قبل أن يستسقي ، ثم قال : « اللهم اسقنا وأغثنا ، اللهم اسقنا غيثا مغيثا رحبا ربيعا وجدا غدقا [طبقا] مغدقا عاما هنيئا مريئا مريعا مريعا وابلا شاملا مسبلا مجللا دائما دارا نافعا غير ضار عاجلا غير رائث ، اللهم تحيي به البلاد وتغيث به العباد ، وتجعله بلاغا للحاضر منا والبادي ، اللهم أنزل علينا في أرضنا زينتها وأنزل علينا في أرضنا سلها ، اللهم أنزل علينا من السماء ماء طهورا فاحيي به بلدة ميتة واسقه مما خلقت أنعاما وأناسي كثيرا » .

قال : فما برحوا حتى أقبل فزع من السحاب [السماء] والتأم بعضه الى بعض ، ثم مطرت عليهم سبعة أيام ولياليهن لا تقلع عن المدينة ، فأتاه المسلمون فقالوا : يا رسول الله قد غرقت الارض وتهدمت البيوت وانقطعت السبل ، فادع الله لنا أن يصرفها عنا ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر حتى بدت نواجذه تعجبا لسرعة ملالة ابن آدم ، ثم رفع رأسه فقال : « اللهم حوالينا ولا علينا ، اللهم على رؤوس الظراب ومنابت الشجر وبطون الاودية وظهور الآكام » فتصدعت عن المدينة ، فكانت في مثل الترس عليها ، كالنسطاط تمطر مراعيها ولا تمطر فيها قطرة .

٢٨ ـ حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا احمد بن رشيد بن خثيم

---

٢٨ ـ ورواه البيهقي في الدلائل كما في البدية والنهاية (٩١/٦) وقال ابن كثير بعد سرد القصة : وهذا السياق فيه غرابة ولا يشبه ما قدمنا

الهلالي قال حدثني عمي سعيد بن خيثم قال حدثني مسلم الملائي عن أنس بن مالك قال : جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله لقد أتيناك وما لنا بعير يئط ولا صبي [يصطح] يغط ، ثم أنشد :

أتيناك والعذراء يدمي لبانها ... وقد شغلت أم الصبي عن الطفل
والقى بكفيه الفتى استكانة ... عن الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي
ولا شيء مما ياكل الناس عندنا ... سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل
وليس لنا الا اليك فرارنا ... وأين فرار الناس الا الى الرسل

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى صعد المنبر ، ثم رفع يديه الى السماء فقال : « اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا غدقا طبقا عاجلا غير رائث ، نافعا غير ضار ، تملأ به الضرع ، وتنبت به الزرع، وتحيي الارض بعد موتها » فوالله ما رد يديه الى نحره حتى القت السماء بأورامها ، وجاء أهل البطاح يعجبون [يصيحون] يا رسول الله الغرق [الغرق] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم حوالينا ولا علينا » فانجاب السحاب حتى أحدق بالمدينة كالاكليل ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال : « أبو طالب لو كان حيا لقرت عيناه ، من ينشدنا قوله ؟ » فقام علي بن أبي طالب فقال : يا رسول الله كأنك أردت قوله ؟ :

من الروايات الصحيحة المتواترة عن أنس ، فان كان هذا هكذا محفوظا فهو قصة اخرى غير ما تقدم .
قلت : سعيد بن خثيم قال الحافظ : صدوق رمي بالتشيع له أغاليط ومسلم الملائي ضعيف .

وابيض يستسقي الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

يلوذ به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل

كذبتم وبيت الله تبزى محمدا ولما نقاتل دونه ونناضل

ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أجل » وقام رجل من كنانة فقال :

لك الحمد والحمد ممن شكر سقينا بوجه النبي المطر

دعى الله خالقه دعوة اليه واشخص منه البصر

ولم يك الا كلف الرداء وأسرع حتى رأينا المطر (الدرر)

وفاق العوالي وعم البقاع اغاث به الله عليا مضر

وكان كما قاله عمه ابو طالب أبيض ذو غرر

به الله يسقيك صوب الغمام وهذا العيان لذاك الخبر

فمن يشكر الله يلق المزيد ومن يكفر الله يلق الغير

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان يك شاعر يحسن فقد أحسنت » .

حديث هند بن أبي هالة في صفة النبي صلى الله عليه وسلم

٢٩ ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل

---

٢٩ ـ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٢٢/٤١٤) ومن طريقه أبو نعيم في الدلائل (ص٥٥١ـ٥٦١) ورواه الترمذي في الشمائل (٣٣٥) وابن سعد في الطبقات (١/٤٢٢ـ٤٢٥) والبيهقي في الدلائل (١/١٦١ـ١٦٢ و٢٣٨ـ٢٥١) مختصرا ومطولا ، ورواه الحاكم (٣/٦٤٠) ولم يسق لفظه ، ورواه ابن قتيبة في غريب الحديث (١/٤٨٨ـ٤٨٩) .
قال في المجمع (٨/٢٧٨) وفيه من لم يسم .

النهـدي ثنا جميع بن عمر العجلي قال حدثني رجل بمكة عن ابن أبي هالة التميمي عن الحسن بن علي بن أبي طالب قال سـألت خالي هند بن أبي هالة ، وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أشـتهي أن يصف [لي] منها شيئا أتعلق به · فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلالأ وجهه تلألؤ القمر ليلـة البـدر ، أطول من المربوع وأقصر من المشذب ، عظيم الهامة ، رجل الشـعر ، ان انفرقت عقيصته فرق ، والا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه اذا هو وفره ، أزهر اللون ،واسع الجبين ، أزج الحواجب سوابغ في غير قرن ، بينهما عرق يدره الغضب ، اقنى العرنين ، له نور يعلوه ، يحسبه من يتأمله أشم ، كث اللحيـة ، سهل الخدين ، ضليع الفم ، أشنب ، مفلج الاسنان ، دقيق المسربة ، كـان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة ، معتدل الخلق ، بادن متماسك ، سـواء البطن والصدر ، عريض الصدر ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم الكـراديس ، أنور المتجرد ، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط ، عـاري الثديين والبطن مما سوى ذلك ، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر ، طويل الزندين ، رحب الراحة ، سبط القصب ، شثن الكفين والقدمين ، سـائل الاطراف ، خمصـان الاخمصين ، مسيح القدمين ، ينبو عنهما المـاء ، اذا زال زال قلعا ، يخطو تكفيا ، ويمشي هونا ، ذريع المشية ، اذا مشـى كانما ينحط من صبب ، واذا التفت التفت جميعا ، خافض الطرف ، نظره الى الارض أكثر [أطول] من نظره الى السماء ، جل نظره الملاحظة ، يسوق أصحابه ، يبدؤ [يبدر] من لقيه بالسلام ·

قلت : صف لي منطقه ·

قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الاحزان ، دائم

الفكرة ، ليست له راحة ، لا يتكلم في غير حاجة ، طويل السكت ، يفتتح الكلام ويختمه باشداقه ، ويتكلم بجوامع الكلم ، فصل لا فضول ولا تقصير ، دمث ليس بالجافي ولا المهين ، يعظم النعمة وان دقت ، لا يذم منها شيئا ، لا يذم ذواقا ولا يمدحه ، ولا تغضبه لدنيا ولا ما كان لها ، فاذا تعوطي الحق لم يعرفه أحد ، ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له ، لا لغضب لنفسه ولا ينتصر لها ، اذا أشار أشار بكفيه [بكفه كلها] ، واذا تعجب قلبها ، واذا تحدث اتصل بها ، فيضرب بباطن راحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى ، واذا غضب أعرض وأشاح ، واذا فرح غض طرفه ، جل ضحكه التبسم ، ويفتر عن مثل حب الغمام •

قال : فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته [فحدثته] فوجدته قد سبقني [اليه] فساله عما سالته [عنه] ووجدته قد سال أباه عن مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا •

قال الحسين : سالت أبي عن دخول النبي صلى الله عليه وسلم •

فقال : كان دخوله لنفسه ماذونا [ماذون] له في ذلك ، وكان اذا أوى الى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء ، جزء لله [و] جزء لنفسه وجزء لاهله ، ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس ، فرد [فيرد] ذلك على العامة بالخاصة ، ولا يدخر عنهم شيئا ، وكان من سيرته في جزء الامة ايثار أهل الفضل باذنه وقسمه على قدر وصلهم [فضلهم] في الدين ، فمنهم ذو الحاجة ، ومنهم ذو الحاجتين ، ومنهم ذو الحوائج ، فيتشاغل بهم فيما أصلحهم [والامة عن] شيء سامتهم عنه واخبارهم بالذي ينبغي لهم ، ويقول : « ليبلغ الشاهد الغائب ، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغي حاجته ، وانه من أبلغ

سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها اياه ثبت الله قدميه يوم القيامـــة ، لا يذكر عنده الا ذلك ، ولا يقبل من أحد غيره ، يدخلون عليه روادا ، ولا يفترقون الا عن ذواق ، ويخرجون من عنده أدلة .

قال : فسالته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه ؟

فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه الا ممـا يعنيهم ويؤلفهم ولا يفرقهم ولا ينفرهم ، ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم، ويحـذر الناس ويحترس منهم ، من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه ، يتفقد أصحابه ، ويسأل الناس عما في الناس ، ويحسن الحسن [ويقويه] ويقبح القبيح ويوهنه ، معتدل الامر غير مختلف ، لا يغفل مخافـــة أن يغفلوا ، أو يميلوا ، لكل حال عنده عتاد ، لا يقصر عن الحق ولا يجوزه ، الذين يلونه من الناس خيارهم ، أفضلهم عنده أعمهم نصيحة ، وأعظمهـم عنده منزلة أحسنهم مواساة وموازرة .

قال : فسـألته عن مجلسه .

قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقـــوم الا على ذكر الله ، ولا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها ، واذا انتهى الى قـــوم جلس حيث ينتهي به المجلس ، ويامر بذلك [و]يعطي كل جلسـائه بنصيبه ، لا يحسب جليسه أن أحدا أكرم عليه منه ، من جالســه أو قاومـه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ، ومن سأله حاجة لم يرد الا بها أو بميسور من القول ، قد وسع الناس منه بسطته وخلقه ، فصار لهـم أبا ، وصاروا في الحق عنده سواء ، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبـــر

وأمانة ، لا ترفع فيه الاصوات ، ولا تؤبن فيه الحرم ، ولا تنثى فلتاته ، متفاضلين متعادلين فيه بالتقوى ، متواضعين ، يوقرون الكبير ويرحمــــون الصغير ، ويؤثرون ذا الحاجة ، ويحفظون الغريب ٠

قلت : كيف كانت سيرته في جلسائه ؟

قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشـــر ، سـهل الخلق ، لين الجانب ، ليس بفظ ولا غليظ ، ولا صخاب ولا فحاشــ ، ولا غياب ولا مداح ، متغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا يخيب فيه ، قد ترك نفسه من ثلاث ، المراء والاكثار ومما لا يعنيه ، وترك نفسه [الناس] من ثلاث ، كان لا يذم أحـــدا ولا يعيره ولا يطلب عورته [و]لا يتكلـم الا فيما رجا ثوابه ، واذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير ، فاذا سكت تكلموا ، ولا يتنازعون عنده ، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث أوليتهم ، يضحك مما يضحكون منه ، ويتعجب ممـا يتعجبون منه ، ويصبر الغريب [للغريب] على الجفوة في منطقه ومسألته ، حتى اذا كان أصحابه يستجلبونهم ، ويقول : « اذا رأيتم طالب الحاجـة يطلبها فأرشدوه ، ولا يقبل الثناء الا من مكـــافيء ، ولا يقطع على أحـد حديثه حتى يجوزه فيقطعه بنهي أو قيام ٠

قال [قلت] : كيف كان سكوته ؟

قال : كان سكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أربع على الحلـم والحذر والتقدير والتفكر ، فأما تقديره ففي تسويته النظر والاستماع بين الناس ، وأما تفكره ــ أو قال تذكره ــ ففيما يبقى ويفنى ، وجمـع له

الحلم في الصبر ، وكان لا يغضبه ولا يستفزه [شيء] ، جمع له الحـــذر في أربع ، أخذه بالحسنى ، ليقتدوا به ، وتركه القبيح ليتناهي عنه ، واجتهاده الرأي فيما يصلح أمته ، والقيام فيما جمع لهم من أمر الدنيا والآخرة .

تفسير حديث هند بن أبي هالة عن أبي عبيد القاسم بن ســـلام

- حدثنا علي بن عبدالعزيز قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول:
قوله (فخما مفخما) الفخامة فيالوجه نبله وامتلاؤه مع الجمال والبهاء .
و(المربوع) الذي بين الطويل والقصير .
(المشذب) المفرط في الطول ، وكذلك في كل شيء ، قال جرير :

الوى بها شذب العروق مشذب   فكأنما وكنت على طربال

وقوله (رجل الشعر) الرجل الذي ليس بالسبط الذي لا تكسر فيه ، والقطط الشديد الجعودة ، يقول : فهو جعد بين هذين .

و(العقيصة) الشعر المعقوص ، وهو نحو من المضفور ، ومنه قـــول عمـــر : من لبد أو عقص أو ضفر فعليه الحلق .

وقوله (أزج الحاجبين) سوابغ ، الزجج في الحواجب أن يكون فيها تقوس مع طول في أطرافها ، وهو السبوغ فيها ، قال جميل بن معمر :

اذا ما الغانيات برزن يوما   وزججن الحواجب والعيونا

وقوله (في غير قرن) والقرن التقاء الحاجبين حتى يتصلا ، يقـول : فليس هو كذلك ، ولكن بينهما فرجة ، يقال للرجل اذا كان كذلك أبلج .
وذكر الاصمعي أن العرب تستحسن هذا .

وقوله (بينهما عرق يدره الغضب) يقول : اذا غضب در العرق الذي بين الحاجبين ، ودوره غلظه ونتوؤه وامتلاؤه .

وقوله (أقنى العرنين) يعنف الانف ، والقنا أن يكون فيه دقة مع ارتفاع في قصبته ، يقول منه : رجل أقنى وامرأة قنواء ·

والأشم أن يكون الانف دقيقا لا قنا فيه ·

وقوله (كث اللحية) الكثوثة أن تكون اللحية غير دقيقة ولا طويلة ولكن فيها كثافة من غير عظم ولا طول ·

وقوله (ضليع الفم) أحسبه يعني حلة في الشفتين ·

وقوله أشنب) الاشنب الذي يكون في اسنانه رقة وتحدد ، ويقال منه : رجل أشنب وامرأة شنباء ، ومنه قول ذي الرمة :

لمياء في شفتيها حوة لعس   وفي اللثات وفي أنيابها شنب

والمفلج [هو] الذي في أسنانه تفرق ·

والمسربة الشعر الذي بين اللبة والسرة ، شعر يجري كالخط ، قال الشاعر [الأعشى] :

الآن لما ابيضت مسربتي   وعضضت من نابي على خذم

وقوله (جيد دمية) الجيد العنق ، والدمية الصورة ·

وقوله (ضخم الكراديس) اختلف الناس في الكراديس ، فقال بعضهم هي العظام ، ومعناه أنه عظيم الالواح ، وبعضهم يجعل الكراديس رؤوس العظام ، والكراديس في غير هذا الكتائب في الحروب ·

والزندان هما العظمان اللذان في الساعدين المتصلان بالكفين ، وصفه بطول الذراع ·

(سبط القصب) القصب كل عظم ذي مخ مثل الساقين والساعدين والذراعين ، وسبوطهما امتدادهما ، يصفه بطول العظام ، قال ذو الرمة :

جواعل في البرى قصبا خدالا

أراد بالبرى الأسورة والخلاخل

وقوله (شثن الكفين والقدمين) يريد أن فيهما بعض الغلظ ٠

والاخمص عن القدم في باطنها ما بين صدرها وعقبها وهو الذي [لا] يلصق بالارض من القدمين في الوطء ، قال الأعشى يصف امرأة بابطائها في المشي :

كأن أخمصها بالشوك منتعل

وقوله (خمصان) يعني [يريد] أن ارتفاع ذلك الموضع من قدميه فيه تجاف عن الارض ، وهو مأخوذ من خموصة البدن وهي ضمرة [يقال منه : رجل خمصان وامرة خمصانة] ٠

وقوله (مسيح القدمين) يعني أنهما ملساوان ليس بظهورهما تكسر ، ولهذا قال ينبو عنهما الماء ، يعني أنه لا ثبات للماء عليهما ٠

وقوله (اذا خطا تكفيا) يعني التمايل ، أخذ[ه] من تكفيا لسفن ٠

وقوله (ذريع المشية) يقول [يعني] واسع الخطا ٠

وقوله (كما انحط من صبب) أراه يريد أنه مقبل على ما بين يديه غاض بصره لا يرفعه الى السماء ، وكذلك يكون المنحط ، ثم فسره فقال (خافض الطرف ، نظره الى الارض أكثر من نظره الى السماء) ٠

وقوله (اذا التفت التفت جميعا) يريد أنه لا يلوي عنقه دون جسده فان في هذا بعض الخفة والطيش ٠

وقوله (دمث) هو اللين والسهل ، ومنه قيل للرجل دمث ، ومنه حديث أنه [كان اذا] أراد أن يبول فمال الى دمث ٠

وقوله (اذا غضب أعرض وأشاح) الاشاح الحد وقد يكون الحذر ·
وقوله (ويفتر عن مثل حب الغمام) الافترار أن تكشر الاسنان ضاحكا من غير قهقهة ، وحب الغمام البرد ، شبه به بياض اسنانه ، قال جرير :

يجري السواك على أغر كأنه   برد تحدر من متون غمام

وقوله (يدخلون روادا) الرواد الطالبون وأحدهم رائد ، ومنه قولهم: الرائــــد لا يكـذب أهله ·

وقوله (لكل حال عنده عتاد) يعني عدة قد أعد له ·
(لا يوطن الاماكن) أي لا يجعلها لنفسه موضعا يعرف ، انما يجلس حيث يمكنه في الموضع الذي يكون فيه حاجته ، ثم فسره فقال : (يجلس حيث ينتهي به المجلس) ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم أنه نهى [أن يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير] ·
وقوله (في مجلسه لا تؤبن فيه الحرم) يقول لا يوصف فيه النساء ، ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم أنه نهى] عن الشعر اذا أبنت فيه النساء ·

وقال أبو عبيد : حدثنا أبو اسماعيل المؤدب عن مجالد عن الشعبي قال: كان رجال في المسجد يتناشدون الشعر فاقبل ابن الزبير فقال : أفي حـرم الله وعند بيت الله تتناشدون الشعر ؟ فقال رجل من أصحاب رســـول الله صلى الله عليه وسلم : ليس بك بأس يا ابن الزبير ان لم تفســـد نفسك ، انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشعر اذا أبنت فيه النساء أو تروزئت فيه الاموال ·
وقوله (لا تنثى فلتاته) الفلتات السقطات لا يتحدث [بها] يقال منه:

نثوت أنثو والاسم منه النثاء ، وهذه الهاء التي في فلتاته راجعة الى المجلس، الا ترى أن صدر الكلام أنه سأل عن مجلسه ، ويقال أيضا أنها لم يكن لمجلسه فلتات يحتاج أحد أن يحكيها فلتاته ، يريد فلتات المجلس لا يتحدث بها بعضهم عن بعض .

حديث أم معبد الخزاعية في صفة النبي صلى الله عليه وسلم

٣٠ ـ حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا مكرم بن محرز الخزاعي حدثني أبي عن حزام بن هشام عن أبيه عن جده حبيش بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة ، [و]خرج [منها] مهاجرا الى المدينة هو وأبو بكر ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما [الليثي] عبدالله بن أريقط [مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية] وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء القبة ثم تسقي وتطعم ، فسألوها لحما وتمرا ليشتروه منها ، فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك ، وكان القوم مرملين مسنتين ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة ، فقال : « ما هذه الشاة يا أم معبد ؟ » قالت : شاة خلفها الجهد عن الغنم ، قال : « هل بها من لبن ؟ » قالت : هي أجهد من ذلك ، قال : « أتاذنين الي أن أحلبها ؟» قالت : نعم بأبي أنت وأمي ، ان رأيت بها حلبا فاحلبها ، فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح [بيده] ضرعها وسمى الله تعالى ودعا لها في شاتها ، فتفاحت عليكه ودرت واجترت ، ودعا باناء يربض الرهط حلب فيها ثجا حتى علاه البهاء ، ثم سقاها حتى رويت وسقى أصحابه

---

٣٠ ـ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٣٦٠٥) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٨/٥) وفي اسناده جماعة لم اعرفهم .

حتى رووا ، وشرب آخرهم صلى الله عليه وسلم ، ثم أراضوا ثم حلب فيها ثانيا بعد بدء حتى ملأ الاناء ثم عادره عندها ثم بايعها وارتحلوا عنها، فقلما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعنزا عجافا [يساوكهن هزلا] ضحى مخهن قليل ، فلما رأى أبو معبد اللبن عجب ، وقال : من أين لك هذا اللبن يا أم معبد ؟ والشاة عازب حيال ولا حلوبة في البيت ، فقالت : لا والله الا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا ، قال صفيه [لي] يا أم معبد ، قالت : رأيت رجلا طاهر الوضاءة ، أبلج الوجه ، حسن الخلق لم تعبه ثجلة ، ولم تزر به صعلة ، وسيم قسيم ، في عينيه دعج ، وفي أشفاره وطف ، وفي [صوته] صهل ، وفي عنقه سطع ، وفي لحيته كثافة ، أزج أقرن ، ان صمت فعليه الوقار ، وان تكلم سماه وعلاه البهاء ، أجمل الناس وأبهاه من بعيد ، وأحلاه وأحسنه من قريب ، حلو المنطق ، فصل لا نزر ولا هذر ، كأن منطقه خرزات نظم يتحدرن ، ربع لا يأس من طول، ولا تقتحمه عين عن قصر ، غصن بين غصنين ، فهو أنضر الثلاثة منظرا ، وأحسنهم قدرا ، له رفقاء يحفون به ، ان قال أنصتوا لقوله ، وان أمر تبادروا الى أمره ، محفود محشود ، لا عابس ولا مفند .

قال أبو معبد : هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر بمكة ، ولقد هممت أن أصحبه ، ولأفعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا ، فاصبح صوت بمكة يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه و[هو] يقول :

جزى الله رب‌الناس خير جزائه   رفيقين قالا خيمتي أم معبد
هما نزلا بالهدى واهتدت به   لقد فاز من أمسى رفيق محمد
فيا لقصي ما زوى الله عنكم   به من فعال لا تجارى وسؤدد

ليهن بي كعب مكان فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد

[سلوا اختكم عنشاتها وانائها فانكم ان تسألوا الشاة تشهد]

دعاها بشاة حائل فتحلبت عليه صريحا ضرة الشاة مزيد

قال : فلما سمع بذلك حسان بن ثابت الانصاري شبب يجاوب الهاتف وهو يقول :

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم وقدس من يسري اليهم ويغتدي

ترحل عن قوم فضلت عقولهم وحل على قوم بنور مجدد

هداهم به بعد الضلالة ربهم وارشدهم من يتبع الحق يرشد

وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا عما يتهم هاد به كل مهتد

وقد نزلت منه على [أهل]يثرب ركاب هدى حلت عليهم بأسعد

نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله في كل مسجد

وان قال في يوم مقالة غائب فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد

ليهن أبا بكر سعادة جده بصحبته من يسعد الله يسعد

[ليهن بني كعب مكان فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد]

حديث سواد بن قارب رضي الله عنه

٣١ ـ حدثنا محمد بن محمد التمار البصري [ثنا بشر بن حجر

---

٣١ ـ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٤٧٥ و٦٤٧٦) والحاكم في المستدرك (٣/٦٠٨ـ٦١٠) والبيهقي في الدلائل (٢/٣١ـ٣٢) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٥٠) واسناده ضعيف • وقال الذهبي في تلخيص المستدرك : والاسناد منقطع •

ورواه أبو نعيم في الدلائل (ق١/١٣٩/٢ـ١٤٢/٢) • قلت : محمد بن كعب القرظي ولد سنة اربعين والامام عمر استشهد سنة ثلاث وعشرين • وعثمان بن عبدالرحمن الوقاصي متروك وكذبه ابن معين •

الشامي] ثنا علي بن منصور الانباري عن عثمان بن عبدالرحمن الوقاصي عن محمد بن كعب القرظي قال : بينما عمر بن الخطاب قاعد في المسجد اذ مر رجل في مؤخر المسجد ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين أتعرف هذا المار ؟ قال : لا ، ومن هو ؟ قال : هذا سواد بن قارب ، وهو رجل من أهل اليمن ، له فيهم شرف وموضع ، وهو الذي أتاه رئيه بظهور النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : علي به ، فدعي [له] به ، فقال : أنت سواد بن قارب ؟ قال : أنت أزال الله ريبك [أتاك رئي] بظهور النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، قال : فأنت على ما كنت من كهانتك؟ فغضب غضبا شديدا ، فقال : يا أمير المؤمنين ما استقبلني بهذا أحد منذ أسلمت ، فقال عمر : يا سبحان الله والله ما كنا عليه من الشرك أعظم [من] ما كنت عليه من كهانتك ، أخبرني باتيانك رئيك بظهور النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : نعم يا أمير المؤمنين ، بينا أنا ذات ليلة بين النائم واليقظان اذ أتاني رئيي فضربني برجله وقال : قم يا سواد بن قارب فافهم واعقل ان كنت تعقل ، انه قد بعث رسول من لؤي بن غالب يدعو الى الله والى عبادته ، ثم أنشأ يقول :

عجبت للجن وتجساسها ... وشدها العيس باحلاسها
تهوى الى مكة تبغي الهدى ... ما خير الجن كأنجاسها
فارحل الى الصفوة من هاشم ... واسم بعينك الى رأسها

قال : فلم أرفع بقوله رأسا ، وقلت : دعني أنم ، فاني أمسيت ناعسا، فلما [أن] كانت الليلة الثانية أتاني فضربني برجله ، [و] قال : ألم أقل لك يا سواد بن قارب قم فافهم واعقل ان كنت تعقل ، انه قد بعث رسول

من لؤي بن غالب يدعو الى الله والى عبادته ثم أنشأ [الجني] يقول :

عجبت للجن وتطلابها — وشدها العيس بأقتابها
تهوي لى مكة تبغي الهدى — ما صادق الجن ككذابها
فارحل الى الصفوة من هاشم — ليس قداماها كأذنابها

قال : فلم أرفع بقوله رأسا ، فلما [أن] كانت الليلة الثالثة أتاني فضربني برجله وقال : ألم أقل لك يا سواد بن قارب افهم واعقل إن كنت تعقل [انه] قد بعث رسول من لؤي بن غالب يدعو الى الله وعبادته ، ثم انشأ الجني يقول :

عجبت للجن وأخبارها — وشدها العيس بأكوارها
تهوي الى مكة تبغي الهدى — ما مؤمن الجن ككفارها
فارحل الى الصفوة من هاشم — بين روابيها وأحجارها

قال : فوقع في نفسي حب الاسلام ورغبت فيه ، فلما اصبحت شددت على راحلتي فانطلقت متوجها الى مكة ، فلما كنت ببعض الطريق أخبرت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد هاجر الى المدينة ، فأتيت المدينة فسألت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقيل لي : هو في المسجد ، فانتهيت الى المسجد فعقلت ناقتي ودخلته و[اذا] رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس حوله فقلت : اسمع مقالتي يا رسول الله ، فقال أبو بكر : ادنه‌ادنه، فلم يزل بي حتى دنوت منه ، [صرت بين يديه] فقال : هات وأخبرني باتيانك رئيك فقلت :

أتاني نجيي بين هدء ورقدة — ولم يك في ما قد بلوت بكاذب

ثلاث ليـــال قوله كل ليلـــة أتاك رسول من لؤي بن غـالب
فشمرت عن ذيل الازار ووسطت بي الدعلب الوجانين السباسب
فاشـــهد أن الله لا رب غـــيره وأنك مأمـون على كـل غالـب
وأنك أدنى المرسـلين وسـيلة الى الله يا ابن الاكرمين الاطايب
فمرنا بما يأتيك يا خير من مشى وان كان فيما جاء شيب الذوائب
وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة سواك بمغن عن سواد بن قارب ٠

قال : ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واصحابه باسـلامي فرحا شديدا حتى رؤي في وجوههم ، فوثب اليه عمر فالتزمه وقال : قـد كنت أحب أن أسـمع هذا منك ٠

حديث رؤيا عاتكة بنت عبدالمطلب في ظهور رسول الله صلى الله عليه وسـلم ببـدر

٣٢ ـ حدثنا مسعدة بن سعد العطار ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامـي ثنا عبدالعزيز بن عمران حدثني محمد بن عبدالعزيز عن ابن شـــهاب عن حميد بن عبدالرحمن عن [أمه] أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط عن عاتكة بنت عبدالمطلب قالت : رأيت راكبا مثل علي أبي قبيس فصاح يا آل غدر ويا آل فجر انفروا لثلاث ثم أخذ صخرة من أبي قبيس فرمى بها الركـــن فتفلقت الصخرة ، فما بقيت دار من دور قريش الا دخلتها منها كســرة غير دور بني زهرة ، فقال العباس : ان هذه لرؤيا اكتميها ولا تذكريها ،

---

٣٢ ـ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٢٤/٨٥٩) قال الحافظ الهيثمـي في مجمع الزوائد (٦/٧٠) وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو متروك ٠

فخرج العباس فلقى الوليد بن عتبة بن ربيعة ، فذكرها له ، فذكرها الوليد لأبيه ، ففشا الحديث ، قال العباس : فغدوت أطوف بالبيت وأبو جهل في رهط من قريش يتحدثون برؤيا عاتكة ، فلما رآني أبو جهل قال : يا أبا الفضل اذا فرغت من طوافك فاقبل الينا ، فلما فرغت أقبلت حتى جلست معهم ، فقال أبو جهل : يا بني عبدالمطلب أما رضيتم أن يتنبأ رجالكم حتى تتنبأ نساؤكم ، قد زعمت عاتكة في رؤياها هذه أنه قال : انفروا لثلاث ، فسنتربص بكم هذه الثلاث ، فان كان ما تقول حقا فسيكون ، وان تمض الثلاث ولم يكن من ذلك شيء كتبنا عليكم كتابا أنكم أكذب أهل بيت في العرب . قال العباس : فوالله ما كان مني اليه شيء الا اني جحدت ذلك ، وانكرت أن تكون رأت شيئا . قال العباس : فلما امسيت اتتني امرأة من بنات عبدالمطلب فقالت : أرضيتم من هذا الفاسق أن يقع في رجالكم ثم يتناول نساءكم وأنت تسمع ؟ ثم لم يكن عندك نكير ، والله لو كان حمزة ما قال ما قال ، فقلت : والله كان وما كان مني اليه نكير، وأيم الله لأتعرضن له ، فان عاد لأكفينكم . قال العباس : فغدوت في اليوم الثالث لرؤيا عاتكة وانا مغضب على أن فاتني أمر وأحب أن أدرك شيئا منه ، فقال : والله اني لأمشي نحوه وكان رجلا خفيفا حديد الوجه حديد البصر حديد اللسان اذ خرج من باب المسجد يشتد فقلت [في نفسي] : ما له لعنه الله ؟ أكل هذا فرق مني أن أشاتمه ؟ اذ قد سمع ما لم أسمع ، سمع صوت ضمضم [بن زرعة] بن عمرو الغفاري يصرخ ببطن الوادي قد جدع بعيره وحول رداءه وشق قميصه وهو يقول : يا معشر قريش ، قد خرج محمد في أصحابه ، ما أراكم تدركونها الغوث [الغوث] . قال العباس : فشغلني عنه وشغله عني ما جاء من الامر .

وخرجوا على كل صعب وذلول ، واظفر الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر فقالت عاتكة بنت عبدالمطلب في تصديق رؤياها وتكذيب قريش لها حين أوقع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الم يأتكم الرؤيا بحق ويأتكم ، بتأويلها قل من القوم هارب
رأى فأتاكم باليقين الذي أرى بعينيه ما تفري لسيوف القواضب
فقلتم كذبت ولم أكذب وانما يكذبني بالصدق من هو كاذب
وما فر الا رهبة القوم [الموت]منهم حكيم وقد ضاقت عليه المذاهب
وقر[أقر] صباح القوم عزم قلوبهم فهن هواء والحكوم عوازب
مروا بالسيوف المرهفات دماءكم كفافا كما يدري السحاب الجنائب
فكيف رأى يوم اللقاء محمدا بنو عمه والحرب فيها التجارب
الم يغشهم ضربا يحار لوقعه السجبان وتبدو بالنهار الكواكب
الا بأبي يوم اللقاء محمدا اذا عض من عون الحروب الغوارب
كما بردت أسيافه من مليكتي وزعزع ورد بعد ذلك صالب
حلفت لئن عدتم ليصطلمنكم بحارا تردى تجر فيها المقانب
كأن ضياء الشمس لمع بروقها لها جانبا نور شعاع وثاقب

تسمية المستهزئين الذين قالوا انا كفيناك المستهزئين

٣٣ ـ حدثنا القاسم بن زكريا البغدادي ثنا محمد بن عبدالحكيم

---

٣٣ ـ ورواه المصنف في الاوسط (ص٢٩٩ مجمع البحرين) .
قال في مجمع الزوائد (٧/٤٧)وفيه محمد بن عبدالحكيم النيسابوري
قال في مجمع الزوائد (٧/٤٧)وفيه محمد بن عبدالحكيم النيسابور
ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

النيسابوري ثنا مبشر بن عبدالله عن سفيان بن حسين عن جعفر بن اياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (انا كفيناك المستهزئين) الوليد بن المغيرة والاسود بن عبد يغوث والاسود بن المطلب أبو زمعة من بني أسد بن عبدالعزى ، والحارث بن عيطل السهمي والعاص بن وائل السـهمي ، فأتاه جبريل عليه السلام ، فشكاهم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأراه الوليد بن المغيرة فأومأ جبريل الى أبجله ، فقال : ما صنعت شيئا ، فقال : أكفيتكه ، ثم أراه الحارث بن عيطل فأومـأ الى بطنه ، فقال : ما صنعت شيئا ، فقال : أكفيتكه ، ثم أراه العاص بن وائل فأومـأ الى أخمصه ، فقال : ما صنعت شيئا ، فقال : أكفيتكه ، فأما الوليـد بن المغيرة فمر برجل من خزاعة وهو يرش نبلا له ، فأصاب أبجله فقطعها ، وأما الاسود بن المطلب [فعمي فمنهم من يقول عمي هكذا ومنهم من يقول] نزل تحت شجرة فجعل يقول : يا بني ألا تدفعون عني هد هلكت ، اطعن بالشوك في عيني ، فجعلوا يقولون : ما نرى شيئا ، فلم يزل كذلـك حتى عميت عيناه ، وأما الاسود بن عبد يغوث فخرجت في رأسه قروح فمـات منها [وأما الحارث بن عيطل فأخذه الماء الاصفر في بطنه حتى خرج خـرؤه من فيه فمات] واما العاص بن وائل فبينما هو كذلك اذ دخلت في رجله شـبرقة حتى امتلأت منها فمات ٠

حديث أبي سريحة الغفاري واسمه حذيفة بن اسيد في خروج الدابة

٣٤ ـ حدثنا بكر بن سهل ثنا نعيم بن حماد قال ثنا ابن وهب عـن

---

٣٤ ـ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٣٠٣٥) وما بين المعكوفين مـن المعجـم ٠
قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٨) وفيه طلحة بن عمـرو

طلحة بن عمرو عن عبدالله بن عبيد بن عمير [عن أبي الطفيل] عن أبي سريحة الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للدابة ثلاث خرجات من الدهر ، يخرج خرجة من أقصى اليمين ، فيفشو ذكرها في [أهل] البادية [ولا يدخل ذكرها القرية ، ثم تكمن زمانا طويلا بعد ذلك ، ثم تخرج أخرى قريبا من مكة فيفشو ذكرها في أهل البادية ويفشو ذكرها في مكة] ثم تكمن زمانا طويلا ، ثم بينما الناس في أعظم المساجد حرمة عند الله وخيرها وأكرمها على الله مسجدا مسجد الحرام لم يرعهم الا ناحية المسجد تربو ما بين الركن الاسود والمقام الى باب بني مخزوم وعن يمين الخارج الى المسجد فارفض الناس لها شتى ، وثبت لها عصابة من المسلمين، وعرفوا أنهم لن يعجزوا الله فتخرج اليهم تنفض عن رأسها التراب ، فبدت لهم ، فحلت وجوههم حتى تركتها كأنها الكواكب الدرية [ثم] ولت في الارض ، لا يدركها طالب ، ولا يعجزها هارب ، حتى ان الرجل [ليقوم] ليتعوذ منها بالصلاة ، فتأتيه من خلفه ، فتقول : أين فلان الآن تصلي ؟ فيقبل عليها بوجهه فتسمه في وجهه ، ثم تذهب فيتجاور الناس في دورهم ويصطحبون في أسفارهم ويشتركون في الاموال ، ويعرف الكافر من المؤمن حتى ان الكافر ليقول للمؤمن : يا مؤمن أقض حقي ، ويقول المؤمن للكافر : أقض حقي » .

وهو متروك . ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٧٨٩) .
قال الحافظ ابن كثير في نهاية البداية (١/١٦١) هكذا رواه مرفوعا من هذا الوجه بهذا السياق ، وفيه غرابة ورواه ابن جرير من طريقين (٢٠/١٤ و١٤-١٥) عن حذيفة موقوفا . ورواه أيضا عن حذيفة بن اليمان مرفوعا (٢٠/١٥) وفيه أن ذلك في زمان عيسى بن مريم وهو يطوف بالكعبة ، ولكن في اسناده نظر .

حديث أنس بن مالك رضي الله عنه في فضل الجمعة

٣٥ ـ حدثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي المصري قال ثنا

---

٣٥ ـ في اسناده صالح بن حيان ضعيف واسد بن موسى ويعقوب بن ابراهيم القاضي متكلم فيهما ٠

ولكن روي الحديث من طرق اخرى عن أنس فرواه الشافعي (٤٢٢) وفي اسناده عنده ابراهيم بن محمد وهو متروك وموسى بن عبيدة ضعيف ٠

ورواه البزار (ق٣٣٢/١ـ٢) وفي اسناده أبو طيبة قال الحافظ مقبول وعثمان بن عمير ضعيف ومدلس وقد عنعن ٠ وقال في المجمع (٤٢٢/١٠) واسناد البزار فيه خلاف ٠

ورواه المصنف في الاوسط (٤٧٨ مجمع البحرين) قال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤٢٢/١٠) رجاله رجال الصحيح غير عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان وقد وثقه غير واحد وضعفه غيرهم ٠ قلت : والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن ٠

ورواه أبو يعلى في مسنده (ق١٩٥/٢) ثنا شيبان بن فروخ ثنا الصعق بن حزن ثنا علي بن الحكم البناني عن أنس فذكره مختصرا٠ قال في المجمع (٤٢١/١٠ـ٤٢٢) ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ٠

ورواه الطبراني في الاوسط (ص٨١ـ٨٢ و٤٧٨) أيضا قال في المجمع (١٦٤/٢) ورجاله ثقات ٠ قال الحافظ ابن كثير في نهاية البداية (٤٨٥/٢) وقد اعتنى بهذا الحديث الحافظ أبو الحسن الدارقطني فأورده من طرق ٠

قال الحافظ الضياء : قد روي من طريق جيد عن أنس بن مالك ، رواه الطبراني [في الاوسط ص٨١ـ٨٢ و٤٧٨ مجمع البحرين] عن أحمد بن زهير عن محمد بن عثمان بن كرامة عن خالد بن مخلد القطواني عن عبدالسلام بن حفص عن أبي عمران الجوني عن أنس ٠

ورواه الحسن بن سفيان في مسنده كما في زاد المعاد (٣٦٩/١ـ٣٧٠) من طريق آخر من حديث أنس وفي اسناده عمر بن عبدالله مولى غفرة وهو ضعيف والحسن بن يحيى الخشني وهو كثير

أسـد بن موسى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم ابو يوسف القاضي قال ثنـا صالح بن حيان عن عبدالله بن بريدة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « أتاني جبريل بمثل المرآة ، فقلت : ما هذه ؟ قال : الجمعة أرسلني الله بها اليك ، وهو عندنا سيد الايام ، وهو عندنا يوم المزيد، ان ربك اتخذ في الجنة واديا أفيح من مسك أبيض ، فاذا كان يوم الجمعة نزل على كرسيه ونزل معه النبيون والصديقون والشهداء ، ثم حفت بالكرسـي منابر من ذهب مكللة بالزبرجد واللؤلؤ والياقــوت ، فيجلس عليها النبيون والصديقون والشهداء ، ويجيء أهل الغرف [حتى يجلسوا] على الكثب من المسك الابيض ، فيتجلى لهم ربهم فينظرون الى وجهه ، قال : ألست الذي صدقتكم وعدي ؟ قالوا : بلى ، قال : ألست الذي أتممت عليكـم نعمتي ؟ قالوا : بلى ، قال : هذا محلي ووعدي ، فاسالوني ، قالــوا : نسالك الرضا ، قال : رضاي أحلكم داري وأشهدهم على رضا[ئه] عنهـم فاسالوني ، فسالوا حتى انتهت رغبتهم ، فأعطاهم ما لم يخطر على قلـب بشر ولم تره عين ، ثم ارتفع عن كرسيه وارتفع أهل الغـرف عـن غرفهـم

الغلط وقال الدارقطنـي متروك •

ورواه أبو نعيم في صفة الجنـة مـن حديث عصمة بن محمـد عـن موسى بن عقبة عن أبي صالح عن أنس ، وعصمة قال يحيى : كذاب يضع الحديث ، وقال العقيلي حدث بالبواطيل عن الثقـات وقـال الدارقطني وغيره : متروك • وقال أبو حاتم ليس بالقوي •

ورواه البزار (ص٣٣١/٢-٣٣٢/١ من زوائده) وابن أبي الدنيا في صفة الجنة من حديث حذيفة وفي اسناده القاسم بن مطيب قـال ابن حبان: يخطيء عمن يروي على قلة روايته فاستحق الترك لما كثر ذلك منه

وعلم مما تقدم أن للحديث أصلا وخاصة اسناد أبي يعلى والطبراني في الاوسط فالحديث بهذه الطرق وبهذا الشاهد صحيح •

في خيمة بيضاء من لؤلؤ فصم فيها ولا فصام ، أو في خيمة من ياقوتة حمراء ، أو خيمة من زبرجد خضراء فيها ألوانها ، ومنها غرفها ، وفيها أنهارها بذلك ، فيها ثمارها ، فيها خدمها وأزواجها ، فليسوا الى شيء أشد شوقا ولا أشد تطلعا منهم الى يوم الجمعة ، لينزل اليهم ربهم عز وجل ، ليزدادوا اليه نظرا ، وعليهم كرامة ، فلذلك دعي يوم الجمعة يوم المزيد » •

حديث الصور

٣٦ ـ حدثنا أحمد بن الحسن النحوي الأبلي قال ثنا أبو عاصم

---

٣٦ ـ قال الحافظ ابن كثير في تفسيره (١٤٩/٢) بعد أن نقل هذا الحديث من هذا الموضع : هذا حديث مشهور ، وهو غريب جدا ، ولبعضه شواهد في الاحاديث المتفرقة ، وفي بعض الفاظه نكارة ، تفرد به اسماعيل بن رافع قاضي أهل المدينة ، وقد اختلف فيه ، فمنهم من وثقه ، ومنهم من ضعفه ، ونص على نكارة حديثه غير واحد من الأئمة كأحمد بن حنبل وأبي حاتم الرازي وعمر وبن علي الفلاس ، ومنهم من قال فيه : هو متروك ، وقال ابن عدي : أحاديثه كلها فيها نظر، الا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء •

قلت : وقد اختلف عليه في اسناد هذا الحديث على وجوه كثيرة قد أفردتها في جزء على حدة • وأما سياقه فغريب جدا ، ويقال: انه جمعه من أحاديث كثيرة وجعله سياقا واحدا ، فانكر عليه بسببذلك وسمعت شيخنا الحافظ ابا الحجاج المزي يقول : انه رأى للوليد بن مسلم مصنفا قد جمعه كالشواهد لبعض مفردات هذا الحديث والله أعلم •

وقد رواه مختصرا ومطولا ابن جرير في تفسيره رقم (٤٠٣٩) (٣٣٠/٢ـ٣٣١ و٦١/٢٤ و١٨٦/٣٠ـ١٨٨) عن أبي كريب حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن اسماعيل بن رافع المديني عن

الضحاك بن مخلد النبيل قال ثنا اسماعيل بن رافع عن محمد بن زياد عن

يزيد بن أبي زياد عن رجل من الانصار عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة فذكره •

ورواه (١٧/١١٠-١١١ و٢٤/٣٠ و٣٠/٢٦ و٣١-٣٢) بنفس الاسناد الا أنه قال عن رجل عن محمد بن كعب عن رجل من الانصار •

ورواه (٢٩/٤١-٤٢) بنفس السند والبيهقي في كتاب البعث والنشور (ورقة ١/١٦٧ - ٢/١٧٠) الا انه عندهما ، قال عن يزيد عن رجل من الانصار عن أبي هريرة •

وقال الحافظ ابن كثير في نهاية البداية (٢/٢٢٣-٢٢٤) بعد أن نقله من مسند أبي يعلى عن أبي عاصم الضحاك به : هذا حديث مشهور رواه جماعة من الأئمة في كتبهم كابن جرير في تفسيره والطبراني في المطولات وغيرها والحافظ البيهقي في كتاب البعث والنشور والحافظ أبو موسى المديني في المطولات أيضا من طرق متعددة عن اسماعيل بن رافع قاضي أهل المدينة ، وقد تكلم فيه بسببه، في بعض سياقاته نكارة واختلاف، وقد بينت طرقه في جزء مفرد•

قلت : واسماعيل بن رافع المدني ليس من الوضاعين ، وكأنه جمع هذا الحديث من طرق وأماكن متفرقة فجمعه وساقه سياقة واحدة ، فكان يقص به على أهل المدينة ، وقد حضره جماعة من أعيان الناس في عصره ، ورواه عنه جماعة من الكبار كأبي عاصم النبيل والوليد بن مسلم ومكي بن ابراهيم ومحمد بن شعيب بن شابور وعبدة بن سليمان وغيرهم ، واختلف عليه فيه ، فتارة يقول عن محمد بن زياد عن محمد بن كعب عن رجل عن أبي هريرة ، وتارة يسقط الرجل •

وقد رواه اسحاق بن راهويه عن عبدة بن سليمان عن اسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن رجل من الانصار عن محمد بن كعب عن رجل من الانصار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومنهم من أسقط الرجل الاول •

قال شيخنا الحافظ المزي : وهذا أقرب ، قال : وقد رواه عن اسماعيل بن رافع الوليد بن مسلم وله عليه مصنف بين شواهده من الاحاديث الصحيحة •

وقال الحافظ أبو موسى المديني بعد ايراده له بتمامه : وهذا

محمد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في طائفة فقال : « ان الله عز وجل لما فرغ من خلق السماوات والارض خلق الصور ، فأعطاه اسرافيل ، فهو واضعه على فيه شاخصا بصره الى العرش ينتظر متى يؤمر » ، قلت : يا رسول الله وما الصور ؟ قال : القرن ، قلت : كيف هو ؟ قال : عظيم ، والذي بعثني بالحق ان عظم دارة فيه كعرض السماوات والارض ، ينفخ فيه ثلاث نفخات ، النفخة الاولى نفخة الفزع ، والثانية نفخة الصعق ، والثالثة نفخة القيام لرب العالمين ، يأمر الله عز وجل اسرافيل بالنفخة الاولى فيقول : انفخ [نفخة الفزع] فينفخ نفخة النزع ، فيفزع أهل السماوات والارض الا من شاء الله ، فيأمره فيديمها ويطيلها ولا يفتر وهي [التي]

الحديث وان كان فيه نكارة وفي اسناده من تكلم فيه ، فعامة ما يروى مفرقا في اسانيد ثابتة ، ثم تكلم على غريبه ·

ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٣٣٩/٥–٣٤٣) الى عبد بن حميد وعلي بن سعيد في كتاب الطاعة والعصيان وأبي الحسن القطان في المطولات وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة ·

قال شيخنا في تخريج شرح العقيدة الطحاوية (ص٢٥٦) واسناده ضعيف لانه من طريق اسماعيل بن رافع المدني عن يزيد بن أبي زياد وكلاهما ضعيف بسندهما عن رجل من الانصار وهو مجهول لم يسم، وقول الحافظ ابن كثير في تفسيره انه حديث مشهور لا يستلزم صحته كما لا يخفى على أهل العلم ·

قلت : تكلم شيخنا على اسناد ابن جرير في تفسيره ·

ثم أني لم أجده في مسند أبي يعلى ولا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ولا الحافظ ابن حجر في المطالب العالية مما يدل على انه لم يروه في مسنديه الصغير والكبير · وكذلك لم يورده الحافظ من رواية اسحاق بن راهويه في المطالب العالية مما يدل على أن اسحاق لم يروه في مسنده ·

يقول الله عز وجل (وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق)
فيسير الله عز وجل الجبال [فيمر] سير [مر] السحاب ، فتكون سرابا ،
ثم ترتج الارض باهلها رجا ، فتكون كالسفينة الموبقة في البحر ، تضربها
الامواج تكفا باهلها كالقنديل المعلق بالعرش ترجحه الرياح]الارواح[وهي
[هي] التي [الذي] يقول [الله] (يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة
قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة) فيميد الناس على ظهرها [وجهها] ،
وتذهل المراضع ، وتضع الحوامل ، ويشيب الولدان ، وتطير الشياطين
هاربة من الفزع حتى تاتي الاقطار فتأتيها الملائكة فتضرب وجوهها وترجع،
ويولي الناس مدبرين ، ما لهم من الله من عاصم ، ينادي بعضهم بعضا ،
وهو الذي يقول الله عز وجل (يوم التناد) فبينما هم على ذلك اذ تصدعت
الارض [تصدعين] من قطر الى قطر ، فرأوا أمرا عظيما لم يروا مثله ،
واخذهم لذلك من الكرب والهول ما الله به عليم ، ثم تطوى السماء فاذا هي
كالمهل ، ثم انشقت السماء فانتثرت نجومها ، وخسفت شمسها وقمرها » ٠

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الاموات لا يعلمون بشيء
من ذلك » قال ابو هريرة : يا رسول الله من استثنى الله عز وجل حين
يقول (ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله) قال :
« أولئك الشهداء ، انما يصل الفزع الى الاحياء ، وهم أحياء عند ربهم
يرزقون ، فوقاهم الله فزع ذلك [اليوم] وأمنهم منه ، وهو عذاب الله
يبعثه على شرار خلقه ، وهو الذي يقول الله عز وجل (يا أيها الناس
اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم ، يوم ترونها تذهل كل مرضعة
عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد) ٠ فيكونون في ذلك البلاء ما شاء الله

الا أنه يطول ، ثم يأمر الله عز وجل اسرافيل بنفحة الصعق ، فيصعق أهل السماوات والارض الا من شاء الله ، فاذا هم قد خمدوا جاء ملك الموت الى الجبار عز وجل ، فيقول : يا رب قد مات أهل السماوات والارض الا من شئت ، فيقول الله عز وجل ، وهو أعلم بمن بقى : فمن بقى ؟ فيقول : يا رب بقيت أنت الحي الذي لا يموت ، وبقيت حملة عرشك ، وبقى جبريل وميكائيل [وبقيت أنا ، فيقول الله عز وجل : ليمت جبريل وميكائيل] فينطق الله العرش ، فيقول : يا رب يموت جبريل وميكائيل ؟ فيقول الله: اسكت فاني كتبت الموت على كل من كان تحت عرشي ، فيموتان ، فيجيء ملك الموت الى الجبار ، فيقول : أي رب قد مات جبريل وميكائيل ، فيقول الله عز وجل وهو أعلم بمن بقى ، فيقول : بقيت أنت الحي الذي لا يموت، وبقيت حملة عرشك ، وبقيت أنا ، فيقول الله عز وجل : فليمت حملة عرشي ، فيموتون ، فيأمر الله عز وجل العرش ، فيقبض الصور من اسرافيل ، ثم يأتي ملك الموت عليه السلام [الى الجبار] فيقول : يا رب قد مات حملة عرشك ، فيقول الله عز وجل ، وهو اعلم بمن بقي : فمن بقي ؟ فيقول : يا رب بقيت أنت الحي الذي لا يموت ، وبقيت أنا ، فيقول الله عز وجل : أنت من خلقي خلقتك لما رأيت، فمت ، فيموت ، فاذا لم يبق الا الله الواحد [القهار] الاحد [الفرد] الصمد الذي لم يلد ولم يولد كان آخرا كما كان أولا ، طوى السماوات والارض طي السجل للكتاب ، ثم دحاهما ، ثم تلقفهما ثلاث مرات ، ثم يقول : أنا الجبار أنا الجبار ثلاثا ، ثم هتف بصوته : لمن الملك اليوم ؟ لمن الملك اليوم ؟ ثلاث مرات، فلا يجيبه أحد ، ثم يقول لنفسه : لله الواحد القهار ، يقول الله عز وجل (يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات) فيبسطها ويسطحها ، ثم

يمدها مد الأديم العكاظي ، لا ترى فيها عوجا ولا أمتا ، ثم يزجر الله الخلق زجرة [واحدة] فاذا هم في مثل هذه المبدلة [في] مثل ما كانوا فيها من الاول ، من كان في بطنها كان في بطنها ، ومن كان على ظهرها كان على ظهرها ، ثم ينزل الله عز وجل عليهم ماء من تحت العرش ، ثم يامر الله عز وجل السماء [أن تمطر] فتمطر أربعين يوما ، حتى يكون الماء فوقهم اثني عشر ذراعا ، ثم يأمر الله عز وجل الاجساد أن تنبت فتنبت كنبات الطراثيث أو كنبات البقل ، حتى اذا تكاملت أجسادهم ، فكانت كما كانت قال الله عز وجل : لتحي حملة عرشي ، فيحيون ويأمر الله عز وجل اسرافيل فيأخذ الصور ، فيضعه على فيه ، ثم يقول : ليحي جبريل وميكائيل ، فيحييان ، ثم يدعو الله عز وجل الارواح فيؤتى بها ، توهج أرواح المؤمنين نورا ، وأرواح الآخرين ظلمة ، فيقبضها جميعا ، ثم يلقيها في الصور ، ثم يأمر اسرافيل أن ينفخ نفخة البعث ، فتخرج الارواح كأنها النحل ، قد ملأت ما بين السماء والارض ، فيقول [الله تعالى] وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح الى جسده ، فيدخل الارواح في الارض الى الاجساد، فيدخل في الخياشيم ، ثم تمشي في الاجساد كما يمشي السم في اللديغ ، ثم تنشق الارض عنهم ، وأنا أول من تنشق الارض عنه ، فيخرجون منها سراعا ، [و] الى ربكم تنسلون (مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر) حفاة عراة غرلا ، [ثم] يقفون موقفا واحدا ، مقداره سبعون عاما ، لا ينظر اليكم ، ولا يقضي بينكم ، فيبكون حتى تنقطع الدموع ، ثم يدمعون دما ، وتعرقون حتى [يبلغ ذلك منكم أن] يلجمكم أو يبلغ الاذقان ، [فتضجون] وتقولون : من يشفع لنا الى ربنا فيقضي بيننا ؟ فيقولون : من أحق بذلك من أبيكم آدم عليه السلام [خلقه الله بيده ،

ونفخ فيه من روحه ، وكلمه قبلا ، فيأتون آدم] فيطلبون ذلك اليه ، فيأتي ويقول : ما أنا بصاحب ذلك ، فيستنصرون الانبيـــاء نبيا نبيا ، كلما جـاؤوا نبيـــا أبى عليهم » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حتى يأتوني فانطلق [حتى] آتي الفحص ، فأخر ســـاجدا » .

قال أبو هريرة : يا رسول الله ما الفحص ؟ قال « قدام العرش ، حتى يبعث الله عز وجل الي ملكا ، فيأخذ بعضدي فيرفعني ، فيقول [لي يا] محمد ، فاقول : نعم [لبيك] يا رب ، فيقول الله عز وجل : ما شـــأنك ؟ وهو أعلم ، فأقول : يا رب وعدتني الشفاعة ، فشفعني في خلقك ، فاقضي بينهم ، فيقول الله عز وجل : قد شفعتك ، أنا آتيكم أقضي بينكم » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فأرجع فأقف مع الناس ، فبينما نحن وقوف اذ سمعنا حسا من السماء شديدا ، فهالنا فنزل أهـــل السماء الدنيا بمثل من في الارض من الجن والانس ، حتى اذا دنـــوا من الارض أشرقت الارض بنور ربهم ، وأخذوا مصافهم ، قلنـــا لهـــم ، أفيكـــم ربنا ؟ قالوا : لا ، وهو آت ، ثم ينزلون على قدر ذلك من التضعيف ، حتى ينزل الجبار [تبارك وتعالى] في ظل من الغمام والملائكة ، ويحمـــل عرشـــه يومئذ ثمانية ، وهم اليوم أربعة ، أقدامهم على تخوم الارض السفلى، والسماوات الى حجرهم ، والعرش على مناكبهم ، لهم زجل من تسبيحهم ، يقولون : سبحان ذي العرش [القوة] والجبروت ، سبحان ذي الملك والملكوت، سبحان الحي الذي لا يموت ، سبحان الذي يميت الخلائق ولا يمـــوت ، سبوح قدوس قدوس ، سبحان ربنا الاعلى رب الملائكة والـــروح ، سبحان الاعلى الذي يميت الخلائق ولا يموت ، فيضع الله كرســـيه حيث

شاء من أرضه ، ثم يهتف بصوته [فيقول] يا معشر الجن والانس اني قد أنصت لكم منذ خلقتكم الى يومكم هذا ، اسمع قولكم ، وأبصر أعمالكم ، وصحفكم تقرأ عليكم ، فمن وجد خيرا فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ، ثم يأمر الله عز وجل جهنم فيخرج منها عين [عنق] ساطع ، ثم يقول : (لم أعهد اليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون) [أ]و [بها] تكذبون [شك عاصم] (وامتازوا اليوم أيها المجرمون) فيميز الله الناس وتجثو الامم ، يقول الله عز وجل (وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى الى كتابها [اليوم تجزون ما كنتم تعملون]) فيقضي الله عز وجل بين خلقه الا الثقلين الجن والانس ، فيقضي الله تعالى بين الوحوش والبهائم ، حتى انه ليقضي للجماء من ذوات القرن ، فاذا فرغ الله من ذلك لم تبق تبعة عند واحدة لاخرى قال الله عز وجل [لها] : كوني ترابا ، فعند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ، ثم يقضي الله بين العباد ، فكان أول ما يقضي فيه الدماء ، ويأتي كل قتيل في سبيل الله ، ويأمر الله عز وجل كل من قتل فيحمل رأسه تشخب أوداجه ، فيقول : يا رب فيم قتلني هذا ؟ فيقول ـ وهو أعلم ـ : فيم قتلتهم ؟ فيقول قتلتهم لتكون العزة لك . فيقول الله عز وجل له : صدقت ، فيجعل الله عز وجل وجهه مثل نور الشمس ، ثم تمر به الملائكة الى الجنة ، ويأتي كل من قتل على غير ذلك فيحمل رأسه تشخب أوداجه ، فيقول : يا رب [فيم] قتلني هذا ؟ فيقول ـ وهو أعلم ـ : لم قتلتهم ؟ فيقول : يا رب قتلتهم لتكون العزة لي ، فيقول : تعست ، ثم لا تبقى نفس قتلها الا قتل بها ولا مظلمة ظلمتها

الا آخذ بها ، وكان مشيئة الله عز وجل ، ان شاء عذبه ، وان شـاء رحمه ، ثم يقضي الله عز وجل بين من شاء [بقى] من خلقه ، حتى لا تبقى مظلمة لاحد عند أحد الا أخذ بها للمظلوم من الظالم ، حتى انه ليكلف شـائب اللبن بالماء [ثم] يبيعه أن يخلص اللبن من الماء ، فاذا فرغ الله عز وجـل [من ذلك] نادى مناد يسمع الخلائق [كلهم] ألا ليلحق كل قوم بآلهتهم وما كانوا يعبدون من دون الله ، فلا يبقى أحد عبده من دون الله الا مثلت له آلهته بين يديه ، ويجعل [يومئذ] ملك من الملائكة على صورة عزيـر ، ويجعل ملك من الملائكة على صورة عيسى ، ثم يتبع هذا اليهود ، وهـذا النصارى ، ثم قادتهم آلهتهم الى النار ، وهو الذي يقول (لو كان هـؤلاء آلهـة ما وردوها وكل فيها خالدون) فاذا لم يبق الا المؤمنون فيهم المنافقون جاءهم الله عز وجل فيما شاء من هيأته ، فقال : يا أيها الناس ذهب الناس فالحقوا بآلهتهم [و]ما كنتم تعبدون ، فيقولون : والله ما لنا اله الا الله عز وجل ، وما كنا نعبد غيره [فينصرف عنهم ، وهو الله الذي يأتيهم ، فيمكث ما شاء الله أن يمكث ، ثم يأتيهم فيقول : يا أيها الناس ذهب النـاس ، فالحقوا بآلهتكم وما كنتم تعبدون ، فيقولون : والله ما لنا اله الا الله ، وما كنا نعبد غيره] فيكشف [لهم] عن ساقه ، ويتجلى لهم من عظمتـه ما يعرفون أنه ربهم ، فيخرون [للاذقان] سجدا على وجوههم ، ويخر كل منافق على قفاه ، [و]يجعل الله أصلابهم كصياصي البقر ، ثم يأذن الله تبارك وتعالى لهم ، فيرفعون ، ويضرب الله عز وجل الصراط بين ظهـراني جهنم كحد الشفرة ، أو كحد السيف ، عليه كلاليب وخطاطيف وحسـك كحسك السعدان ، دونه جسر دحض مزلة ، فيمرون كطـرف العين ، أو

كلمح البصر ، أو كمر الريح ، أو كجياد الخيل ، [أو كجياد] الركاب ، أو كجياد الرجال ، فناج سالم ، وناج مخدوش ومكدوش على وجهه في جهنم ، فاذا [أ]فضى أهل الجنة الى الجنة ، قالوا : من يشفع لنا الى ربنا؟ فندخل الجنة ، فيقولون : من أحق بذلك من أبيكم آدم صلى الله عليه وسلم ؟ خلقه الله عز وجل بيده ، ونفخ فيه من روحه ، وكلمه قبلا ، فيأتون آدم ، فيطلبون ذلك اليه ، فيذكر ذنبا ، ويقول : ما أنا بصاحب ذلك ، [ولكن عليكم بنوح ، فانه أول رسل الله ، فيؤتي نوح ، فيطلب ذلك اليه ، فيذكر ذنبا ويقول : ما أنا بصاحب ذلك] ويقول : عليكم بابراهيم ، فان الله عز وجل اتخذه خليلا ، فيأتون [فيؤتى] ابراهيم ، فيطلب ذلك اليه ، فيذكر ذنبا ويقول : ما أنا بصاحب ذلك ، ويقول عليكم بموسى ، فان الله عز وجل قربه نجيا ، وكلمه وأنزل عليه التوراة ، فيؤتى موسى صلى الله عليه وسلم ، فيطلب ذلك اليه ، فيذكر ذنبا ويقول : لست بصاحب ذلك ، ولكن عليكم ب[روح الله وكلمته] عيسى بن مريم عليه السلام، [فيؤتى عيسى بن مريم] ، فيطلب ذلك اليه ، فيقول : ما أنا بصاحبكم، ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم » .

قال رسول الله صلى الله عله وسلم : « فيأتونني ، ولي عند ربي ثلاث شفاعات وعدنيهن ، فانطلق [فآتي الجنة] الى الجنة ، فآخذ بحلقة الباب ، فاستفتح فيفتح لي ، فأحيا ويرحب بي ، فاذا دخلت الجنة [فنظرت] ونظرت الى ربي خررت ساجدا ، [فيأذن] قد أذن الله عز وجل لي من حمده [تحميده] وتمجيده بشيء ما أذن به لاحد من خلقه ، ثم يقول عز وجل : [ارفع رأسك يا محمد واشفع] ارفع يا محمد اشفع تشفع ، وسل تعطه ، فاذا رفعت رأسي يقول الله عز وجل ـ وهو أعلم ـ:

ما شأنك ؟ فأقول : يا رب وعدتني الشفاعة ، فشفعني في أهل الجنة ، فيدخلون الجنة ، فيقول الله عز وجل : قد شفعتك وقد أذنت لهم في دخول الجنة » .

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « والذي [نفسي بيده] بعثني بالحق ما أنتم في الدنيا بأعرف بأزواجكم ومساكنكم من أهل الجنة بأزواجهم ومساكنهم ، فيدخل كل [رجل] واحد منهم على [١] ثنتين وسبعين زوجة مما ينشيء الله عز وجل وثنتين آدميتين من ولد آدم ، لهما فضل على من أنشأ الله [لعبادتهما] بعبادتهما في الدنيا ، فيدخل على الاولى في غرفة من ياقوتة على سرير من ذهب مكلل باللؤلؤ ، عليها سبعون زوجا من سندس واستبرق ، ثم انه يضع يده بين كتفيها ، ثم ينظر الى يده من صدرها [و]وراء ثيابها وجلدها ولحمها ، وانه لينظر الى مخ ساقيها كما ينظر أحدكم الى السلك في قصبة الياقوت ، كبدها له مرآة ، كبده لها مرآة ، فينما [فبينا] هو عندها لا يملها و[لا] تمله ، [ما يأتيها] ولا يأتيها

[من] مرة الا وجدها عذراء ، ما يفتر ذكره ، وما يشتكي قبلها ، فبينما [فبينا] هو كذلك اذ [نودي] نودوا : انا قد عرفنا أنك لا تمل ولا تمل ، الا انه لا مني ولا منية ، الا أن لك أزواجا غيرها ، فيخرج فيأتيهن واحدة واحدة ، كلما جاء واحدة قالت له : والله ما أرى في الجنة شيئا أحسن منك ولا في الجنة شيء أحب الي منك ، واذا وقع أهل النار في النار ، وقع فيها خلق من خلق ربك أوبقتهم أعمالهم ، فمنهم من تأخذ [النار] قدميه لا تجاوز ذلك ، ومنهم من تأخذه الى [انصاف] نصف [ساقيه] ساقه ،

[ومنهم من تاخذه الى ركبتيه] ، ومنهم من تاخذه الى حقويه ، ومنهم من تاخذ جسده كله الا وجهه ، حرم الله صورته عليها » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فأقول : يا رب [شفعني في] من وقع في النار ، فيقول الله عز وجل : أخرجوا من عرفتم ، فيخرج أولئك حتى لا يبقى منهم أحد ، ثم يأذن الله عز وجل في الشفاعة ، فلا يبقى نبي ولا شهيد الا شفع ، فيقول الله عز وجل أخرجوا من وجدتم في قلبه زنة الدينار [دينار] ايمانا ، فيخرج أولئك ، حتى لا يبقى منهم أحد ، ثم يشفع الله فيقول : أخرجوا من وجدتم في قلبه ايمانا ثلثي دينار، نصف دينار ، ثم يقول : ثلث دينار ، ثم يقول : ربع دينار ، ثم يقول : قيراط ، ثم يقول : حبة من خردل ، فيخرج اولئك حتى لا يبقى منهم احد ، وحتى لا يبقى في النار من عمل لله خيرا قط ، ولا يبقى أحد له شفاعة الا شفع ، حتى ان ابليس يتطاول مما يرى من رحمة الله عز وجل رجاء أن يشفع له ، ثم يقول : بقيت وأنا أرحم الراحمين ، فيدخل يده في جهنم ، فيخرج منها ما لا يحصيه غيره كانهم حمم فيلقون [على] في نهر يقال له نهر الحيوان ، فينبتون كما تنبت في حميل السيل ، فما يلي الشمس منها أخيضر ، وما يلي الظل منها أصيفر ، فينبتون كنبات الطرائيث ، حتى يكونوا مثل [أمثال] الدر ، مكتوب في رقابهم الجهنميون عتقاء الرحمن ، يعرفهم أهل الجنة بذلك الكتاب ، ما عملوا خيرا قط ، فيمكثون في الجنة ما شاء الله ، وذلك الكتاب في رقابهم ، ثم يقولون : امح عنا هذا الكتاب فيمحو الله [عز وجل] عنهم » .

آخر الجزء الثاني ويتلوه الجزء الثالث

الجزء الثالث

حديث عامر بن الطفيل واربد بن قيس

٣٧ ـ حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكـــي ثنا ابراهيم بن المنــذر الحزامي ثنا عبدالعزيز بن عمران حدثني عبدالله وعبدالرحمن ابنا زيد بن أسلم عن أبيهما عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن أربد بن قيس بن جزي بن خالد بن جعفر بن كلاب وعامر بن الطفيل بن حالك قدما المدينـة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانتهيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فجلسا بين يديه ، فقال عامر بن الطفيل · يا محمـــد ما تجعل لي اسلمت ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وســـلم : « لـــك ما للمسلمين وعليك ما عليهم » قال عامر بن الطفيل : [أتجعل] لي الامـــر [ان أسلمت] من بعدك ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس ذلك لك ولا لقومك ، ولكن لك أعنة الخيل » قال : أنا الآن في أعنة خيل نجـــد ، اجعل لي الوبر ولك المدر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا» فلما قام [قفا] من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامـر : أما والله لأملأنها عليك خيلا ورجالا ، فقال رســـول الله صلى الله عليه وسلم : « يمنعك الله عز وجل » فلما خرج عامر واربد قال عامر: يا أربد اني [أنا] أشغل عنك محمدا صلى الله عليه وسلم بالحديث فاضربه بالسيف، فان الناس اذا قتلت محمدا لم يزيدوا على أن يرضوا بالدية ويكرهـــوا الحرب ، فسنعطيهم الدية ، قال اربد : أفعل ، فاقبلا راجعين اليه ، فقال عامر : يا محمد قم معي أكلمك ، فقام [معه] رسول الله صلى الله عليه

---

٣٧ ـ ورواه المصنف في المعجم الكبـــير (١٠٧٦٠) والاوسط (٢٩٧ـ٢٩٨ مجمع البحرين) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٢/٧) وفي اسنادهما ـ أي في الاوسط والكبير ، وهنا أيضا ، عبدالعـــزيز بن عمـــران وهو ضعيف ·

وسلم يخلو [فخليا] الى جدار [الجدار] ، ووقف معه رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمه وسل اربد السيف ، فلما وضع يده على سيفه [قائم السيف] يبست على قوام [قائم] السيف فلم يستطع سل السيف ، فابطأ أربد على عامر بالضرب ، فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى أربد وما يصنع فانصرف عنهما ، فلما خرج عامر وأربد من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانا [حتى اذا كانا] بالحرة حرة واقم نزلا فخرج اليهما سعد بن معاذ وأسيد بن حضير [فقالا اشخصا يا عدوي الله لعنكما الله ، قال عامر من هذا يا سعد ؟ قال : هذا أسيد بن حضير] الكاتب [قال] فخرجا حتى اذا كان بالرقم أرسل الله [عز وجل] على أربد صاعقة فقتلته ، وخرج عامر حتى اذا كان بالحريم [بالحر] ثم أرسل الله عليه قرحة فأخذته فأدركه الليل في بيت امرأة من بني سلول ، فجعل يمسح قرحته في حلقه ويقول : غدة كغدة الجمل في [بيت] سلولية يرغب أن يموت في بيتها ، ثم ركب فرسه ، فاحضر [فاحضره] حتى مات عليه راجعا ، فانزل الله عز وجل فيهما (الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام) اله قوله (ما لهم من دونه من وال) قال : المعقبات من أمر الله يحفظون محمدا صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر أربد وما قتله به قال (هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا) الى قوله (وهو شديد المحال) ٠

حديث الفضل بن العباس في القصاص

٣٨ ــ حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا علي بن المديني ثنا معن بن عيسى

---

٣٨ ــ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧١٨) والاوسط (١٠٥ــ١٠٦ مجمع البحرين) وقال : لا يروى عن الفضل الا بهذا الاسناد تفرد به الحارث٠ قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢٦) بعد أن نسبه الى

القزاز ثنا الحارث بن عبدالملك [بن عبدالله] بن اياس الليثي عن القاسم بن عبدالله بن يزيد بن قسيط عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال : جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرجت اليه فوجدته موعوكا قد عصب رأسه فقال : « خذ بيدي يا فضل » فأخذت بيده حتى انتهى الى المنبر فجلس عليه ، ثم قال : « صح في الناس » فصحت في الناس فاجتمع ناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « يا أيها الناس ألا انه قد دنا مني حقوق من بين اظهركم ، فمن كنت جلدت له ظهرا فهذا ظهري فليستقد منه [الا ومن كنت شتمت له عرضا فهذا عرضي فليستقد منه ، ومن كنت أخذت منه مالا فهذا مالي فليستقد منه] ألا لا يقولن رجل اني أخشى الشحناء من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ألا وان الشحناء ليست من طبعي ولا من شأني ، ألا وان أحبكم الي من أخذ حقا ان كان له أو حللني فلقيت الله وأنا طيب النفس ، ألا واني لا أرى ذلك مغنيا عني حتى أقوم فيكم مرارا » ثم نزل فصلى الظهر ، ثم عاد الى المنبر فعاد الى مقالته في الشحناء وغيرها ، ثم قال « يا أيها الناس من كان عنده شيء فليرده ولا يقول فضوح الدنيا ، ألا وان فضوح الدنيا أيسر من فضوح الآخرة » فقام اليه رجل فقال : يا رسول الله ان لي عندك ثلاثة دراهم ، فقال : « أما انا لا نكذب قائلا ولا نستحلفه ، فبم صارت لك عندي ؟ » قال : تذكر يوم مر بك مسكين فأمرتني أن أدفعها اليه ،

الكبير والاوسط وفي اسناد الطبراني من لم أعرفهم ٠

ورواه أبو يعلى في المسند الكبير كما في المطالب العالية (ق٢٤٧/٢ النسخة المسندة) قال في المجمع : وفيه عطاء بن مسلم وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات ٠

قال : « ادفعها اليه يا فضل » ثم قام اليه رجل آخر فقال : عندي ثلاثة دراهم كنت غللتها في سبيل الله ، قال : « ولم غللتها ؟ » قال : كنت اليها محتاجا قال : « خذها منه يا فضل » ثم قال : « يا أيها الناس من خشي على [من] نفسه شيئا فليقم أدعو له » فقام اليه رجل فقال : يا رسول الله اني لكذاب واني لمنافق واني لنؤوم قال : « اللهم ارزقه صدقا وايمانا واذهب عنه النوم اذا أراد » ثم قام اليه رجل آخر فقال : والله يا رسول الله اني لكذاب واني لمنافق وما من شيء من الاشياء الا وقد أتيته ، فقال له عمر : يا هذا فضحت نفسك ، قال : « مه يا ابن الخطاب فضوح الدنيا أيسر من فضوح الآخرة » ثم قال : « اللهم ارزقه صدقا وايمانا وصير أمره الى خير » [فكلمهم عمر بكلمة] قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : يا رسول الله رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا، فقال النبي [رسول الله] صلى الله عليه وسلم : « أنا من عمر وعمر مني والحق بعدي مع عمر [حيث كان] » ٠

حديث عبدالرحمن بن سمرة في رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٩ ــ حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا الوزير بن عبدالرحمن عن علي بن زيد بن

---

٣٩ ــ قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١٨٠) رواه الطبراني باسنادين في أحدهما سليمان الواسطي وفي الآخر خالد بن عبدالرحمن المخزومي وكلاهما ضعيف ٠

قلت : يظهر أن أحد الاسنادين في المعجم هذا وفيه أيضا علي بن زيد وهو ابن جدعان وهو ضعيف ، والوزير بن عبدالرحمن ذكره الحافظ في اللسان فراجعه ٠

جدعـان عن سعيد بن المسيب عن عبدالرحمن بن سمرة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اني رأيت البارحة عجبا ، رأيت رجلا من أمتي قد احتوشته ملائكة فجاءه وضوؤه فاستنقذه من ذلك ، ورأيت رجلا من أمتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله فخلصه منهم ، ورأيت رجلا من أمتي يلهث عطشا [من العطش] فجاءه صيام رمضان فسقاه ، ورأيت رجلا من أمتي بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة فجاءه حجه وعمرته فاستخرجاه من الظلمة ، ورأيت رجلا من أمتي جاءه ملك الموت يقبض روحه فجاءه بره بوالديه فرده عنه ، ورأيت رجلا من أمتي يكلم المؤمنين ولا يكلموه فجاءته صلة الرحم فقالت : ان هذا واصل [كان واصلا] لرحمه فكلمهم وكلموه وصار معهم ، ورأيت رجلا من أمتي يأتي الناس وهم حلق فكلما أتى على حلقه طرد فجاءه اغتساله من الجنابة فأخذه بيده فأجلسه معهم ، ورأيت رجلا من أمتي يتقي وهج النار بيديه [عن وجهه] فجاءته صدقته وصارت ظلا على رأسه وسترا على [عن] وجهه ، ورأيت رجلا من أمتي جاءته زبانية العذاب فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من ذلك ، ورأيت رجلا من أمتي هوى في النار فجاءته دموعه اللاتي [التي] بكى من خشية الله فأخرجته من النار ، ورأيت رجلا من أمتي قد هوت صحيفته الى شماله فجاءه خوفه من الله فأخذ صحيفته فجعلها في يمينه ، ورأيت رجلا من أمتي يرعد كما ترعد السعفة [الزعفة] فجاءه حسن ظنه بالله فسكن رعدته ، ورأيت رجلا من أمتي يزحف على الصراط مرة ويجثو مرة [ويتعلق مرة] فجاءته صلاته علي فأخذت بيده فأقامته على الصراط حتى جاوز، ورأيت رجلا من أمتي انتهى الى أبواب الجنة فغلقت الابواب

دونه فجاءته شهادة أن لا اله الا الله فأخذته بيده فادخلته الجنة » .

حديث ايوب النبي صلى الله عليه وسلم

٤٠ ـ حدثنا يحيى بن أيوب العلاف ثنا سعيد بن أبي مريم أبنا نافع بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان أيوب النبي صلى الله عليه وسلم لبث به بلاؤه ثماني عشرة سنة ، فرفضه القريب والبعيد الا رجلين من اخوانه كانا [من] أخص اخوانه به ، كانا يغدوان اليه ويروحان ، فقال أحدهما لصاحبه ذات يوم : تعلم والله لقد أذنب أيوب ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين ، قال له صاحبه : وما ذاك ؟ قال : منذ ثماني عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به ، فلما رأى حال أيوب [فلما راحا اليه] لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له ، فقال أيوب : ما أدري ما تقولان [تقول] غير

---

٤٠ ـ ورواه أبو يعلى (ق١٧١/١ـ٢) عن حميد بن الربيع الخزاز عن سعيد به . ورواه البزار (ق٢١٥/٢ـ٢١٦/١ كشف الاستار) عن محمد بن مسكين وعمر بن الخطاب ومحمد بن سهل بن عسكر كلهم عن سعيد به . وقال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري عن أنس الا عقيل، ولا عنه الا نافع ، ورواه عن نافع غير واحد .

ورواه ابن جرير في تفسيره (١٦٧/٢٣) عن يونس عن ابن وهب عن نافع به . وكذلك رواه ابن أبي حاتم عن يونس به كما في البداية والنهاية (٢٢٢/١ـ٢٢٣) لابن كثير .

ثم قال : وهكذا رواه بتمامه ابن حبان في صحيحه (٢٠٩١) عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن حرملة عن ابن وهب به ، وهذا غريب رفعه جدا ، والأشبه أن يكون موقوفا .

وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٨/٨) رواه أبو يعلى والبزار ورجال البزار رجال الصحيح .

ان الله يعلم أني كنت أمر بالرجلين يتزاعمسان [يتنازعان] فيذكران الله فارجع الى بيتي فأكفر عنهما كراهية أن يذكر الله الا في حق - قال - وكان يخرج لحاجته فاذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ ، فلما كان ذات يوم أبطأ عليها ، فأوحى الله الى أيوب في مكانه (أن اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب) فاستبطأته فبلغته تنظر وأقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء وهو أحسن ما كان ، فلما رأته قالت : أي بارك الله فيك هل رأيت نبي [الله] هذا المبتلى وانه على حال [فوالله على ذلك] ما رأيت [أحدا] أشبه به منك اذ كان صحيحا ، قال : فاني أنا هو ، وكان له أبدران أبدر القمح وأبدر الشعير ، فبعث الله سحابتين فلما كانت احداهما على القمح أفرغت فيه الذهب حتى قام [فاض] وأفرغت في أبدر الشعير الورق حتى قام [فاض] »

حديث الغار

٤٢ - حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا علي بن بحر ثنا اسماعيل بن عبدالكريم الصنعاني حدثني عبدالصمد بن معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول حدثني النعمان بن بشير الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرقيم فقال : « ان ثلاثة [نفر] كانوا في

---

٤١ - ورواه المصنف بهذا الاسناد واللفظ في المعجم الكبير (ص٣٤-٣٥) من قطعة من مسند النعمان بن بشير لدي بخط يدي .

ورواه أحمد (٤/٢٧٤-٢٧٥) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد بعد أن نسبه للبزار أيضا : ورجال أحمد ثقات .

ورواه المصنف في الاوسط (٢٤٨ - ٢٤٩ مجمع البحرين) من طريق آخر عن وهب به .

كهف ، فوقع الجبل على باب الكهف فاوصده عليهم ، فقال قائل منهم : تذكروا أيكم عمل حسنة لعل الله برحمته يرحمنا ، فقال رجل منهم : قد عملت حسنة مرة ، كان لي أجراء يعملون عملا لي ، فاستأجرت كل رجل منهم بأجر معلوم ، فجاءني رجل ذات يوم وسط النهار ، واستأجرته بشطر [بشرط] أصحابه ، فعمل في بقية نهاره كما عمل رجل منهم في نهاره كله ، فرأيت في الامام [الدمام] أن لا أنقصه كما [هما] استأجرت به أصحابه لما جهد في عمله ، فقال رجل منهم أعطيت هذا مثل ما أعطيتني ولم يعمل الا نصف النهار ، قلت : يا عبد الله لم أبخسك شيئا من شرطك ، وانما هو مالي أحكم فيه بما شئت ، فغضب وذهب وترك أجره ، فوضعت حقه في جانب البيت ما شاء الله ، ثم مرت بي بعد ذلك بقر فاشتريت به فصيلة من البقر ، فبلغت ما شاء الله فمر بي بعد حين شيخ ضعيف لا أعرفه ، فقال : ان لي عندك حقا فذكره حتى عرفته ، فقلت : اياك أبغي ، هذا حقك ، فعرضتها عليه جميعا ، فقال : يا عبدالله لا تسخر بي [أتسخر بي ؟] ان لم تصدق علي فأعطني حقي ، قلت : والله لا أسخر بك ، انها حقك ما لي فيها [منها] شيء ، فدفعتها اليه جميعا ، اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا ، فانصدع الجبل حتى رأوا الضوء وأبصروا . وقال الآخر : قد عملت حسنة مرة ، كان لي فضل فأصاب الناس شدة فجاءتني امرأة تطلب [مني] معروفا ، فقلت : والله ما هو مني دون نفسك ، فأبت علي فذهبت ثم رجعت ، فذكرتني بالله فأبيت عليها وقلت : [لا] والله ما هو دون نفسك فأبت علي فذهبت ثم رجعت وذكرت لزوجها ، فقال لها : اعطيه نفسك وأغني عيالك ، فرجعت الي فنشدتني بالله فأبيت عليها ، وقلت : والله ما هو دون نفسك ،

فلما رأت ذلك أسلمت الي نفسها ، فلما كشفتها أرعدت من تحتي ، فقلت لها : ما شأنك ؟ فقالت : أخاف الله رب العالمين ، فقلت لها : خفتيه في الشدة ولم أخفه في الرخاء ، فتركتها وأعطيتها [بـ]الحق على ما كشفتها، اللهم ان كنت تعلم أني كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا ، قا[ل] فانصدع الجبل حتى عرفوا وتبين لهم ، وقال الآخر : قد عملت حسنة مرة ، كان لي أبوان شيخان كبيران ، وكانت لي غنم فكنت أطعم أبوي [وأسقيهما] واشبعهما ثم أرجع الى غنمي ، فأصابني يوما غيث [غيم] فحبسني فلم أرجع [أرح] حتى امسيت ، فاتيت أهلي فأخذت محلبي فحلبت وغنمي قائمة ، فمضيت الى أبوي فوجدتهما قد ناما ، فشق علي أن أوقظهما ، وشق علي أن أترك غنمي ، فما برحت جالسا ومحلبي على يدي حتى أيقظهما الصبح فسقيتهما ، اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا ».

قال النعمان : لكأني أسمع هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « قال الجبل طاق ، ففرج الله [عز وجل] عنهم فخرجوا] .

حديث ماشطة بنت فرعون

٤٢ ـ حدثنا أبو معن ثابت بن نعيم الهوجي قال ثنا آدم بن أبي اياس العسقلاني (ح) .

وحدثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو عمر الضرير قالا ثنا حماد

---

٤٢ ـ ورواه المصنف في المعجم الكبير (١٢٢٧٩) واحمد (٢٨٢٢ و٢٨٢٣ و٢٨٢٤ و٢٨٢٥) والبزار (٥٤) قال الحافظ الهيثمي في المجمع (٦٥/١) بعد أن نسبه الى الاوسط أيضا : وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط .

ورواه ابن حبان (٣٦ و٣٧) .

بن سلمة قال أبنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لما كانت الليلة التي أسري بي فيها وجدت رائحة طيبة ، فقلت : ما هذه الرائحة الطيبة يا جبريل ؟ قال : هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون وأولادها ، قلت : ما شأنها ؟ قال: بينا هي تمشط ابنة فرعون [اذا] سقط المشط من يدها ، فقالت : بسم الله ، فقالت ابنة فرعون : أبي ؟ فقالت : لا ، ولكن ربي [وربك] ورب أبيك الله ، قالت : وان لك ربا غير أبي ؟ قالت : نعم ، [قالت : فأعلمه ذلك ؟ قالت : نعم] فأعلمته فدعا بها ، فقال : يا فلانة الك رب غيري ؟ قالت : نعم ، ربي وربك الله ، فامر بنقرة من نحاس فأحميت ، ثم أخذ أولادها يلقون فيها واحدا واحدا ، فقالت : ان لي اليك حاجة ، قال : وما هي ؟ قالت : أحب أن تجمع عظامي وعظام ولدي في ثوب واحد فتدفنها جميعا ، قال : لك ذلك علينا ، فلم يزل أولادها يلقون في النقرة حتى انتهى الى ابن لها رضيع ، فكأنها تتاعست من أجله ، فقال لها : يا امة أقتحمي فان عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة » .

قال ابن عباس : [ف]تكلم أربع [أربعة] صغار عيسى بن مريم وصاحب جريج وشاهد يوسف وابن ماشطة ابنة فرعون .

حديث جريج الراهب

٤٣ ـ حدثنا مطلب بن شعيب الازدي قال ثنا عبدالله بن صالح قال

---

٤٣ ـ ذكره البخاري في صحيحه (١٢٠٦) تعليقا عن الليث به قال الحافظ في الفتح : أوصله الاسماعيلي من طريق عاصم بن علي شيخ البخاري ورواه أحمد (٢/٣٠٧ـ٣٠٨ و٣٠٨ و٣٨٥ و٣٩٥ و٤٣٣ـ٤٣٤ و٤٣٤) والبخاري (٢٤٨٢ و٣٤٣٦ و٣٤٦٦) ومسلم (٢٥٥٠) من طرق عن أبي هريرة .

ثنا الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبدالرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أن رجلا يقال له جريج كان راهبا ، فأتته أمه فقالت : يا جريج اطلع علي وجهك أنظر اليه ، فوافقته يصلي ، فقال : أمي وصلاتي أرى أن أوثر أمي على صلاتي ، فانصرفت ثم جاءته الثانية ، فنادته : يا جريج اطلع علي وجهك أنظر اليه فوافقته يصلي ، فقال مثل قوله لها ، فقالت : أبيت أن تطلع الي وجهك لا أماتك الله حتى تنظر في زواني المدينة ، فعرف أن ذلك يصيبه ، فحملت جارية كانت ترعى غنما لاهلها قريبا من صومعته ، فلما وضعت قيل لها : من صاحبك ؟ قالت : جريج الراهب نزل فأصابني ، فأتي به فانطلق الى ملكهم ، فلما مر فتحوا باب الزواني حتى أخرجن يضحكن به ، فتبسم فقالوا : لم تضحك اليوم حتى مررت بالزواني ، فلما أدخل على ملكهم قال جريج : أين الصبي الذي ولدته ؟ فأتي به ، قال له جريج : من أبوك ؟ قال : أبي فلان فسماه ، وبرأ الله تعالى جريجا » .

حديث الصبي المتكلم رضيعا

٤٤ ـ حدثنا بشر بن موسى ثنا هوذة بن خليفة قال ثنا عوف عن خلاس بن عمرو عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « بينما امرأة فيمن قبلكم ترضع ابنا لها اذ مر بها فارس متكبر عليه شارة حسنة ، فقالت المرأة : اللهم لا تمتني حتى أرى ابني مثل هذا الفارس ، فنزع الصبي الثدي ، ثم قال : اللهم لا تجعلني مثل هذا

---

٤٤ ـ أنظر مصادر الحديث (٤٣) قبله فهو جزء منه أو ذكر مستقلا . ورواه أحمد (٢/٣٩٥) عن هوذه به .

الفارس ، ثم عاد الى الثدي يرضع ، ثم مر بها حبشية أو زنجية تجر ، فقالت : أعيذ ابني بالله أن يموت ميتة هذه الحبشية أو الزنجية ، فقال: اللهم أمتني ميتتها ، فقالت أمه : يا بني سألت ربك أن يجعلك مثل هذا الفارس فقلت : اللهم لا تجعلني مثله . وسألت ربك عز وجل ان لا يميتك ميتة هذه الحبشية أو الزنجية ، فسألت ربك ميتتها ، فقال الصبي : انك سألت ربك أن يجعلني مثل رجل من أهل النار ، وان الحبشية أو الزنجية كان أهلها يسبونها ويضربونها فتقول: حسبي الله».

حديث موسى والخضر عليهما الصلاة والسلام

٤٥ ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كنا عنده فقال القوم : ان نوفا الشامي يزعم ان [موسى] الذي ذهب يطلب العلم ليس هو موسى بني اسرائيل ، وكان ابن عباس متكئا فاستوى جالسا فقال : أكذلك يا سعيد ؟ قلت : أنا سمعته يقول ذلك ، فقال ابن عباس رضي الله عنه : كذب نوف حدثني أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « رحمة الله علينا وعلى موسى لولا انه استحيى وأخذته ذمامة فقال : (ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني) لرأى

---

٤٥ ـ ورواه أحمد (٥/١١٧ـ١١٨ و١١٨ و١١٨ـ١١٩ و١١٩ ـ ١٢١ و١٢١ و١٢١ـ١٢٢ و١٢٢) والبخاري (١٢٢ و٢٢٦٧ و٢٧٢٨ و٣٢٧٨ و٣٤٠١ و٤٧٢٥ و٤٧٢٦ و٤٧٢٧ و٦٦٧٢) ومسلم (٢٣٦٠) من طرق عن سعيد بن جبير به مختصرا ومطولا . ورواه أحمد (٥/١١٦ـ١١٧) والبخاري (٧٨٩٧٤ و٣٤٠٠ و٧٤٧٨) من طريق آخر عن ابن عباس . وما بين المعكوفين من المصادر المذكورة .

من صـاحبه عجبـا » .

قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر نبيا من الانبيـاء بدأ بنفسه فقال : « رحمـة الله علينا وعلى صالح ، ورحمة الله علينا وعلى أخي عاد » ثم قال : « ان موسى بينا هو يخطب قومه ذات يـوم اذ قال لهم : ما في الارض أحد أعلم مني ، فاوحى الله عز وجل اليه : ان في الارض من هو أعلم منك ، وآية ذلك أن تزود حوتا مالحا ، فاذا فقدته فهو حيث تفقده ، فتزود حوتا مالحا وانطلق هو وفتاه حتى اذا بلغ الموضع الذي أمروا به انتهوا الى الصخرة ، وانطلق موسى عليه السلام يطلـب [و]وضع فتاه الحوت على الصخرة فاضطرب فاتخذ سبيلهفي البحر سربا قال فتاه : اذا جاء نبي الله حدثته ، فأنساه الشيطان ، فأنطلقا فاصابهما ما يصيب المسافرين [من النصب والكلال ، ولم يكن يصيبه ما يصيب المسافر من النصب والكلال] حتى جاوز ما أمر به فقال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ، قال فتاه : يا نبي الله أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت [أن أحدثك] ، وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا ، قال : ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا يقصان الاثر حتى انتهيا الى الصخرة فأطاف بهـا فاذا هو رجل مسجى ثوبا له ، فسلم عليه فرفع رأسه ، قال : مـن أنت ؟ قال : موسى ، قال : من موسى ؟ قال : موسى بني اسرائيل ، قال: ما لك ؟ قال : أخبرت أن عندك علما ، فأردت أن أصحبك ، قال : انك لن تستطيع معي صبرا ، قال : ستجدني ان شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا ، قال : فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتي أحدثت لك منه ذكرا ، فانطلقا حتى ركبا خرجمن كان فيها وتخلف [لي]خرقها ، قال له

موسى : أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا امرا ، قال : ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا ؟ قال : لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسر ، فانطلقا حتى اذا أتيا على غلمان يلعبون على ساحل البحر ، وفيهم غلام ليس في الغلمان أنظف منه فأخذه فقتله ، فنفر موسى عند ذلك وقال : أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ، قال : ألم أقل انك لن تستطيع معي صبرا ، فأخذته ذمامة من صاحبه فاستحيى فقال : ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا، فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية لئاما وقد اصاب موسى جهد فلم يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه ، قال له موسى مما رأى فيهم [نزل بهم] من الجهد : لو شئت لاتخذت عليه أجرا ، قال : هذا فراق بيني وبينك ، فأخذ موسى بطرف ثوبه فقال : أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ، فاذا مر عليها فرآها متخرقة تركها ورقعها أهلها بقطعة خشب فانتفعوا بها ، وأما الغلام فانه طبع يوم طبع كافرا ، وكان قد ألقي [عليه] محبة من أبويه ، ولو عاش لارهقهما طغيانا وكفرا ، فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما [ووقع أبوه على أمه فعلقت فولدت خيرا منه زكاة وأقرب رحما] ، وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا ، فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته من أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا » .

٤٦ ـ حدثنا علي بن المبارك الصنعاني قال ثنا زيد بن المبارك قال

---

٤٦ ـ انظر ما قبله .

ثنا محمد بن ثور عن ابن جريج قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « [ان موسى رسول الله عليه السلام] ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى ، فادركه رجل فقال : يا رسول الله هل في الارض أحد أعلم منك ؟ قال : لا ، فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله عز وجل ، فقيل : بلى ، قال : يا رب فأين؟ قال : مجمع البحرين ، قال : أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك [قال:]حيث يفارقك الحوت ، ثم ذكر حديث أبي اسحاق وزاد فيه : قال : فقال يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه ، وان لك علما لا ينبغي أن أعلمه ، قال : وأخذ طائر بمنقاره من البحر فقال : والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما أخذ هذا الطائر من البحر » .

حديث الجساسة

٤٧ ـ حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا أبو معمر المقعد قال ثنا عبدالوارث بن سعيد قال حدثني حسين المعلم قال ثنا عبدالله بن بريدة قال حدثني عامر بن شراحيل الشعبي ـ شعب همدان ـ أنه سأل فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس ، وكانت من المهاجرات الأول : حدثيني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، [لا تسنديه الى أحد غيرك [غيره] ، قالت : لئن شئت لأفعلن ، قال لها : أجل حدثيني] قالت : سمعت [نداء] منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم [ينادي] :

---

٤٧ ـ ورواه أحمد (٦/٣٧٣ـ٣٧٤) ومسلم (٢٩٤) وابو داود (٤٣٠٤) والمصنف في المعجم الكبير (٢٤/٩٥٨) فراجعه .

أن الصلاة جامعة ، فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكنت في صف النساء الذي يلي ظهور القوم ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك ، فقال : « ليلزم كل انسان مصلاه » ، ثم قال : « هل تدرون لم جمعتكم ؟ » قالوا: الله ورسوله أعلم ،قال : « اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ، ولكني جمعتكم لأن تميما الداري كان رجلا نصرانيا ، فجاء وبايع وأسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت حدثتكم [أحدثكم] عن مسيح الدجال ، حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم [وجذام] ، فلعب بهم الموج شهرا في البحر ، ثم أرموا [ارفضوا] الى جزيرة في البحر حين غروب[مغرب] الشمس [فجلسوا في قارب السفينة] فدخلوا الجزيرة ، فلقيتهم دابة اهلب كثير[ة] الشعر ، لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر ، فقالوا: ويلك ما أنت ؟ قالت : أنا الجساسة ، قالوا : وما الجساسة ؟ قالت : أيها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير ، فانه الى خبركم بالاشواق ، فلما سمت لنا رجلا فرقنا [منها] أن تكون شيطانة ، فانطلقنا [سراعا] حتى دخلنا الدير ، فاذا فيه أعظم انسان رأيناه [قط] خلقا وأشده وثاقا ،مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد ، قلنا : ويلك ما أنت ؟ قال : قد قدرتم على خبري ، فاخبروني ما أنتم ؟ قالوا : نحن أناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية ، فصادفنا البحر حين اغتلم ، فلعب بنا الموج شهرا ، ثم [ألفتنا] أرفينا الى جزيرتك هذه ، فجلسنا في قاربها ، فدخلنا الجزيرة ، فلقيتنا دابة أهلب كثير[ة] الشعر ، لا ندري قبله من دبره من كثرة الشعر ، فقلنا : ويلك ما أنت ؟ قالت : نا الجساسة ، فقلنا: وما الجساسة ؟ قالت : اعمدوا الى هذا الرجل فانه الى خبركم بالاشواق ،

فأقبلنا اليك سراعا ، وفزعنا منها ولم نأمن [ما أمنا] أن تكون شيطانة ، فقال : أخبروني عن نخل بيسان ، قلنا : عن أي شأنها تستخبر ؟ قال : اسألكم عن نخلها هل يثمر ؟ قلنا [له] : نعم ، قال : أما انه يوشك ان لا يثمر ، قال : أخبروني عن بحيرة الطبر[ي]ة ، قلنا : عن أي شأنها تستخبر ؟ قال : هل فيها ماء ؟ قالوا : هي كثير[ة] الماء ، قال : أخبروني عن عين زغر ، قالوا : عن أي شأنها تستخبر ؟ قال : هل في العين ماء ؟ وهل يزرع أهلها بماء العين ؟ قلنا : نعم ، هي كثيرة الماء ، وأهلها يزرعون بمائها ، قال : أخبروني عن النبي الأمي ما فعل ؟ قالوا : خرج من مكة ونزل يثرب ، قال : أقاتلته العرب ؟ قلنا : نعم ، قال : كيف صنع بهم ؟ فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه ، قال : انه كان ذلك؟ [قال لهم : لقد كان ذلك ؟] قلنا : نعم ، قال : أما ان ذاك خير لهم أن يطيعوه [أن يصنعوه] ، واني مخبركم عني [اني] أنا المسيح الدجال ، وانه يوشك أن يؤذن لي في الخروج [فأخرج] فأسير في الارض ، فلا أدع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة ، وهما محرمتان علي كلتاهما كلما أردت أن أدخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها ، وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن [ضرب] بمخصرته المنبر : « هذه طيبة هذه طيبة » يعني المدينة « ألا فهل كنت حدثتكم ذلك ؟ » قال الناس : نعم ، قال : « فانه [فانما] أعجبني حديث تميم الداري لانه وافق الذي كنت حدثتكم عنه وعن المدينة ومكة ، ألا انه في بحر الشام أو بحر اليمن ، لا بل من قبل المشرق ، ما هو [من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق] وأومأ بيده قبل المشرق » .

قالت : فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

حديث ابي امامة الباهلي رضي الله عنه في خروج الدجال

٤٨ ـ حدثنا بكر بن سهل ثنا نعيم بن حماد المروزي قال حدثنا ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عمرو بن عبدالله الحضرمي عن أبي أمامة الباهلي قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أكثر خطبته ذكر الدجال ويحذرنا[ه] [يحدثنا عنه] حتى فرغ من خطبته ، فكان فيما قال لنا يومئذ : « ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا حذره أمته ، فاني آخر الانبياء وأنتم آخر الامم ، وهو خارج فيكم لا محالة ، فان يخرج وأنا بين اظهركم فأنا حجيج كل مسلم ، وان يخرج فيكم بعدي ف[كل امرىء] حجيج نفسه و]الله خليفتي على كل مسلم ، انه يخرج من حلة بين العراق والشام ، عاث يمينا وعاث شمالا ، يا عباد الله اثبتوا فانه يبدأ فيقول : أنا نبي ولا نبي بعدي وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤ[ه] كل مؤمن ، فمن لقيه منكم فليتفل في وجهه وليقرأ بفواتح [بقوارع] سورة [أصحاب] الكهف، وانه يسلط على نفس من بني آدم فيقتلها ثم يحييها و[انه] لا يعدو ذلك، ولا يسلط على نفس غيرها ، وان من فتنته ان معه جنة ونارا ، فناره جنة وجنته نارا ، فمن ابتلي بناره فليغمض عينيه وليستغث بالله يكون بردا

---

٤٨ ـ ورواه أبو داود (٤٣٠٠) عن عيسى بن محمد عن ضمرة به ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٦٤٥) عن يحيى بن عبدالباقي الاذني عن أبي عمير بن النحاس عن ضمرة به ٠ ورواه ابن ماجه (٤٠٧٧) والمصنف في المعجم الكبير (٧٦٤٤) من طريق آخر ٠ قال الحافظ ابن كثير في نهاية البداية (٨٦/١) قد جود اسناده أبو داود ٠ وحكم بالوهم الفاحش على ابن ماجه والمصنف (٤ ٧٦٤) ٠ فراجعه٠

وسلاما كما كانت النار بردا وسلاما على ابراهيم . وان ايامه اربعــون يوما فيسوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة ويوم كالايام وآخر أيامه كالسراب ، يصبح الدجال عند باب المدينة فيمسي قبل أن يبلغ بابها الآخر » قالوا : فكيف نصلي يا نبي الله في تلك الايام الطوال ؟ قال : « تقــدرون فيهــا كمــا تقدرون في الأيام الطوال ، لا يبقى من الارض شيء الا وطاه وغلب عليه الا مكة والمدينة فانه لا يأتيها [يأتيهما] من بيت من أبياتها [أبياتهما] الا لقيــه ملك مصلتا سيفه حتى ينزل عند الظريب الاحمر عند منقطع السبخة عند مجتمع السيول ، ثم ترجف [فترجف] المدينة بأهلها ثلاث رجفات لا يبقــى منافق ولا منافقة الا خرج اليه ، فتنفي المدينة يومئذ الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد ، ذلك اليوم الذي يدعى يوم الخلاص ، فقالت أم شريك: فأين المسلمون [العرب] يومئذ ؟ قال : « [هم يومئذ قليل وجلهم] ببيت المقدس ، يخرج فيحاصرهم ، وامام الناس يومئذ رجل صالح ، فيقال : صل الصبح ، فاذا كبر ودخل فيها نزل عيسى بن مريم صلوات الله عليه وسلامه ، فاذا رآه ذلك الرجل عرفه فرجع يمشي القهقرى ، فيتقدم عيسى عليه السلام يضع يديه بين كتفيه ثم يقول صل فانما أقيمت لك ، فيصلــي عيسى عليه السلام وراءه ، ثم يقول : افتحوا الباب فيفتحون الابواب ومــع الدجال يومئذ سبعون ألف يهودي كلهم ذو تاج وسيف محلى ، فاذا نظــر الى عيسى عليه الســلام ذاب كما يذوب الرصــاص وكما ينوب الملح في المــاء ، ثم يخرج هاربا ، فيقول عيسى عليه السلام : ان لي فيك ضربة أن تفوتنــي بها ، فيدركه فيقتله ، فلا يبقى شيء مما خلق عز وجل يتوارى به يهودي الا أنطقه الله عز وجل ، لا حجر ولا شجر ولا دابة الا قال : يا عبد الله المسلم هذا اليهودي فاقتله الا الغرقد فانها من شجرهم فلا ينطق ، ويكــون

عيسى في أمتي حكما عدلا واماما مقسطا يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة ، فلا يسعى على شاة [ولا بعير] فيرفع الشحناء والتباغض ، وينزع حمة كل دابة [ذي حمة] حتى يدخل الوليد يده في الحنش [الحية] فلا يضره ، وتضر الوليدة الاسد فلا يضرها ، ويكون في الابل ككلبها ، والذئب في الغنم كانها كلبها ، ويملأ الارض من السلام ويسلب لكفارهم ملكهم ، فلا يكون ملك الا أسلم ، وتكون الارض كفاثور الفضة ، فينبت نباتها كما كانت على عهد آدم صلوات الله عليه ، يجتمع النفر على القطف [من العنب] فيشبعهم ، ويجتمع النفر على الرمانة [فتشبعهم] ويكون الثور بكذا وكذا من المال ، ويكون الفرس بالدريهمات » .

آخر الجزء الثالث

ويتلوه الجزء الرابع من الاحاديث الطوال لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني صاحب المعاجم رحمه الله تعالى

الجزء الرابع من الاحاديث الطوال

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشـــدا

أخبرنا الشيخ أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسين الجمال الاصبهاني بقراءتي عليه بها سنة خمس وتسعين وخمسمائة أبنا أبو منصور محمد بن اسماعيل بن محمد الصيرفي أبنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه أبنا أبو القاسم سـليمان بن أحمـد بن أيـوب الطبـراني قال :

حديث بلال بن رباح في نفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٩ ـ حدثنا أحمد بن خليد الحلبي ثنا أبو توبة الربيع بن نافـع حدثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سـلام قال حدثني عبدالله الهوزني قال : لقيت بلالا مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت : يا بلال [حدثني] كيف كانت نفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال : ما كان له شيء ، كنت أنا الذي ألي ذلك منه منذ بعثه الله عز وجل حتى توفي ، وكان اذا أتاه الانسان المسلم ، فرآه عاريا يأمرني به [فانطلق] فاستقرض فاشتري البردة فأكسوه وأطعمه ، حتى اعترضني رجـل مـن المشركين ، فقال : يا بلال ان عندي سعة ، فلا تستقرض من أحد الا مني ،

---

٤٩ ـ ورواه أبو داود (٣٠٥٥ و٣٠٥٦) وابن حبان (٢٥٣٧) والبيهقـي في دلائل النبوة (١/٣٠٣ـ٣٠٥) والمصنف في المعجم الكبير (١١١٩) . ورجـال أبي داود ثقـات .

ففعلت ، فلما كان ذات يوم توضأت ثم قمت لأؤذن بالصلاة فاذا المشرك قد أقبل في عصابة من التجار ، فلما رآني قال : يا حبشي قلت : [يا] لبيك ، فتجهمني وقال لي قولا عظيما ، فقال لي : أتدري كم بينك وبين الشهر ؟ قلت : قريب ، قال : انما بينك وبينه أربعة [أربع] فآخذك بالذي عليك، فاني لم أعطك الذي أعطيتك من كرامتك ولا كرامة صاحبك علي ، ولكن انما أعطيتك لآخذك [لاتخذك لي] عبدا ، فأردك ترعى الغنم كما كنت ترعى قبل ذلك ، فأخذ في نفسي ما يأخذ في أنفس الناس ، ثم انطلقت فناديت بالصلاة ، حتى اذا صليت العتمة رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهله ، فاستأذنت عليه فأذن لي ، فقلت : يا رسول الله ان المشرك الذي ادنت منه قال لي كذا وكذا ، وليس عندك ما تقضي عني وليس عندي وهو فاضحي فائذن لي أن آتي [أبق] الى بعض هؤلاء الاحياء الذين قد أسلموا حتى يؤتي [يرزق] الله رسوله [صلى الله عليه وسلم] ما يقضي عني ، فخرجت حتى أتيت منزلي ، فجعلت سيفي وجرابي ومجني ونعلي عند رأسي واستقبلت بوجهي الافق ، فكلما نمت ساعة انتبهت ، فاذا رأيت علي ليلا نمت ، حتى ينشق عمود الصبح الاول ، فأردت أن أنطلق فاذا انسان يسعى يدعو : يا بلال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلقت فأتيته فاذا أربع ركائب مناخات عليهن أحمالهن ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنته ، فقال [لي رسول الله صلى الله عليه وسلم] : « ابشر فقد جاءك الله بقضائك » فحمدت الله تعالى ، وقال : « ألم تمر على الركائب المناخات [الاربع] ؟ » قلت : بلى ، قال : « ان لك رقابهن وما عليهن [فان عليهن] كسوة وطعاما أهداهن الي عظيم فدك ، فاقبضهن ثم أقض دينك » ففعلت فحططت عنهن احمالهن ثم عقلتهن ، ثم

قمت الى تاذيني صلاة الصبح ، حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت الى البقيع فجعلت اصبعي في أذني فناديت ، فقلت : من كان يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم بدين فليحضر ، فما زلت أبيع حتى فضل في يدي أوقيتان أو أوقية ونصف ، ثم انطلقت الى المسجد وقد ذهب عامة النهار واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم [قاعد] في المسجد وحده ، فسلمت عليه ، فقال لي : « ما فعل ما قبلك ؟ » قلت : قد قضى الله كل شيء كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يبق شيء ، قال : « أفضل شيء ؟ » قلت : نعم ، قال : « انظر أن تريحني منها فاني لست بداخل على [أحد] من أهلي حتى تريحني [منه] » فلم ياتنا أحد حتى امسينا ، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العتمة دعاني فقال [لي] : « ما فعل ما [الذي] قبلك ؟ » قلت : هو معي ، ولم يأتنا أحد ، فبات في المسجد حتى أصبح ، وظل اليوم الثاني ، حتى كان في آخر النهار فجاء [جاء] راكبان فانطلقت بما فالحمتهما وكسوتهما ، حتى اذا صلى العتمة دعاني فقال : « ما فعل الذي قبلك ؟ » فقلت : قد أراحك الله منه يا رسول الله ، فكبر وحمد الله شفقا من أن يدركه الموت وعنده ذلك ، ثم اتبعته حتى جاء أزواجه فسلم على امرأة امرأة حتى أتى مبيته ، فهو الذي سالتني عنه .

حديث قرص أم سليم وما أبان الله فيه
من دلالة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥٠ ـ حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا أبو صالح عبدالله بن صالح

---

٥٠ ـ ورواه المصنف في الكبير (٢٥/٢٧٥) والاوسط (٣٢٢-٣٢٣ مجمع البحرين) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٧/٨) هو في الصحيح بغير هذا السياق، رواه الطبراني في الاوسط ، واسناده حسن

قال حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن كعب القرظي عن أنس بن مالك قال : [أتى] أبو طلحة أم سليم ، وهي أم أنس بن مالك وأبو طلحة رابه ، فقال : عندك يا أم سليم شيء ؟ فاني مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرىء أصحاب الصفة سورة النساء وقد ربط على بطنه حجرا من الجوع ، فقالت : كان عندي شيء من شعير ، فطحنته ، ثم أرسلني لى الاسواق - والاسواق حوائط لهم - فاتيتهم بشيء من حطب ، فجعلت منه قرصا ، ثم قال : عندك أدم ؟ فقالت : كان عندي نحي فيه سمن فلا أدري أبقي فيه شيء ؟ فاتته به فعصره ، فقال : ان عصر اثنين أبلغ من عصر واحد ، فعصرا[ه] جميعا ، فأخرجا مثل التمرة فدهنت به القرص ، ثم دعاني فقال : يا بني [يا أنس تعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : نعم ، قال :] اني تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحاب الصفة [أصحابه في الصفة] يقرئهم فادعه ، ولا تدع معه غيره ، انظر أن لا تفضحني ، فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رآني قال : « لعل أباك أرسلك الينا » قلت : نعم ، فقال للقوم : « انطلقوا » وهم يومئذ ثمانون رجلا ، فامسك بيدي ، فلما دنوت من الدار نزعت يدي من يده ، فجعل [أبو طلحة] يطلبني في الدار ويرميني بالحجارة ويقول : فضحتني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم انه خرج اليه فاخبره الخبر فقال : « [لا يضرك » فامرهم فجلسوا ، ثم دخل فاتيناه بالقرص فقال : « هل من أدم ؟ » فقالت أم سليم : يا رسول الله [قد كان] عندنا نحي وقد عصرته أنا وأبو طلحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « [هلموه] فان عصر الثلاثة أبلغ من عصر الاثنين » فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعصره رسول

الله صلى الله عليه وسلم معهما فأخرجوا منه مثل التمرة فمسحوا به القرص ، فمسحه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ودعا فيه بالبركة، ثم قال : « ادعوا لي عشرة » فدعوت عشرة فأكلوا منه حتى ثملوا شبعا ، فما زالوا [يدخلون] عشرة عشرة حتى شبعوا ، ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا معه فأكلنا حتى فضل ·

حديث عناق جابر وما أبان الله فيها

من دلالة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥١ ـ حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا أحمد بن أشكيب الكوفي ثنا محمد بن فضيل عن عبدالواحد بن ايمن عن أبيه عن جابر بن عبدالله قال : حفر النبي صلى الله عليه وسلم الخندق وأصاب المسلمين جهد شديد حتى ربط النبي صلى الله عليه وسلم على بطنه صخرة من الجوع ، فانطلقت الى أهلي فقلت : قد رأيت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الجوع ، فذبحت عناقا لنا ،وأمرت أهلي تخبز شيئا من شعير كان عندهم ، وطبخوا العناق ، ثم دعوت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بالذي صنعت ، قال : « فانطلق فهيء ما عندك حتى آتيك » فذهبت فهيأت ما كان عندنا ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والجيش جميعا ، فقلت : يا رسول الله انما هي عناق جعلتها لك ولنفر من أصحابك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ائت بقصعة » فأتيته بقصعة ،

---

٥١ ـ ورواه أحمد (٣/٣٠٠) والبخاري (٤١٠١) والدارمي (٤٣) من طريق عبدالواحد به مختصرا ومطولا وبالفاظ مختلفة ، ومكان النقاط كلمة لا تقرأ ·

فقال : « ائدم فيها » ثم دعا عليها بالبركة ثم قال : « بسم الله » ثم قال : « ادخل عشرة » ففعلت ، فلما طعموا وشبعوا خرجوا ، فأدخلت عشرة أخرى ، حتى شبع الجيش والطعام كما هو .

حديث ابي عمرة الانصاري واسمه اسيد بن مالك

في الزيادة في غزوة تبوك وما أبان الله عز وجل

من دلالة رسول الله صلى الله عليه وسلم بها

٥٢ - حدثنا أبو عبدالملك أحمد بن ابراهيم القرشي الدمشقي ثنا ابراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زبر حدثني أبي عبدالله بن العلاء عن الزهري والاوزاعي قالا ثنا المطلب بن عبدالله بن حنطب قال حدثني عبدالرحمن بن أبي عمرة الانصاري قال حدثني أبي قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها ، فأصاب الناس مخمصة ، فاستأذن الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر بعض ظهورهم ، فهم رسول الله صلى اللى عليه وسلم أن يأذن لهم في ذلك ، فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله اذا نحن نحرنا ظهرنا ثم لقينا عدونا [غدا] ونحن جياع رجال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فما ترى يا عمر ؟ » قال : تدعو الناس ببقايا أزوادهم ثم تدعو لنا فيها بالبركة ، فان الله تعالى يشبعنا [سيبلغنا] بدعوتك ان شاء الله [قال] وكانما كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم غطاء فكشف ، فدعا بثوب فأمر به فبسط ، ثم دعا

---

٥٢ - ورواه أحمد (٤/٤١٧-٤١٨) والنسائي في السير من الكبرى وفي عمل اليوم والليلة (١١٤٠) والمصنف في المعجم الكبير (٥٧٥) والحاكم (٢/٦١٨-٦١٩) وصححه ووافقه الذهبي .

الناس ببقايا أزوادهم ، فجاؤوا بما كان عندهم ، فمن الناس من جاء بالجفنة من الطعام [أو الحفنة] ، ومنهم من جاء بمثل البيضة ، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوضع على ذلك الثوب ، ثم دعا فيه بالبركة ، وتكلم ما شاء أن يتكلم ، ثم نادى في الجيش فجاؤوا ، ثم أمرهم فأكلوا وطعموا وملأوا أوعيتهم ومزاودهم ، ثم دعا بركوة فوضعت بين يديه ، ثم دعا بماء فصبه فيها ، ثم مج فيها ، وتكلم بما شاء الله أن يتكلم ، ثم أدخل خنصره فيها ، فأقسم بالله : لقد رأيت أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم تفجر ينابيع من الماء ، ثم أمر الناس فشربوا وسقوا وملأوا قربهم وادواتهم [اداويهم] ، ثم ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال : « أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، لا يلقى الله عز وجل بهما أحد الا دخل الجنة على ما كان من عمل » .

حديث ميضاة أبي قتادة واسمه الحارث بن ربعي الانصاري وما أبان الله من دلالة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥٣ ـ حدثنا يوسف القاضي وأبو خليفة الفضل بن الحباب قالا ثنا سليمان بن حرب ثنا الاسود بن شيبان عن خالد بن سمير عن عبدالله بن

---

٥٣ ـ ورواه أحمد (٥/٢٩٨ و٣٠٢) ومسلم (٦٨١) وأبو داود (٤٣٣و٤٣٤) وأبو عوانة (٢/٢٨١ـ٢٨٣) وأبو نعيم في الدلائل (ص٣٤٧ـ٣٤٨ و٣٤٨ـ٣٤٩) والبيهقي (٢/٢١٦ و٢١٦ـ٢١٧) من طرق وقد أخذ على خالد بن سمير انه وهم في الحديث في ثلاثة مواضع ، انظر عون المعبود (٢/١١٢) .

ومكان النقط كلمة لا تقرأ هكذا [بالصاركاما] .

رباح الانصاري عن أبي قتادة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فبينما هم في ليلة متساترين عن الطريق اذ نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مال عن الرحل ، فأتيته فدعمته بيده ، فلما وجد مس يد رجل اعتدل وقال : « من ذا ؟ » قلت : أبو قتادة ، ثم سار أيضا فنعس حتى مال عن الرحل ، فأتيته فدعمته بيدي ، فلما وجد مس يدي اعتدل ، وقال : « من ذا ؟ » قلت : أبو قتادة ، في الثانية أو الثالثة قال: « ما أدري الا شققت عليك منذ الليلة » قلت : كلا بأبي وأمي ، ولكنني أرى الكرى والنعاس قد شق عليك ، فلو عدلت فنزلت حتى يذهب عنك كراك أو نعاسك ، قال : « اني أخاف أن يتحول الناس » قلت : كلا بأبي وأمي ، قال : «......» فعدلت عن الطريق فاذا أنا بعقدة من شجر أصبتها ، فقلت : يا رسول الله هذه عقدة من شجر قد أصبتها ، فعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدل معه من يليه عن الطريق فنزلوا وأستتروا بالعقدة من الطريق ، فما استيقظوا الا والشمس طالعة علينا ، وقمنا ونحن وهلون بصلاتنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رويدا رويدا » حتى تعالت الشمس ، ثم قال : « من كان لم يصل هاتين الركعتين قبل صلاة الغداة فليصلهما » قال : فصلاهما من كان لم يصلهما، ثم أمر فنودي بالصلاة فصلى بنا فسلم [فلما سلم] قال : « انا بحمد الله لم نكن في شيء من أمر الدنيا شغلنا عن صلاتنا ، ولكن أرواحنا كانت بيد الله أرسلها أنى [اذا] شاء ، فمن أدركته هذه الصلاة من غد صالحا فليقض معها مثلها » قالوا : يا رسول الله العطش ، قال : « لا عطش عليكم يا أبا قتادة ادن لي غمري على الراحلة » فأتيته بقدح بين القدحين فصب فيه ثم قال : « اسق القوم » فنادى رسول الله صلى الله

عليه وسلم ورفع صوته : « ألا من أتاه اناؤه فليشرب ما فيه » فاتينا حلقة فسقيت رجلا رجلا ، ثم رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب في القدح ، فسقيت الذي يليه ، ثم رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب في القدح فسقيت حلقة أخرى حتى سقيت سبع رمق فجعلت أتطاول أنظر هل بقي فيها شيء ، فصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدح ، فقلت : يا رسول الله اني لا أجد كبير عطش فاشرب فقال : « أنت ساقي القوم منذ اليوم » فشربت ثم صب فشرب ،ثم ركبنا.

حديث يعلى بن مرة الثقفي في حجة الوداع وما أبان الله من دلالة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك

٥٤ ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ثنا شريك عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده قال : رأيت من النبي صلى الله عليه وسلم [ثلاثة؟ أشياء ، ما رآها أحد قبل [قبلي] ، كنت منه في طريق مكة ، فمر على امرأة معها ابن لها ، به لمم ، ما رأيت لمما أشد منه ، فقالت : يا رسول الله ابني هذا كما ترى ، قال : « ان شئت دعوت له » فدعى له ثم مضى ، فمر على [عليه] بعير ماد جرانه يرغو، فقال : « علي بصاحب هذا » فجيء به ، فقال : « هذا يقول نتجت عندكم واستعملوني حتى اذا كبرت أرادوا أن ينحروني » ثم مضى فرأى شجرتين متفرقتين فقال : « اذهب فمرهما فلتجتمعا » فاجتمعت[ا] ، فقضى حاجته ،

---

٥٤ ـ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٢٢/٦٧١) وأنظر تعليقنا عليه وما كتبناه على المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر (ص٩٣ـ٩٤) للزركشي وهو مخطوط عندنا .

ثم قال لي : « اذهب فقل لهما تفترقان [يتفرقا] » فقلت لهما فتفرقا ، فلما انصرف مر صلى الله عليه وسلم على الصبي وهو يلعب مع الصبيان وقد هيأت أمه ستة أكبش ، فأهدت له كبشين وقالت ما عاد اليه شيء من اللمم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من شيء الا يعلم أني رسول الله الا كفرة [فسقة] الجن والانس » .

حديث تزويج فاطمة رضي الله عنها وما أبان الله فيه من دلالة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥٥ ـ حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصنعاني [الدبري] عن عبدالرزاق عن يحيى بن العلاء البجلي عن عمه شعيب بن خالد عن حنظلة بن سبرة بن المسيب بن نجية عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال: كانت فاطمة تذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يذكرها أحد الا صدعته حتى يئسوا منها ، فلقي سعد بن معاذ عليا ، فقال : اني والله ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبسها الا عليك ، فقال له علي : فلم تر ذلك؟ فوالله ما انا بواحد [بأحد ؟ الرجلين ، ما أنا بصاحب دنيا يلتمس ما عندي ، وقد علم ما لي صفراء ولا بيضاء ، وما أنا بالكافر الذي يترفق بها عن دينه ـ يعني يتألفه بها اني لأول من أسلم ، قال سعد : فاني [أ]عزم عليك لتفرجنها عني ، فان لي في ذلك فرجا ، قال : أقول ماذا ؟ قال : تقول جئت خاطبا الى الله والى رسوله فاطمة بنت محمد ، قال : فانطلق علي فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقتل حصيرا ، فقال له النبي صلى

٥٥ ـ رواه عبدالرزاق (٩٧٨٢) والمصنف في المعجم الكبير (٢٢/١٠٢٢) فراجعه .

الله عليه وسلم « كأن لك حاجة يا علي » قال : أجل جئتك خاطبا الى الله والى رسوله فاطمة ابنة محمد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « مرحبا » كلمة ضعيفة ، [ثم رجع الى سعد بن معاذ فقال له : قد فعلت الذي أمرتني به فلم يزد على أن رحب بي كلمة ضعيفة] فقال له سعد : أنكحك والذي بعثه بالحق ، فانه لا خلف الآن ولا كذب عنده ، أعزم عليك لتأتينه غدا ولتقولن له : يا نبي الله متى تبنيني ؟ فقال علي : هذه علي أشد من الاولى ، أولا أقول يا رسول الله حاجتي ؟ قال : قل ما [كما] أمرتك ، فانطلق علي [فقال:] يا رسول الله متى تبنيني ؟ فقال : « الليلة ان شاء الله » ثم دعا بلالا فقال : « يا بلال اني قد زوجت ابنتي ابن عمي [و]أنا أحب أن تكون سنة أمتي الطعام عند النكاح فائت الغنم فخذ شاة وأربعة أمداد أو خمسة ، واجعل لي قصعة لعلي أجمع عليها المهاجرين والانصار ، فاذا فرغت منها فآذني بها » فانطلق ففعل ما أمره به ، ثم أتاه بقصعة فوضعها بين يديه ، فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رأسها ، ثم قال : « ادخل علي الناس زفة زفة ولا تغادرن زفة الى غيرها » يعني اذا فرغت زفة لم تعد ثانية ، فجعل الناس يردون كلما فرغت زفة وردت أخرى حتى فرغ الناس ، ثم عمد النبي صلى الله عليه وسلم الى ما فضل منها ، فتفل فيها وبارك وقال : « يا علي [يا بلال] احملها الى أمهاتك وقل لهن كلن وأطعمن من غشيكن » ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حتى دخل على النساء قال : « اني قد زوجت ابنتي ابن عمي ، وقد علمتن منزلتها مني وأنا أدفعها [دافعها] اليه الآن فدونكن ابنتكن » فقام النساء فغلفنها من طيبهن وحليهن ، وألبسنها من ثيابهن و[حلينها] من

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل فلما رأينه النساء ذهبن

حليهن ، ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل فلما رأينه النساء ذهبن وبينهن وبين النبي صلى الله عليه وسلم سترة ، وتخلفت أسماء بنت عميس فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : « كما أنت على رسلك ، من أنت ؟ » قالت : أنا الذي أحرس ابنتك ، ان الفتاة ليلة بنائها [تبنى بها] لا بد لها من امرأة تكون قريبة منها ، ان عرضت لها حاجة ، أو أرادت شيئا أفضت بذلك اليها قال : « فاني أسأل الهي أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم » ثم صرخ بفاطمة فاقبلت ، فلما رأت عليا جالسا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حصرت وبكت ، فاشفق النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون بكاؤها لان عليا لا مال له ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما يبكيك ؟ فما آلوتك في نفسي وقد أصبت لك خير أهل [أهلي] وأيم الذي نفسي بيده لقد زوجتك سعيدا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين » فلان منهما [منها] فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يا أسماء ائتيني بالمخضب [فاملئيه ماء » فاتته أسماء بالمخضب] فملأته ماء ، فمج النبي صلى الله عليه وسلم [فيه] وغسل فيه قدميه ووجهه ، ثم دعا فاطمة ، فأخذ كفا من ماء فضرب به على رأسها ، وكفا بين ثدييها ، ثم رش جلده وجلدها ، ثم التزمهما فقال : « اللهم انها مني وأنا منه ، اللهم فكما اذهبت عني الرجس وطهرتني فطهرها » ثم دعا بمخضب آخر ثم دعا عليا فصنع به مثل ما صنع بها ، ثم دعا له كما دعى لها ، ثم قال : « قوما الى بيتكما جمع الله بينكما وبارك في سيركما وأصلح بالكما ، ثم قام فاغلق (علي‌عليه) [عليهما] بابه بيده .

قال ابن عباس : وأخبرتني أسماء بنت عميس أنها رمقت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما في دعائه احـــدا حتى توارى في حجرته [صلى الله عليه وسلم] .

كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم في الصدقة حين بعثه الى اليمـن

٥٦ ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا الحكم بن موسى ثنـ

---

٥٦ ـ ورواه النسائي (٨/٥٧ـ٥٨) عن عمرو بن منصور عن الحكم به ورواه ابن حبان (٧٩٣) من طرق عن الحكم به ، والحاكم (١/٣٩٥ـ٣٩٧) من طريقين عن الحكم به ، ورواه البيهقي (٤/٨٩ـ٩٠) مـن طريقين عن الحكم به . ورواه الطحاوي (٢/٣٤و٣٥) من طريق الحكم به

ورواه النسائي (٨/٥٨ـ٥٩) عن الهيثم بن مروان عن محمد بن بكار عن يحيى عن سليمان بن أرقم عن الزهري به ، ورواه أبو داود في المراسيل عن هارون بن محمد عن أبيه عن عمه كلاهما عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم به .

قال النسائي : وهذا أشبه بالصواب والله أعلم ، وسليمان بن أرقم متروك الحديث .

وقال أبو دود : وعن ابن هبيرة قرأت في أصل يحيى بن حمـزة حدثني سليمان بن أرقم باسناده نحوه ، وعن الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري نحوه ، وقال أبو داود : وهذا وهم من الحكم يعني قوله « ابن داود » .

وفي الميزان للذهبي : قال أبو زرعة الدمشقي : الصواب سليمان بن أرقم ، وقال أبو الحسن الهروي : الحديث في أصل يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم ، غلط عليه الحكم ، وقال ابن منـده : رأيت في كتاب يحيى بن حمزة بخطه عن ســـليمان بن أرقم عن الزهري وهو الصواب ، وقال صالح جزرة ثنا دحيم قال : نظرت في أصل كتاب يحيى حديث عمرو بن حزم في الصدقات فاذا هو عن سليمان بن أرقم ، قال صالح : فكتب هذا الكلام عني مســلم بن

يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر [بن] عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرىء [فقرئت] على أهل اليمن ، وهذه نسختها :

« بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله [النبي صلى الله عليه وسلم] الى شرحبيل بن عبد كلال [والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال] قيل ذي رعين ومعافر وهمدان ، أما بعد فقد رجع رسولكم ، وأعطيتم من المغانم [خمس الله] وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار ، وما سقت السماء وكان سيحا أو كان بعلا فيه العشر اذا بلغ خمسة

الحجاج . قال الذهبي : ترجح أن الحكم وهم ولا بد ، فالحديث اذا ضعيف .

قال الحافظ في التهذيب : أما سليمان بن داود الخيلاني فلا ريب في أنه صدوق ، لكن الشبهة دخلت على حديث الصدقات من جهة أن الحكم بن موسى غلط في اسم والد سليمان فقال سليمان بن داود ، وانما هو سليمان بن أرقم ، فمن أخذ بهذا ضعف الحديث ولا سيما مع قول من قال : انه قرأه كذلك في أصل يحيى بن حمزة الى أن قال : وأما من صححه فأخذوه على ظاهره في أن سليمان بن دود وقوي عندهم أيضا بالمرسل الذي رواه معمر عن الزهري والله أعلم . وذكر ابن حبان أن أبا اليمان روى عن شعيب عن الزهري بعض الحديث .

قلت : مرسل معمر رواه عبدالرزاق (٦٧٩٣) . ومن طريقه رواه ابن خزيمة (٢٢٦٩) وزاد عن أبيه عن جده ، فوصله .

وبعدما تقدم لا يشك من تعمق في ما قاله هؤلاء النقاد ان الحكم غلط في اسم والد سليمان وأن الحديث ضعيف بهذا الاسناد ، ولكن له شواهد صحيحة يصل بها الى الصحة .

أوسق ، وفي كل خمس من الابل سائمة شاة الى أن تبلغ خمسا وعشرين، فاذا زادت واحدة على أربع وعشرين ففيها بنت مخاض ، فان لم توجد ابنه مخاض فابن لبون ذكر الى أن تبلغ خمسا وثلاثين ، فاذا زادت على خمس وثلاثين واحدة ففيها بنت لبون الى أن تبلغ خمسا وأربعين ، فان زادت واحدة على خمس واربعين ففيها حقة طروقة الجمل الى أن تبلغ ستين ، فاذا زادت على الستين واحدة ففيها جذعة الى أن تبلغ خمسا وسبعين ، فأن زادت على خمس وسبعين ففيها بنتا لبون الى أن تبلغ تسعين ، فان زادت واحدة ففيها حقتان طروقتا الجمل الى أن تبلغ عشرين ومائة ، فان زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة طروقة الجمل .

وفي كل ثلاثين باقورة تبيع جذع أو جذعة ، وفي كل أربعين باقورة بقرة .

وفي كل أربعين شاة سائمة شاة الى أن تبلغ عشرين ومائة ، فان زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان الى أن تبلغ مائتين [فان زادت] واحدة ففيها ثلاث شياه الى أن تبلغ ثلاثمائة ، فان زادت ففي كل مائة شاة شاة .

ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا عجفاء ولا ذات عوار ولا تيس الغنم ، ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ، وما أخذ من الخليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية .

وفي كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم ، وما زاد ففي كل أربعين درهما درهم ، وليس فيها دون خمس أواق شيء ، وفي كل أربعين دينارا دينار .

والصدقة لا تحل لمحمد ولا لاهل بيته ، انما هي الزكاة تزكى بها

أنفسهم ، ولفقراء المؤمنين وفي سبيل الله ، ولا في رقيق ولا مزرعة ولا عمالها شيء اذا كانت تؤدى صدقتها من العشر ، وانه ليس في عبد مسلم ولا فرسه شيء » ٠

وكان في الكتاب : « ان أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة اشراك بالله ، وقتل النفس المؤمنة بغير حق ، والفرار في سبيل الله يوم الزحف ، وعقوق الوالدين ، ورمي المحصنة ، وتعلم السحر ، وآكل الربا ، وآكل مال اليتيم٠

وان العمرة الحج الاصغر ، ولا يمس القرآن الا طاهر ، ولا طلاق قبل املاك ، ولا عتاق حتى تبتاع ، ولا يصلين أحدكم في ثوب واحد وشقه باد ، ولا يصلين أحدكم عاقص شعره » ٠

وكان في الكتاب « ان من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة ، فانه قود الا أن يرضى أولياء المقتول ، وان في النفس المؤمنة الدية مائة من الابل ، وفي الانف اذا أوعب جذعة الدية ، وفي اللسان الدية ، وفي الشفتين الدية ، وفي البيضتين الدية ، [وفي الذكر الدية] ، وفي الصلب الدية ، وفي العينين الدية ، وفي الرجل الواحدة نصف الدية ، وفي المأمومة ثلث الدية ، وفي الجائفة ثلث الدية ، وفي المنقلة خمس عشرة من الابل ، وفي كل اصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الابل ، وفي السن خمس من الابل ، وفي الموضحة خمس من الابل ، وان الرجل يقتل بالمرأة ، وعلى أهل الذهب ألف دينار » ٠

حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الصدقات

حديث ابي بكر رضي الله عنه في الصدقات

٥٧ ـ حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا زهير عن

---

٥٧ ـ ورواه أبو داود (١٥٥٧ و١٥٥٨ و١٥٥٩) وابن خزيمة (٢٢٦٢ و٢٢٧٠ و٢٢٩٧) قال شيخنا في تعليقه على صحيح ابن خزيمة : حسن أو صحيح لغيره ٠

ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة [و]عن الحارث عن علي (احسبه) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « هاتوا ربع العشر من كل أربعين درهما درهم ، وليس عليكم حتى تبلغ أو تتم مائتي درهم ، فاذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم ، فما زاد فعلى حساب ذلك .

وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة ، فان لم تكن الا تسعا وثلاثين فليس عيك فيها شيء حتى تبلغ عشرين ومائة ، فاذا زادت واحدة على عشرين ومائة ففيها شاتان الى المائتين ، فاذا زادت شاة ففيها ثلاث شياه الى الثلاثمائة ، ثم في كل مائة شاة شاة .

وفي البقر في ثلاثين تبيع، وفي الاربعين مسنة ، وليس على العوامل شيء .

وفي الابل في خمس شاة ، وليس في أربع شيء ، وفي خمس عشرة ثلاث شياه ، وفي عشرين أربع شياه ، وفي خمس وعشرين خمس من الغنم ، فاذا زادت واحدة ففيها بنت مخاض ، فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر الى خمس وثلاثين ، فاذا زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس وأربعين ، فاذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل الى ستين ، فاذا زادت واحدة ففيها حقتان طروقتا الجمل الى عشرين ومائة . فان كانت الابل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة .

ولا يفرق بين مجتمع ولا يجتمع بين متفرق خشية الصدقة ، ولا تؤخذ هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا أن يشاء المصدق .

وفي النبات ما سقت الانهار أو سقت السماء العشر ، وما سقى

ففيه نصف العشـــر ٠

والصدقة في كل عام ـ أحسبه قال ـ مرة » ٠

وفي حديث عاصم «فان لم يكن في الابل ابنة مخاض ولا ابن لبون شاتان»٠

٥٨ ـ حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ثنا أبو الربيـــع الزهراني نا محمد بن عبدالله الانصاري ثنا ثمامة بن عبدالله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر لما استخلف كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين: بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله علعيه وسلم على المسلمين التي أمر بها رسوله ، فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ، ومن سئل فوقها فلا يعطها ، في كل أربع وعشـــرين

---

٥٨ ـ ومن طريق محمد بن عبدالله هـــذا رواه البخاري (١٤٤٨ و١٤٥٠ و١٤٥١ و١٤٥٣ و١٤٥٤ و٢٤٨٧ و٣١٠٦ و٥٨٧٨ و٦٩٥٥) وابـــن ماجه (١٨٠٠) وابن خزيمة (٢٢٦١ و٢٢٧٣ و٢٢٧٩ و٢٢٨١و٢٢٩٦) وابن الجارود (٣٤) والدارقطني (٢/١١٣ـ١١٤) والبغوي في شـــرح السنة (١٥٧٠) والبيهقي (٤/٨٥) واشار اليه الحاكم كما سيأتي٠

ورواه أبو داود (١٥٥٢) والنسائي (٥/١٨ـ٢٣) وأحمـــد (٧٢) والمروزي في مسند أبي بكر (٧٠) والدارقطني (٢/١١٤ـ١١٦)والحاكم (١/٣٩٠ـ٣٩٢ و٣٩٢) من طريق حماد بن سلمة قال أخذت هـذا الكتاب من ثمامة بن عبدالله بن أنس فذكره ٠ وقال الحـــاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ٠

وقال الدارقطني : اسناد صحيح وكلهم ثقات ، وأقره البيهقي ٠

ورواه البيهقي (٤/٨٧) من طريق أيوب قال : رأيت عند ثمامة بن عبدالله بن أنس كتابا فهو متابعة لحماد بن سلمة ٠

وقال الحاكم : وحديث حمـــاد بن سلمة أصح واشفى وأتـم من حـديث الانصـــاري ٠

من الابل فما دونها الغنم ، في كل خمس شاة ، فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها ابنة مخاض أنثى ، فان لم تكن فيها ابنة مخاض فابن لبون ، ذكر وليس معه شيء ، فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس وأربعين ففيها ابنة لبون ، فاذا بلغت ستا وأربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل، فاذا بلغت احدى وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة ، فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون ، فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل ، فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون ، وفي كل خمسين حقة ، وان تباين اسنان الابل في فرائض الصدقات ، [ف]من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة ، وليس يجد الجذعة، وعنده حقة ، فانها تقبل منه [ويجعل معها شاتين ان استيسرتا أو عشرين درهما ، ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة ، وعنده جذعة ، فانها تقبل منه] ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ، فاذا بلغت صدقته حقة وليس عنده الا بنت لبون ، فانها تقبل منه ابنة لبون ويعطي معها شاتين أو عشرين درهما ، [ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده حقة ، فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين] ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانه يقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين ، ومن بلغت صدقته ابنة مخاض ، وليست عنده ابنة مخاض ، وعنده ابنة لبون ، فانه يقبل منه ابنة لبون ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ، فان لم تكن ابنة لبو ن على وجهها وعنده ابن لبون ذكر فانه يقبل منه وليس معه شيء ، ومن لم يكن عنده الا أربع من الابل فانه ليس فيها شيء الا أن يشاء ربها ، فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة .

وصدقة الغنم في سائمتها ان كانت أربعين الى عشرين ومائة ففيهـــا شـــاة ، فان زادت على العشرين ومائة الى أن تبلغ مائتين ففيها شاتان ، فاذا زادت على المائتين الى ثلاثمائة ففيه ثلاث شــــياه ، فان زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شـــاة .

ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا أن يشـــاء المصـــدق ، ولا يجمع بين متفرق ، ولا يفرق بين مجتمـــع ، وما كان من خليطين ، فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ، فاذا كانت ســـائمة الرجل ناقصة من الاربعين واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها .

وفي الرقة ربع العشر ، فان لم يكن مال الا تسعون ومائة درهم فليس فيهـــا صـــدقة الا أن يشاء ربها .

خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

٥٩ ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن الصباح الجرجرائي ثنا سليمان بن الحكم بن عوانة عن القاسم بن الوليد الهمداني عن ســـنان بن الحارث بن مصرف عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال : كانت خزاعة حليفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت بنو بكر رهط من بني كنانة حلف لأبي سفيان ، وكان بينهم موادعة في مدة أيام الحديبية ، فأغارت بنو بكر على خزاعة في تلك المدة ، فبعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمدونه ، فخرج ممـــدا لهم في

---

٥٩ ـ اسناد المصنف وان كان بينهم من تكلم فيه فالحديث روي من غير هذا الطريق وانظر ما كتبه الاستاذ المرحوم أحمد محمد شـــاكر على الحـــديث (٦٦٨١) من مسند الامام أحمد .

رمضان ، فصام حتى بلغ قديدا ، ثم أفطر وقال : « ليصم الناس في السفر ويفطروا ، فمن صام أجزأ عنه ، ومن أفطر وجب عليه القضاء ، ففتح الله عز وجل عليهم مكة ، فلما دخل أسند ظهره الى الكعبة ، ثم ارتجل قولا ، ثم قال : « كفوا السلاح الا خزاعة من بني بكر » حتى جاء رجل فقال : يا رسول الله قتل رجل بالمزدلفة فقال : « ان هذا الحرم حرام بحرم الله لم يحلل لمن كان قبلي ولا يحل لمن بعدي ، وانه لم يحلل لي الا ساعة من نهار ، وانه لا يحل لمسلم ان يشهر فيه سلاحا ، وانه لا يختلى خلاه ، ولا يعضد شجره ، ولا ينفر صيده » فقال رجل : يا رسول الله الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا ، قال : « الا الاذخر ، وان أعتى الناس على الله من قتل في حرم الله أو قتل غير قاتله ، أو قتل بذحل الجاهلية » فقام رجل فقال : يا رسول الله اني وقعت على جارية بني فلان ، وأنها ولدت لي فائمر بولدي فليرد الي فقال ، « ليس بولدك ، لا يجوز في الاسلام ، والمدعى عليه أولى باليمين الا أن تقوم بينة ، والولد لصاحب الفراش وللعاهر الاثلب » فقال رجل : وما الأثلب ؟ قال : « الحجر ، من عهر بامرأة لا يملكها أو بامرأة من قوم آخر فولدت فليس بولده ، لا يرث ولا يورث، والمؤمنون يد على من سواهم ، تتكافأ دماؤهم ، يعقد عليهم أدناهم ، ويرد عليهم أقصاهم ، ولا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ، ولا يتوارث أهل ملتين ، ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ، ولا تسافر فوق ثلاث مع غير ذي محرم ، ولا تصلوا بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، ولا تصلوا بعد العصر حتى تغرب الشمس » .

خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

٦٠ ـ حدثنا معاذ بن المثنى العنبري، ثنا مسدد ثنا اسماعيل بن علية ابنا أيوب عن محمد بن سيرين [عن ابن أبي بكرة] عن أبي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب في حجته فقال : « ان الزمان قد اســـتدار كهيأته يوم خلق [الله] السماوات والارض ، السنة اثنا عشر شهرا ، منها اربعة حرم ، ثلاث متواليات ، ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضـر [الذي] بين جمادى وشعبان » ثم قال : « أي يـــوم هذا ؟ » قلنا : الله ورسوله أعلم ، فسكت حتى ظننا سيسميه بغير اسمه ، فقال : « اليس يوم النحـر ؟ » قلنا : بلى قال : « أي شهر هذا ؟ » قلنا : الله ورســـوله أعلم ، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال : « اليس ذو الحجة ؟» قلنا : بلى ، قال : « أي بلد هذا ؟ » قلنا : الله ورسوله أعلم ، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال : « أليست البلدة ؟ » قلنا : بلى ، قال : « فان دماءكم وأموالكم وأعراضكم [عليكم] حرام كحرمة يومكم هـــذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، وستلقون ربكم فيسالكم عن أعمالكـم ، الا لا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ، ألا هل بلغت ؟ ليبلـغ الشاهد الغائب[منكم] فلعل من يبلغه يكون أوعى [له] من بعض من سمعه» .

---

٦٠ ـ ورواه أحمد (٣٧/٥) والبخاري (٦٧ و١٥٠ و١٧٤١ و٣١٩٧ و٤٤٠٦ و٤٦٦٢ و٥٥٥٠ و٧٠٧٨ و٧٤٤٧) ومســـــلم (١٦٧٩) وأبـو داود (١٩٣١ و١٩٣٢) .

حديث الانصاري والثقفي جاءا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألانه عن بعض الاعمال فاخبرهما عما جاءا به قبل أن يسألاه

٦١ ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال (ح) ·

وحدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد قالا ثنا عطاف بن خالد المخزومي ثنا اسماعيل بن رافع عن انس بن مالك قال : كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف ، فأتاه رجل من الانصار ورجل من ثقيف فسلما عليه ودعيا له دعاء حسنا ، ثم قالا : جئناك يا رسول الله نسألك ، قال : « ان شئتما أخبرتكما بما جئتما تسألاني عنه فعلت ، وان شئتما أن أسكت وتسألاني فعلت » قالا : أخبرنا يا رسول الله ، نزدد ايمانا [أ]ونزدد يقينا [فقال الانصاري للثقفي : سل ، قال : بل أنت فسله، فاني لأعرف لك حقا فسله] فقال الانصاري : أخبرني [أخبرنا] يا رسول الله ، قال : « جئت [جئتني] تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك فيه ، وعن طوافك بالبيت وما لك فيه ، وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيهما ، وعن طوافك بين الصفا والمروة [وما لك فيه] ، وعن وقوفك عشية عرفة [بعرفة] وما لك فيه ، وعن رميك الجمار وما لك فيه ، وعن حلاقك رأسك وما لك فيه ، وعن طوافك بعد ذلك وما لك فيه ، وعن نحرك وما لك فيه ، وعن الافاضة » قال : أي والذي بعثك

---

٦١ ـ رواه مسدد في مسنده كما في المطالب العالية (٢/٦ و٢/٥٢ النسخة المسندة) ورقم (٨٤ و٥٠٧ و١٠٥٧) من النسخة المجردة المطبوعة ورواه البزار (١٠٨٣ كشف الاستار) ·

قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٧٦) وفيه اسماعيل بن رافع وهو ضعيف ·

بالحق بعين [عن] هذا جئت أسألك ، قال : فانك اذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لم تضع ناقتك خفا ولا رفعته [ولم ترفعه] الا كتب الله عز وجل لك بها حسنة ، ومحا عنك خطيئة [ورفع لك بها درجة] وأما طوافك بالبيت فانك لا تضع رجلا ولا ترفعها الا كتب الله عز وجل لك بها حسنة ، ومحا عنك بها خطيئة ، وأما ركعتان [ركعتاك ، ركعتيك] بعد الطواف ، فانهما [فانها] لك كعتق رقبة من بني [ولد] اسماعيل ، وأما طوافك بين [بـ]الصفا والمروة [فكـ]عتق سبعين رقبة ، وأما وقوفك عشية عرفة ، فان الله يهبط الى سماء [السماء] الدنيا [فـ]يباهي بكم الملائكة ، يقول : هؤلاء عبادي أتوني سعيا [شعثا غبرا] من كل فج عميق ، يرجون رحمتي ومغفرتي ، فلو كانت ذنوبكم كعدد رمل عالج [عدد الرمل] أو كزبد البحر لغفرتها ، أفيضوا عبادا مغفورا لكم ولمن شفعتم [له] ، وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة منها [رميتها] كبيرة من [الكبائر] الموبقات الموجبات ، وأما نحرك فمدخور لك عند ربك ، وأما حلاقك رأسك فبكل شعرة حلقتها حسنة ، ويمحي عنك بها خطيئة » .

قال : يا رسول الله فان كانت الذنوب أقل من ذلك ؟ قال « اذا يدخر لك في حسناتك ، وأما طوافك بالبيت بعد ذلك فانك تطوف ولا ذنب لك ، فيأتي ملك حتى يضع يده بين كتفيك ثم يقول : اعمل لما تستقبل ، فقد غفر لك ما مضى » .

فقال الثقفي : أخبرني يا رسول الله قال : « جئت تسألني عن الصلاة [فانك] اذا غسلت وجهك انتثرت الذنوب من أشفار عينيك ، فاذا [واذا] غسلت يديك فمثل ذلك [انتثرت الذنوب من أظفار يديك] ، فاذا مسحت

[ب]رأسك فمثل [ذلك انتثرت الذنوب عن رأسك] ، فاذا غسلت رجليك انتثرت الذنوب من أظفار قدميك ، فاذا قمت الى الصلاة فاقرأ من القرآن ما تيسر ، ثم اذا ركعت فأمكن [يديك من ركبتيك وافرج بين أصابعك حتى تطمئن راكعا ، اذا سجدت فأمكن] وجهك من السجود [كله] حتى تطمئن ساجدا [ولا تنقر نقرا] وصل من أول الليل وآخره » .

قال : يا رسول الله أرأيت ان صليت كله ؟ قال : « اذا [فأنت] اذا أنت » .

حديث مازن بن الغضوبة

٦٢ ـ حدثنا موسى بن جمهور التنيسي ثنا علي بن حرب الموصلي ثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه عن عبدالله العماني عن مازن بن الغضوبة قال : كنت أسدن صنما يقال له باحر بسمائل قرية بعمان ، فعترنا ذات يوم عنده عتيرة ـ وهي الذبيحة ـ فسمعت صوتا من الصنم يقول:

يا مازن اسمع تسر ... ظهر خير وبطن شر

بعث نبي من مضر ... بدين الله الاكبر

فدع نحيتا من حجر ... تسلم من حر سقر

قال : ففزعت لذلك وقلت : ان هذا لعجب ، ثم عترت بعد أيام عتيرة فسمعت صوتا من الصنم يقول :

---

٦٢ ـ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٩٩) وأبو نعيم في الدلائل (١/١٤٢/١ـ١٤٤/١) والبيهقي في الدلائل (٢/٣٤ـ٣٧) والخطابي في غريب الحديث (١/٤٤٧) .

قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٤٨) رواه الطبراني من طريق هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه وكلاهما متروك.

أقبـل الـي اقبـل   تسمع ما لا تجهل
هذا نبي مرسـل   جاء بحـق منزل
فآمن [به] كي تعدل   عن حر نار تشتعل
وقودها   بالجندل

فقلت : ان هذا لعجب ، وانه لخير يراد بنا ، فبينا نحن كذلـك اذ قـدم رجل من الحجاز ، فقلنا : ما الخبر وراءك ؟ قال : ظهر رجل يقـال له أحمد يقول لمن أتاه : « أجيبوا داعي الله » قلت : هـذا نبأ ما [قد] سمعت ، فبؤت [فسرت] الى الصنم ، فكسرته أجذاذا ، وركبت راحلتي ، فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فشرح لي الاسـلام ، فأسـلمت وقلت :

كسرت باحرا جذاذا وكان لنا   ربا نطيف به عميا لضلال
بالهاشمي هدينا من ضلالتنا   ولم يكن دينه مني على بال
يا راكبا بلغن عمرا واخوته   أني لمن قال ربي باحر قال

يعني عمرو بن الصلت واخوته بني خطامة ٠

قال مازن : فقلت يا رسول الله اني امرؤ مولع بالطـرب وبشرب الخمر وبالهلوك ـ قال ابن الكلبي : والهلوك الفاجرة من النساء ـ وألحت علينا السنون فأذهبت الأموال وأهزلن الذراري والعيال ، وليس لي ولد فادع الله أن يذهب عني ما أجد ويأتينا بالحياء ويهب لي ولدا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :: « اللهم بدله بالطرب قراءة القرآن ، وبالحرام الحلال ، وبالعهر عفة الفرج ، وبالخمر رياء لا اثم فيه واتته بالحيـاء ، وهب لـه ولـدا » ٠

قال مازن : فأذهب الله عني ما كنت أجد وأتانا بالحياء وتعلمـت شطر القرآن ، خصب عمان ، وحججت حججا [حجا] ، ووهب الله لـي

حيان بن مازن ، وانشأت أقول :

إليك يا رسول الله خبت مطيتي ... تجوب الفيافي من عمان الى العرج

لتشفع لي يا خير من وطئ الحصى ... فيغفر لي ربي فارجع بالفلج

الى معشر خالفت والله دينهم ... فلا رأيهم رأيي ولا شرجهم شرجي

وكنت امرءا بالزغب والخمر مولعا ... شبابي حتى آذن الجسم بالنهج

فبدلني بالخمر خوفا وخشية ... وبالعهر احصانا فحصن لي فرجي

فاصبحت همي في الجهاد ونيتي ... فلله ما صومي ولله ما حجي

[فلما قدمت على قومي أنبوني وشتموني ، وأمروا شاعرا لهم فهجاني، فقلت : ان رددت عليه فانما الهجو لنفسي ، فاعتزلتهم الى ساحل البحر وقلت :

بغضكم عندنا مرمد فيه ... وبغضكم عندنا يا قومنا لئن

فلا يعطن الدهر أن نشب معايبكم ... وكلكم يبدو عيبنا فطن

شاعرنا معجم عنكم وشاعركم ... في حربنا مبلغ في شتمنا لسن

ما في القلوب عليكم فاعلموا وغر ... وفي صدوركم البغضاء والاحن

فاتتني منهم أزفلة عظيمة فقالوا : يا ابن عم عبنا عليك أمرا وكرهناه لك ، فان أبيت فشأنك ودينك ، فارجع فأقم أمورنا ، فكنت القيم بأمورهم فرجعت معهم ثم هداهم الله بعد الى الاسلام] .

آخر الكتاب والله الموفق للصواب ، الحمد لله الذي وفقنا نسخ كتاب الاحاديث الطوال للامام ابي القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني صاحب المعاجم من نسخة المرحوم بكر الله المفتي محمد .... المدراسي في البلدة حيدر آباد الجنوبية النظامية حمى الله صاحبها وواليها .... بن النواب السيد محبوب علي خان عن مصائب الزمان في شهر رمضان لتسع ليال خلون منه سنة ١٣٢٢ اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وصل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه والاحباب .

الجزء الثالث

وكتبه حمدي عبدالمجيد السلفي
ابو مصطفى
الجمهورية العراقية
محافظة دهوك
١٩٨٣/٣/٢٥

جزء فيه ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد

بن ايوب الطبراني رحمه الله وبعض

مناقبه ومولده ووفاته وعدد تصانيفه

الفــه
الشيخ الامام الاجل الحافظ ابو زكريــا
يحيى عبدالوهاب بن الامام الحافظ
أبي عبدالله بن منده رحمهما الله

رواية ابي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني رحمه الله عنه اجازة ،
رواية الشيخ أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي عنه .

حققه وخرج احاديثه
حمدي عبدالمجيد السلفي



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ·

أما بعد فنقدم للقراء الكرام الجزء الذي الفه الحافظ ابو زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن الحافظ أبي عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الاصبهاني العبدي (٤٣٤ـ٥١١هـ) الذي ترجم فيه الامام سليمان بن أحمد الطبراني مؤلف المعاجم الثلاثة ·

وقد حصلنا على تصوير النسخة الموجودة في مكتبة أسعد افندي (٢٤٣١) وهي بخط عبدالعزيز بن عبدالسلام بن تيمية الحراني أي عم شيخ الاسلام أبي العباس وقد استنسخ نسخته من نسخة أبي رشيد محمد بن أبي بكر محمد بن عبدالوهاب الاصبهاني المتوفى ٦٣١ هجرية والتي قرأها الحافظ يوسف بن خليل وقد قرأ النسخة كثيرون كما يظهر ذلك من السماعات في آخر الجزء ·

وحاولت أن أحقق النص قدر الطاقة وبيان ما وقع في الجزء من الاخطاء التأريخية وتخريج ما فيه من الاحاديث وذكر ما اطلعت عليه من مؤلفات الطبراني غير ما ذكره المؤلف مع بيان وجود نسخ مؤلفاته الموجودة في الفهارس

هذا ما استطعت القيام به والله الموفق ·

ابو مصطفى
حمدي عبدالمجيد السلفي
الجمهورية العراقية
محافظة دهوك
سرسنك

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الامام العالم الحافظ شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بقراءتي عليه في يوم الاربعاء ثالث شعبان من سنة أربع وثلاثين وستمائة بحلب قال أبنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني قال أبنا الامام الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن الامام الحافظ أبي عبدالله بن منده رحمة الله عليه اجازة قال :

الحمد لله ذي النعم والاحسان ، والفضل والامتنان ، وصلى الله على محمد المبعوث بخير الاديان ، وعلى آله الاعيان ، وعلى أصحابه ذوي الصدق والايقان ، وعلى التابعين بالاحسان .

وبعد فان مما أنعم الله على أهل أصبهان أن قد تفضل وامتن عليهم بقدوم الامام المبجل والحافظ المفضل أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني رحمة الله عليه ، من طبرية الشام ، الى هنا لفضله وعلمه وديانته ، وحفظه واتقانه ، وطوله ورزانته ، وحلمه وحسن سيرته الجميلة ، وطريقته القويمة المستقيمة ، ونشر ما سمعه من الاحاديث في المدائن والامصار ، والحاقه لاصاغر بالاكابر ، بعلو أسانيد الاخبار ، وايصاله الابناء بالآباء والأسباط بالاجداد ، ومن اشتغاله في الصغر بهذا الشأن ، وتردده في الاقطار والبلدان ، فأردنا أن نشرف صيتنا بذكره ، وأن نصرف أوقاتنا الى تحصيل هذا العلم وحصره ، وألفنا هذا الكتاب لذكر بعض مناقبه وفضائله ومولده وأحواله ، فلقد سمعت الامام عمي رحمه الله ومحمد بن بديع يقولان سمعنا أبا بكر أحمد بن موسى بن مردويه يقول سمعت الامام أبا القاسم الطبراني يقول : ولدت سنة ستين ومائتين.

روي عن أبي القاسم اليزدي قال سمعت أبا القاسم بن نصرك يقول سمعت ابراهيم بن يحيى بن منده يقول : قدم أبو القاسم الطبراني أصبهان أول كرة ، فكنت أماشيه يوما فسألته عن سنه فأخبرني به ، ثم غاب وعاد في القدمة الثانية بعد أربع عشرة سنة ، فكنت أماشيه يوما الى المدينة فسألته في ميدان فاخر عن مولده ، فقال : يا أبا اسحاق أخذت في مثل هذا ، فقلت : ايش علمت ؟ فقال : أليس قد سألتني عن مولدي في تلك السنة في قدمتي الاولى بباب دار محمد بن مقرن فأخبرتك به ؟.

وسمعت عمي الامام رحمه الله ومحمد بن بديع الحاجب يقولان : سمعنا أبا بكر أحمد بن موسى الحافظ يقول : توفي سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني في ذي القعدة يوم السبت ، ودفن يوم الاحد لليلتين بقيتا منه سنة ستين وثلاثمائة ، ودفن بباب مدينة جي المعروف بتيره بجنب حممة بن أبي حممة رضي الله عنه ، وقبره مشهور معروف يزار ، وله ابن يسمى محمدا ويكنى أبا ذر ، وله بنت تسمى فاطمة ، أمها أسماء بنت احمد بن محمد بن شدرة الخطيب ، وذكر أنها كانت تصوم يوما وتفطر يوما ، وكانت لا تنام من الليل الا قليلا رحمها الله ، ولها عقب ، وأما محمد ابنه فيروي عن أبي علي الوراق وأبي عمرو بن حكيم وعبدالله بن جعفر بانتخاب والده رحمة الله عليه ، مات في رجب سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، وقبره بجنب قبر والده رحمهما الله .

روى عنه جماعة من كبار المحدثين كأبي علي الرستاقي وأبي طاهر بن عروة وأبي أحمد العطار وعلي بن أحمد بن مهران وأبي سعد بن قمجه وعلي بن الحسين الاسكاف وعلي بن سعيد البقال وغيرهم ، ومن المتاخرين جماعة .

سمعت أحمد بن عبدالرحمن يقول سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن عبدالرحمن رحمه الله يقول : سليمان بن احمد بن أيوب اشهر من أن يدل على فضله وعلمه ، وحدث بأصبهان ستين سنة ، فسمع منه الآباء ثم الابناء الاسباط حتى لحقوا بالاجداد ، وكان رحمه الله واسع العلم كثير التصانيف ، وقيل ذهبت عيناه في آخر أيامه ، فكان يقول : الزنادقة سحروني .

وقال له يوما الحسن العطار تلميذه يمتحن بصره : كم عدد الجذوع التي في هذا السقف ؟ فقال : أما عدد الجذوع فلا أدري ، ولكن نقش خاتمي سليمان بن أحمد .

وقال أيضا يعني العطار : من هذا الآتي ؟ قال : أبو ذر يعني ابنه ، فقال : وليس بالغفاري .

سمعت الامام عمي رحمه الله ومحمد بن بديع الحاجب قالا سمعنا أبا بكر أحمد بن موسى بن مردويه يقول سمعت أبا القاسم الطبراني يقول: أول ما قدمت أصبهان قدمة الاولى سنة تسعين ومائتين ، وقدم قدمه الثانية سنة عشر أو احدى عشرة وثلاثمائة ، ورحل من طبرية الشام الى أصبهان، قصدها ليسمع الحديث من أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل وعبدالله بن محمد بن زكريا فلم يلحقهما ، اما ابن أبي عاصم فتوفي سنة سبع وثمانين ، وعبدلله بن محمد بن زكريا توفي سنة ست وثمانين ومائتين، وسمع بها ممن أدركه من شيوخها مثل ابراهيم بن محمد المعروف بنائلة وهو ابن الحارث بن ميمون كنيته أبو اسحاق ونائلة أمه ، توفي سنة احدى وتسعين ومائتين ، ومحمود بن أحمد بن الفرج المعروف بالودنكاباذي ، توفي سنة أربع وتسعين ومائتين وهو ثقة مأمون ، وابراهيم بن متويه وهو ابن

محمد بن الحسن بن أبي الحسن الامام أبو اسحاق ، توفي سنة ثلاثمائة جالس المزني والربيع بن سليمان ، وكان امام الجامع العتيق ، ومحمد بن العباس الاخرم وهو ابن أيوب ، توفي سنة احدى وثلاثمائة وهو من الحفاظ الكبار ، ومحمد بن يحيى بن منده أبو عبدالله ، توفي سنة ثلاثمائة وغيرهم من الكبار ما لا يعد ويحصى ، وروى عن النجوم والاعلام والاكابر ما لا يعد كثرتهم ٠

ثم لما قدم نـ مه الثانية قبله أبو علي أحمد بن محمد بن رستم العامل وضمه اليه وأنزله المدينة ، وأحسن معونته ، وجعل له معلوما من دار الخراج لم يحذف له بعد أبي علي في الدولة الديلمية ، وكان يقبضه الى ان مات ، وله ابن يسمى محمدا وكناه أبا ذر ، وهي كنية ابنه ٠

رأيت بخط أحمد بن جعفر الفقيه سمعت أبا بكر بن أبي علي العدل رحمه الله يقول : سأل والدي رحمه الله الطبراني رحمه الله عن كثرة حديثه ، فقال : كنت أنام على البواري ثلاثين سنة ٠

وهو كما قال الامام أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيع الحافظ النيسابوري في مناقب أصحاب الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزال ناس من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة » ٠

قال : سئل أحمد بن محمد بن حنبل الامام عن معنى هذا الحديث ، فقال : ان لم تكن هذه الطائفة المنصورة أصحاب الحديث فلا أدري من هم؟

قال الحاكم البيع رحمه الله : وفي مثل هذا قيل من أمر السنة على نفسه قولا وفعلا نطق بالحكمة ٠

ولقد أحسن أحمد بن حنبل رحمه الله في تفسير هذا الحديث أن

الطائفة المنصورة التي تدفع الخـــذلان عنهم الى قيام الساعة هم أصحاب الحديث ، ومن أحق بهذا التأويل من قوم سلكوا حجة الصالحين واتبعـوا آثار السلف من الماضين ودمغوا أهل البدع والمخالفين بسنن رســـول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله أجمعين من قوم آثروا قطع المفاوز والقفار على التثغم في الدمن والاوطار ، وتنعموا بالبؤس في الاسفار ، مع مســاكنة العلم والاخبار ، وقنعوا عند جمع الاحاديث والآثار ، بوجود الكسر والاطمار، وقد رفضوا الالحاد الذي تتوق اليه النفوس الشهوانية ، وتوابع ذلك مـن البدع والاهواء ، والمقاييس والآراء والزيغ ، جعلوا المساجد بيوتهم وأسـاطينها تكاهم وبواريها فرشهم ، ومن فضل الله وتعمه على الامام أبي القاســـم الطبراني اراءته في النوم ما قد تحير فيه من الرحـلة الى المشايخ لطلـب الحـديث واعلامـه اياه بمن يبدأ منهم ؟.

فقد رأيت بخط محمد بن أبي بكر البقال مكتوبا على ظهر جزء الاول من كتاب التفسير لابي محمد بن حيان أبي الشيخ حدثني أبو العلاء المحسن بن ابراهيم الواذاري قال سمعت أبا القاسم سليمان بن أحمد بن أيـــوب الطبراني رحمه الله يقول : لما عزمت على قصد اسحاق بن ابراهيم الدبري وعزمت أيضا على قصد محمد بن يعقوب الاصم ، كنت قد تحيرت بأيهمـا أبدأ ، فأريت في المنام كأن انسانا جاءني فقال لي : ابدأ باســـحاق بـن ابراهيم صاحب عبدالرزاق ، والدبري مات في سنة تسع وأربعين ومائتين(١) والاصم مات في ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

ومن ينكر هذا فهو ينكر ما أخبرنا محمد بن علي وابراهيم بن منصور

---

١ ـ قلت : اختلف في وفاة الدبري هذا فقيل سنة ٢٨٤هـ وقيل ٢٨٥هـ وقيل ٢٨٧هـ ، وعلى كل تلك الاقوال فان ما قاله المصنف خطأ .

قالا ثنا ابن المقري أبنا أحمد بن علي الموصلي ثنا زهير ثنا عفان ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا المختار بن فلفل ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي » فشق ذلك على الناس قال فقال : « ولكن المبشرات » قالوا : يا رسول الله وما المبشرات ؟ قال : « رؤيا المسلم هي جزء من أجزاء النبوة » (٢) ٠

وأخبرنا الامام عمي رحمه الله أبنا أبو بكر بن المغيرة ثنا أبو أحمد العسال ثنا أحمد بن عمرو ثنا عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ثنا اسماعيل بن عياش ثنا صفوان عن حميد بن عبدالرحمن أن رجلا سأل عبادة عن قوله (لهم البشرى في الحياة الدنيا) فقال عبادة : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال : « هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن لنفسه أو ترى له ، وهو كلام يكلم به ربك عبده في المنام » (٣) ٠

---

٢ ـ ورواه الامام أحمد (٣/٢٦٧) والترمذي (٢٣٧٤) وقال : صحيح غريب ، والحاكم (٤/٣٩١) وقال : صحيح الاسناد على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا ٠

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (١١/٥٣) عن عبدالله بن ادريس عن المختار به ، ومن طريقه رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/١٨٤) ٠ ولم أره في مسنده بهذا الاسناد الذي ذكره المصنف ، ولعله في المسند الكبير أو كتاب اخر له ٠

٣ ـ ورواه أحمد في مسنده (٥/٣٢٥) وعنده عن حميد بن عبدالرحمن اليزني ورواه ابن جرير في تفسيره (١٧٧٢٥ و١٧٧٥٦) وعنده في الرواية الاولى حميد بن عبدالله المزني ٠ وفي الثانية حميد بن عبدالله بدون نسبة ولكن ليس عندهما زيادة « وهو كلام يكلم به ربك عبده في المنام » ٠

ورواه الطبراني في مسند الشاميين (١٠٢٥ و١٠٢٦) بتلك الزيادة

رأيت بخط الحاكم أبي عبدالله محمـــد بن عبدالله البيع : رأيـت الطبراني رحمه الله في المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة في المنام وجماعة يقرؤون عليه فقال القاريء : اذكر ابراهيم بن أبي داود البرنسي ، فقلت: يا أبا القاسم كتبت عنه ؟ فقال : هو اجازة ·

أخبرنا محمد بن عمر بن علي اجازة قال سمعت أم البهاء ليلى بنت أحمد بن مسلم الولادية قالت : سمعت الطبراني رحمه الله يقول : فكرت في شيء كنت ملابسه فنمت فسمعت قائلا يقول ولم أر الشخص : قل اللهم لا تحبس روحي في قبري بمظالم عبادك ، وأدخلها الجنة وأخرني الى يـوم القيامـة حتى ترضي عبادك عني ·

قال : ورأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المنام كأنه في قصر عال ، وكنت مغتما متفكرا في بعض أموري ، فكان يقول لي بكلام عـال : اللهم أكفني ما أهمني وما لا أهتم به من أمور الدنيا والآخرة ·

وقال : وكنت متفكرا في أمور الدنيا فسمعت صوتا في النوم ولم أر الشخص : أنا الله أفعل ما أريـد ·

وجدت على ظهر كتاب دلائل النبوة لابي خليفة الفضل بن الحبـاب

وعنده حميد بن عبدالله المزني · وحميد هذا ذكره البخاري في تاريخه بدون نسبة وذكره ابن أبي حاتـم في الجـرح والتعديل فقال : حميـد بن عبدالله المـدني ·

ولعل الحافظ الهيثمي حينما قال في حديث عبادة بن الصـامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد ربه في المنام » في مجمع الزوائد (١٧٤/٧) رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه ، يقصد حميد بن عبدالله هذا ، ومع جهـالته ففي الاسـناد إنقطاع ، فهو ضعيف ·

الجمحي ، رواه أبو طاهر عمر بن ابراهيم بن محمد بن الفاخر عن الطبراني عنه مكتوبا : قال أبو القاسم الطبراني رحمه الله : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في شـوال سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة في مابيزيمودية أصبهان ومهرنيتها في صحراء من صحاريها ، وكان مضـارب النبي صلى الله عليه وسلم مضروبة مربعة غير متبية مغشـاة بأغشية بيض حسـنة البياض ، وكان أزواجه في المضارب ، ورأيت عائشة بارزة عن مضـرب من المضارب مولة وجهها نحو المضرب مرتدية برد أبيض شديد البياض ، فمر بها طفل فدعت له ، فسمعت فصاحتها ولم أنظر الى وجهها ، فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس على كرسي وهو بارز على المضارب، فقبلت ما بين عينيه وعاتقيه ، ثم جلست بين يديه فرفعت يدي فدعـوت لنفسي وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات دعاء كثيرا ، ورسـول الله صلى الله عليه وسلم مقبل علي بوجهه مبتسم لم يفتر عن أنيابـه ، فقلت : يا رسول الله أخبرني عن حديث أبي حازم عن سهل بن سـعد عنك أنك قلت : « المؤمن مألف ولا خير فيمـن لا يألف ولا يؤلف » (٤) فأومأ بيده كأنه ضعفه ، فقلت : يا رسول الله أخبرني عن حديث الشعبي عن النعمان بن بشير انك قلت : « مثل المؤمنـين في تراحمهم وتوادهـم وتواصلهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسـد بالسهر والحمى والسـهر » فقال صلى الله عليه وسـلم بيده صحيح صحيح صحيح .

فقلت : حدثونا عن أبي نعيم عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي ،

---

٤ ـ رواه الطبراني في المعجـم الكبير (٥٧٤٤) ورواه أحمد (٥/٣٣٥) ومصعب بن ثابت لين الحـديث ومع ذلك خولف فانظر سلسـلة الاحاديث الصحيحة (رقم ٤٢٦) لشيخنا محمد ناصرالدين الالباني.

ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذكر التشهد » فذكرت تشهد ابن مسعود الى آخره فقال صلى الله عليه وسلم : « أذكر التشهد » فذكرت حديث ابن عباس : « التحيات الطيبات المباركات الصلوات لله ، سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، اشهد أن لا اله الا الله ، واشهد أن محمدا عبده ورسوله » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا هو التشهد ، هذا هو التشهد ، هذا هو التشهد » . ثم مر به رجل فقال : يا رسول الله أخبرني عن معاوية ، فقال : « لم يكن بالواهن في دينه » .

رأيت بخط أبي الفتح جعفر بن محمد بن جعفر الحاجب أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى شيء منها اشتكى سائر الجسد بالحمى والسهر » .

قال الطبراني رحمه الله : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بين أصبهان ومدينتها ، فقلت : يا رسول الله حدث النعمان بن بشير عنك بهذا الحديث فقال : « هو صحيح » ثلاث مرات .

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي ثم البلخي اجازة ابنا أبو سهل عمر بن أحمد الشافعي ثنا الطبراني بهذا الحديث ، قال الطبراني: فسألت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام عن هذا الحديث ، فأشار

بيده صحيح صحيح صحيح (٥) ·

أخبرنا محمد بن عبدالله عن أحمد بن ابراهيم الضبي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني مثله الا أنه لم يذكر الرؤيا ·

ومن نعم الله عز وجل على الامام أبي القاسم أنار الله برهانه سماعه ما رآه في نومه « أنا الله أفعل ما أريد » ، ورؤيته المصطفى صلوات الله عليه من سؤاله اياه وعرضه الحديث عليه واشارته صلى الله عليه وسلم بالصحيح والمعلول حسب ما أوردناه ·

ومن ينكر الرؤيا ويزعم أنها ليست بحقيقة فهو من الجاحدين للنبوة ، فنسأل الله تعالى الايمان بالغيب ونعوذ به من الشك والريب ·

وجدت عن أحمد بن جعفر الفقيه أبنا أبو عمر بن عبدالوهاب قال سمعت أبا القاسم الطبراني رحمه الله يقول : لما قدم أبو علي بن رستم من فارس دخلت عليه ، فدخل عليه بعض الكتاب فصب على رجله خمسمائة درهم ، فلما خرج قال : ارفع يا أبا القاسم هذا ، فرفعته فجعلت أحدث الى أن دخلت أم عدنان ابنته ، فصبت على رجله خمسمائة درهم ، فقمت، فقال : الى أين يا أبا القاسم ؟ فقلت : قمت لانك تقول انما جلست لهذا،

---

٥ ــ رواه الطبراني في مكارم الاخلاق (٩٠) وذكر الرؤيا كما هنا ، ورواه في المعجم الكبير (ص٧) من قطعة عندي بخط يدي ولم يذكر الرؤيا · ورواه بعد ذلك من طرق كثيرة ·
ورواه أحمد (٤/٢٦٨ و٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٤ و٢٧٦ و٢٧٨ و٣٧٥) ومسلم (٢٥٨٦) والبخاري (٦٠١١) وأبو الشيخ في كتاب الامثال (٣٥٠) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٦٢/٢و٧٤) من طرق عن النعمان بن بشير ·

فقال : ارفع هذا ايضا ، فلما كان آخر امره تكلم في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ببعض شيء ، فخرجت من عنده ولم أعد اليه بعد .

فرحم الله تعالى أبا القاسم الطبراني ، ما أحسن سيرته وطريقته في هجران أهل البدع ، لقد هجر أبا علي بن رستم بعد انعامه عليه وأياديه لديه لما ظهر منه بعض شيء من حال أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، لان حبهما ايمان وبغضهما نفاق .

فان أبا بكر محمد بن اسماعيل بن ... نيسابور أخبرني قال أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة بن شبيب الصيدلاني أبنا أبو الحسن اللؤلؤي ثنا الحسن بن صاحب ثنا عبدة بن سليمان ثنا علي بن الحسن السامي ثنا خليد بن دعلج عن يونس بن عبيد عن الحسن عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «حب أبي بكر وعمر من الايمان وبغضهم من الكفر» (٦).

وجدت بخط عزير بن أحمد المصري يخبر عن أحمد بن جعفر أبنا أبو عمر بن عبدالوهاب قال سمعت أبا عبدالله أحمد بن بندار الفقيه يقول : حضرت مجلس عبدان غير مرة ، فكان لا يقرأ شيئا ويقول : حتى يحضر الشامي يعني الطبراني ، فقال : كنا ننتظر يوما وهو يأبى أن يقرأ علينا، وقال : حتى يحضر الشامي ، قال : وبينا نحن كذلك اذ أقبل الطبراني مع نفر يسير من الغرباء معه حزمة من الكتب وعليه جل من الدواب .

ومن خصائصه وفضائله رحمة الله عليه ترك التكبر في طلب العلم مع جلال قدره ووفور علمه وتوقير مشائخه له وبتبجيله اياه احترامهم لـه

---

٦ ـ قال شيخنا محمد ناصرالدين الالباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته : ضعيف جدا .

في كل المحافل والمجالس ٠

وقد بلغني أن أبا القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني رحمه الله حضر يوما مجلس القاضي أبي أحمد العسال فاستدناه فسر بذلـك ، ويقولون : ان أبا أحمد العسال قال : اذا سمعت أنا من الطبراني عشرين الف حديث ، وسمع منه ابراهيم بن محمد بن حمزة ثلاثين الف حديث ، وابو الشـيخ أربعين ألف حديث ٠٠٠٠٠٠

أخبرنا أحمد بن علي كتابة أن أبا النجيب عبدالغفار بن عبدالواحـد الأرموي أخبره مذاكرة قال سمعت الحسن بن علي المقري يقول سمعت أبا الحسين بن فارس اللغوي يقول سمعت الاستاذ ابن العميد يقول : ما كنت أظن أن في الدنيا حلاوة ألذ من الرئاسة والوزارة التي أنا فيها حتى شهدت مذاكرة سليمان بن أحمد الطبراني وأبي بكر الجعـابي بحضرتي ، فكان الطبراني يغلب الجعابي بكثرة حفظه ، وكان الجعابي يغلب الطبراني بفطنته وذكاء أهل بغداد حتى ارتفعت أصواتهما ولا يكاد أحدهما يغلب صاحبه ، فقال الجعابي عندي حديث ليس في الدنيا الا عنـدي فقال : هاته ، فقال حدثنا أبو خليفة ثنا سليمان بن أيوب وحدث بالحديث ، فقال الطبـراني : أنا سليمان بن أيوب ومتى سمع أبو خليفة فاسمع مني حتى يعلو اسنادك، فانك تروي عن أبي خليفة عني ، فخجل الجعابي وغلبه الطبراني ٠

قال ابن العميد فوددت في مكاني أن الوزارة والرئاسة ليتها لم تكـن لي وكنت الطبراني وفرحت مثل الفرح الذي فرحه الطبراني لاجل الحديث أو كمـا قال ٠

ومن عناية الله جلت أسماؤه على الامام أبي القاسم الطبراني نـور

الله ضريحه اشتهاء الصدور والوزراء والاجلاء من الرؤساء مع جلال قدرهم وفضلهم أن يكونوا مكانه أو أن يعدوا مثله لما رأوا من غزارة علمـــه وكثرة حفظه واقدامه على الحفاظ الكبراء من أهل صنعته ، حيث ناظر الجعـــابي وكان رحمه الله ممن يشار اليه في الحفظ في زمانه وتغلبه على نظـــرائه وتخجيله اياه بانقياده ..... سمعت أن القاضي أبا بكر الجعـابي لما ورد أصبهان مع الوزير أبي الفضـــل بن العميـــد ...... بينهم مذاكـــرة فدخل الطبراني ، وقال أبو بكر الحافظ : اذا أتت الافاعي هربت العقـارب كما وجدت بخط أبي ســـعيد بن قمجة الاصبهاني مكتوبا عن الصـاحب اسماعيل بن عبـاد املاء املى بالري .

حدثنا الطبراني حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح والمطلب بن شـــعيب المصريان سنة ثمانين ومائتين قالا حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اذن ثنتي عشرة مـــرة وجبت له الجنة » (٧) قال الصـــاحب في آخر هذا الحـــديث : رواه أبو خليفـــة الجمحي عن الطبـــراني رحمه الله .

ورأيت أيضا بخط أبي سعد حدثنيه أبو علي العسكري ثنا أبو خليفة

---

٧ ــ ورواه ابن ماجه (٧٢٨) والحـــاكم (١/٢٠٤ـ٢٠٥) وعنه البيهقـــي (١/٤٣٣) وابن عدي (١/٢٢٠) والبغوي في شـــرح السنة (٤١٨) والضياء في المنتقى من مسموعاته بمرو (١/٣٢) من طريـق عبدالله به ، ومن طريقه البيهقي (١/٤٣٣) وعبدالله بن صالح كاتب الليث ضعيف ، وفيه عنعنة ابن جريج ، لكن رواه الحاكم (١/٢٠٥) مـــن طريق ابن وهب عن ابن لهيعة عن عبدالله بن أبي جعفر عن نافع به فالاسناد هذا صحيح لان الراوي عن ابن لهيعة من العبادلة .

ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب .

ووجدت أيضا حديثا آخر رواه أبو خليفة عن الطبراني ، وهو ما أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن ابراهيم في المعجم الكبير أبنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي حدثنا أبو صالح القاسم بن الليث الراسبي ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن محمد بن اسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنه قال : لما توفي أبو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف ماشيا على قدميه ، فدعاهم الى الاسلام فلم يجيبوه ، فانصرف فاتى ظل شجرة فصلى ركعتين ثم قال : « اللهم اليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس أرحم الراحمين ، الى من تكلني ؟ الى عدو يتجهمني أم الى قريب ملكته أمري ، ان لم تكن غضبان علي فلا أبالي ، غير أن عافيتك أوسع لي ، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن تنزل بي غضبك أو يحل علي سخطك ، لك العتبى حتى ترضى ولا قوة الا بك » (٨) .

وتوفي أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي سنة خمس وثلاثمائة وعاش الطبراني رحمه الله بعد موته خمسة وخمسين سنة .

وقيل ان عبدان حدث عنه أيضا يعني الطبراني رحمه الله ، ومات عبدان سنة ست وثلاثمائة .

---

٨ ـ ورواه الطبراني في المعجم الكبير (ص٢٦-٢٧) من قطعة من المعجم فيها سند عبدالله بن جعفر بخط يدي بهذا الاسناد واللفظ . قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٣٥) وفيه ابن اسحاق وهو مدلس ثقة وبقية رجاله ثقات ، قلت : قد عنعن ابن اسحاق .

وكذلك حدث عنه من المشهورين المعروفين من المحدثين المقدمين كابن عقدة وأبي علي الصحاف وأبي عبدالله بن خفيف وغيرهم .

ومن المتأخرين ما لا يعد ولا يحصى .

وأما ما قال أبو العباس بن عقدة الحافظ الكوفي : لابي القاسم الطبراني من فضائله وشمائله ، فقد رأيت بخط معروف قال سمعت أبا القاسم عمر بن محمد بن عبدلله بن الهيثم الوراق قال سمعت أبا جعفر بن أبي السري الديميري واسمه محمد بن عبدالله بن الهيثم يقول . اتيت أبا العباس بن عقدة بالكوفة في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة فسالته أن يعيد ما فاتني من المجلس فامتنع وشددت عليه فقال : من أي البلد أنت ؟ قلت : من أهل أصبهان ، فقال : لماذا تضمرون العداوة لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقلت له : لا تقل هذا يا شيخ ، الآن أهل أصبهان فيهم متفقهة ومتقون وفاضلون ومتشيعة ، فقال : شيعة معاوية ، قلت : لا والله الا شيعة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وما فيهم أحد الا وعلي أعز عليه من عينه وأهله وولده ، فأعاد علي ما فاتني ، ثم قال لي : سمعت من سليمان بن أحمد الطبراني ، فقلت : لا أعرفه ، فقال : يا سبحان الله أبو القاسم ببلدكم وأنت لا تسمع منه وتؤذيني هذا الأذى بالكوفة ، ما أعرف لابي القاسم نظيرا ، سمعت منه وسمع مني وسمعنا من مشائخنا ، ثم قال لي سمعت مسند أبي داود ؟ فقلت : لا ، فقال لي : ضيعت الحزم ، لان مسند أبي داود منبعه من أصبهان ، وقال لي : تعرف محمد بن حمزة بن عمارة ؟ فقلت : شديدا ، رجل من أهل الفضل ، قال : فتعرف ابنه ابراهيم ؟ قلت : نعم ، قال : كان عندنا ورأيته حافظا للحديث ، وقل ما رأيت مثله في الحفظ .

سمعت أبا الحسين أحمد بن أبي القاسم يقول سمعت أبا بكـــر بن أبي علي العدل يقول سمعت أبا جعفر محمد بن عبدالله بن الهيثم المعروف بابن أبي السري يقول ســـمعت ابا العباس بن عقدة سنة ثلاث وعشـــرين وثلاثمائة وأنا أسمع منه فضـــائل أهل البيت فسألني عن أبي القاســـم الطبراني فقال : تعرفه ؟ قلت : لا ، قال : يا سبحان الله يكون مثل ذلك الرجل ببلدكم ولا تسـمعون منه وتؤذيني هـذا الاذى بالكوفـة في الفـائت سمعت أنا واياه من مشائخ جلة وسمع مني وسمعت منه ، ولا أعلمني رأيت احدا أعرف بالحديث ولا أحفظ للاسانيد منه ٠

روى أبو علي الصحاف في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة أبنا أبو القاسم الطبراني ثنا أحمد بن داود المكي ثنا معاوية بن عطاء الخزاعي ثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ترون ربكم يوم القيامة »(٩)٠

وروى أيضا حديثا آخر حدثنا أبو القاسم الطبراني ثنا يحيى بن اسماعيل بن محمد بن زياد بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي ثنا الحســـين بن خالد بن عمرو بن جرير ثنا ابراهيم بن هراسة عن سفيان عن اسماعيل عن قيس عن أبي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ان الشمس

---

٩ ـ رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢٢٩) بهذا الاسناد ٠ ورواه أحمد (٤/٣٦٠ و٣٦٢ و٣٦٥ـ٣٦٦) والبخـــاري (٥٥٤ و٥٧٣ و٤٨٥١ و٧٤٣٤ و٧٤٣٥ و٧٤٣٦) ومســـلم (٦٠٣٣) وأبـو داود (٤٧٢٩) والترمذي (٢٦٧٥) وابن ماجه (١٧٧) والطبراني في الكبير (٢٢٢٤ـ ٢٢٣٧ و٢٢٨٨ و٢٢٩٢) ٠

والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا » (١٠) ٠

أنبأنا بالحديث الاول محمد بن عبدالله أبنا سليمان بن أحمد بن أيوب في المعجم الكبير ثنا أحمد بن داود المكي ثنا معاوية بن عطاء الخزاعي ثنا سفيان الثوري عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ترون ربكم عز وجل كما ترون القمر لا تضامون في رؤيته » (١١) ٠

وأخبرنا بهذا أحمد بن الفضل بن محمد أبنا أحمد بن موسى بن مردويه ثنا الطبراني ٠

والحديث الثاني أبنا أحمد بن عبدالغفار بن أحمد ثنا علي بن يحيى بن جعفر وأبنا أحمد بن محمد بن سعيد أبنا عبدالسلام بن عبدالوهاب قالا ابنا سليمان بن احمد بن أيوب ثنا يحيى بن اسماعيل بن محمد بن يحيى بن محمد بن زياد بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي ولم نكتب هذا الحديث الا عنه ثنا الحسين بن اسماعيل بن خالد بن جرير ثنا ابراهيم بن هراسة عن سفيان الثوري عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبى مسعود الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله اذا رأيتموهما ٠٠٠٠ فصلوا حتى تنجليا » ٠

---

١٠ ـ لم يروه الطبراني بهذا الاسناد في المعجم الكبير وانما رواه (٥٧٠ و٥٧١ و٥٧٢ و٥٧٣ و٥٧٤ و٥٧٥ و٨٠٦) من غير هذا الطريق ٠
والحديث رواه الحميدي (٤٥٥) وأحمد (١٢٢/٤) والبخاري (١٠٤١ و١٠٥٧ و٣٢٠٤) ومسلم (٩١١) والنسائي (١٢٦/٣) وابن ماجه (١٢٦٠) ٠

١١ ـ انظر الهامش رقم (٩) ٠

وأخبرنا بهذا الحديث أحمد بن الفضل الامام أبنا أبو بكر بن مردويه ثنا أحمد بن محمد بن السري ثنا يحيى بن سعيد الجريري .

وتوفي أبو علي الصحاف سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، وعاش أبو القاسم الطبراني بعد أن حدث الصحاف عنه سبعا وعشرين سنة ، وتوفي رحمه الله سنة ستين وثلاثمائة .

وحدث عنه أبو مسلم ابراهيم بن عبدالله البصري ، وروى عنه أبو عبدالله بن حفيف ثنا الطبراني ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن عطاء بن يسار عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة أحد الا بجواز بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من الله تعالى لفلان بن فلان ادخلوه جنة عالية قطوفها دانية »(١٢) .

وحدث عنه أبو علي بن الليث الحافظ الشيرازي .

أخبرنا أبو شاكر أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ابراهيم العثماني بمكة حرسها الله في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وأربعمائة أبنا أبو القاسم عبدالعزيز بن بندار بن علي الشيرازي بمكة حرسها الله أبنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الحافظ املاء بشيراز ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني بأصبهان وأحمد بن الحسين (شعبة) الحافظ بالبصرة قالا ثنا محمد بن علي بن الوليد السلمي ثنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا معتمر بن سليمان ثنا كهمس بن الحسن ثنا داود بن أبي هند

---

١٢ ـ رواه الطبراني في المعجم الكبير (٦١٩١) والاوسط (٤٩٠ مجمع البحرين) والخطيب في تاريخ بغداد (٥/٥) من هذا الطريق عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عن عطاء بن يسار عن سلمان فذكره . وعبدالرحمن بن زياد بن أنعم ضعيف .

عن الشعبي ثنا عبدالله بن عمر عن أبيه عمر بن الخطـــاب رضي الله عنه بحديث الضب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث .

قال الشيخ أبو علي الصفار : سمعت هذا الحديث من الطبراني قديمـا املاء ثم لقيت شعبة البصري بالبصرة فحدثني به ، فقلت : ما سمعت هذا الحديث الا من الطبراني ومنك ، فقال لي انما أفادني الطبراني رحمه الله .

أخبرنا بهذا في المعجم الصغير محمد بن عبدالله أبنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ثنا محمد بن علي بن الوليد السلمي البصري ثنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا معتمـــــر بن سليمان ثنا كهمس بن الحسن ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن عبداللـه بن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحديث الضب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في محفل من أصحابه اذ جاء أعرابي من بني سليم قد صاد ضبا وجعله في كمه يذهب به الى رحله فرأى جماعة فقال : على من هذه الجماعة ؟ قالوا على هذا الذي يزعم أنه نبي ، فشق الناس ثم أقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد ما اشتملت النساء على ذي لهجة أكذب منك وأبغض ، ولولا أن يسموني قومي عجـولا لعجلت عليك فقتلتك فسررت بقتلك الناس أجمعين ، فقال عمر : يا رسول الله دعني أقتله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وســـلم : « أما علمت ان الحليم كاد أن يكون نبيا » ثم أقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : واللات والعزى لا آمنت بك ، وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أعرابي ما حملك على أن قلت ما قلت ؟ قلت غير الحـق ولم تكرم مجلسي ، قال : وتكلمني أيضا ــ استخفافا برســـول الله صلى الله عليه وسلم ــ واللات والعزى لا آمنت بك أو يؤمن هذا الضب ، فأخـرج الضب من كمه وطرحه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال :

ان آمن بك هذا الضب آمنت بك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « يا ضب » فتكلم الضب بلسان عربي مبين يفهمه القوم جميعا : لبيك وسعديك يا رسول رب العالمين ، فقال له رسول الله صلى لله عليه وسلم: « من تعبد ؟ » قال : الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عذابه ، قال : « فمن أنا يا ضب ؟ » قال : أنت رسول رب العالمين وخاتم النبيين ، قد أفلح من صدقك وقد خاب من كذلك ، فقال الأعرابي : أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أنك رسول الله حقا ، والله لقد أتيتك وما على وجه الارض أحد هو أبغض الي منك ، ووالله لأنت الساعة أحب الي من نفسي ومن والدي ، وقد آمنت بك شعري وبشري وداخلي وخارجي وسري وعلانيتي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحمد لله الذي هداك الى هذا الدين الذي يعلو ولا يعلى ، لا يقبله الله تعالى الا بصلاة ولا يقبل الصلاة الا بقرآن » فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد وقل هو الله أحد ، فقال : يا رسول الله والله ما سمعت في البسيط ولا في الرجز أحسن من هذا ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان هذا كلام رب العالمين وليس بشعر، واذا قرأت (قل هو الله أحد) مرتين فكأنما قرأت ثلثي القرآن ، واذا قرأت (قل هو الله أحد) ثلاث مرات فكأنما قرأت القرآن كله » فقال الأعرابي: نعم الاله الهنا يقبل اليسير ويعطي الجزيل ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعطوا الاعرابي » فأعطوه حتى أبطروه ، فقام عبدالرحمن بن عوف فقال : يا رسول الله اني أريد أن أعطيه ناقة أتقرب بها الى الله عز وجل دون البختي وفوق الأعرابي وهي عشراء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد وصفت ما تعطي وأصف لك ما يعطيك الله تعالى

جزاء » قال : نعم ، قال : « لك ناقة من درة جوفاء قوائمها من زبرجد أخضر وعنقها من زبرجد أصفر ، عليها هودج وعلى الهودج السندس والاستبرق تمر بك على الصراط كالبرق الخاطف » فخرج الأعرابي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقيه ألف أعرابي على ألف دابة بألف رمح وألف سيف ، فقال لهم : أين تريدون ؟ فقالوا : نقاتل هذا الذي يكذب ويزعم أنه نبي ، فقال الأعرابي : أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ، فقالوا له : صبوت ، فقال : ما صبوت وحدثهم هذا الحديث ، فقالوا بأجمعهم : لا اله الا الله محمد رسول الله ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فتلقاهم في رداء فنزلوا عن ركبهم يقبلون ما ولوا منه وهم يقولون : لا اله الا الله محمد رسول الله ، وقالوا : مرنا بأمرك يا رسول الله ، فقال : « تدخلون تحت راية خالد بن الوليد » قال : فليس أحد من العرب آمن منهم ألف جميعا الا بنو سليم .

قال الطبراني رحمه الله : لم يروه عن داود بن أبي هند بهذا التمام الا كهمس ولا عنه الا معتمر تفرد به محمد بن عبدالأعلى(١٣) .

---

١٣ ـ رواه الطبراني في الصغير (٢/٦٤ـ٦٦) والاوسط (٣١٩ـ٣٢٠ مجمع البحرين) ومن طريقه رواه أبو نعيم في دلائل النبوة (ص٣٢١ـ٣٢٤) والبيهقي في الدلائل كما في الشمائل (ص٢٨٥ـ٢٨٨) وكذلك الاسماعيلي ونسبه السيوطي الى ابن عساكر أيضا ، كلهم رووه من طريق محمد بن علي بن الوليد السلمي البصري به .

قال الحافظ الذهبي في الميزان : روى أبو بكر البيهقي حديث الضب من طريقه باسناد نظيف ، ثم قال البيهقي : الحمل فيه على السلمي هذا. قلت : صدق والله البيهقي فانه خبر باطل . انتهى .

وزاد الحافظ في اللسان : وروى عنه الاسماعيلي في معجمه وقال :

بصري منكر الحديث ٠

قال في المواهب (٥/١٤٨-١٤٩) حديث الضب مشهور على الالسنة ، ولكنه غريب ضعيف ٠

قال المزي : لا يصح اسنادا ولا متنا ، وهو مطعون فيه ، وقيل انه موضوع ٠

وقال شارح المواهب (٥/١٤٩-١٥٠) زعم ذلك ابن دحية ، وليس كما زعم ، قال القطب الخيضري : رجال أسانيده وطرقه ليس فيهم من يتهم بالوضع ، وأما الضعف ففيهم ، ومثل ذلك لا يتجاسر على دعوى الوضع فيه [لكن معجزاته عليه الصلاة والسلام فيها ما هو أبلغ من هذا] فلا بدع في كون هذا منها [وليس فيه ما ينكر شرعا خصوصا وقد رواه الأئمة] الحفاظ الكبار كابن عدي وتلميذه الحاكم والبيهقي ، وهو لا يروي موضوعا والدارقطني وناهيك به [فنهايته الضعف لا الوضع] كما زعم ، كيف ولحديث ابن عمر طريق آخر ليس فيه السلمي رواه أبو نعيم ٠ وورد مثله من حديث علي عند ابن عساكر وابن عباس رواه ابن الجوزي ومن حديث عائشة وأبي هريرة عند غيرهما ٠ انتهى ٠

وفي هذا الكلام نظر من وجوه :

أولا : في الاسانيد كلها بما فيها اسناد أبي نعيم هذا الكذاب محمد بن علي بن الوليد السلمي ، وقد حمل عليه البيهقي والذهبي وابن حجر كما تقدم ٠

ثانيا : قوله وليس فيه ما ينكر شرعا ، ليس صحيحا اذ هو مخالف للواقع فقد قال الحافظ ابن القيم في كلام له على هذا الحديث ضمن رسالة له في الكلام على حديث الغمامة والغزالة والضب (ص١٧) بخط يدي :

قلت : ومما يشهد ببطلانه وكذبه قطعا أن غزوة تبوك كانت بعد أن استوسقت أرض العرب اسلاما ، وأسلم حاضرهم وباديهم ، وفي هذا الخبر أن سليما جاءت احرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد تبوك ، وهذا من المحال ، فتبا لواضعه ما كان أجهله بسير رسول

الله صلى الله عليه وسلم وأيامه ، وسليم أوعبت مع رسول الله صلى لله عليه وسلم اسلاما ، ودخلت معه يوم الفتح ، ولما مرت على أبي سفيان عند خطم الجبل [رواه البخاري (٤٢٨٠)] سأل عنها العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : من هؤلاء ؟ قال : سليم، فقال أبو سفيان : ما لي ولسليم ؟ وسليم ألفت ذلك اليوم مع ألف، فكيف يجتمع منهم بعد ذلك وبعد غزوة تبوك ألف ضارب سيف وحامل رمح ويجيئون لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟وهذا من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ما كذب عليه أحد الا وكشف الله ستره وبين أمره ، وكان في نفس حديثه ما يبين له كذبه ، عرفه من عرفه وجهله من جهله ، فالحمد لله الذي أكمل لنا ديننا وأتم علينا نعمته ورضي لنا الاسلام دينا • انتهى •

قلت : كان الفتح في رمضان سنة ثمان ، وغزوة تبوك كانت في رجب سنة تسع ، ووفاة المصطفى صلى الله عليه وسلم كانت في ١٢ ربيع الاول سنة احدى عشرة •

ثالثا : كم في كتاب البيهقي من أحاديث موضوعة ، ثم انه لم يسكت على هذا الحديث بالذات ، حيث قال : الحمل فيه على السلمي هذا ، فهذا هو بنفسه حكم عليه بالوضع ، وكتاب ابن عدي في الضعفاء فيذكر في تراجمهم الاحاديث الباطلة والضعيفة والمنكرة والموضوعة ، وكذلك الحاكم كم في مستدركه من أحاديث موضوعة فضلا عن غير المستدرك ، والذين رووه لم يقل واحد منهم أنه حسن أو صحيح • فمجرد رواية هؤلاء للحديث لا يدل على صحة الحديث مطلقا ، فكيف وقد بين البيهقي كذب هذا الحديث ؟

رابعا : أحاديث علي وابن عباس وعائشة وأبي هريرة حالها أتعس من حال هذا الحديث ، حيث قال البيهقي بعد روايته لهذا الحديث: وروي ذلك من حديث عائشة وأبي هريرة ،وما ذكر هو أمثل الاسانيد •

فتلك الشواهد لا تزيد الحديث الا وهنا •

خامسا : ان أبا نعيم رواه أيضا من طريق السلمي •

ومن طريقته المستقيمة وأفعاله الحميدة انزال مشائخه منازل الأئمة السلف ووقيع الزنادقة من أهل البدع فيه وتسميتهم اياه مشبها كما سمعت الامام مسعود أحمد بن الفرات الرازي وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني وأبو عبدالله محمد بن .... ولا أعرف رابعهم ، فاذا رأيتم من يقع فيهم أو في واحد منهم فاعلموا أنه على غير الطريق .

قال الامام عمي رحمه الله : أخبرت عن أبي عبدالله الشعار أنه قال أبنا أحمد بن هارون البردعي قال سمعت أبا زرعة الرازي يذكر عن محمد بن أبان قال سمعت وكيع بن الجراح رحمة الله عليه يقول : من علامة الجهمية أن يسموا اصحاب الحديث مشبهة ، وكذلك قال عبدالله بن المبارك ووهب بن جرير وعاصم النبيل وأحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وقتيبة بن سعيد وعتبة بن وهب وحرب بن اسماعيل وأبو مسعود الرازي وأبو حاتم الرازي وأبو زرعة الرازي وبشر بن الوليد وعبدالله بن محمد بن النعمان وغيرهم من أئمة الدين رحمة الله عليهم أجمعين .

ومقصودنا من ايراد هذا الفصل ان الامام أبا القاسم الطبراني رحمه الله قد أقام نفسه بما قد نسبه أهل البدع والخلاف اقتداء بالأئمة السلف والصالحين قبله بهذه النسبة اليهم مع أن المبتدعة والمخالفين له كانوا يموتون على علو اسناده وكثرة أحاديثه ، وقد سمعوا منه ورووا عنه مع هذا ويطعنون عليه ويزعمون أنه كان حشويا ، وهل يضر القمر نباح الكلب مع ما اني سمعت مشائخنا رحمة الله عليهم يقولون من نعتمد عليهم يقولون أملى الامام أبو القاسم الطبراني رحمه الله في الجامع العتيق بأصبهان حديث عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه في الرؤية فأنكر عليه ابن طباطبا العلوي ورماه بنواة كانت بين يديه اليه ، فلما رأى الطبراني ذلك منه

واجهه بكلام اختصرته أنا صيانة لأقوام ، وقال في أثناء كلامه : أما تسكتون وتشتغلون بما أنتم فيه ولا تزعجونا عما سكتنا ، حتى لا نذكر ما جرى يوم الحرة ، فلما سمع ابن طباطبا ذلك منه قام واعتـذر اليه وندم على ما فعل واستغفر ، فقبل الطبراني عـذره ، وكان هذا من علمه الوافـر بالانساب والتواريخ وما جرى بين الناس في الخصومات والمجادلات ، وقد اختصرنا على هذا القدر فقد سـكتنا عما سكت عنه الامام أبو القاسـم الطبـراني رحمه الله .

وبلغني عنه أنه كان حسن المشاهدة طيب المحاضرة متدبرا ، قرأ عليه يوما أبو طاهر بن يونس حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يغسل حصى الجمار ، فصحف وقال : كان يغسل خصي الحمار ، فقال له : وما أراد بذلك يا أبا طاهر ؟ قال : التواضع ، وكان أبو طاهر هذا كالمغفل ، وقال له الطبراني رحمه الله يوما أنت ولـدي يا أبا طاهر فقال : وأياك يا أبا القاسـم .

وهذا وأمثاله من أخلاقه الحسنة الجميلة .

وسمعت مشائخنا رحمة الله عليهم يقولون سمعنا ممن نثق به ونعتمد عليه أن أبا القاسم الطبراني رحمه الله لم يحسن من كلام الفارسـية الا ثلاثة اشياء اولها زندروذ والثانيـة نمروذ والثالثـة خابكينه ، وقـد قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي » (١٤) .

---

١٤ ـ رواه الطبراني في الكبير (١١٤٤١) والاوسط (٣٧٧ مجمع البحرين) ، والحاكم في المستدرك (٨٧/٤) وفي معرفة علوم الحديث (ص١٦١ـ١٦٢) والعقيلي في الضعفاء (ص٣٢٧) وتمام في الفوائد (١/٢٢) ومن طريقه

أخبرنا أبو الحسين بن أبي القاسم أبنا أحمد بن موسى ثنا أحمد بن محمد بن البكري ثنا محمد بن الحسن بن هريم ثنا العلاء بن عمرو الحنفي

الضياء المقدسي في صفة الجنة (٣/٧٩/١) والبيهقي في شعب الايمان والواحدي في تفسيره (١/٨١) وابن عساكر (٦/٢٣٠/١ و٧/٣٤/١) وأبو بكر الانباري في ايضاح الوقف والابتداء (٦/١) كلهم من طريق العلاء بن عمرو الحنفي ثنا يحيى بن يزيد الاشعري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا ·

قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٥٢) وفيه العلاء بن عمرو الحنفي وهو مجمع على ضعفه ·

قلت : وهذا قصور في التعليل ، فللحديث علل ثلاث :

الاولى : العلاء هذا قال الذهبي في الميزان : متروك ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال · ثم ساق له هذا الحديث من طريق العقيلي ، ثم قال : هذا موضوع ، قال أبو حاتم : هذا كذب·

قال ابن أبي حاتم في العلل (٢/٣٧٥-٣٧٦) سألت أبي عن حديث رواه العلاء بن عمرو الحنفي ثم ذكر هذا الحديث · ثم قال : فسمعت أبي يقول : هذا حديث كذب ·

العلة الثانية : يحيى بن يزيد الاشعري قال الذهبي : هو تصحيف انما هو بريد كما هو في الضعفاء للعقيلي والمعرفة للحاكم ، وأورده ابن أبي حاتم كذلك في الجرح والتعديل ، وروى عن ابن معين أنه قال : ضعيف ، وعن ابن نمير أنه قال : ما يساوي تمرة ، وعن أبي زرعة : منكر الحديث ، وعن أبيه أبي حاتم : ضعيف الحديث ليس بالمتروك يكتب حديثه ·

ولما قال الحاكم بعد روايته : صحيح ، تعقبه الذهبي بقوله : بل يحيى ضعفه أحمد وغيره ، والعلاء بن عمرو الحنفي ليس بعمدة ، وأما محمد بن الفضل فمتهم ، وأظن الحديث موضوعا ·

العلة الثالثة : عنعنة ابن جريج فانه مدلس ·

وقد فصل شيخنا محمد ناصرالدين الالباني القول في وضع هذا الحديث في سلسلة الاحاديث الموضوعة والضعيفة (رقم ١٦٠) فراجعه·

ثنا يحيى بن بريد الاشعري ومحمد بن الفضل الخراساني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به ·

وبالفارسية ما أبناه الامام أبنا العاصي أبنا المستملي أبنا محمد بن وحيد ثنا محمد بن محمد المروزي ثنا ···ويه بن محمود ثنا عثمان بن عبدالرحمن الجزري عن مجاشع بن سعيد بن عمرو عن عبدالله عن ابيه عـ جده قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمته بالفارسية فقال : « أما انه من كلام الله عز وجل » (١٥) ·

رأيت بخط الشيخ أبي بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن ابراهيم بن ريذة مكتوبا : قال الصاحب اسماعيل بن عباد :

قد وجدنا في معجم الطبراني ما فقدنا في سائر البلدان
بأسانيد ليس فيها سناد ومتون اذا وردن متان

ذكر ما وجد من تصانيفه رحمه الله

١ ـ كتاب المعجم الكبير مائتا جزء· (١٦)

٢ ـ كتاب معجم الاوسط أربعة وعشرون جزءا · (١٧)

---

١٥ ـ مجاشع هو ابن عمرو وهو كذاب ، وعثمان هو الحراني المعروف بالطرائفي قال الحافظ : صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير الى الكذب وقد وثقه ابن معين ، ولم أر ترجمة الكثيرين ممن ذكروا في الاسناد ، ولا يشك من له أدنى ذوق بأن هذا مكذوب على المصطفى صلى الله عليه وسلم ،

١٦ ـ قد حققناه وطبعناه ما عدا الاجزاء (١٣و١٤و١٥و١٦و٢١) حيث لم نحصل الى الآن على مخطوطاتها · ونسأل الله تعالى ان يوفقنا لذلك·

١٧ ـ حققه الاستاذ الدكتور محمود الطحان وبوشر بطبعه حسبما ذكرت نشرة أخبار التراث التي يصدرها معهد المنطوطات التابع لجامعة الدول العربية ·

٣ ـ كتاب معجم الصغير سبعة أجزاء (١٨) ·

٤ ـ مسند العشرة ثلاثون جزءا ·

٥ ـ مسند الشاميين عشرة أجزاء (١٩) ·

٦ ـ كتاب النوادر عشرة أجزاء ·

٧ ـ كتاب معرفة الصحابة ·

٨ ـ الفوائد عشرة أجزاء ·

٩ ـ مسند أبي هريرة رضي الله عنه ·

١٠ ـ مسند عائشة رضي الله عنها ·

١١ ـ مسند أبي ذر الغفاري جزءان ·

١٢ ـ كتاب التفسير ·

١٣ ـ كتاب مسانيد تفسير بكر بن سهل ·

١٤ ـ كتاب دلائل النبوة عشرة أجزاء ·

١٥ ـ كتاب الدعاء عشرة أجزاء (٢٠) ·

---

١٨ ـ طبع مرتين وفيهما أخطاء فاحشة ، وله مخطوطات كثيرة في مكتبات العالم · وقد رتبه شيخنا محمد ناصرالدين الالباني وخرج أحاديثه ولكنه لم يطبع · ويقوم أحد الطلبة بتحقيقه لنيل شهادة بذلك ·

١٩ ـ توجد لدي مصورتان احداهما لمخطوطة موجودة في مكتبة شيخنا محب الله شاه في باكستان ، والثانية مصورة لمخطوطة موجودة في مكتبة شيخنا بديع‌الدين شاه وهو أخ لشيخنا محب‌الله شاه وهذه النسخة منقولة من النسخة الاولى ، وفيهما نقص من آخر الكتاب وبياض كثير في أماكن كثيرة بالاضافة الى الاخطاء الكثيرة فيهما ·
وقد استنسخت الكتاب ورقمت الاحاديث في انتظار أن يوفقنا الله للعثور على نسخة أخرى لنقوم بتحقيق الكتاب ونشره ·

٢٠ ـ توجد منه نسخة مخطوطة في استانبول سليم آغا ٢٢٩ ، ويقوم الاخ محمد سعيد حسن بتحقيقه لنيل درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى في مكة المكرمة فرع الكتاب والسنة ويشرف عليه الاستاذ السيد صقر·

١٦ ـ كتاب السنة عشرة أجزاء .

١٧ ـ كتاب الطوالات ثلاثة أجزاء (٢١) .

١٨ ـ كتاب العلم جزء .

١٩ ـ كتاب الرؤيا جزء .

٢٠ ـ كتاب الجود والسخاء جزء (٢٢) .

٢١ ـ كتاب الألوية جزء .

٢٢ ـ كتاب الاوائل جزء (٢٣) .

٢٣ ـ كتاب الابواب جزء .

٢٤ ـ كتاب فضائل شهر رمضان .

٢٥ ـ كتاب الفرائض من السنن المسندة .

٢٦ ـ كتاب فضائل العرب جزء .

٢٧ ـ كتاب فضائل علي رضي الله عنه .

٢٨ ـ كتاب بيان كفر من قال بخلق القرآن جزء .

٢٩ ـ كتاب الرد على المعتزلة جزء .

٣٠ ـ كتاب الرد على الجهمية .

٣١ ـ كتاب مكارم الاخلاق جزء (٢٤) .

---

٢١ ـ هو كتاب الاحاديث الطوال وقد حققناه ونشر مع هذا الجزء في الجزء (٢٥) من المعجم الكبير ، فراجع مقدمته .

٢٢ ـ يوجد في الظاهرية كتاب المكارم وذكر الاجواد الجزء الثاني مجموع ٤٦ (ق ١٤٣ـ١٥٥) .

٢٣ ـ توجد منه نسخة في المتحف البريطاني الملحق ٦٠٤/مخطوطات شرقية ١٥٣٠/٢ الاوراق ١٨٩ـ١٩٦ .

٢٤ ـ حققه وخرج أحاديثه الاستاذ الدكتور فاروق حمادة ولكنه ناقص . ويوجد في الظاهرية مختصر مكارم الاخلاق الاول : حديث ١٦٤ق : مجموع ٨١ق ١٥٧ـ١٧٢ .

٣٢ ـ كتاب العـزل جزء .

٣٣ ـ كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم جزء .

٣٤ ـ كتاب المناسـك .

٣٥ ـ كتاب كتب النبي صلى الله عليه وسلم جزء .

٣٦ ـ كتاب القراءة خلف الامام جزء .

٣٧ ـ كتاب الغسـل جزء .

٣٨ ـ كتاب فضائل العلم واتباع الأثر وذم الراي واهله .

٣٩ ـ مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه جزء .

٤٠ ـ حديث شعبة بن الحجاج خمسة عشر جزءا .

٤١ ـ حديث الثوري عشرة أجزاء .

٤٢ ـ مسـند الأعمش .

٤٣ ـ مسـند الأوزاعـي .

٤٤ ـ من روى عن الزهري عن أنس جزء .

٤٥ ـ حديث محمد بن المنكدر عن جابر جزء .

٤٦ ـ حديث أيوب السختياني عشرة أجزاء .

٤٧ ـ مسند أبي اسحاق السبيعي الهمداني .

٤٨ ـ مسـند يحيـى بن أبي كثير .

٤٩ ـ مسـند مالك بن دينار .

٥٠ ـ مسند الحسن بن أبي الحسن البصري عن أنس .

٥١ ـ مسـند حمزة الزيـات .

٥٣ ـ مسـند مسـعر بن كدام .

٥٤ ـ مسـند أبي سـعد البقال .

٥٥ ـ طرق حديث من كذب علي جزء (٢٥) ٠

٥٦ ـ أحاديث بيان بن بشــر جزء ٠

٥٧ ـ أحاديث من اسمه عبــاد جزء ٠

٥٨ ـ أحاديث النهي عن النوح جزء ٠

٥٩ ـ مســند عبدالعزيز بن رفيع جزء ٠

٦٠ ـ أحاديث محمد بن جحـادة جزء ٠

٦١ ـ مســانيد عمر بن عبدالعزيز جزء ٠

٦٢ ـفضل الامام أحمد بن حنبل جزء ٠

٦٣ ـ أحاديث ادريس الأودي جزء ٠

٦٤ ـ أحاديث من اسمه عطاء جزء ٠

---

٢٥ ـ توجد منه مخطوطة في الظاهــرية بدمشــق تحت رقـم مجمــوع ٨١ (ق٢٩ـ٤٧) ٠

ونسب الى الطبراني الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٢/٨) جزء في مروريات سعيد بن عبدالعزيز

ونسب اليه الحافظ ابن حجر في المجلس ٩٧ من أماليـه كتـاب الصـلاة المســند لعبدالرزاق ٠

ويوجد في مكتبات العالم الكتب التالية :

١ ـ حديث الضب الظاهرية مجموع ٧٦ق٢٥٣ـ٢٥٥ ٠

ما انتقى ابن مردويه على الطبراني من حديثه لاهل البصــــرة الظاهرية مجموع ٨٥ق ١١٠ـ١٢٤

كتاب المكارم وذكر الاجواد ٠

الظاهرية الجزء الثاني مجموع ٤٦ق١٤٣ـ١٥٥ ٠

كتاب فضائل الرمي وتعليمه كوبرلي ٢/٣٨٤ ١١ أ ـ ٢٥ب

كتاب الاوائــل

المتحف البريطاني الملحق ٦٠٤/مخطوطات شرقية ٢/١٥٣٠ الاوراق ١٨٩بـ١٩٦

٦٥ ـ احاديث ابي غياث روح بن القاسم جزء ٠

٦٦ ـ احاديث في فضائل عكرمة جزء ٠

٦٧ ـ احاديث امهات رسول الله جزء ٠

٦٨ ـ مسند عمارة بن غزية جزء ٠

٦٩ ـ احاديث طلحة بن مصرف جزء ٠

٧٠ ـ غرائب حديث مالك بن أنس جزء ٠

٧١ ـ احاديث ضمضم بن زرعة جزء ٠

٧٢ ـ احاديث ابان بن تغلب جزء ٠

٧٣ ـ احاديث حريث بن أبي مطر جزء ٠

٧٤ ـ وصية النبي لأبي هريرة جزء ٠

٧٥ ـ كتاب ذكر الخلافة لابي بكر وعمر ٠

٧٦ ـ كتاب فضائل العرب وعثمان وعلي رضي الله عنهم ٠

٧٧ ـ كتاب جامع صفات النبي صلى الله عليه وسلم ٠

٧٨ ـ كتاب نسب النبي صلى الله عليه وسلم وصفة الخلفاء ٠

٧٩ ـ كتاب انسابهم واسمائهم وكناهم ٠

٨٠ ـ كتاب وصية النبي صلى الله عليه وسلم ٠

٨١ ـ كتاب لأبي هريرة ٠

٨٢ ـ غزل الخلفاء والامراء ٠

٨٣ ـ مسند طلحة بن مصرف الأيامي ٠

٨٤ ـ وابو حصين عثمان بن عاصم الأسدي ٠

٨٥ ـ وعمار بن أبي معاوية البجلي الدهني ٠

٨٦ ـ وسعيد بن أشوع القاضي ٠

٨٧ - وعبدالله بن شبرمة .

٨٨ - عاصم بن أبي بهدلة .

٨٩ - مسند محمد بن عجلان .

٩٠ - مسند حمزة بن جندب بن الزيات .

٩١ - مسند أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري عن أنس .

٩٢ - عمران بن موسى القبي .

٩٣ - والحارث بن يزيد العكلي .

٩٤ - مسند مسعر بن كدام .

٩٥ - مسند العبادلة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

٩٦ - مسند عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٩٧ - مسند أبي أيوب عبدالله بن علي الافريقي وزافر بن سليمان وغيرهما .

٩٨ - مسانيد أبي يحيى مالك بن دينار الزاهد .

٩٩ - أحاديث الأوزاعي وأبي عمرو بن العلاء .

١٠٠- مسند زياد بن أبي زياد الجصاص .

١٠١- والحجاج بن الفرافصة .

١٠٢- وهارون بن موسى النحوي .

١٠٣- مسند يونس بن عبيد .

١٠٤- مسند مغيرة بن مقسم الضبي الكوفي .

١٠٥- كتاب الأشربة .

١٠٦- كتاب الطهارة .

١٠٧- كتاب الامارة .

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين .

[السماعات الموجودة بالمخطوطة]

صورة ما كان على الاصل المنقول منه هذه النسخة

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح الموفق أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني جزاه الله خيرا باجازته عن جامعه بقراءة صاحبه الامام الحافظ شمس الدين زين المحدثين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي نفعه الله بالعلم الامام سديد الدين أبو الخير أحمد بن محمود بن أبي بكر بن يحيى الضرير التيرماري وشمس الدين أبو عبدالله محمد بهراسب بن أفراسنات الديلمي وأبو عمرو عثمان بن يحيى بن أحمد بن بشير الحنوي واسماعيل بن يحيى بن اسماعيل الهمداسي وأبو رشيد محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الغزال ٠

وهذا خطه ، وصح لهم يوم الجمعة بعد الصلاة التاسع عشر من رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ٠

نقله على ما شاهده عبدالعزيز بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن تيمية الحراني حامدا لله تعالى ٠

....

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بنقل سماعه فيه ٠

فسمعه محي الدين أبو المعالي محمد بن الامام شرف الدين أبي طالب عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن العجمي وفتياه أولو وقايماز الأرمنيان الجنس وفخر الدين أبو الفرج عبدالقاهر وعلي ومحمد أولاد سيف الدين عبدالغني بن محمد بن أبي القاسم بن تيمية الحراني وأبو القاسم عبدالله بن زين الدين

أبي عبدالله محمد بن عبدالقاهر بن النصيبي وأبو بكر يحيى بن عزالـــدين المظفر بن محمد بن فاتك الحموي وفتاه ايكلدى التركي وحسام‌الدين محمد بن علي بن محمد العقاب الاسدي ويعقوب بن الياس بن عبدالله اللمطـــي وخضر بن محمد بن علي بن فاتك الخياط أبو واسماعيل بن عبدالرحمن بن عبدالله الحلبي والامام مسعود بن عبدالله عتيق صاحب آمد ٠

واخي لأبوي عبدالحليم ، وصح ذلك وثبت في يـــوم الاربعاء ثالث شعبان من سنة أربع وثلاثين وستمائة بحلب ٠

وكتبه عبدالعزيز بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسـم بن تيمية الحراني حامدا الله تعالى ٠

....

قرأت جميع هذا الجزء على شيخنا أبي الحجاج يوسف بن خليـل بن عبدالله الدمشقي رضي الله عنه وعن والديه بسماعه فيه ، وذلك في مجلسين آخرهما يوم الجمعة حادي عشـــر رمضـــان سنة أربـــع وثلاثين وستمائة بجامع حلـــب ٠

وكتب الغريب الذليل الضعيف محمود بن أبي القاسم بن بدران الكردي الأنمي الدشتي الأثري المذهب والحمد لله وصلى على محمد وآله ٠

....

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الامام الصالح تقي‌الدين أبي الفتح من مؤلفه أبي زكريا بن منده ، فسمعه الفاضـــل شمس‌الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجا التنوخي ٠

وصح ذلك في يوم الجمعة حادي عشر شعبان من سنة احدى وسبعين بجامع دمشق المحروسة ·

وكتب الفقير الى الله محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري عفى الله عنه حامدا ومصليا ·

....

قرأت هذه الترجمة أجمع على شيخنا العلامة بقية الحفاظ حجة المؤرخين شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي أبقاه الله تعالى باجازته من أحمد بن سلامة الحداد وغيره عن أبي جعفر الصيدلاني عن المؤلف ·

فسمع الشيخ قاسم بن علي بن موسى الكردي وأجاز وصح ذلك وثبت في يوم السبت رابع عشر من ذي الحجة سنة أربع وأربعين وسبعمائة بمنزله بالمدرسة الصلاحية دخل دمشق المحروسة حماها الله تعالى ·

وكتب أحمد بن عمر بن علي بن تغلب القوصي حامدا ومصليا ·

....

سمعت بالقراءة في التاريخ من البلاغ بخط القارىء الى آخر الجزء وذلك أكثر من نصف الجزء ·

وكتب محمد بن حسن بن محمد بن النقيب الحيري

....

ولم نكتب سماعين لعدم استطاعتنا قراءتهما احدهما بخط محمد بن ابراهيم بن سعدالله بن جماعة في سنة ٦٩٠ هـ والآخر سماع الجزء على ابن جماعة المذكور عام أربع وعشرين وسبعمائة ٧٢٠ هـ ·

الفهارس

١ ـ ثبت الآيات القرآنية

٢ ـ ثبت الأحاديث والآثار على الاحرف الهجائية

حرف الالف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حـــرف الـدال

حـــرف الـذال

حـرف الـراء

حـــرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

لا يوجـــــــــد

حرف العين

حرف اللام

حـرف الميم

حـرف النون

حـرف الهـاء

حـرف الواو

حـرف لا

حرف الياء

٣ ـ فهرس المواضيع

٤ ـ التراجم على الاحرف الهجائية

الكنى للنساء